

رئيس التحرير المسؤول: د. نبيل الشريف

٢٤ صفحة

٢٠٠ فلس

الجمعة ٥ ذو القعدة ١٤١٧هـ الموافق ١٤ اذار ١٩٩٧م/ رقم العدد ١٠٦١٨ السنة الثلاثون/ عمان

AD-DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 14 MARCH - 1997, NO. 10618 - VOL 30 - AMMAN

تركيا تعتزم شراء صواريخ اسرائيلية

انقرة – (اف ب)– اعلن مسؤول حكومي تركي امس ان تركيا [تعتزم] شراء صواريخ اسرائيلية وتصنيع اخرى في تركيا.

واضاف هذا المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه "تمت خلال [الفترة] الاخيرة مناقشة مشروع لانتاج صواريخ بوباي في تركيا بترخيص [اسرائيلي] ونعتقد اننا سنتوصل الى اتفاق قريبا".

ويبلغ مدى هذه الصواريخ ٧٠ كيلومترا وستجهز بها الطائرات [المقاتلة] من نوع اف-٦١ والمقاتلات الفائقة من نوع اف-٤ اي التركية.

ومن المقرر ان يتوجه وزير الدفاع التركي تورهان تايان الى اسرائيل [في الاسبوع] الاسبوع من نيسان المقبل كما سيزور وزيرا الدفاع والخارجية [الاسرائيليان] اسحق موردخاي وديفيد ليفي انقرة في نيسان المقبل.

وكان البلدان وقعا العام الماضي اتفاقين حول التعاون العسكري والصناعات العسكرية.

في الدستور الثقافي

■ الطريق الدامية وجهة المصير الانساني - يوسف ...
■ بيروندسكي والمتلقي ... محمد عبد ...
■ استيقظت.. وردة ... حسب الله ...
■ زياد قاسم في الجيل الثاني ... بين الوقائع الروائية والوقائعية التاريخية (تارك ... سوزانا تامارو.. رواية المليوني نسخة ■ ... عظيموف

التفاصيل في الدستور غدا

جامعة الامارات العربية المتحدة تعلن عن حاجتها الى اعضاء هيئة تدريس ومدرسين خارج الهيئة ومساعدين علميين للعمل في كلياتها المختلفة للعام الجامعي ٩٨/٩٧.

جندي يطلق النار على حافلة اسرائيلية في الباقورة وحدوث وفيات واصابات

جلالته يقطع زيارته لاسبانيا ويعود الى ارض الوطن

الحسين: ما حدث ليس امرا سياسيا وانما جريمة بشعة

■ عمان - من حمدان الحاج وبترا: قال جلالة الملك الحسين ان ما وقع اليوم «امس» هو وصمة في جبين كل واحد منا·· وهو اساءة لهذا الجيش العربي ولاخلاقه الحميدة المعروفة ولشجاعته في الحرب والسلم·

وقال جلالته في تصريحات صحفية لدى وصوله عمان امس ترافقه جلالة الملكة نور على قطع جولته ان ما حدث هو اساءة للاردنيين ولاخلاقهم واعتداء غاشم على ارواح بريئة ·· والاصابات اكثرها في الظهر ·· وهذا ليس منا ولايمكن ان يكون ··وسيستمر التحقيق وسنصل الى النتائج وسيكون العقاب المناسب للمجرم بالذات ولأي كان ان كان هناك من له علاقة بهذه القضية.

وقال جلالته ان الجريمة البشعة التي وقعت اليوم (امس) تستهدفني وتستهدف القوات المسلحة والشعب الاردني والابرياء ضحايا هذا العمل المشين·

وهذا اليوم تمنيت لو انني لم اعش لارى ماحدث لأن ما حدث غير انساني وموجه ضدي وضد ابنائي·

وقال جلالته القول لاباء وامهات الذين سقطوا اليوم·· اشعر نفس شعورهم·· اشعر بالمرارة والحزن واشعر بالخجل العميق والغضب·

وقال جلالته لقدعملت طيلة حياتي وخاصة في السنوات الماضية لتحقيق مستقبل افضل للاجيال القادمة ··مستقبل يتحقق فيه الحب والاحترام الانساني والتعاون والتصالح بين احفاد ابناء سيدنا ابراهيم عليه السلام وهو ملحرمنا منه في الماضي·· لقد عملت في سبيل صون السلام وتركيز اسسه ··عملت من اجل سلام دائم بين الشعوب·· سلام يمنحهم الحياة والكرامة والاستقرار·· فالسلام دعا اليه الله سبحانه وتعالى في كل الكتب السماوية وفي القرآن الكريم·

وقال جلالته ان ما حدث ليس امرا سياسيا·· ان ماحدث هو جريمة بشعة سوف نعمل كل شيء لتقصي جذورها وكافة تفاصيلها وبواعثها ·· اما جيشنا العربي فهو جيش نفتخر به ·· وله تراث غني في الحرب والسلم وفي الشرق ·· واذا كان هناك ما يمكن ان يقال فهو الشعور بالفخر بالرد المميز لجميع الاردنيين والجنود في وحداتهم الذين تدافعوا للمساعدة والتبرع بالدم كما يفعل اي انسان بالطريقة التي انا معتاد عليها في هذا البلد ··

وقال جلالته سابقي لفترة اقرر بعدها ان كنت ساكمل رحلتي الى واشنطن·

وردا على سؤال حول رغبة جلالته بتعزية عائلات الضحايا قال جلالته اود ان اكون قريبا

البقية ....ص ٢٠



زار غرفة عمليات الامن العام وتابع تطور الحادث

الكباريتي: الحادث جريمة غير مبررة وسيحاكم الفاعل وفقا للقانون

■ عمان — بترا: قام السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس للوزراء بزيارة الى غرفة عمليات الامن العام حيث تابع سير وتطورات الحادث الذي وقع ظهر امس وعمليات نقل الجرحى·

ووصف السيد الكباريتي الحادث بانه جريمة غير مبررة.. وقد تم القاء القبض على الفاعل وسيقدم للمحاكمة وفق القانون لتحقيق العدالة.

وقال ان الاردن ندد ويندد دائما بالارهاب بكل اشكاله وبغض النظر عمن يمارسه

ولطالما حذر من ازدياد وتيرة الغضب والارهاب في المنطقة.

وكان السيد الكباريتي قد اجرى اتصالات هاتفية مع السيد بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل والسيدين اسحق مردخاي وزير الدفاع وديفيد ليفي وزير الخارجية اعرب خلالها عن اسفه البالغ وشجبه لهذا الحادث كما نقل تعازي الحكومة الاردنية لاسر الضحايا وتمنياتها للجرحى بالشفاء العاجل.

(الاخوان) المصريون: قتل الاطفال مرفوض

القاهرة — رويترز: ادانت جماعة الاخوان المسلمين اكبر الجماعات الاسلامية نفوذا في مصر الحادث الذي وقع امس في الباقورة.

وقال مامون الهضيبي المتحدث باسم الجماعة (هؤلاء بنات صغيرات.. وقتل الاطفال مرفوض).

واضاف.. لا نقبل امرا مثل ذلك على الاطلاق.

التقى رئيس الوزراء وبحث معه الاجراءات المتخذة

الحسن يزور الجرحى

الحسن: هذا يوم اسود في تاريخ بلدنا وهو عمل اجرامي ارتكب بشكل فردي

■ الشونة الشمالية - بترا: اعرب سمو الامير الحسن ولي العهد عن المه واستنكاره للحادث الذي وقع امس واودى بحياة العديد من الطالبات الاسرائيليات وجرح اخريات.

وقال سموه ان ما حدث بحق اطفال ابرياء هو عمل اجرامي ارتكب بشكل فردي من احد افراد القوات المسلحة الاردنية ·· وسيجري التحقيق في الموضوع وستاخذ العدالة مجراها وسيكون التحقيق مع اطلاع الشرطة الاسرائيلية بالكامل ··

البقية ....ص ٢٠

رأي الدستور



حادث يثير الشعور بالأسف

عبر جلالة الحسين عن مشاعر الأسف الممزوج بالصدمة ازاء الحادث البشع الذي وقع في جزء من الاراضي الاردنية ضد فتيات اسرائيليات بريئات. كما أكد سمو الأمير الحسن ان التحقيق في مثل هذا الحادث الدموي سوف يأخذ مجراه، وان العدالة الأردنية سوف تقول كلمتها النهائية في هذا الموضوع.

وحقا فان الحادث الذي شهدته منطقة الباقورة يوم امس يعد حادثا مؤسفا بكل تأكيد وان مثل هذه الفعلة المستنكرة لا سابق لها في سجلنا الوطني المشهود له بطهارة السلاح، الأمر الذي يضاعف من شعورنا الجماعي بفداحة هذه الفعلة، سيما وانها وقعت ضد فتيات صغيرات مات بعضهن دون ان يدرين لأي سبب اطلق عليهن النار دون سابق انذار.

ومع اننا لا نود ان نخفف من وطأة الشعور لدينا بفداحة الواقعة، الا انه يحسن التذكير بأن مثل هذه الحوادث الرهيبة، كثيرا ما ارتكبها اسرائيليون يلبسون زيهم العسكري، تارة في القدس داخل ساحة المسجد الاقصى، وطورا في الحرم الابراهيمي في الخليل، وفي غيرهما من المدن والمناطق التي تم فيها اطلاق النار على المصلين او العمال او الطالبات او غيرهن من الفلسطينيين.

البقية ....ص ٢٠

لمواجهة الاستيطان الاسرائيلي في القدس

اتصالات لعقد قمة (ولو مصغرة)

بيروت – رويترز – قال امين عام جامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد امس ان اتصالات تجري بين قيادات عربية قد تؤدي الى قمة عربية ولو مصغرة لمواجهة خطط اسرائيل بشأن بناء مستوطنة في القدس الشرقية·

وكان عبد المجيد يتحدث للصحفيين في مطار بيروت الدولي اثر وصوله الى هنا للاشتراك في ذكرى اجتياح اسرائيل عام ١٩٧٨ لجزء من جنوب لبنان لا تزال تحتله حتى الان والتي تصادف اليوم الجمعة·

وقال الامين العام ردا على اسئلة الصحفيين «اتصور انه في الوقت الحالي الاتصالات في القاهرة بين القيادات قد تؤدي في دعوة الى قمة عربية ولو مصغرة».

ووصف عبد المجيد القرار الاسرائيلي بانه «يهدد مسيرة السلام في المنطقة».

وقال مصدر مأذون له في الجامعة ان عبد المجيد سيبحث مع الرئيس الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري ورئيس مجلس النواب ووزير الخارجية فارس بويز "الوضع الخطير الذي تمر به عملية السلام

البقية ....ص ٢٠



رسالة الى الحسين من صدام حول لجنة ايكيوس والعلاقات الثنائية

العراق يأمل بموقف عربي داعم لرفع الحصار بالكامل دون شروط اضافية

عمان — بترا – استقبل السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء في منزله مساء امس السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام العراقي الذي سلمه رسالة لجلالة الملك الحسين من سيادة الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق باخر التطورات المتعلقة بلجنة الامم المتحدة التي يرأسها رولف ايكيوس·

وقال السيد عبد الكريم الكباريتي في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان الرسالة اشارت الى تطبيق العراق والتزامه الكامل بقرارات مجلس الامن الدولي·· وفقا لماهو مطلوب منه للجنة التي يرأسها ايكيوس وانه لم يتبق اي شأن معلق يمكن اعتماده كحجة بعدم التزام

البقية ....ص ٢٠

ارادة ملكية بالموافقة على رفع علاوة اطباء الصحة الى ٦٠٪

عمان — الدستور: صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على رفع علاوة العمل الاضافي للاطباء العاملين في وزارة الصحة من ٣٠٪ الى ٦٠ بالمئة من الراتب الاساسي.

وقال الدكتور باسم الدجاني نقيب الاطباء في تصريح لـ«الدستور» ان رفع العلاوة الاضافية كان نتيجة لمذكرة التفاهم

البقية ....ص ٢٠

التشكيل الوزاري الجديد... مطلع الشهر المقبل

الكباريتي يضع مواصفات «الوزراء الجدد»

■ عمان - الدستور: بدا السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء اتصالاته ومشاوراته الجديدة بشأن استمزاج اراء وتوجهات عدد من الشخصيات العامة حول شكل الحكومة المقبلة وعدد الوزراء وشخوصهم والسياسات التي يمكن اتباعها وصولا الى قناعات توافقية حول مستقبل الهم الوطني والعربي والاقليمي..

لقد بدا السيد رئيس الوزراء هذه الاتصالات منذ عدة ايام مع عدد من السادة اعضاء مجلس الاعيان والشخصيات الاردنية الفاعلة ورؤساء الوزارات السابقين وبعض الشخصيات التي اشغلت منصب نائب رئيس وزراء لاكثر من مرة.

وذكرت مصادر حكومية مطلعة ان عدد الوزراء في حال اعادة التشكيل سيكون ما بين ٢١–٢٤ وزيرا وان عددا كبيرا من الوزراء النواب سيخرج رغبة منهم للترشيح للانتخابات القادمة فيما سيتم ابعاد عدد اخر من النواب الذين لا يرغبون في ترشيح انفسهم ويتمنون لو يبقون في التشكيلة القادمة.

وتتوقع المصادر ذاتها ان تضم الحكومة القادمة التي على الاغلب سيشكلها السيد رئيس الوزراء (١٢) وزيرا جديدا اما لم يسبق لهم ان تحملوا المسؤولية الوزارية او انهم ابتعدوا عن الاضواء لفترة من الزمن.

البقية ....ص ٢٠

على عهدة (دير شبيغل)

الجيش الاحمر، خطط لاقتحام مبنى السفارة اليابانية في بيروت

[برل]ين - من غسان ابو حمد: [هل] كان في نية اعضاء الجيش الاحمر [اليا]باني الذين قبضت عليهم السلطات اللبنانية في اواخر شهر شباط الماضي، احتلال مبنى للسفارة اليابانية في بيروت؟

مجلة (دير شبيغل) الالمانية نقلت في عددها الاخير معلومات حول تحضير الجيش الاحمر الياباني لعملية تهدف لاحتلال السفارة اليابانية في بيروت وذلك بهدف دعم عناصر من منظمة (توبوك امارو) الثورية، الذين ما زالوا يحتفظون بحوالي ٧٢ رهينة في مقر اقامة السفير الياباني في ليما منذ العام الماضي، في محاولة لمبادلتهم بعناصر من المنظمة المذكورة.

وذكرت مجلة (دير شبيغل) ان جهاز الاستخبارات اللبناني كان يتابع منذ عامين النشاطات الملحوظة لبعض اليابانيين المقيمين في لبنان، ومشاركتهم في تدريبات عسكرية في بعض المخيمات العسكرية التابعة لمنظمات فلسطينية ولاحزاب محلية في البقاع اللبناني.

وتابعت المجلة الالمانية ان اليابانيين المعتقلين كانوا على صلة بخلايا الجيش الاحمر الياباني المنتشرة في انحاء العالم، وعثر بحوزتهم على جوازات سفر صينية واندونيسية مزورة، وكانوا ...

لبنان يمنع استيراد المنتجات الزراعية ابتداء من تشرين الاول المقبل

بيروت – (اف ب) – قرر لبنان منع استيراد المنتجات الزراعية، باستثناء الضرورية منها للصناعات الزراعية، [ابتد]اء من مطلع تشرين الاول [المق]بل وذلك بهدف تشجيع [الاست]ثمار في قطاع الزراعة.

وقد اعلن ذلك رئيس [مج]لس الوزراء رفيق الحريري [ام]س الاول في ختام جلسة الحكومة بحثت في سبل تفعيل الاقتصاد اللبناني.

وقال الرئيس الحريري ... ابتداء من ١/١٠ ... منع استيراد المنتجات ... العادية كالبندورة ... والخس والبطاطا ... المزارع اللبناني وعلى

عرفات مستعد للقاء نتنياهو و(التشريعي) يوصي بتجميد المفاوضات

الجمعية العامة تدعو اسرائيل الى التخلي عن خطط بناء مستوطنة في ابو غنيم

عواصم/ وكالات الانباء: دعت الجمعية العامة للامم المتحدة باغلبية كبيرة امس اسرائيل الى التخلي عن خططها لبناء مساكن جديدة لليهود في القدس الشرقية العربية.

ويماثل القرار قرارا استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضده في مجلس الامن يوم الجمعة الماضي.

وجاءت نتيجة التصويت في الجمعية باغلبية ١٣٠ صوتا مقابل صوتين وامتناع دولتين عن التصويت.

وكما حدث في اجتماع مجلس الامن الاسبوع الماضي انتقد كل المتحدثين قرار اسرائيل بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية لليهود على جبل ابو غنيم بين القدس الشرقية العربية

(تفاصيل...... ص١٨-١٩)

البقية ....ص ٢٠

اسرائيل تعيد النظر في قرار اغلاق المكاتب

القدس المحتلة – رويترز - اعلن الجنرال افيغدور كهلاني وزير الامن العام الاسرائيلي امس ان اسرائيل تعيد النظر

قطر تدعو الى نظام اقليمي جديد يضم دول مجلس التعاون والعراق وايران واليمن

الدوحة – (اف ب) – دعا وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني الى "قيام نظام اقليمي جديد" يضم دول الخليج العربية وجيرانها كالعراق وايران واليمن وباكستان وتركيا.

ونقلت الصحف القطرية عن الشيخ حمد قوله في محاضرة القاها في جامعة قطر امس الاول انه "لا يرى، في الوقت الراهن على الأقل، امكانية لتوسيع العضوية في مجلس التعاون الخليجي" الذي يضم السعودية والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان.

لكن الشيخ حمد حض على "قيام نظام اقليمي جديد يضم دول مجلس التعاون كمنظومة خليجية مع دول الجوار وخصوصا ايران والعراق واليمن وباكستان وتركيا وذلك بهدف توفير ارضية للحوار المباشر والمستمر".

وكان اليمن قدم طلبا رسميا للانضمام الى مجلس التعاون الخليجي اثناء قمة دول المجلس في كانون الاول الماضي، ايدتها قطر، في حين عارضتها دول اخرى كالكويت والسعودية. وجدد وزير الدفاع اليمني العميد الركن عبدالملك علي السياني امس الاول خلال زيارته قطر مطالبة صنعاء بالانضمام الى المجلس.

واضاف الشيخ حمد "طالما (بقي لدى دول الخليج العربية) شكوك تجاه دول الجوار فسيستمر وجود القوات الاجنبية في المنطقة. لذلك، من

الدستور AD-DUSTOUR

الجمعة ١٩٩٧/٣/١٤

ابواب ...

● يوسف ابو لوز

تحولات سيدة الصنوبر...

-١-

خطت ثوبي بابرة دعد
ورميت على صدرها كربي
قد توسدت وردا.
وغطيت وجهي بورد
ثم نمت..
ونام معي تعبي
يا الهي..
السماء خلاء لعزلة روحي
وما في ضلوعيَ برد
لكاني تدفات بالغيم
إذ هربت غابتي من ذئاب الضحى..
وانتهى حطبي

-٢-

تحت هواء اخضر قلت: احبك
قالت: حبا اخضر
في الشرفة ايلول. ونحن هنا في الغرفة،
والعالم غرفة.
تحت غطاء الليل
اكل الموقد حسرته،
وتثاءبت الخيل

-٣-

نابيت على الحب، ولم يسمعني الحب
الحب أصم
يا نار مجوس اطفاها اليم
عمرك في عمر الوردة
شعرك بستان مُغتمٌ
يا امرأة الماء الابيض
اين أطوف بهذا الدم
جسدي اكبر مني والعالم ضيق
والدنيا هم

-٤-

وجهك أصفى من مرآة
وجهك وجه العصفور
وضحكتك البيضاء ... حياة
يا الله
احرس تفاح يديها
واغمرها بالورد
المرأة – دعد

-٥-

تحت رموش سوداء
سقطت دمعتها الفضة
واهتز الماء
ما هذا البحر الباكي؟
اي مراكب من خشب اسود ذابت
في سفر اسود
اي مساء هذا من زمن الجنة..؟
اتحسس صدري. هل مازلت وحيدا
في الدنيا؟ هل تبكي الاشجار؟
***
... الموسيقى وطن الغرباء
قالت: سنبلة النار

-٦-

دعد يا دعد
يا كوكب الياسمين.
وجرة شهد

تحت رعاية [illegible] الامير الحسن

المؤتمر الاردني لتمويل المشاريع الصغيرة يعقد في عمان الاثنين المقبل

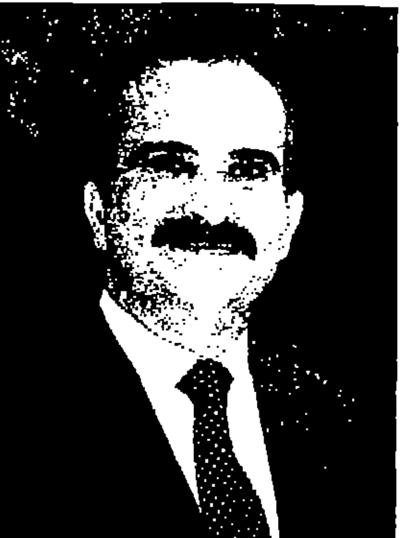
عمان / بترا/ تحت رعاية سمو الامير الحسن ولي العهد يعقد برنامج الامم المتحدة الانمائي ووكالة الانماء الامريكية والبنك الدولي والاتحاد الاوروبي في المركز الثقافي الملكي المؤتمر الاردني لتمويل المشاريع الصغيرة خلال الفترة من ١٧ الى ١٩ آذار الجاري •

وسيجمع المؤتمر الذي سيستمر ثلاثة ايام نخبة من خبراء العالم في تمويل المشاريع الصغيرة بالاشخاص المعنيين في الاردن لتدارس القضايا المختلفة المتعلقة بفعالية واستمرارية برامج التمويل للمشاريع الصغيرة •

وقال بيان صدر عن منظمي المؤتمر ان تمويل المشاريع الصغيرة او عملية تقديم القروض لاصحاب المشاريع الفقراء قد اكتسب زخما واهمية لدى المنظمات غير الحكومة والجهات الحكومية والمؤسسات المالية في الاردن.

واوضح البيان انه يجري الان توفير ما يقارب الـ ٢٤ مليون دينار من خلال شبكة مؤسسات تمويل المشاريع الصغيرة الى سبعة الاف مقترض ينتفع منها حوالي ٥٦ الف فرد في الاردن وتوقع ان يصل المبلغ الذي سيوضع لغايات الاقراض خلال العامين القادمين الى ٤٦ مليون دينار اردني •

وجاء تنظيم المؤتمر ضمن اطار برنامج زيادة الانتاجية الاجتماعية الذي تبنته الحكومة في شهر كانون الثاني الماضي لمحاربة الفقر والحد من البطالة •



ويهدف البرنامج الذي يعتبر عملية تمويل المشاريع الصغيرة استراتيجية فعالة لتحسين زيادة انتاجية البلاد الى تقديم المساعدة الفنية لتعزيز القدرات المؤسسية لمنظمات تمويل المشاريع الصغيرة وسيعمل على توفير مبالغ الائتمان لتمويل انشطة توليد الدخل والمشاريع الصغيرة •

وسيناقش المؤتمر افضل الاساليب في مجال تمويل المشاريع الصغيرة نظرا لما لعملية تمويل هذه المشاريع من دور مهم ومتزايد في تنمية الاقتصاد الاردني • وستركز المحاضرات التي سيلقيها الخبراء الدوليون وجلسات العمل النقاشية على العديد من القضايا الملحة مثل نطاق التغطية والجدوى المالية والخدمات المساندة للمشاريع والانظمة الادارية الفعالة •

وفي الجلسة الختامية للمؤتمر يتوقع ان يتم وضع مسودة ميثاق لتمويل المشاريع الصغيرة في الاردن •

وتحظى عملية الائتمان لتمويل المشاريع الصغيرة بشعبية متزايدة بين المنظمات غير الحكومية في جميع انحاء العالم كونها الاداة القوية للتخفيف من حدة الفقر ولتنمية المشاريع •

يشار ان موتمر قمة خاصا بالائتمان لتمويل المشاريع الصغيرة عقد الشهر الماضي بواشنطن وضم قرابة ٢٠٠٠ فرد من المعنيين في تمويل هذه المشاريع من مختلف الاقطار منهم رؤساء دول لتدعيم اهمية مثل هذه البرامج في معالجة الفقر والتخفيف من اعباء البطالة •

وقد تبنى المؤتمر هدفا طموحا ينطوي على توفير الائتمان لتمويل المشاريع الصغيرة الى ١٠٠ مليون من فقراء العالم وخاصة النساء منهم بحلول عام ٢٠٠٥ •

الدولة والمجتمع

الشريف محمد هاشم الفضل

ادخل سيادة الشريف محمد هاشم الفضل الى مدينة الحسين الطبية / مركز فرح لاجراء بعض الفحوصات الطبية.

وزير النقل

استقبل المهندس ناصر اللوزي وزير النقل في مكتبه امس الاول السفير الياباني في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة في مجالات قطاع النقل المختلفة.

القاضي عماد الكيلاني

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار المجلس القضائي بتعيين القاضي عماد الكيلاني مدعيا عاما لدى محكمة الجنايات الكبرى اعتبارا من ٩٧/٣/١٦.

الشيخ فيصل المجالي

ادخل الشيخ فيصل المجالي عضو مجلس الاعيان الاسبق الى مركز فرح في مدينة الحسين الطبية لاجراء فحوصات طبية.

د. محمد الدويري

تقرر ترفيع الدكتور محمد الدويري من ملاك وزارة الصحة الى الدرجة الاولى.

عبدالحافظ عبدالسلام

غادر السيد عبدالحافظ محمد عبدالسلام رئيس ديوان كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية امس الاول مستشفى الجامعة الاردنية بعد اجراء الفحوصات الطبية.

د. محمد حياصات

تقرر ترفيع الدكتور محمد حياصات رئيس مركز صحي وادي الحجر بالزرقاء الى الدرجة الاولى.

زياد البوريني

تقرر نقل السيد زياد البوريني من ملاك وزارة التعليم العالي الى وزارة الثقافة.

راكان جرادات

باشر السيد راكان جرادات عمله رئيسا لقسم شؤون المقترضين في مؤسسة الاقراض الزراعي.

م. نايف المشاقبة

باشر المهندس نايف كامل عودة المشاقبة عمله مسؤولا عن المشاريع الزراعية في مؤسسة الاقراض الزراعية بمحافظة عجلون.

د. اسمهان سلامة

تقرر ترفيع الدكتورة اسمهان سلامة لاخصائية طب الاسرة في وزارة الصحة الى الدرجة الثانية.

د. ضيف الله الدغمي

تقرر ترفيع الدكتور ضيف الله الدغمي مساعد مدير صحة المفرق الى الدرجة الثانية.

د. هيثم الروابدة

تقرر ترفيع الدكتور هيثم الروابدة من ملاك وزارة الصحة الى الدرجة الثالثة.

ريم ابو عزام

تقرر ترفيع السيدة ريم ابو عزام من ملاك الضمان الاجتماعي الى الدرجة الرابعة.

يوسف العرمان

باشر السيد يوسف العرمان عمله رئيسا لقسم تقنيات التعليم في مديرية تربية الشونة الجنوبية.

الهام شموط

تقرر ترفيع السيدة الهام شموط من ملاك تربية الزرقاء الى الدرجة الرابعة.

سالم القضاة

تقرر ترفيع السيد سالم نهار القضاة رئيس قسم تنمية المجتمعات المحلية بالبادية الوسطى الى الدرجة الخامسة.

خليل الناصر

حصل السيد خليل رشيد الناصر على درجة دبلوم الدراسات العليا في الادارة من جامعة مؤتة.

خلدون العوران

تقرر ترفيع السيد خلدون العوران من ملاك وزارة الصحة الى الدرجة الثامنة.

تنفيذ سبعة مشاريع جديدة للمياه في محافظة البلقاء بكلفة ٦٩٣ الف دينار

السلط/ بترا/ ذكر السيد توفيق الحباشنة مدير ادارة مياه محافظة البلقاء ان استهلاك المحافظة لمياه الشرب تقدر بحوالي ٢٨٤٠ مترا مكعبا في الساعة مشيرا الى ان هذه الكميات لا تكفي لسد الاحتياجات المتزايدة على طلب المياه للمحافظة والبالغ عدد سكانها حوالي ٣٣٠ الف نسمة •

واضاف ان حجم العجز المائي الذي تعاني منه المحافظة والمقدر بحوالي ٤٤٠ مترا مكعبا في الساعة يتم تغطيته بتزويد المحافظة بكميات من مياه الشرب الواردة لخط مياه دير علا/ عمان لسد هذا العجز ليرتفع بذلك حجم الاستهلاك للمحافظة من مياه الشرب الى حوالي ٣٢٨٠ مترا مكعبا في الساعة مؤكدا ان اجهزة سلطة المياه تعمل باستمرار على حفر الابار الجديدة وتطوير الابار الحالية حيث تم حفر سبعة ابار جديدة في كل من البقعة والشونة الجنوبية ومنطقتي ابو طارة والسعيحات خلال العام الماضي•

وقال ان السلطة عملت على تحديث خدماتها في قطاع المياه من خلال الاستغلال الامثل للمصادر المائية المتوفرة وتطوير المصادر الجديدة مستخدمة احدث الاساليب المتطورة في بناء ومعالجة انظمة التزود المائي وما يصاحبها من شبكات التوزيع والايصال المنزلي مشيرا الى ان مديرية مياه محافظة البلقاء ومن خلال مكاتبها الخمسة في كل من السلط والشونة الجنوبية ودير علا وحوض البقعة والفحيص وماحص تعمل على تامين المياه لكافة الاستعمالات المنزلية والصناعية ومراقبة نوعية المياه الجوفية لضمان وصولها الى المشتركين والبالغ عددهم ٣٨٨٠٩ مشتركين ضمن المواصفات القياسية الاردنية اضافة الى رصد الابار الجوفية العاملة ولاخذ القياسات الضرورية لتلك الابار لاستمرارية عملها بشكل دائم مشيرا الى ان كميات المياه المصروفة خلال العام الماضي بلغت ١٨٧٠٣٤٥٣ مترا مكعبا •

وفي مجال خدمات الصرف الصحي قال المهندس الحباشنة ان سلطة المياه تقوم بتعزيز دورها الهام والفعال في حماية البيئة من التلوث نظرا للارتباط الوثيق بين شبكة التزويد المائي وشبكة الصرف الصحي واستعمال المياه العادمة في المجالات المختلفة وخاصة في مجال الزراعة المقيدة مشيرا الى ان نسبة السكان المخدومين بمرافق الصرف الصحي في المحافظة تقدر بحوالي ٩٠ بالمئة باستثناء منطقة الاغوار حيث بلغ عدد العقارات الموصولة بشبكة الصرف الصحي ١٠٦٤٧ عقارا وتم الاعلان عن ربط ١٢٠٨٧ عقارا •

واوضح انه يوجد في المحافظة ثلاث محطات لتنقية المياه العادمة الاولى في مدينة السلط والثانية في منطقة البقعة والثالثة في منطقة ماحص والفحيص وهي في طور الانشاء ومن المتوقع المباشرة في تشغيلها في منتصف العام الحالي •

وقال ان هناك سبعة مشاريع مقترحة تنوي ادارة مياه محافظة البلقاء تنفيذها بقيمة ٦٩٣٠٠٠٠ دينار خلال العام الحالي وتشمل توسعة محطة تنقية البقعة وانشاء غرف لحراسة الابار والمحطات وتعبيد الطرق المؤدية اليها وتحديث شبكة مياه حوض البقعة اضافة الى انشاء بعض الوحدات الصحية مع احواض للكلورين لخدمة الابار والمحطات وتمديد خطوط للمياه ذات اقطار كبيرة وانشاء مبنى لمديرية مياه لواء دير علا •

اجتماع للهيئة العامة لشعبة الهندسة الميكانيكية

عمان–الدستور–تعقد الهيئة العامة لشعبة الهندسة الميكانيكية في نقابة المهندسين الاجتماع الاستثنائي/ غير العادي للساعة السادسة مساء يوم الخميس المقبل في مجمع النقابات المهنية بعمان.

وستبحث الهيئة العامة في الاجتماع موضوعي الاتعاب الهندسية الميكانيكية وتطبيق الكودات الميكانيكية. وكان من المقرر ان تعقد الهيئة العامة للشعبة الميكانيكية اجتماعها مساء امس ولكن عدم اكتمال النصاب القانوني لهذا الاجتماع حال دون انعقاده.

حفل استقبال للاستنبولي في نقابة المهندسين

عمان – الدستور – تقيم لجنة الحريات في نقابة المهندسين الاردنيين الساعة السادسة مساء يوم الاثنين المقبل حفل استقبال تضامني للمهندس حاتم استنبولي وذلك في مجمع النقابات المهنية بعمان.

وكان المهندس استنبولي قد اعتقلته سلطات الاحتلال الصهيوني عند زيارته للاراضي المحتلة خلال شهر كانون الأول الماضي وافرجت عنه مؤخرا بعد اعتقال دام اكثر من شهرين.

جامعة آل البيت تشارك في مؤتمر دولي للعلوم السياسية

عمان – الدستور – يشارك الدكتور عدنان هياجنة من معهد بيت الحكمة للعلوم السياسية في جامعة آل البيت في المؤتمر الدولي الـ ٣٨ لرابطة الدراسات الدولية الذي سينعقد في تورنتو بكندا خلال الفترة من ١٨ – ٢٥ آذار الجاري، وذلك بورقة حول العلاقة بين السياسة الخارجية العسكرية الامريكية وسياستها السلمية تجاه الشرق الأوسط ١٩٥٠ – ١٩٩٥.

توزيع المناصب الادارية على اعضاء نادي الوطن الثقافي

عمان – الدستور – اجتمعت الهيئة الادارية الجديدة لنادي الوطن الثقافي في لواء الرصيفة حيث وزعت المناصب على النحو التالي:

محمود عبد الغني العملة – رئيسا.

والمهندس لطفي يوسف ابو سليم – نائبا للرئيس.

واشرف حرب – امينا للسر.

وجهاد علان – امينا للصندوق.

والمحامي عماد ابو سلمى – رئيسا للجنة الثقافية الاعلامية.

وعبد الرحيم جباره – رئيسا للجنة الاجتماعية.

وصالح ذنيبات – مسؤولا للمكتبة.

ويوسف ابو العز – رئيسا للجنة العلاقات العامة.

ويسام قاسم عابوره – رئيسا للجنة الرياضية.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان – الدستور – اعلن الدكتور عبدالرحمن جرار مدير اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله المدرس محمود طالب والخطيب محمد الطيب، الحسيني الكبير المدرس ابراهيم خشان والخطيب د. سامي الصالح، كلية الشريعة د. محمود رجا، السعدي علاء الحايك، المستشفى الاسلامي ابراهيم رحمة، الشابسوغ جمال ابورمان، احمد قارة حسام سنونو، التلهوني ايهاب محمد، مصلى الامانة احمد خليفة.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء د. محمود العوايشة، الزميلي محمد الخالدي، بلال بن رباح محمد ممدوح، الامير الحسن عمر ابو ناصر، المنصور د. توفيق الشيخ، الصالحين منصور الحياري، صالح ابوقورة د. احمد القضاة، الهدى د. حميد العبداللات، النور / الخرابشة رشاد ابوالوفا، زكي ابوعيد محمد بني دومي، اسكان الروضة الاسلامي محمد بني ملحم، ضاحية الحسين حاتم سحيمات، ابوالفيلات نائل الملازم، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، الحمصي / خالد بن الوليد د. حمدي مراد.

مساجد [illegible] وضاحية الرشيد و[illegible] ابونصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد ثامر شهاب، الجامعة الاردنية المدرس د. يوسف علي والخطيب د. عبدالله الكيلاني، اللوزيين عبدالله البطوش، الامام النووي زهير القضاة، اسكان اساتذة الجامعة محمد صوان، الكلية العلمية الاسلامية ايمن الحمد، الامام الشافعي طارق عمرو، صويلح الكبير زياد رحاحلة، الشركس القديم كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف د. محمد الرعود، موسى بينو محمد صالح، الهداية جمعه حميدات، عادل ابوخلف احمد الحلاينة، عمار بن ياسر سامي ابوشمعة، الاخلاص ابراهيم ابو بكر، السلام / حراج الاردن طلعت كراجة، الحسين بن طلال / طبربور محمود بغدادي. عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين ابراهيم الزعبي، مراد عبدالغني شبيب، خليل الرحمن حسن محمود، حسن نهيد بن ابي وقاص عزت شرشوح، حذيفة بن اليمان د. محمد المجالي، نهار ابوسويلم امجد المستريحي، معاذ بن جبل احمد الخشاب، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، محمود الكايد عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم مهران ابوحلاوة، ذو النورين حسين ربابعه، ابو نصير الكبير د. ايمن تجيب، الفاروق نمر خشاشنة، عمار بن ياسر اسامه الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير عبدالله سعايدة، ابودرويش رائف عبدالعزيز، السلام جمال بنات، مستشفى البشير صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو محمد رامز، انس بن مالك عصام ذيب، مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد محمد القاق، الشهيد/ التاج عباس اللبدي، الامام علي يحيى ابولبن، البقاعي فوزي السعود، ابو بكر الصديق حسين ابوطالب، عمر بن الخطاب احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب محمد ابوصعيليك، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير حسن احمد ممتاز، الانصار سعيد الحجاوي، سعيد بن زيد حسن كريرة، عمرو بن الجموح محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير ضيف الله الشوبكي، مدارس الوحدات حمزة منصور، علي بن ابي طالب ابراهيم عثمان، القدس عبدالله الفجاوي، اليرموك عماد الدهنة، سوق الخضار محمود تفال، ابوانشيش القديم يحيى الاسطل، حفصه احمد عدلية، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة، الراشدين زياد عبدالنبي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان العساف وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم قاسم بيك، مفلح العساف هشام شاهين، الطباع مسعود شاكر، حسام قولا غاصي مصطفى العساف، مصعب بن عمير تيسير بلعاوي، الامين احمد نوار، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، وفيق التلاوي على السطري، عبدالله بن حذافة موسى تكروري، ابوغويلة محمد سليمان، احد يعقوب هندي، مريم هاشم دولة، طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان مصطفى ابورمان، الكلية العلمية الاسلامية محمد القزقي، الصفدي زكي الغول، العمري محمد عطيه، صلاح الدين محمد شاكر، عبدالله بن المبارك احمد شعبان، ابو شام هاني سويدان، ام يحيى الزبن عبدالرحمن ابوصلاح، عباد الرحمن محمد القضاه، حذيفة بن اليمان وائل وليد، قدري اليوسف طه يوسف، عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق احمد جبر، الحمصي رضا فكري، حراء جبل عمان د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي محمود علاوي، الحسين الغربي خالد عطوان، الفضل بن عباس محمد ابوقياص، عبدالحميد القرني هيثم عبدالغفور، المحسنين محمد القرم، ابو حنيفة خليل ابوطوق، الشافعي عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل طه الشمايلة، ربعي بن عامر د. ذيب عبدالله، اويس القرني ايمن ابو ملال، سلمان الفارسي وليد رشاد، عبدالله بن رواحة محمود الكسواني، عاصم بن ثابت سعيد الديابس، الحارث بن عمير الازدي بسام البطوش، المجاهدين انور عليان، المرابطين عماد مرار، سعيد بن المسيب فخري شحادة، ابو ذر الغفاري مروان الديري، عمار بن ياسر ابراهيم خشان، سفيان الثوري شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة علي العمري، اسامه بن زيد عمر عادي، سلمة بن الاكوع وليد صبحي.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

امنة بنت وهب بسام رداد، حمزة بن عبدالمطلب عبدالرحمن الكردي، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، السلام عزت جميل، مخيمر ابوجاموس غسان احمد، ماركا القديم روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب بسيم قشه، سليمان المسفر محمد ريحي، فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين، الامام مسلم فراس القضاه، التقوى عبدالجليل الزق، الابرار خضر خضر، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، التوحيد القاضي مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله محمود الذيب، عبدالله خلف محمد العبوس، الغفران علاء الحايك، صالحية العابد محمد شاكر، سلمان حرب اسحق امارة، سعد بن معاذ محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير نعيم مجاهد، علي صقر محمد العيشاوي، السيدة زينب رشاد ابراهيم، بدر طه خلف، جمعية الفتا ماجد رسلان، الصالحين عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن غسان احمد، عبدالرزاق مصطفى الخليل، عبدالله بن الزبير محمد المبيضين، الهلال مفضي التعمري، تيسير البلبيسي محمد البكري، ابو ايوب الانصاري زكي القدومي، التوبة عبدالباسط بطاح، ابوالدرداء ناصر ابلبي، ابوهريرة ايمن منيزل، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل محمد الصوباني، الخلفاء الراشدون فايز عودة، الشعراوي نضال امارة، البخاري محمد العطار، المهاجرين الكبير احمد عنكير، الامام الرواس سعدالدين زيدان، عثمان بن عفان عمر الحديد، طارق بن زياد عمار التاجي، النظيف الاوسط/الشركس د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد توفيق ضمرة، المؤمنون احمد الخضري، محمد منور الحديد جمال محمود، حي القيسية امين دغمش.. الرضوان شفيق مسعود.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

محمد قليح ابوجاموس عماد ضرغام، السالك يحيى عبد التكروري عصام هادي، العباس محمد وساس، ابوجسار حامد الضمور، القتلوي [illegible] عمران، حمادة محمود الخطيب، عمر بن الخطاب درويش عابد، [illegible] ابو [illegible]، السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم، عبدالله عزام ابراهيم البرمي، [illegible] كارم محمود ابوغزالة، حي نايفة ناصر الدين احمد، [illegible] الرضا [illegible]، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر [illegible]، عمر بن الخطاب تيسير صبحي، ابوالقاسم عبدالرؤوف المبيضين، الفتح عباس [illegible] حي الضباط احسان حجير، مسجد النصر الكبير القاضي احمد داود، اسماعيل القهيوي عمر الديراوي، التابعين/ ام نوارة يوسف جمعه، الرحمة ام نوارة سامي نجيب اليرموك د. فؤاد السرطاوي، الهجرة خليل العمري، محمود الطاهر محمود النمون، بلال بن رباح عبدالمنعم عيد، الرحمة محمد ابوغزالة، التقوى زياد العبادي، [illegible] الصراوي فوزي الحلالمة، سعيد بن جبير صقر وجيه، المنارة حسن [illegible]، الابيض احمد عبدالرحمن، الاسراء مشهور جرادات، عقبة بن نافع فوزي ابراهيم.

مساجد القويسمة وابوعلندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير عماد ابوالروس، قتيبة بن مسلم عبدالسلام ابورياش، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة محمود الزهيري، اسكان القويسمة وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حفصة [illegible] الحديد محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن محمد الزالب، محمد [illegible] محمد عزالدين، سليمان ابوانشيش مصطفى العرموطي، ابوعلندا [illegible] دروبي، علي الدوخي عمر صالح، جعفر بن ابي طالب مصطفى [illegible]، [illegible] الكهف محمد الحنيطي، ذقيل القطارنة عبدالرحمن سعد، [illegible] الشوبكي عبدالرحمن الزيود، مسلم خير علي الرفاعي، ام الحيران القديم د. محمود عبيدات.. عائشة ام المؤمنين احمد خليل، حمدان القرا عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، عمر المختار محمد ابوخضير، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، شاهر الحديد عصام عمران، الامام علي بن ابي طالب غالب السرطاوي، الطيبة القديم خليل الدرابيع، سعيد ارحيل حسام ابو الحاج سارة شفالوح محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية والزراعة محمد الخطيب، قباء / اليادودة حسين وهدان، محمد منصور الحديد عبدالرحمن البيك، النور احمد السيد، ابوعبيدة عبدالجواد الصباغ، الايمان مهند الحوه.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

البيان / ناعور ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم يوسف العلي، حذيفة بن اليمان يوسف معدي، السلام عدنان جبارات، اسعد بن زرارة رياض الكيلاني، الخنساء سمير الحراسيس، جاوا احمد الطلافيح، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، السيدة خديجة حمد رشيد، الغرباء عوض مولى، مصير ابراهيم القواسمي، انس بن النضر يوسف حسن، مصطفى حيلو الكردي عادل ضمرة، سعد غرير محمد القاضي، ناعور الكبير محمد الفرايا، هيثم ابلبي [illegible] الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي حسن الزواهرة، مسجد الخليل / ضاحية الامير علي مالك شعبان.

مساجد [illegible] الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابوبكر الصديق د. خالد عيسى، نورلن / مرج الحمام طاهر محمد، شعبان عثان عيسى الداوي، وادي السير الكبير عمر العمري، وادي السير الاوسط ابراهيم شبيلات، حجرات محمد الحيلي، الشركس القديم / سبع الدروبي، البلنك اسامه بن زيد القاضي عصام ابوالعدس، دار الايمان حسني الشريف، الزهراء محمد مطر، البصة الجديد سفيان الحاج، البصة القديم طراد [illegible]، صلاح الدين / دابوق عمر الشبراوي، معاذ بن جبل عبدالسلام [illegible]، عراق الامير فرحان عليان، عبدالرحمن / غياضة عمر الخطيب، حي [illegible] طارق اللبابيدي، ابوعبيدة حامد الدهامشة، [illegible] بشر حسام نقاحة.

مساجد سحاب والموقر والقرى ولواء [illegible]

سحاب الكبير محمد حسين، الشوري د. محمود [illegible] د. ذياب عقله، مدرسة [illegible] الشهداء د. هاني [illegible] شحادة، دورلن جمال [illegible]، عويد عبدالفتاح [illegible] النور وصفي [illegible] خليل [illegible] الحسين بن طلال [illegible] عارف، بلال بن [illegible] الطيار / الخشافية [illegible] عبدالهادي، الموقر الكبير محمد الشوشان [illegible] محمد عدس، الفيصلية الجنوبي عبدالحميد الجهني، ذهيبة [illegible] المحارمة، الفيصلية الشمالي عدنان العليدي، الماضية صلاح [illegible] يوسف عواد، رجم الشامي الغربي علي العايد، جابر بن عبدالله [illegible] الزيود، ام بطمة حسن جمال، خشافية البيايه نوح اسحق [illegible] الشمالي عقد مدرس، اريتبه محمد زيادة، خان الزبيب الفتح [illegible] القديم مجيل حسن، مخيم الطالبية فلاح ابهيم، النور علي [illegible] حمدي كساب، الكتيفة / الموقر محمد فواز عطيه، ام العمد [illegible] الحشاش / ام الرصاص محمد الكعابنه، اللبن عبدالفتاح [illegible] عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة طايل الفايز، الهاشمية / الموقر [illegible] المشقر عبدالمحسن المطر، مدرسة سيل حسبان فراس [illegible] السعيد، المنصورة/ ناعور محمود حمدان، وادي الشتاء [illegible] الشرقي عواد العجرمي.

وزير السياحة يكرم الملكة نور وعقيلة الرئيس الفرنسي

باريس/ بترا/ شكر الدكتور صالح الرشيدات وزير السياحة والاثار جلالة الملكة نور الحسين والسيدة برناديت شيراك لرعايتهما الموسم الاردني في فرنسا والذي بدأت فعالياته امس الاول.

وقال الدكتور ارشيدات خلال حفل العشاء الذي اقامته وزارة السياحة مساء امس الاول في باريس تكريما لجلالة الملكة نور والسيدة شيراك ان الاردن يعلق امالا كبيرة على اهمية توطيد العلاقات القائمة بين الاردن وفرنسا وتطوير التبادل الرسمي بين الحكومتين وزيادة مستويات التبادل التجاري بين البلدين الصديقين.

واضاف السيد وزير السياحة ان العلاقات الثقافية والتعليمية والسياحية بين الاردن وفرنسا ستتطور نظرا للقواسم المشتركة التي تجمع الشعبين الاردني والفرنسي خاصة في مجالات الثقافة والفنون.

وقال ان اقامة المعارض الاردنية المختلفة والفعاليات الثقافية في فرنسا خلال هذا العام تهدف لتعريف الشعب الفرنسي بثقافة الاردن وكافة ابعادها وماضيها وحاضرها وعاداتها وواقعيتها و باتباع السياسات المعاصرة وبنظرتها للقيم الانسانية.

ودعا الدكتور صالح ارشيدات الفرنسيين لزيارة الاردن والاطلاع على ثقافة الاردنيين التي نجحت في ربط الحداثة بالتقاليد مشيرا الى ان معالم الاردن السياحية والاثرية تشكل لحد متاحف الدنيا وخاصة مدينة البتراء اذ ان تاريخ الاردن يعود بالانسان الى قرون من الحضارات والثقافات.

وقدمت فرقة الملكية الاردنية خلال حفل العشاء فقرات غنائية ودبكات من التراث الاردني نالت اعجاب الحضور والذي بلغ عددهم اكثر من ٦٠٠ شخص يمثلون الاوساط الثقافية والسياحية والاثار في فرنسا.

وحضر حفل العشاء الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم والشريف فواز شرف سفير الاردن في فرنسا والسيد برنار با جوليه سفير فرنسا لدى الاردن وعدد كبير من المدعوين.

وقعها رئيس الوزراء والسفير الياباني

منحة يابانية بقيمة ٢١ مليون دولار للاردن تقديرا لدوره ومكانته

عمان/ بترا/ وقع السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء امس على اتفاقية تبادل مذكرات بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية والحكومة اليابانية.

وتتضمن الاتفاقية توفير منحة بقيمة ٢ر٥ مليار ين ياباني اي ما يعادل حوالي ٢١ مليون دولار امريكي للمساهمة في دعم برنامج التصحيح الاقتصادي الذي تنفذه الحكومة الاردنية منذ عام ١٩٨٩.

وسيتم استغلال اموال المنحة لشراء سلع وخدمات مختلفة وذلك ضمن قائمة سلع يتم الاتفاق عليها بين الجانبين.

وكانت الحكومة اليابانية قدمت منذ عام ١٩٩٤ منحتين بقيمة مليار ين ياباني لكل منهما وذلك بهدف دعم البرنامج التصحيحي، وبهذا يكون مجموع ما قدمته الحكومة اليابانية في هذا المجال بما فيها هذه المنحة ٤ر٥ مليارين.

وتم استغلال المنحتين السابقتين لشراء مواد علفية لوزارة التموين ومعدات واليات لكل من شركة مناجم الفوسفات الاردنية وشركة الكهرباء الوطنية (سلطة الكهرباء الاردنية سابقا).

ويذكر ان الية استغلال المنحة تقضي بان تقوم الجهات المستفيدة منها بتحويل ما يعادل قيمة مشترياتها بالدينار الاردني الى حساب خاص لدى البنك المركزي الاردني ليعاد استخدامه في تمويل مشاريع انمائية يتم الاتفاق عليها بين الجانبين الاردني والياباني وتكون هذه المشاريع مدرجة في الموازنة العامة للدولة.

ووقع الاتفاقية نيابة عن الحكومة اليابانية السفير الياباني في عمان السيد تاكايوكي كيمورا.

وقال السيد السفير بانه يمكن استخدام اموال هذه المنحة لشراء اي سلعة غير عسكرية من اي بلد في العالم.

واضاف انه للسنة الثالثة على التوالي تقوم اليابان بتقديم منحة غير مشروطة الى الاردن، وتعتبر هذه المنحة اكبر حجما بمرتين من المنحتين السابقتين مشيرا بانها تاتي تقديرا ودعما لدور الاردن في مسيرة السلام في الشرق الاوسط وجهود الاردن في تنمية اقتصاديات الاكتفاء الذاتي. واعرب عن امل بلاده في ان تساعد هذه المنحة على زيادة حجم احتياطي العملات الصعبة في الاردن، وتوفير ارضية اكثر استقرارا في تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي.



● من توقيع الاتفاقية

لدى استقباله وفدا ايرانيا

السرور يؤكد حرص الاردن على اقامة وادامة افضل العلاقات مع ايران



● من الاستقبال

عمان / بترا/ قال المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ان الاردن حريص على اقامة وادامة افضل العلاقات مع ايران انطلاقا من قناعته الراسخة بضرورة ان تكون علاقاته مع جميع الدول الشقيقة والصديقة في احسن مستوياتها.

واكد المهندس السرور لدى استقباله في مكتبه بدار مجلس الامة امس وفدا ايرانيا برئاسة السيد علي رضا باتش المساعد السياسي والاجتماعي في وزارة الداخلية الايرانية، تطلع الاردن الى تطوير وتعزيز علاقاته مع ايران في مختلف المجالات.

وبخاصة البرلمانية منها، وبما يخدم مصالح البلدين والامة الاسلامية على اساس من مبادىء الاحترام المتبادل والتعاون الايجابي الهادف الى تحقيق اكبر قدر من تسخير مقدرات البلدين في خدمة المصالح المشتركة وقضايا الامة الاسلامية وكذلك تعزيز مساهماتهما في اثراء المسيرة الانسانية بعامة.

ورحب المهندس السرور بزيارة الوفد الايراني مشيرا الى ان تبادل الزيارات واللقاءات من شانه تعزيز ميادين التفاهم والتعاون المشترك على اسس طيبة وثابتة.

وعرض المهندس السرور دور البرلمان الاردني في العمل على تعزيز مسيرة التعاون الاخوي بين الشعوب الاسلامية، عبر مؤسساتها الرسمية والبرلمانية والاهلية. ونوه بشكل خاص الى الدور الكبير الذي يضطلع به البرلمان الاردني على هذا الصعيد سواء من خلال الاتحاد البرلماني العربي او الاتحاد البرلماني الدولي.

ورحب المهندس السرور بقيام صيغة مناسبة للتعاون البرلماني بين الاقطار الاسلامية وعلى نحو يجعل من المؤسسات البرلمانية في الدول الاسلامية اطارا وحدويا مهما له حضوره الواضح في خدمة قضايا الامة الاسلامية عبر المحافل والمنابر البرلمانية الاقليمية والدولية.

الوفد الايراني: نقل الى المهندس السرور تحيات رئيس البرلمان الايراني واعرب عن تطلع بلاده لتعزيز مسيرة العلاقات الاردنية الايرانية في مختلف الميادين. واشاد بحسن الرعاية وكريم الوفادة التي يحظى بها خلال اقامته في الاردن.

واعرب الوفد كذلك عن تقديره لمسيرة المؤسسة البرلمانية الاردنية واشار الى اهمية تبادل الزيارات واللقاءات بين ممثلي الهيئات البرلمانية في البلدين تعزيزا للعلاقات المشتركة.

وطلب السيد رئيس مجلس النواب من الوفد نقل تحياته الى رئيس البرلمان الايراني والى زملائه اعضاء البرلمان، واشار الى تطلعه الى مزيد من اللقاءات والتشاور وتبادل الاراء بين المؤسستين البرلمانيتين الاردنية والايرانية في كل ما يساهم في تفعيل العلاقات الثنائية على الصعد كافة.

وحضر اللقاء السفير الايراني لدى المملكة والدكتور محمد [illegible] امين عام مجلس النواب.

بحث سبل تطوير التعاون بين الاردن وطاجاكستان وسنغافورة

عمان/ بترا/ استقبل الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية امس وزير خارجية طاجاكستان وذلك على هامش اجتماع المشاورات الاقليمية حول النزوح السكاني في وسط اسيا وجنوب غرب اسيا والشرق الاوسط.

وجرى بحث اوجه التعاون بين البلدين الصديقين وافاق تعزيزها وتطويرها في شتى المجالات خاصة في مجال التنمية الادارية والتطوير الاداري. ووجه السيد وزير الخارجية الطاجاكستاني الدعوة للدكتور كمال ناصر لزيارة طاجاكستان. كما استقبل السيد الوزير سفير جمهورية سنغافورة وتم استعراض العلاقات الثنائية المتينة التي تربط البلدين والية تطويرها واستثمارها بما يخدم المصلحة العامة بين البلدين.

خلال لقائه المفوضة السامية لشؤون اللاجئين

الكباريتي يؤكد اهمية حل مشاكل اللاجئين بما يضمن حقهم في العودة الى اوطانهم

عمان/ بترا/ التقى السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء امس السيدة ساداكو اوجاتا المفوضة السامية لشؤون اللاجئين. واكد السيد الكباريتي ضرورة حل مشاكل اللاجئين بما يضمن حقهم في العودة الى اوطانهم وحقوقهم الانسانية والسياسية والقانونية مشيرا الى اننا في الاردن نولي هذا الموضوع اهمية خاصة لوجود اعداد كبيرة من اللاجئين في الاردن.

واشاد السيد رئيس الوزراء بالدور الذي تقوم به المفوضية لرعاية اللاجئين ومساعدتهم في مختلف انحاء العالم.

السيدة ساداكوا قالت قدمت للسيد رئيس الوزراء شرحا عن نشاطات المفوضية لرعاية اللاجئين معربة عن تقدير المفوضية للدور الذي يقوم به الاردن في رعاية وايواء اللاجئين على ارضه وتقديمه الخدمات الصحية والتعليمية لهم.

واضافت ان رئيس الوزراء ابدى استعداد الاردن لدعم نشاطات المفوضية ضمن المجالات والامكانات المتاحة.

● من اللقاء

أمين عمان يستقبل نائب وزير الداخلية الايراني





● من اللقاء

عمان - الدستور - استقبل الدكتور ممدوح العبادي امين عمان في مكتبه صباح امس السيد علي رضا نائب وزير الداخلية الايراني يرافقه السيد محمد علي سبحاني السفير الايراني في عمان، حيث تم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون المشترك وتوطيد اواصر العلاقة بين مدينتي عمان وطهران، كما تم استعراض استعدادات مدينة طهران لعقد مؤتمر منظمة العواصم والمدن الاسلامية خلال شهر ايار القادم.

مركز الحصن الثقافي يبدأ بتقديم خدماته في محافظة اربد

عمان / بترا / بدا مركز الحصن الثقافي التابع لوزارة الثقافة بتقديم الخدمة الفعلية للنشاطات الثقافية في محافظة اربد اعتبارا من امس الاول.

وقال السيد سميح شحادة مدير مديرية الشؤون المالية والادارية في وزارة الثقافة في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان الوزارة استكملت (السراي العثماني) في مدينة معان وانجزت الاعمال المطلوبة بتحويله الى مركز ثقافي شامل لخدمة ابناء المحافظة قبل نهاية العام الحالي كما تم استملاك قطع الاراضي المطلوبة لتوسعة المركز واقامة الحدائق ومواقف للسيارات اضافة الى رصد المخصصات المطلوبة في موازنة هذا العام لانجاز مشروع مركز الطفيلة الثقافي.

واضاف انه تم خلال العام الماضي افتتاح مديريات للثقافة في محافظات جرش وعجلون ومادبا والعقبة بمقرات دائمة باستثناء مديرية ثقافة مادبا التي تشغل حيزا من مديرية شباب مادبا التابع لوزارة الشباب حيث تم في موازنة العام الحالي رصد المخصصات اللازمة لاستئجار مقر دائم لها.

واضاف انه تم استكمال تزويد جميع مديريات الثقافة وعددها ١١ مديرية بالاثاث المطلوب والاجهزة اللازمة لعملها في خدمة الحركة الثقافية في اماكن تواجدها.

واشار الى انه رصدت المخصصات المطلوبة لانجاز وتاثيث متحف الحياة السياسية /عهد المغفور له الشهيد عبد الله بن الحسين الذي سيفتتح رسميا قبل نهاية هذا العام، كما سيتم افتتاح قاعة فخر النساء زيد قبل نهاية الشهر الجاري وهي جاليري دائم للفنون التشكيلية يقع ضمن مبنى الوزارة ويجري حاليا تجهيزها بكل مايلزم.

وقال ان الوزارة وضمن ميزانيتها للعام الحالي رصدت مخصصات لاستكمال تاثيث ولجراء الصيانة لبيت عرار الثقافي في مدينة اربد كما رصدت الوزارة المخصصات المطلوبة لتجهيز مسرح اسامة المشيني باجهزة الصوت والضوء المطلوبة واعادة تاثيثه وتغيير مقاعده وستائره ليقوم باداء واجبه في خدمة الحركة المسرحية على احسن وجه.

استحداث مديرية للصحة في لواء البادية الشمالية

المفرق/ بترا / ذكر مدير عام صحة محافظة المفرق ان الخدمات الصحية بالمحافظة حققت نقلة نوعية ومتميزة من خلال الانتشار الافقي والعمودي للمراكز الصحية في كافة انحاء المحافظة.

واضاف ان ابرز الاعمال التي انجزتها المديرية موخرا استحداث مديرية للصحة في لواء البادية الشمالية وتجهيز مركز صحي رحاب الشامل وترفيع خدمات مركز صحي الخالدية الى مركز شامل وبناء مركز صحي في الكرامة.

كما تم تامين مستشفى المفرق والرويشد ومركز صحي البادية الشمالية بسيارات اسعاف متطورة.

المديرية حاليا استكمال عدد من المراكز الصحية وهي مركز صحي الرويشد الشامل والزينة والخربة السمراء وحوشا حيث تصل الكلفة الاجمالية لهذه المراكز الى نصف مليون دينار.

واوضح انه تم رصد مخصصات لتزويد المراكز الصحية بالاجهزة واللوازم الطبية وتجهيز مركز صحي اولي في حدود جابر استعدادا لافتتاحه كما سيتم تجهيز مراكز صحية فرعية تم استحداثها موخرا وهي مراكز حيان المشرف والمفرقات ومشتاة راجل ومدور القن والمشرفة.

وبين ان الخطة الطموحة للمديرية بحلول عام ٢٠٠٠ تتمثل باقامة مستشفى في البادية الشمالية وبناء عيادات الاختصاص لمستشفى المفرق.

بحث سبل تطوير التعاون بمجال الصحة بين الاردن ومصر



● من اللقاء

عمان/ بترا / استقبل الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة في مكتبه امس السيد هاني رياض سفير جمهورية مصر العربية في عمان حيث بحث معه العلاقات الصحية بين البلدين وسبل تطويرها بما يحقق مصلحة الشعبين الشقيقين.

وقد وجه السيد السفير دعوة رسمية لوفد اردني لزيارة جمهورية مصر العربية للتباحث مع نظرائهم المصريين في موضوع تسجيل الادوية الاردنية في مصر.

ومن المقرر ان يسافر الوفد الذي يضم مختصين من القطاعين العام والخاص الى مصر في منتصف الشهر القادم.

بحث ترتيبات اعداد ماراثون تيري فوكس لتمويل ابحاث السرطان

عمان/ بترا / عقد في مركز الامل للشفاء امس اجتماع تحضيري لترتيبات اعداد ماراثون تيري فوكس الذي تنظمه السفارة الكندية في عمان بالتعاون مع مركز الامل للشفاء.

وجرى خلال الاجتماع بحث الاجراءات والترتيبات النهائية للماراثون الذي سينطلق الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة الموافق ٢٥/٤/ ٩٧ من امام مدينة الحسين للشباب الى مركز الامل والعودة الى مدينة الحسين بمسافة حوالي ١٠ كم بمشاركة عشرة الاف شخص من جميع فئات العمر.

ويهدف الماراثون الذي تموله عدة وزارات ومؤسسات وبنوك محلية لتمويل ابحاث السرطان ومساعدة المواطنين في الاردن على تفهم هذا المرض بصورة اوضح والتعاطف مع المصابين بهذا المرض ومساعدتهم.

ويذكر ان فكرة الماراثون بدات عندما قام شاب كندي شجاع يدعى تيري فوكس بالركض عبر كندا بعد ان بترت احدى ساقيه من اثر مرض السرطان وقرر ان يقوم بهذه الحملة ليجمع التبرعات لابحاث السرطان ونشر التوعية عن هذا المرض وبعد وفاته اقيمت موسسة تحمل اسمه وتعمل على ابقاء حلمه حيا.

ويرصد ريع هذا الماراثون لكافة الجهات التي تقوم باجراء البحوث في مجال مرض السرطان ومركز الامل للشفاء المنظم للماراثون احد المراكز التي تعنى بعلاج امراض السرطان في الاردن والمنطقة ككل ويقدم خدمات تتضمن الفحص والتشخيص المبكر والعلاج بالاضافة الى نشر التوعية عن مرض السرطان وطرق الوقاية من هذا المرض والتحكم به.

تفقد المحال التجارية في لواء وادي السير

وادي السير/ بترا / قامت لجنة السلامة العامة في متصرفية لواء وادي السير برئاسة السيد فوزي المزايدة مساعد متصرف اللواء بجولة تفقدية على عدد من المحلات والمطاعم في منطقة وادي السير والدوار السابع ومنطقة الصويفية التابعة للواء وادي السير ووجهت انذارات لعدد من هذه المحلات اضافة الى اغلاق عدد اخر لمخالفتهم شروط الصحة والسلامة العامة. من جهة اخرى قامت اللجنة بالكشف على عدد من المكاره الصحية في بيادر

جلسة لمجلس الاعيان غدا

عمان / بترا / يعقد مجلس الاعيان الساعة العاشرة والنصف من صباح غد السبت جلسة برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس.

وسيتم خلال الجلسة احالة مشروع قانون جامعة آل البيت لسنة ١٩٩٧ الى اللجنة المختصة، وتلاوة موافقة مجلس النواب على مشروع قانون الاتحاد العام للمزارعين الاردنيين لسنة ١٩٩٥ والمعاد من مجلس النواب اضافة الى تلاوة قرار اللجنة القانونية بشان مشروع القانون المعدل لقانون المحامين الشرعيين لسنة ١٩٩٦.

المصادقة على موازنة مجلس قروي تركي

ناعور/ بترا/ صادق السيد ثامر الفايز متصرف لواء ناعور على موازنة مجلس قروي تركي للعام الحالي والبالغة ٥٨ الف دينار.

وذكر السيد الفايز ان موازنة المجلس خصصت لاغراض تنفيذ عدة مشروعات خدمية تهم ابناء البلدة.

دورة تدريبية لمديري اتحاد الجمعيات الخيرية في المحافظات

عمان/ بترا/ عقدت امس في الاتحاد العام للجمعيات الخيرية دورة تدريبية لمدراء اتحادات الجمعيات الخيرية في المحافظات. واشتملت الدورة التي نظمها مركز الدراسات والابحاث قسم التدريب والتاهيل ويشترك بها ٢٠ شخصا مناقشة الوضع الحالي للاكشاك واستمارة تقويم الجمعيات الجيدة والتقرير الاحصائي الربعي عن الجمعيات. وقال السيد فواز شرايحة رئيس قسم التدريب والتاهيل في الاتحاد ان الدورة اشتملت على اساليب تطوير العمل الاجتماعي التطوعي الاداري بهدف توحيد السجلات والمعلومات الاحصائية والنماذج

وفاة اربعة اشخاص واصابة اخرين جراء ١٠٧ حوادث

عمان/ بترا/ تعاملت مديرية الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية مع ١٠٧ حوادث مختلفة نتج عنها ٤ حالات وفاة ناتجة عن اسباب مرضية.

وذكرت مصادر قسم التنسيق الوقائي في المديرية ان هذه الحوادث توزعت على ٤ حوادث اطفاء و ١٠٢ حادث

الباب المفتوح ...

قراءة في كلمات الملك ... الانسان

الاخ ابن البلد

تحية طيبة وبعد ...

زيارة جلالة الحسين التي اطلع من خلالها عن كثب على واقع الايتام في مؤسسة الحسين الاجتماعية، كشفت ان الواقع الذي يعيش فيه هؤلاء مؤلم، حيث ان الخدمات التي تقدم اليهم ليست بالمستوى المطلوب، وعكست ان هناك تقصيرا واهمالا من قبل المشرفين على رعايتهم، في الوقت الذي زين فيه القائمون على ادارة المؤسسة ان الأمور مطمئنة جدا وكل شيء تمام تجاه هؤلاء الضعفاء من ابنائنا من حيث الرعاية الصحية والنفسية. ولكن الخداع والتضليل وحجب الحقيقة والدفاع عن الاخطاء مصيرها ان تتقزم امام صدق الحسين الملك... الانسان.

وفي ذلك يقول جلالته «ان ما صعقني في هذا كله ان يجري ذلك في بلدنا وانا لست في الصورة ولذلك كان ألمي كبيرا... ولا يغيظني شيء في الدنيا ان يكون الخطأ امامك ويجاملك إنسان ان الأمور طيبة والحالة جيدة».

بحنو الاب ومشاعر القائد والانسان جاءت كلمات الحسين مدوية في وجه كل المستهترين بارواح هؤلاء اليتامى، الذين لم يضعوا جلالته في صورة ما آلت إليه هذه المؤسسة.. فجاءت كلماته لتلامس شغاف القلوب ولتحرك الضمائر وتوقظها من سباتها العميق، لانه الصادق الذي يصدق اهله وهو الحريص على متابعة كل ما يجري رغم كثرة الاعباء التي يقوم بها تجاه وطنه وأمته.

نعم.. إنها غضبة الحق من الملك الانسان الحريص على أن تبقى صورة مؤسساتنا وبلدنا مشرقة، لذلك جاءت كلمات الحسين - كما عهدناه دائما - صادقة قوية كالزلزال في وجه كل أساليب الخداع والتضليل وحجب الحقائق، لأن ذلك يعتبر خطرا جسيما يهدد بنية مؤسساتنا ويعتبر امرا لا يجوز السكوت عنه أو المجاملة فيه، وأن كل من يدافع عن الخطأ ويمارس أساليب النفاق، ويوزع الابتسامات الصفراء هنا وهناك ليطمس الحقائق ويزورها من أجل مصالح ضيقة يسهم في هدم بنيان المؤسسة وتراجعها، بل وفي هدم أركان صورة الوطن.

من هنا، فإن الحسين ببصيرته الثاقبة يكشف ان هناك امراضا وعللا مثل البيروقراطية والترهل الاداري ولقد حان الوقت للقضاء عليها، ولا بد من التنبيه كذلك للاخطار ومجابهة الصعوبات بصدق ووضوح لكي نجنب وطننا ما يتمناه البعض من التراجع والتقهقر الى الوراء.

... وتشير كلمات الحسين القائد الحريص على سمعة مؤسساتنا وإنساننا في هذا البلد الى بذل اقصى الجهود والطاقات لتحمل المسؤولية بامانة واستقطاب المؤهلات المخلصة والكفؤة الذين تشهد لهم سيرتهم الطيبة في تحمل المسؤولية بصدق ووضوح وشفافية... لتأخذ دورها الفاعل والمسؤول.

جاءت كلمات الملك... الانسان ترجمة حقيقية للعطاء الموصول وللمسيرة الطويلة التي رفعت لواء الحرية والعدل والحق لجميع ابناء الوطن في العيش الكريم... ولقد استطاع الحسين الملك والانسان ان يأسر العقول ويحرك القلوب وهو يقدم بيته العامر قصر الهاشمية سكنا لهؤلاء الايتام ليكونوا تحت الرعاية الهاشمية المباشرة لاصلاح الخلل الذي كان... لله درك ايها الملك الانسان وانت تحتضن هؤلاء الاطفال بحنو الأب وتواضع الملك وسمو الخلق وطهر آل البيت وهم يطوقونك ببراءة وحب ويحدقون عن يد حانية... فكانت يد الحسين التي تمتثل لقوله تعالى «وأما اليتيم فلا تقهر» ... ويحدثون عن قلب كبير فكان قلب الحسين وصحائفه البيضاء التي تأبى ان يذل في هذا الوطن إنسان.

ان كلمات جلالة القائد ... جاءت كذلك لتغرس فينا دروس الانتماء الحقيقي المقترن بالافعال لا الاقوال... فهنيئا للأردن الوطن بالحسين القائد الوطن الذي سيبقى بعون الله قمرا يبدد العتمة وتاجا نضعه على جباهنا نباهي به كل الدنيا... لانه يحمل الكل (بفتح الكاف) ويعين على نوائب الدهر... وهكذا سيرة ابناء بني هاشم عبر التاريخ متخذين سيرة سيدنا محمد صلوات الله عليه وسلامه نبراسا يهتدون بهديه.

هذه هي الرسالة السامية بمضمونها وصدقها التي اراد معلمنا وقائدنا جلالة الحسين الملك والانسان ان يوصلها بصدق الصادقين الى كل فرد من ابناء مجتمعنا الاردني لتبقى صورة الوطن ناصعة البياض... وضاءة الوجه... فهل لنا بالحسين الملك والانسان من قدوة لتعمر نفوسنا الطمأنينة وتملأ قلوبنا الرحمة والصدق؟!

عدنان مساعده

جامعة العلوم والتكنولوجيا

نشكر الاخ عدنان على هذا الشعور النبيل، ونثمن معه كل الخطوات التي قام بها جلالة الحسين قائد الوطن ويقوم بها خدمة لشعبه وامته ووطنه، وتصديه المستمر لكل مظاهر التقصير في كل مناحي الحياة.

ابن البلد

حقوق الانسان - الهجرة - حق اللجوء

... التقاليد الثلاثة للحضارة الاسلامية في الشرق الاوسط

ورقة بحث اعدها خبراء من الفقهاء الاسلاميين بطلب من المفوض السامي لشؤون اللاجئين التابع للامم المتحدة

الرسول الكريم الف بين المهاجرين والانصار واسس الدولة الاسلامية على قاعدة العقيدة والغاء صيغة القبلية

عمان - الدستور - بناء على طلب من مكتب المفوض العام السامي لشؤون اللاجئين التابع للامم المتحدة، اعدت مجموعة من الفقهاء الاسلاميين ورقة عمل حملت عنوان حقوق الانسان، الهجرة، حق اللجوء.. التقاليد الثلاثة للحضارة الاسلامية في الشرق الاوسط، تلقي الضوء على هذه القيم الانسانية في مفهوم العقيدة السمحاء فكرا وممارسة، عبر المراحل الزمنية والجغرافية التي شهدتها ديار الاسلام.

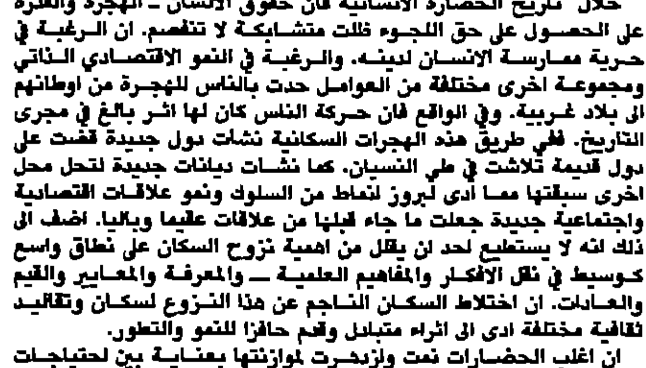
وتستعرض ورقة العمل هذه واقع الهجرات الانسانية واللجوء خلال تاريخ الحضارة الانسانية ولكنها تركز بصورة خاصة على سمات الهجرة واللجوء التي لرسى الرسول الكريم تقاليدها وفق الشريعة الاسلامية منذ الهجرة النبوية من مكة للمدينة والتي كانت بداية نشوء الدولة الاسلامية التي بنت دعائم التعايش بين المهاجرين والانصار وغير المسلمين واليهود والنصارى، والغت دولة الاسلام الانتماء القبلي لتحل محله الانتماء في العقيدة والولاء لها.

وتتحدث الورقة عن نظام الذمة الاسلامي والذي يساوي في الحقوق بين المسلمين وغير المسلمين ولا ينشىء مواطنة من الدرجة الثانية او ينال من وحدة امة الاسلام بوجود اهل الذمة كما تتحدث عن نظم الامان في الفكر الاسلامي والذي يكفل حماية من يلجأ لديار المسلمين مع منح المستأمنين حق التجارة والعمل واحترم حقوقهم الانسانية والدينية والاجتماعية.

وتشير الدراسة الى ان بلدان الشرق الاوسط تستضيف من اللاجئين اكثر مما يستضيف اي اقليم اخر في العالم المعاصر ونظرا لاهمية الورقة هذه والتي ستبحث باسهاب خلال اجتماعات الامم المتحدة للاجئين المنعقدة حاليا في عمان والتي اشار اليها سمو الامير الحسن في كلمته الافتتاحية للاجتماعات فان الدستور حرصت على نشر هذه الورقة كوثيقة مهمة للاطلاع.

■ نظام الذمة الاسلامي ابعد ما يكون عن انشاء مواطنة في الدرجة الثانية او النيل من وحدة امة الاسلام

■ بلدان الشرق الاوسط تستضيف من اللاجئين اكثر مما يستضيف اي اقليم آخر في العالم المعاصر





● من المشاورات الخاصة بقضايا النزوح

تصوير : محمود [illegible]

خلال تاريخ الحضارة الانسانية فان حقوق الانسان - الهجرة والقدرة على الحصول على حق اللجوء ظلت متشابكة لا تنفصم. ان الرغبة في حرية ممارسة الانسان لدينه. والرغبة في النمو الاقتصادي الذاتي ومجموعة اخرى مختلفة من العوامل حدت بالناس للهجرة من اوطانهم الى بلاد غريبة. وفي الواقع فان حركة الناس كان لها اثر بالغ في مجرى التاريخ. ففي طريق هذه الهجرات السكانية نشأت دول جديدة قضت على دول قديمة تلاشت في طي النسيان. كما نشأت ديانات جديدة لتحل محل اخرى سبقتها مما ادى لبروز انماط من السلوك ونمو علاقات اقتصادية واجتماعية جديدة جعلت ما جاء قبلها من علاقات عقيما وباليا. اضف الى ذلك انه لا يستطيع احد ان يقلل من اهمية نزوح السكان على نطاق واسع كوسيط في نقل الافكار والمفاهيم العلمية - والمعرفة والمعايير والقيم والعادات. ان اختلاط السكان الناجم عن هذا النزوع لسكان وتقاليد ثقافية مختلفة ادى الى اثراء متبادل وقدم حافزا للنمو والتطور.

ان اغلب الحضارات نمت وازدهرت لموازنتها بعناية بين احتياجات الفرد واحتياجات الجماعة بصورة عامة ولاقامتها درجة ما من التناسق بين رغبات الناس المادية ورغباتهم الانسانية - الروحية. والحضارة كما نعرفها لم تنشأ متزامنة في جميع انحاء العالم. بل كانت الظروف مواتية لبعثها في اماكن معينة فقط من الارض. ان عددا من المجتمعات التي برزت الى الوجود في النهاية في الشرق الاوسط طورت تقليدا باقيا باحترام (مفهوم) حقوق الانسان وهو التقليد الذي توارثته الاجيال المتعاقبة والتي قامت بتشذيب المفهوم وطورته اكثر. وليس مصادفة ان ثلاثا من الاربع حضارات التي برزت الى حيز الوجود ظهرت في الاقليم الذي يضم بصفة عامة المنطقة الجغرافية التي تسمى الشرق الاوسط.

وبعكس ما يعتقد البعض فان الحضارات السابقة كانت مرتبطة مع بعضها البعض بطرق مختلفة - عن طريق التجارة - والنزوح والهجرة والسفر من بلد لآخر والغزو. وبهذه الطريقة فان افكارا كثيرة وعادات مختلفة واختراعات انتقلت من حضارة لاخرى. وتم تعديل بعضها او تحسينه بواسطة الشعوب الوارثة والمتلقية. ولم تتم نشأة هذه الحضارات في فراغ. واضافة لذلك فان عددا من تلك الحضارات التي تلاشت او انهارت في نهاية الامر تركت منجزاتها لحضارات اخرى تاركة بذلك تراثا باقيا وبصمة دائمة على وجه التاريخ.

ففي حالة الحضارات القديمة في الشرق الاوسط. فان حضارات مصر وحضارات ما بين النهرين اثرتا على بعضهما البعض تأثيرا عظيما على مدى مئات السنين. ومن جانب اخر فان الحضارة المصرية كان لها اثر كبير على الاغريق الذين اسسوا مع الرومان الحضارة الغربية. وبينما قام الفراعنة المصريون وملوك بلاد ما بين النهرين بانشاء ممالك محلية وامارات على امتداد اجزاء من الاقليم - كان اثرهما عميقا على حضارة متأخرة طورت تقليدا انسانيا مبكرا وانشأت اول امبراطورية متعددة الاعراق غطت اجزاء كبيرة من الشرق الاوسط.

التقاليد الثلاثة في الحضارة العربية الاسلامية

منذ ظهوره في الجزيرة العربية في القرن السابع الميلادي. فان احترام حقوق الاسلام والنزوح وحق اللجوء كانت ميزة بارزة دائمة من ميزات الدين الاسلامي. ففي حين ان هذه التقاليد الثلاثة لم تكن فريدة للاسلام. لم تمنح اي ديانة اخرى هذه التقاليد المرتبة الادبية والوزن الاجتماعي الذي منحها اياها الاسلام، ويمكن ان نعزو هذه الظاهرة الى الايمان الديني الراسخ وللتحديات الصعبة التي واجهها الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه في الايام الاولى لظهور الاسلام. كانت الظروف ابعد ما تكون عن المثالية للدعوة للدين الجديد. ومع ذلك فان الوضع الراهن والدروس التي استقاها المسلمون الاوائل من ابتلاءاتهم قوت من تعاليم النبي صلى الله عليه وسلم فيما يخص التسامح واحترام زملائهم من البشر.

وعندما بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم الدعوة الى الدين الجديد في مكة، جذب اليه مجموعة من الاتباع لكنه ووجه بعداء عدد من اهل مكة ونتيجة لذلك فقد ارسل في عام ٦١٥ ميلادي اربعة عشر او خمسة عشر مسلما عبر البحر الاحمر الى مملكة الحبشة (اثيوبيا) المسيحية حتى ينجوا من الاضطهاد ويمارسوا دينهم صراحة وبدون خوف. منحهم ملك الحبشة اللجوء وفي نفس الوقت لم يبذل جهدا لتنصيرهم. ففي ضوء هذه المعاملة الحسنة للمهاجرين بواسطة ملك الحبشة، تبعهم لاجئون مسلمون اخرون مما اوصل العدد لحوالي مائة مسلم. ورغم ان الحبشة لم تكن من دار الاسلام (اي ارض الاسلام. او اقليم الايمان)، الا ان الحرية والعدل كانا منتشرين في المملكة مما مكن المسلمين الاوائل من ممارسة عقيدتهم وحياتهم بحرية وبدون خوف او اضطهاد.

وواصل الرسول صلى الله عليه وسلم جهوده في نشر الدين الاسلامي وسط سكان مكة مما اكسبه بالتدريج مزيدا من المهتدين. الا انه في عام ٦٢٢ للميلاد وصل الامر حد المواجهة عندما تآمرت عناصر من قبيلة قريش لاغتياله وعذبوا بعض اتباعه في محاولة لارغامهم على انكار الدين الاسلامي.

وهكذا اتخذ القرار لهجرة جماعية الى مدينة يثرب (سميت فيما بعد بالمدينة) لانقاذ حياتهم والنجاة من الاضطهاد. وفي هذا الصدد تقول الآية الكريمة (١٠٠) من سورة النساء «ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة». وفي الحقيقة كانت «الهجرة» الى يثرب نقطة تحول رئيسية في التاريخ الاسلامي. اصبح اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم الذين رافقوه في الرحلة يعرفون بـ «المهاجرين» وما ان استقر في يثرب حتى استطاع الرسول صلى الله عليه وسلم ان يكسب اعدادا كثيرة من المؤمنين. وان ينشىء دولة تحت السيادة الاسلامية لاول مرة في التاريخ. لم تكن الهجرة عملا يائسا قام به الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه كيفما يكن. كان للرسول اتصالات باهل يثرب في زيارتين سابقتين. كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم ان اهل يثرب سوف يرحبون بالمسلمين وان ذلك قد يقود الى نشوء «الامة» الاسلامية. ان اهل يثرب الذين قبلوا القادمين الجدد من قبلهم وسمحوا لهم بممارسة حقوقهم الانسانية تمت تسميتهم «الانصار».

ان مغادرة الرسول صلى الله عليه وسلم لمدينته الاصلية في ايلول ٦٢٢ ميلادية صارت معلما لبداية التقويم الاسلامي - واهم من ذلك بداية العصر الاسلامي - عصر الهجرة. ومنذ البداية فان ظاهرة الهجرة ظلت لازمة وسمة تتكرر في الدين الاسلامي وتقدمه وانتشاره. كانت الهجرة مقصودة لحماية المؤمنين من اضطهاد الكثر ولاضعاف مجتمع «غير المؤمنين» ولتمكينهم من الاسهام في بناء امة اسلامية جديدة.

لقد وضعت سابقة ادى اليها نشوء عرى الصداقة والتعاون بين المهاجرين واولئك الذين قدموا اليهم الملجأ. بغض النظر عن ان الاخرين لم يكونوا مسلمين. وهنا مرة اخرى يلقي القرآن الكريم ضوءا ساطعا على هذه السابقة. تقول الآية الكريمة ٨ من سورة «الانفال» (والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم». وحالما اعتنق اغلب اهل المدينة الدين الجديد وتأسست دولة اسلامية. عقد الرسول صلى الله عليه وسلم اتفاقية مع السكان اليهود منحهم بموجبها حق ممارسة عقائدهم الدينية والاحتفاظ بممتلكاتهم الدنيوية ومواصلة حياتهم بطريقة عادية. عرفت هذه الاتفاقية بـ «دستور المدينة». فقد نصت الاتفاقية على ان المسلمين ويهود المدينة يكونون مجتمعا واحدا. وانهم يعتبرون جميعا متساوين في عضوية الامة. فمنذ الوهلة الاولى كان المبدأ الذي اعتنقه الرسول صلى الله عليه وسلم متساويا وليبراليا. ومن المهم ان نلاحظ ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم ير في هذا ما يعرض وحدة الامة الاسلامية للخطر بل طريقة لتقويتها باظهار مقدرة الاسلام المتفردة في الحفاظ على المساواة والتسامح في وضع تعددي وضمان التعايش السلمي بين المسلمين وغير المسلمين.

واجمالا فانه من السذاجة ان نعتقد ان الهجرة ما هي الا انسحاب من دار الحرب خاصة وانها تدل على جهود منظمة لخلق كيان سياسي يسترشد وينتظم بالتعاليم الحقيقية للاسلام. اتخذ الرسول صلى الله عليه وسلم في اعقاب الهجرة مباشرة سياستين جديرتين بالملاحظة. اولاهما - المؤاخاة - التي شجعها بين المهاجرين والانصار مكنتهم من ان يتعايشوا بسلام مما قوض مفاهيم ما قبل الاسلام من ان القرابة والقبيلة هما العاملان الفاعلان الوحيدان للتضامن الاجتماعي السياسي والولاء. لقد حلت وحدة العقيدة كقاعدة رئيسية للتضامن والوحدة محل المعايير القديمة التي كانت قائمة. لقد ضربت قبيلة الجزيرة العربية ذات القاعدة الضيقة التي كانت سائدة ضربة قاضية مما مهد الطريق امام الدين الجديد ليوحد سكان الجزيرة العربية وما وراءها. وثانيهما ان الدولة الاسلامية الصاعدة في المدينة اعترفت بالعناصر غير المسلمة وخاصة عشائر اليهود كجزء لا يتجزأ من الامة الاسلامية. هذه السياسة ترمز الى اعتقاد الرسول صلى الله عليه وسلم ان التعايش الودي والصداقة المخلصة بين المسلمين وغير المسلمين ليست ضرورية وحسب بل ممكنة. ان الاعتراف بحق غير المسلمين في ان يعيشوا حسب اعتقاداتهم وفي نفس الوقت في وئام وسلام وتعاون وثيق مع المسلمين كان احد اعظم انجازات النبي صلى الله عليه وسلم. لقد وضعت هذه السياسة سابقة اخرى هامة واشارة الى بداية تقليد متين جعل العالم الاسلامي فيما بعد ملجأ للاجئين ووجهة جذابة للنازحين. بغض النظر عن اعتقاداتهم الدينية. في القرون التالية.

وفي الحقيقة فان انسانية الاسلام لم يكن لها حدود. وينعكس ذلك في سورة التوبة - الآية ٦ (وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه).

ان نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم في تخطي الولاءات القبلية وصياغته لتحالفات مع الجماعات غير المسلمة سهل ظهور الاسلام وانتشاره. واخيرا دخل النبي صلى الله عليه وسلم مدينته مكة منتصرا في العام ٦٣٠ ميلادي.

وفي عام ٦٣٢ الذي شهد العام الاخير للنبي صلى الله عليه وسلم على الارض اعتنق اغلب اهل غرب ووسط الجزيرة العربية الدين الجديد. وقد قام بنشر الاسلام فيما بعد خلفاؤه على ما تبقى من الجزيرة وما وراءها. استطاع المسلمون ان يتحدوا سطوة امبراطوريتي بيزنطة (الرومان الشرقيون) والساسانيين الفرس اللتين هيمنتا في ذلك الوقت على الشرق الاوسط واللتان كانتا في حالة حرب دائمة ضد بعضيهما. ولحشد الجنود وتمويل حملاتهم العسكرية اساء جنرالاتهما رعاياهما واصبحت السياسات الضريبية من الجور بحيث اضحت الاغلبية العظمى من سكان الامبراطوريتين غير راضية كلية عن ساداتهم البيزنطيين والساسانيين عند ظهور الاسلام. عندما اندفع المحاربون المسلمون بقيادة الخليفة عمر بن الخطاب من الجزيرة العربية لنشر الدين الحنيف ولتحدي عدويهم الاثنين استقبلتهم اعداد كبيرة كمحررين واعتنقوا الدين الجديد طواعية. ففي فارس استقبلت جماهير غفيرة بسعادة نبأ اطاحة المحاربين العرب المسلمين بعرش الساسانيين (الذين افسدتهم بطانة انانية ونخبة متفسخة من القساوسة الزرادشتيون). وفي فلسطين استقبل المسيحيون غير الارثوذكس واليهود الذين عانوا بشدة من الطغيان البيزنطي الجيوش الغازية العربية المسلمة كمحررين. ولقد فضل الاقباط المصريون والسوريون المسيحيون حكم الاسلام على حكم زملائهم في العقيدة من البيزنطيين المسيحيين.

لم يتدخل المسلمون في الادارة المدنية والدينية الداخلية للشعوب المهزومة. ان الدليل المتوفر يشير بوضوح الى ان التغيير من الحكم البيزنطي الى الحكم العربي استقبلته اعداد كبيرة من الشعوب الخاضعة بترحاب ووجدت ان الادارة الجديدة اكثر انسانية وتسامحا. لقد اطلقت على غير المسلمين صفة الذميين اي اعضاء الديانات المقبولة المسموح لها بالممارسة بنص القانون الاسلامي. ورغم انه كان عليهم دفع ضريبة رؤوس (جزية) الا ان وضعهم على العموم كان اكثر تفوقا من وضع تلك المجموعات التي كانت معتقداتها تختلف عن تعاليم الكنيسة الرسمية في اوروبا في نفس الوقت وحتى القرن السابع عشر. لقد تمتعوا بحرية العبادة وحقوق الملكية العادية وكانوا كثيرا ما يوظفون في خدمة الدولة.

ان السابقة التاريخية والاصول التقليدية للذمة (الجماعة غير المسلمة) في الاسلام ترجع الى الاتفاقيات التي وقعها النبي صلى الله عليه وسلم مع اليهود في المدينة والمسيحيين في نجران. ان نظام الذمة هنا والذي هو ابعد ما يكون عن انشاء مواطنة من الدرجة الثانية او النيل من وحدة الامة الاسلامية كان يهدف الى ضمان مساواة غير المسلمين بالمسلمين كما يهدف في الوقت نفسه الى حماية هويتهم ورفاهيتهم. وكما ذكر احد الخبراء في هذا الحقل. «كان المركز الممنوح لليهود والمسيحيين في غمار القرون الوسطى. مثاليا بلا شك، ولكنه ليس الا علامة واحدة من علامات اخرى كثيرة على موقف عام للاسلام - احد مفاتيح نجاحه الرئيسية: فعلى الصعيد الدنيوي كان قلب الاسلام للاوضاع في اضيق الحدود، وقد انساق - وسع طاقته. مع العادات القديمة لشرقي البحر الابيض المتوسط وبلاد فارس. وباختصار، اراد بقدر الامكان ان يقلل من وضعيته كغريب او دخيل.

عندما عبرت جيوش العرب المسلمين من شمال افريقيا لتغزو مملكة القوط الغربيين المسيحية الاسبانية في العام ٧٠٠ الميلادي نجحوا بسرعة في هزيمة القوط الغربيين وقام السكان بثورة ضد حكامهم. وقد لعبت الجالية اليهودية المحلية دورا حاسما في مساعدة المسلمين في الاستيلاء على مدينة توليدو الرئيسية في عام ٧١٢ ميلادية. ان دخول الحرب المسلمين لاسبانيا فتح الباب لعصر ذهبي من الاحياء الثقافي والاكتشافات العلمية والرخاء الاجتماعي - الاقتصادي الذي ظل باقيا حتى نهاية القرن الخامس عشر. ففي ظل الحكام الجدد عاش المسلمون والمسيحيون واليهود في تآلف وتعايش سلمي. فقد ابدى الغزاة درجة كبيرة من التسامح والاحترام لحقوق السكان الاصليين الانسانية. فقد اشار مؤرخو تلك الفترة الى ان حكم المسلمين كان مفضلا على حكم ملوك الافرنج في شمال اسبانيا وفرنسا.

لقد كانت الجماعات غير المسلمة التي تتمتع بالحماية اكثر عددا وكان تنظيمها في اسبانيا احسن مما في اي جهة اخرى من العالم الاسلامي. على انه يجب ان نؤكد على ان التحول الى الاسلام كان سريعا وواسعا بسبب جاذبيته وليس بسبب قهر العرب المسلمين. لقد كان للتسامح الذي ابداه الحكام المسلمون ولارتفاع مستوى المعيشة في الممالك العربية الاسلامية الاموية والعباسية (٦١٦ - ٩٤٥م) وفي الدويلات المحلية الاخرى في الشرق الاوسط جاذبية خاصة للمهاجرين واللاجئين من اجزاء اخرى من العالم. فقد جاءت اعداد مقدرة من المسلمين وغير المسلمين من اوروبا بحثا عن الحرية وعن مستوى ارفع من الحياة. وفي هذا الصدد كان نظام الامان ميزة بارزة ومؤشرا دقيقا لمواقف المسلمين وسياساتهم حيال الاجانب.

الحماية والامان للقادم من دار الحرب

بناء على ما جاء في القرآن الكريم والشريعة الاسلامية فان نظام الامان يضمن الحماية لغير المسلمين اذا لجأوا لدار الاسلام. وحالما يمنح الغريب الحماية، يصبح «مستأمنا» (اي شخص له الحق في الحماية). والامان الذي يعطيه اي فرد في الجماعة يلزم الجماعة باسرها وقد كان مسموحا لمستأمن ان يقيم في دار الاسلام لمدة سنة. واذا اراد الشخص ان يقيم في دار الاسلام بصفة دائمة فان خيار الدخول في فئة الذميين كان مفتوحا له.

ولقد كان حق اللجوء يطبق على اي شخص غير مسلح يطلب المساعدة والحماية، وكان لزاما على الجماعة معاملة المستأمن بما يضمن سلامته واحترامه خلال الفترة التي يقيمها في دار الاسلام. لقد كان المستأمن يتمتع ايضا بحق العمل في التجارة ليكسب عيشه كما كان يتمتع بحق مستأمنه (الذي تتمتع بحق الحماية) او اثنين من العميلات.

وعلى العموم فان الحقوق والواجبات التابعة من الانتماء لدار الاسلام كانت تنطبق على كل الرعايا المسلمين وغير المسلمين. وكان الاجانب من (تجار ومسافرين وحجاج او لاجئين) لهم الحق في الحصول على حقوق غير قابلة للنقض اكدها التراث الاسلامي. وكان من بين هذه الحقوق. حرية العبادة. حق امتلاك العقار وسلامتهم الجسدية طالما بقوا في دار الاسلام.

تدفق المهاجرين واللاجئين على العالم العربي - الاسلامي

بينما كان رعايا الممالك الاسلامية العربية يتمتعون بحقوق [illegible] بغض النظر عن اختلافاتهم الاثنية او الدينية او اختلافاتهم [illegible] خلال هذه الفترة. فان ذلك لم يكن ليقال على مسيحيي اوروبا. وفي [illegible] الحادي عشر بدأت اوروبا تخرج من العصور الوسطى كما بدأ [illegible] المسيحيون الاستعدادات لحملات عسكرية لاستعادة الاقاليم الاسلامية [illegible] جنوب اوروبا وبخاصة في اسبانيا وايطاليا. وخلال هذه الفترة [illegible] يعاملوا السكان غير المسيحيين في الاقاليم التي استولوا عليها [illegible] كما كان يفعل خصومهم العرب المسلمون.

في العام ١٠٨٥ سقطت حاضرة طليطلة العظيمة التي كانت [illegible] للثقافة والعلوم الاسبانية - الاسلامية على مدى ٣٠٠ سنة - [illegible] ايدي الجيوش الاسبانية المسيحية القادمة من الشمال. ومن [illegible] غالبية سكان المدينة من المسلمين غادروها. وقد استمر بعضهم [illegible] على عقيدتهم بينما اعتنق اخرون المسيحية. وقد قدر عدد المسلمين [illegible] نزحوا بحوالي ٣٠٠ الف - ٥٠٠ الف. ارغموا على الهجرة الى الشرق [illegible] وشمال افريقيا. وبحلول العام ١٦١٠م. طرد ما تبقى من مسلمي اسبانيا.

وفي ايطاليا لم تكن حالة مسلمي صقلية الى احسن من حالة [illegible] في العقيدة في اسبانيا. فقد غزت جيوش ايطاليا المسيحيين [illegible] العام ١٠٩١ لانهاء حكم اسلامي دام ٢٧٠ عاما. ويحتفظ [illegible] حوالي ٥٠,٠٠٠ لاجىء مسلم نتجوا عن هذا الحادث. وفي النهاية [illegible] حق اللجوء في شمال افريقيا.

كما ذكر سالفا فان معاملة الاقليات في العالم والاسلامي كانت [illegible] منها في غرب اوروبا في ذلك الوقت. وفي هذه الفترة [illegible] الخاضعين للهيمنة المسيحية للتمييز العنصري والديني [illegible] فئة. وفي الواقع فان عددا من اليهود فروا من غرب اوروبا الى [illegible] الصديقة في شمال افريقيا والشرق الاوسط بينما كان [illegible] الاوسط الاصليين يقومون بمساعدة المسلمين في جهودهم لدحر [illegible] جيوش الاوروبيين المتكررة لاحتلال الاراضي المقدسة خلال [illegible] الصليبية بداية من القرن الحادي عشر.

ففي العام ١٠٩٩م مثلا حارب سكان القدس من اليهود جنبا [illegible] مع العرب المسلمين للدفاع عن المدينة ضد الهجمات الصليبية [illegible] نفس الشيء في العام التالي دفاعا من مدينة حيفا ضد [illegible] الاوروبيين.

وبالاضافة للمعاملة الانسانية التي قدمت لليهود في العالم [illegible] فان مساندة اليهود ووفاءهم للحكام المسلمين عززها [illegible] الواسع الانتشار وتحطيم المجتمعات اليهودية في اوروبا [illegible] وفرنسا تم طرد مجتمعات يهودية باكملها بحلول العام ١٢٩٠ [illegible] ١٣٩٤ على التوالي. على ان اكبر عملية تهجير حدثت في القرن [illegible] في اسبانيا وايطاليا. ففي كانون الثاني ١٤٩٢ سقطت مملكة [illegible] معاقل المسلمين في اسبانيا في ايدي جيوش ملوك كاستيل [illegible] المسيحيين. وبسقوط شبه جزيرة ايبريا باكملها في قبضتهم [illegible] كاستيل وارغون طرد اليهود من اراضيهما.

ففي اذار ١٤٩٢ وقع فرديناند ملك اراغون والملكة ايزابيلا [illegible] كاستيل امرا شائنا بطرد كل اليهود الاسبان خلال اربعة اشهر [illegible] مملكتيهما. فمن اصل ٢٣٠,٠٠٠ يهودي كانوا يعيشون في [illegible] الوقت اختار ٥٠,٠٠٠ اعتناق المسيحية كطريق وحيد للبقاء [illegible] اما الاغلبية العظمى فلم تقبل بالتخلي القسري عن ديانتها [illegible] هاجر ١١٠,٠٠٠ لاجىء يهودي الى اقاليم مسلمة حيث عاشوا [illegible] سلام. وانتهى المطاف بهؤلاء اليهود السفارديم في مدن عربية [illegible] وحلب والقاهرة والاسكندرية وبغداد لقد اصبح [illegible] تاجرين ورجال بنوك وحرفيين واطباء اسهموا اسهاما [illegible] ورفاهية المجتمعات المسلمة التي منحتهم حق اللجوء [illegible] بانسانية.

بدأت قوة الامبراطورية العربية الاسلامية من القرن [illegible] التضاؤل. وبالتدرج بدأ الخلفاء العرب الذين يحكمون من [illegible] في بغداد يفقدون نفوذهم وقبضتهم على اراضي الخلافة في [illegible] الابيض المتوسط والشرق الاوسط. كانت النهاية ملحمة [illegible]

■ الهجرة النبوية اظهرت قدرة الاسلام المتفردة في الحفاظ على المساواة والتسامح والتعايش التعددي بين المسلمين وغير المسلمين

■ نظام الامان ضمن حماية من لجأوا للديار المسلمين والمستأمن تمتع بحق العمل والتجارة واحترام حقوقه الدينية والاجتماعية

عندما اجتاحت جحافل المغول بقيادة جنكيز خان الاراضي الاسلامية واستباحت بغداد. لقد سدد الغزو المنغولي ضربة قاضية لحضارات الشرق الاوسط وادى الى فترة طويلة من الفوضى وعدم الاستقرار لم يمكن الخلاص منها الا بعد عقود من الزمان. الا انه من رماد الامبراطورية العربية الاسلامية خرج كيان سياسي قوي حفظ وطور التراث الاسلامي الغني الذي ورثه ممن سبقوه في الاقليم، الا وهو الامبراطورية العثمانية.

التقاليد الثلاثة في الحضارة العثمانية

كان الاتراك العثمانيون احفاد قبائل رعوية مهاجرة من وسط آسيا اعتنقوا الاسلام. وفي اعقاب الغزو المنغولي في منتصف القرن استقر بهم المطاف في شمال غرب الاناضول. وقد بدأ عثمان (١٢٨٠ ـ ١٣٢٤) مؤسس الاسرة الحاكمة يوسع في ممتلكاته في هذه المنطقة على حساب الرومان البيزنطيين. وبمنتصف القرن الخامس عشر استطاع العثمانيون الاتراك ان يسيطروا على معظم بلاد الاناضول والبلقان وحققوا نصرهم الاكبر بالاستيلاء على عاصمة البيزنطيين القسطنطينية (اسطنبول الحالية) في العام ١٤٥٣ خلال عهد محمد الثاني.

وكخلفاء للخلافة العربية الاسلامية، فان سلاطين العثمانيين اسسوا امبراطورية ضخمة متعددة الاجناس شملت اجزاء واسعة ليس من الشرق الاوسط وشمال افريقيا فحسب بل كثير من جنوب شرقي اوروبا وبناء على تعاليم الاسلام والتقاليد الانسانية العربية الاسلامية. فان الحكام العثمانيين وعبر تاريخهم حكموا رعاياهم المتعددين بتسامح وبطريقة متنورة. وقد تأثروا بالتقاليد التركية والاسلامية وتقاليد الشرق الاوسط الاخرى في بناء مؤسساتهم وسياساتهم في حكم وادارة امبراطوريتهم الواسعة المتعددة المشارب. ومما يحسب لهم انهم كانوا قادرين على كسب وفاء ومساندة رعاياهم في البلقان حيث كانت الاكثرية من غير المسلمين. وفي واقع الامر فان كثيرا من المسيحيين خدموا كضباط عثمانيين وجنود واداريين.

نظام الملة العثماني

بعد استيلائه على القسطنطينية، كسب محمد الثاني سكان المدينة الى جانبه باحداث نظام يدمج غير المسلمين في الامبراطورية وهو نظام شبيه بنظام الذمة العربي الاسلامي. عرف هذا النظام باسم «الملة» (جماعة دينية او مجموعة ناس). فاكد للاغريق الارثوذكس ان اتباعهم سيحتفظون بحريتهم الدينية. وفوق ذلك فقد منح البطريرك الاغريقي الارثوذكسي سلطة مدنية ودينية على المسيحيين الارثوذكس في الاقاليم العثمانية ليضمن مساندته لنظام الحكم الجديد. ان نظام الملة الذي يمنح الحكم الذاتي لغير المسلمين امتد فيما بعد ليشمل الارمن واليهود والمجموعات غير المسلمة الاخرى.

لقد طبق محمد الثاني تعاليم القرآن واحكام الشريعة الاسلامية تطبيقا دقيقا. فقد سمح للرعايا العثمانيين بالعيش في سلام والاحتفاظ بممتلكاتهم الدنيوية وعقاراتهم تحت حماية الدولة. وفي المقابل، كان على غير المسلمين ان يدفعوا الجزية (ضريبة الرؤوس). وقد فرضت الدولة شيئا اشبه بضريبة الدخل على كل منتجي الثروة بغض النظر عن ديانتهم.

بنهاية عهد محمد الثاني كان في اسطنبول وضواحيها حوالي ١٦,٠٠٠ بيت، تقريبا ١٠٠,٠٠٠ شخص، ولقد كان حوالي نصف سكان المدينة من المسلمين وربعهم من الاغريق الارثوذكس والبقية يهود واوروبيون، ارمن وغجر.

ان التركيبة السكانية للعاصمة العثمانية تشهد على الطبيعة المتسامحة لحكام السلطان وعلى عالمية البيئة المتنوعة التي اوجدها خلفاء الخلافة العربية الاسلامية والتي كانت شبيهة بايام ازدهار الخلافة العباسية في بغداد.

وتمسكا بالتقاليد الانسانية للاسلام فقد سمح لليهود ايضا بتكوين ملتهم برئاسة الحاخام الاعظم في اسطنبول. لقد منح اليهود درجة عالية من الاستقلال والحرية مما حسن من وضعهم بجلاء وجعلهم في منزلة ارفع مقاما من اخوتهم في العقيدة في البلاد المسيحية او في اي مكان آخر. ونتيجة لاضطهاد السكان اليهود المستمر في غرب ووسط اوروبا ولحكم العثمانيين العادل فان اعدادا غفيرة من اللاجئين اليهود والنازحين استمرت في طلب حق اللجوء ودخول الاراضي العثمانية. وبجانب اليهود السفارديم القادمين من اسبانيا وايطاليا، يبدو ان اعدادا كبيرة من اليهود الاشكنازي الذين هربوا من بولندا والنمسا وبوهيميا اتوا في وقت مبكر في الاعوام ١٣٤٨ و١٣٦٠. وبحلول العام ١٦٦٠ فان عدد الرعايا اليهود العثمانيين تضخم لاكثر من مليون.

ولكن، قام اليهود السفارديم بالسيطرة على الجاليات اليهودية العثمانية، ومؤسساتها وتقاليدها. فقد اصبح بعضهم تجارا اثرياء، وصيارفة، واعضاء شهيرين في المجتمع العثماني، وقدموا خدمات ثمينة وحصلوا على نفوذ عظيم خلال القرن السادس عشر في بلاد السلطان سليم الثاني ومراد الثالث. فبالاضافة الى اقامتهم في الشرق العربي وجد عدد من اليهود السفارديم اقامة في مدن الموانىء على شواطىء البحر الابيض المتوسط (مثلا في الجزيرة، طرابلس، كوروفو، كريت، سمرنة، وسالونيكا) حيث لعبوا دورا حيويا في صناعة وتجارة الامبراطورية وما وراءها.

وتجب ملاحظة ان السياسات الليبرالية غير المتحيزة للادارة العثمانية حيال سكان الامبراطورية والمعاملة الانسانية الحسنة للاجئين والمهاجرين من خارج ارض الامبراطورية اكسبها الاحترام والولاء اللا منقطع من الرعية بالرغم من دينهم، جنسيتهم او هويتهم العرقية. ففي حدث بارز هو استيلاء فرسان اوروبا في العام ١٥٢٢ على جزيرة رودس الاستراتيجية في بحر ايجة وقلعتها القوية. بعث العثمانيون حملة قوية ضخمة لاعادة الاستيلاء على الجزيرة. وفي حصار طويل خلال الصيف، صارعت القوة العثمانية ضد ٦٠,٠٠٠ مدافع. ولم ينتصر اي جانب ورد المدافعون هجمات العثمانيين المتكررة. وفي نهاية المطاف استطاع المساجين اليهود والمسلمون المقبوض عليهم بواسطة القوات المسيحية ان يفروا من سجنهم ليساعدوا جنود السلطان ليخترقوا الدفاعات ويضطروا العدو للاستسلام في كانون الاول ١٥٢٢.

وخلال غزواتهم وحكمهم في صربيا، هنغاريا، ترانسلفانيا والاقاليم البلقان الاخرى، استطاع العثمانيون ان يحصلوا على مساندة السكان المسيحيين المحليين من خلال وعدهم بالقضاء على استبداد سادتهم المسيحيين، وتكريس امنهم الشخصي وامن ممتلكاتهم، مع اقل تدخل ممكن في حياتهم وتقاليدهم لقاء ولائهم للحكومة المركزية تحت نظام الملة. وقد حافظوا على وعدهم. فقد قام العثمانيون بتفكيك هيكل نظام حكم ملوك المسيحيين والبارونات الاقطاعي الجائر، فالغوا نظام العمل القسري وخففوا عبء الضرائب على الفلاحين والمزارعين. ولقد برهنت سياساتهم الخيرة والمتنورة على فعاليتها في كسب قلوب وعقول رعاياهم لعدة قرون. ففي احسن الحالات، بقيت جماهير البلقان سلبية او بارزة حيال محاولات الجيوش المسيحية الاوروبية لكسب دعمهم في الحروب الصليبية ضد المسلمين.

نظام الامان الاسلامي خلال العهد العثماني

بالاضافة لنظام الملة وممارسة سياسات خيرة، ظل الاتراك العثمانيون وفيون لممارسة نظام الامان الاسلامي القديم. لقد تقيد العثمانيون بمبادىء القانون الاسلامي والتراث القاضي بتوفير الحماية (الامان) عن طريق اعضاء الجماعة للغرباء والاجانب. فتحت حكم العثمانيين كان للامة كلها او اي فرد فيها حق منح «الامان» لاي فرد او لمجموعة صغيرة قادمة من دار الحرب، ومن جانب آخر كان للامام وحده حق منح مثل هذه الحماية لمجموعات غير محددة الحجم، مثل جميع المناديب الاجانب او التجار. فالفرد الذي يحصل على الحماية بهذه الطريقة كان له حق العبور او الاقامة في اقليم مسلم دون اذى بينما تتم عملية استيعابه بهدوء في مجموعات الرعاية غير المسلمين في الامبراطورية. وعلى الشخص المعني ان يطلب الامان مع التعهد بالعيش في سلام ومودة. كانت الحماية تمنح في شكل براءة (امر) يصدرها السلطان او ممثلو الذين لهم وحدهم حق تقرير ما اذا كان حامل البراءة قد انتهك تعهده وبالتالي جعلها غير سارية المفعول.

في مقبل الايام اصبح مثل هذا الامان نظام معاهدات حقيقية بين الدول، يسمى نظام الامتيازات الاجنبية. ولقد وقعت اهم هذه الامتيازات بين الملك فرانسوا الاول من اسرة فالوا الملاكية الفرنسية والسلطان سليمان الثاني. اشتملت هذه المعاهدة على سبعة عشر فصلا خاصة بالتجارة، حق اقامة الاجانب والسلوك. ومع الاسف الشديد فانه ومع انحدار قوة العثمانيين في القرن التاسع عشر بدأت القوى الاوروبية في استغلال نظام الامتيازات الاجنبية مما اضر بالحكومة العثمانية ورعاياها. وقد برهنت هذه القوى الاجنبية على حذقها في لعبة ضرب غير المسلمين بالرعاية المسلمين للعثمانيين وزرع بذور الخلاف لتعزيز مصالحهم الخاصة.

حقوق الانسان، الهجرة، واللاجئون في الامبراطورية العثمانية

ويعكس سلوكهم الاخير والاساطير الدينية ـ للقومية الخداعة التي يروج لها في يوغسلافيا السابقة (وكما ذكرنا سابقا) فان الاتراك العثمانيين مارسوا حكما حسنا في البلقان حيث كان اغلب رعاياهم من المسيحيين. فبعد غزو النمسا للمقاطعات العثمانية في صربيا، والاشيا وترانسلفانيا في نهاية القرن السابع عشر فان السكان المسيحيين الذين شعروا بنفور من الطغيان والسياسات المتشددة للملك النمساوي والكنيسة الكاثوليكية في هذه البلاد ناشدوا السلطان العثماني لتحريرهم. ومن ثم فان العثمانيين شنوا في العام ١٦٨٩ سلسلة من الهجمات المضادة الناجحة مستعيدين خساراتهم السابقة في هذا الاقليم. ان فترة غياب العثمانيين القصيرة تحت الحكم النمساوي كانت بمثابة ذكرى مؤلمة للسكان المسيحيين عن سبب ترحيب اسلافهم بالاتراك العثمانيين قبل قرون سابقة.

ان بعض الصرب الذين ساعدوا النمساويين لولا ثم تحرروا من وهمهم فيما بعد وانقلبوا ضدهم، مع ذلك هربوا خوفا من انتقام العثمانيين الذين استعادوا زمام المبادرة. ولكن رجع كثيرون الى مساكنهم بعد ان هدأ العثمانيون خوفهم. اصدر العثمانيون اوامر خاصة للتأكد من انه لا احد من المسلمين المحليين سيأخذ بثأر، وان اللاجئين الصرب العائدين سيستردون مساكنهم وممتلكاتهم، وقد تم ذلك احيانا على حساب الخزانة العثمانية. ان السلوك الانساني للترك العثمانيين سهل عودة الاستيطان الطوعي للاجئين الصرب الذين اسفوا على ما قاموا به من افعال. ولكنهم فيما بعد لم يحركوا ساكنا لمناشدات النمساويين لانتفاضة ضد السلطان والتي لم يكن مدهشا انها وقعت على آذان صماء.

فعبر القرون واضافة لفتحهم الابواب للمهاجرين المسلمين واللاجئين، فان العثمانيين ظلوا يمارسون سياسة لجوء كريمة حيال اللاجئين غير المسلمين وطالبي اللجوء من غيرهم. ونتيجة لفشل الانتفاضات العفوية التي انفجرت في اوروبا كلها ضد الملكيات الاتوقراطية القائمة في عام ١٨٤٨، فان الآفا من الناشطين السياسيين غير المسلمين، والمثقفين والعامة هربوا للامبراطورية العثمانية تجنبا للقمع في بلادهم. كان اغلب هؤلاء الفارين من الهنغاريين، البوهيميين (تشيك) والبولنديين من الامبراطورية النمساوية/ الهنغارية وروسيا القيصرية. وفي الحقيقة فان حادثة عالمية انفجرت عندما طالب الروس بتسليم «الثوار» اليهم. لقد رفض العثمانيون بشدة ارجاع الثوار قسرا (بحسب التقاليد العثمانية والاسلامية العريقة). اغضب الرد العثماني روسيا غضبا شديدا فقطعت علاقاتها الدبلوماسية وهددت باعلان الحرب في ايلول. ولكن «العاصمة الروسية»، سانت بيترسبيرج، تراجعت فيما بعد عندما لمحت بريطانيا وفرنسا عزمهما على التدخل لجانب العثمانيين اذا انفجرت الاعمال العدوانية.

وبنهاية القرن التاسع عشر، كان واضحا ان الامبراطورية العثمانية في حالة انهيار. ففي حرب كارثة في عام ١٨٧٧ ـ ١٨٧٨ ادت الى فقدان ممتلكاتها الغنية في القارة الاوروبية بما فيها البوسنة وهيرزوغوفينيا، مولدافيا، رومانيا وبلغاريا. ادى السلوك الوحشي والسياسات الفظة للروس والنمساويين في اقاليمهم الجديدة الى طوفان من اللاجئين المسلمين الى الامبراطورية العثمانية. فبين ١٨٧٨ ـ ١٨٩٧ ترك اكثر من مليون شخص اماكنهم. ورغم ظهور القومية الحديثة والصراعات الطائفية ـ العرقية، ظل الاتراك العثمانيون يواصلون سياسات السلام والتآلف بين رعاياهم. فمثلا ظلت اسطنبول حضارة مزدهرة تجذب اليها الناس من خلفيات متعددة. ففي عهد السلطان عبدالحميد الثاني (١٨٩٧ ـ ١٩٠٩) جاء الآف المهاجرين واللاجئين والنازحين لعاصمة العثمانيين بحثا عن حياة افضل. ففي خلال ثمانية اعوام فقط (١٨٧٨ـ١٨٨٦) زاد عدد سكان اسطنبول المسلمين ٩٠٪ والاغاريق ٦٠٪ والارمن ٣٪ واليهود ١٣١٪.

لقد انهارت الامبراطورية العثمانية بعد الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ ـ ١٩١٨) ولكنها ظلت باقية اسما لست سنوات اخرى. ولكن في اذار ١٩٢٤ صوت البرلمان التركي رسميا لالغاء الامبراطورية العثمانية ومعها الخلافة الاسلامية التي ورثتها بفخر عن اسلافهم العرب المسلمين وبذا مهدت الطريق لانشاء دولة تركية حديثة علمانية.

الخاتمة

بالرغم من نهاية الخلافة الاسلامية والمشاكل العديدة التي يواجهها الناس في القرن العشرين ظلت التقاليد الانسانية الاسلامية مستمرة في الثقافات المحلية والسياسات القومية لكثير من الدول الحديثة في الاقليم حتى اليوم. فالسياسات القومية المتطرفة في اوروبا خلال النصف الاول من هذا القرن اسهمت لحد كبير في نزوح سكاني في الشرق الاوسط. مثلا الحرب العالمية الثانية والمحرقة النازية ادتا الى خلق اسرائيل مما نتج عنه نزوح ٧٢٦٠٠٠ فلسطيني في عام ١٩٤٨ و١٤٠٠٠٠٠ اخرين في اعقاب حرب ١٩٦٧ العربية ـ الاسرائيلية. فقد وجدت الاغلبية العظمى الملجأ في الدول المجاورة مثل الاردن وسوريا ولبنان. يوجد اليوم ١,٢٨٨,٠٠٠ لاجىء فلسطيني في الاردن و٣٣٧,٠٠٠ في سوريا و٣٤٦,٠٠٠ في لبنان. وبالرغم من ان بلدان هذا الاقليم مرتبكة بمصاعب عديدة الا ان اغلبها ظل يواصل التعامل التقليدي في السماح للاجئين وطالبي اللجوء في الدخول الى اراضيها.

فخلال حرب العشر سنوات السوفياتية ـ الافغانية ١٩٧٩ ـ ١٩٨٩ نتج عنها نزوح اكثر من خمسة ملايين خارج وطنهم. كانت الهجرة تعني الجهاد (حرب مقدسة) في استراتيجية المعارضة الافغانية العامة لانهاء الاحتلال العسكري السوفياتي. وفي كلمات اخرى فانه بينما كان واجب المجاهدين المقدس القتال. فقد كان متوقعا من المدنيين ان يغادروا منازلهم ليتكروا على الملحدين التحكم في السكان المدنيين. فخلال عقد الثمانينات استضافت باكستان في اراضيها اكثر من ثلاثة ملايين لاجىء افغاني ـ اكثر من اي بلد اخر في العالم. ورغم ان باكستان ليست طرفا في معاهدة الامم المتحدة الخاصة بوضع اللاجئين لسنة ١٩٥١ كما انها ليست طرفا في بروتوكول ١٩٦٧ الا انها اتبعت سياسات حميدة في استضافة الافغان على المستويين الانساني والديني. لقد كانت كريمة في معاملة اللاجئين الذين سمح لهم بالعمل، والذهاب للمدارس، وحرية التنقل. ويروج التقليد نفسه اوت جمهورية ايران الاسلامية في اعوام التسعينات اناسا نازحين من بلادهم اكثر من اي دولة اخرى ـ تقريبا مليونين منهم. ففي اب ١٩٩٠ تبنت الدول الاعضاء من منظمة المؤتمر الاسلامي «اعلان القاهرة لحقوق الانسان في الاسلام» مؤكدين اهمية حقوق الانسان في الامة الاسلامية لحماية حرية وكرامة كل فرد. فبحسب المادة ١١ من هذا الاعلان، «ولد الناس احرارا ولا يحق لاحد استعبادهم، اذلالهم، اضطهادهم او استغلالهم». وفوق ذلك فان المادة ١٢ تضيف «يحق لكل انسان في اطار الشريعة حرية الحركة واختيار مكان اقامته سواء داخل او خارج بلده ولذا كان مضطهدا ان يطلب اللجوء في بلد آخر. سيكفل له بلد اللجوء الحماية حتى يصل الى بلد آمن». هذا الاعلان واحداث السنين الاخيرة تشهد على انه بالرغم من عشرات المشاكل التي تواجههم، فان التقاليد الاسلامية ما زالت متأصلة بعمق في العادات المحلية ولها تأثير مباشر على السياسات القومية لبلدان الاقليم. وينعكس هذا في الحقيقة الماثلة وهي ان بلدان الشرق الاوسط تستضيف لاجئين اكثر مما يستضيف اي اقليم اخر في العالم المعاصر.

في لقاءات مع المشاركين في أعمال الملتقى حول النزوح السكاني

المتحدثون : للاردن دور بارز في رعاية اللاجئين والنازحين والمبعدين المطالبة بقوانين وتشريعات دولية تحكم قضية النزوح

عمان ـ من عايدة الطويل ونسرين ابو الريش

التقت الدستور مع عدد من المشاركين في المؤتمر الاقليمي لبحث قضايا نزوح السكان في مناطق وسط وجنوب غرب اسيا والشرق الاوسط حيث ناقش المشاركون تقاليد الاسلام في المنطقة وتحديد مشاكل اللاجئين ووضع حلول لها.

يولبارس كينوف

وقال نائب وزير الخارجية التركمستاني السيد يولبارس كينوف ان حكومته تشكر الحكومة الاردنية لتنظيم هذا اللقاء الهام حيث ان هذه المشاورات هامة جدا لمنطقة الكومنولث حيث يوجد حوالي ٨ ملايين لاجىء مؤكدا اهمية التعاون فيما بين الدول والمفوضية السامية للاجئين.

واضاف ان تركمنستان كدولة جديدة مستقلة باشرت العمل في تنظيم القانون لتسوية مشكلة اللاجئين موضحا ضرورة الاستفادة من الخبرة للتعامل مع اللاجئين.

واشار الى ضرورة تبني المؤتمر برنامج للعمل على تسوية المشاكل الخاصة باللاجئين مشيرا الى ان الحكومة التركمنستانية، تفكر باستضافة المؤتمر القادم.

السيدة هدايات عبد النبي

وقالت السيدة هدايات عبد النبي من مكتب الاردن في المفوضية السامية لشؤون اللاجئين ان اهمية المؤتمر تنبع من عقده في المنطقة حيث انها من اكثر المناطق التي تضم لاجئين واكدت ضرورة التوصل الى نتيجة تؤدي الى تدعيم التدخل السريع والعمل قبل وقوع الازمات بين الدول والمفوضية ... العمل على معالجة المشاكل بعد وقوعها.

واوضحت ان استضافة الاردن للاجتماع هامة جدا حيث ان ...

دولية خاصة باللاجئين المسلمين حيث ان هذه الدعوة لاقت ترحيبا واسعا في اروقة المؤتمر وقالت ان رعاية سمو الامير الحسن لهذا المؤتمر لها دلالة هامة جدا لاهمية موضوعه واهتمامه الخاص بهذه القضية .

السيد عبد المحسن عبد الله

وقال السيد عبد المحسن عبدالله رئيس الوفد السعودي ان هذا المؤتمر هام جدا حيث اكد على التعاون الوثيق بين المملكة العربية السعودية والمفوضية لحمل الاعباء الانسانية وايجاد الحلول المناسبة لفئات تعاني من ظروف الحياة الصعبة.

واوضح ان المملكة العربية السعودية احتضنت العديد من اللاجئين حيث امدت الحماية واستضافت العديد من المهاجرين ومنهم الكثير ممن يحملون وثائق سفر لاتفاقية الامم المتحدة للاجئين لعام ١٩٥١.

واشار الى ان تزايد مشكلة اللاجئين تستدعي من المجتمع الدولي التعاون والتكافل والمشاركة في الاعباء والعمل الوثيق مع المفوضية والمؤسسات الاقليمية والانسانية للوصول الى تقديم افضل الخدمات للاجئين والنازحين في مختلف انحاء العالم.

السفير الباكستاني

وقد التقت الدستور عددا من المشاركين منهم مندوب الوفد الباكستاني وهو السفير الباكستاني في عمان السيد علي سروار نقوي الذي قال ان هذا الاجتماع مهم للغاية خاصة انه الاجتماع الاول للمنطقة، وهو عبارة عن آلية استشارية ما بين دول المنطقة فيما يتعلق بمسالة اللاجئين.

واضاف ان المنطقة تمتاز عن غيرها من مناطق العالم بانها تملك اكبر عدد من اللاجئين مليون لاجىء في العالم.

كما تمتاز المنطقة بانها اكثر مناطق العالم صراعات وخلافات، لذا بدت الحاجة ماسة للتشاور والاستشارة بشأن مصير اللاجئين اكثر من اي منطقة اخرى في العالم.

واضاف السيد نقوي ان الباكستان اكثر الدول لاستضافة للاجئين الافغان.

وقال ان انعقاد المؤتمر في عمان يكتسب اهمية كبيرة لكون عمان اكثر العواصم اعتدالا مشيرا ان مشاركة سمو الامير الحسن في الاجتماعات تعطيها قيمة اكبر فهو الذي يتبنى القضايا الانسانية. وقد ظهر ذلك جليا في كلمته حيث تطرق لانشاء مؤسسة الزكاة وضرورة تشكيل ميثاق قانوني يحكم قضايا اللاجئين والنزوح والمبعدين.

شمس الباري

والتقت الدستور ايضا بالسيد شمس الباري مدير المنطقة (الشرق الاوسط ومنطقة وسط وجنوب غرب اسيا) في المفوضية السامية للاجئين حيث اشاد بسمو الامير الحسن والاهتمام الخاص الذي يوليه لمسالة اللاجئين الامر الذي حدا بالمفوضية لعقد المؤتمر في عمان.

وحول اختيار مكان لانعقاد المؤتمر في عمان قال الباري ان عمان تملك تقليدا غنيا باحتضانها للاجئين وحمايتهم وتقديم كافة الخدمات لهم. وقال ان الاهم في ذلك هو وجود الامير الحسن واهتمامه الكبير بالمسائل الانسانية وقضايا اللاجئين علاوة على ذلك فمنتدى الفكر العربي الذي يرأسه سموه له تاريخ حافل بفتح الحوار حيث جذب المهتمين وعقد الندوات حول اللاجئين.

وقال السيد الباري ان الامير الحسن يحاول دوما مد الجسور بين الحضارات المختلفة.

واضاف السيد الباري ان الهدف من هذا الاجتماع زيادة التفاعل بين دول وسط وجنوب غرب اسيا والشرق الاوسط من اجل منع واحتواء حركات مستقبلية من النزوح السكاني وكذلك معالجة القيمية لحركات النزوح غير الاختياري للسكان.

وقال انه بالرغم من ان دورنا مساند لعمليات بناء القدرات إلا ان القوانين والسياسات والأطر الادارية ما زالت ضرورية من اجل توفير ادارة افضل للمواقف التي تنبع من تدفق السكان غير الاختياري.

وقال انه ليس بالسهولة التوصل للقوانين وتشريعات جديدة تحكم مسالة للنزوح بشكل عام وتضع الأطر القانونية لها والالتزامات المترتبة على كل دولة (المضيفة والتي خرج منها النازح) لذا نأمل ان يكون الاجتماع قد ساعد على ايجاد حلول للمشاكل خاصة المشاكل التي تكمن وراء النزوح، اي ان دور المفوضية في الغالب هو دور المساند والمسهل بين الدول وتسهيل عملية تبادل البيانات والمعلومات في قضية النزوح واللاجئين، وتحسين برامج المساعدة الحالية وتحسين اليات البحث عن حلول.

وقال ان الجمعية العامة في الامم المتحدة حددت مهام وصلاحيات المفوضية ومن هم الاشخاص الذين يقعون تحت مسؤوليتها مشيرا في الوقت نفسه ان هناك العديد من الناس وعددهم يفوق عدد الذين يقعون تحت مسؤولية المفوضية من اللاجئين، بحاجة للمساعدة، مثال ذلك: العمال الوافدون، المهاجرون وطالبو اللجوء في دولة اخرى.

اضواء على خدمات جمعية ابناء الطفيلة الخيرية

الطفيلة / بترا/ تسهم جمعية ابناء الطفيلة الخيرية في محافظة الطفيلة في توفير الرعاية الاجتماعية والتأهيلية للاطفال المعاقين عقليا من ذوي الاعاقات العقلية البسيطة والمتوسطة من خلال مركز الامل للتربية الخاصة الذي انشأته الجمعية لهذه الغاية.

وقالت السيدة نجاح العوران مديرة المركز ان المركز يقدم خدماته لثلاثة وعشرين طالبا وطالبة من ذوي الاعاقات العقلية يشرف على تعليمهم اربع معلمات مؤهلات في تربية الاطفال المعاقين ويقدم لهم وجبة غذاء متكاملة باشراف صحي مع رعاية النظافة العامة وتكامل عناصر الوجبة الغذائية.

كما يجري المركز ... المجاورة.

ويقدم المركز كذلك خدمات المواصلات والتعليم مجانا لهؤلاء الاطفال على مدار الاسبوع كون الخدمة نهارية ويتم اعادتهم لاهلهم في المساء واحضارهم في الصباح الى المركز.

من ناحية اخرى قال السيد ابراهيم السعودي مدير مركز التأهيل والتشغيل المهني التابع لجمعية ابناء الطفيلة الخيرية الذي تقوم الجمعية بانشائه حاليا ان هذا المركز الذي اسس بجهود ابناء الجمعية وبمنحة من بنك الانماء الصناعي وتقدر كلفته بحوالي ١٣٥ الف دينار سيقوم بتوفير التدريب المهني اللازم لذوي الاعاقات المختلفة ليكونوا اعضاء منتجين قادرين على ...

● من حفل وداع المجموعة

مجموعة من افراد الامن العام تغادر الى البوسنة

عمان / بترا / غادرت عمان متوجهة الى البوسنة مجموعة جديدة من افراد الامن العام للانضمام الى قوة الشرطة الدولية العاملة هناك ضمن قوة حفظ السلام الدولية التي تشرف عليها الامم المتحدة •

وقال اللواء محمد انور البصول مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط الذي كان في وداع المجموعة مندوبا عن مدير الامن العام ان مشاركتنا في قوة الشرطة الدولية العاملة في مناطق مختلفة من العالم والتي اكتسبت سمعة دولية متميزة بفضل تميزها وادائها الجيد جاءت بفضل ما يتمتع به الاردن من احترام وتقدير ولدوره الفاعل في خدمة السلام العادل سواء على صعيد المنطقة او الاسرة الدولية •

وخاطب افراد المجموعة قائلا لقد ارسى من سبقوكم من زملائكم في الخدمة ضمن قوة الشرطة الدولية سمعة طيبة حول مايتمتع به رجل الامن الاردني من ضبط وربط عسكري وايمان بالقيم الانسانية وعليكم ان تسيروا على نفس النهج وتكونوا خير سفراء لبلدكم •

وكان في وداع المجموعة مدير ادارة العمليات وعدد من كبار الضباط •

منظمة كير العالمية تسلم مشروعا اقراضيا لمجموعة ادخار سيدات الوحدات

عمان – بترا – تسلمت مجموعة ادخار سيدات الوحدات امس من منظمة كير العالمية مشروع الاقراض المرتبط بالادخار للادارة المحلية الذي يهدف الى زيادة فرص توفير القروض الصغيرة للافراد المحتاجين وذوي الدخل المحدود في المجتمع وتشجيع عملية الادخار وزيادة فرص اقامة المشروعات الانتاجية.

والمشروع الذي بدأت منظمة كير العالمية في الاردن بتطبيقه في مركز البرامج النسائية التابع للاونروا في مخيم الوحدات في شهر شباط ١٩٩٥ يمكن لاي فرد من افراد المجتمع المحلي المشاركة فيه •

وبلغ المبلغ الذي تم ايداعه من قبل منظمة كير بتمويل من الحكومة الكندية لدعم ادخار سيدات الوحدات ٢٧٩٠ دينارا والمبلغ الذي تم ادخاره من قبل السيدات ٣٣٠ دينارا وعدد الاعضاء الذين انضموا الى المجموعة ١٢ سيدة وبلغ عدد السيدات اللواتي حصلن على القروض وقمن بتسديدها ٧ سيدات •

وقامت المنظمة بتدريب المجموعة على القيام بعمل دراسة جدوى اقتصادية لاعضاء المجموعة لغايات منح القروض واقامة مشاريع انتاجية اضافة الى توفير الدعم اللازم ومراقبة عملية تسديد القروض وحفظ الدفاتر من قبل مجموعة الادخار خلال فترة تنفيذ المشروع وحتى تسليمه •

وتقوم الية المشروع على تشكيل مجموعة ادخار يتراوح عددها من ٥ الى ١٠ اشخاص ويلتزم اعضاء مجموعة الادخار بتوفير مبالغ صغيرة تتراوح بين دينار واحد الى عشرة دنانير وتكون عملية التوفير شهرية او اسبوعية ومستمرة طوال عمر المشروع •

واذا اظهرت المجموعة التزامها على اسس منتظمة بعد اربعة اشهر الى ستة اشهر من عملية الادخار تقوم منظمة كير بمقارنة قيمة مدخراتهم بنسبة ٩ على ١ على ان لا يتعدى المبلغ المقدم من منظمة كير عن ٥٤٠٠ دينار.

بحث خطة التوعية المهنية لطلبة العاشر بمدارس عمان الأولى

عمان – الدستور – ترأس السيد مشهور الخرابشة مدير التربية والتعليم لعمان الأولى اجتماعا للمديرين المساعدين للشؤون الفنية والادارية ورؤساء الاقسام في المديرية.

وتم في الاجتماع مناقشة الموضوعات التي سيتم بحثها في الاجتماع المقرر عقده لمديري ومديرات المدارس ذوات الصف العاشر والثانوية الكاملة بفروعها المختلفة يوم الاربعاء القادم الموافق ١٩٩٧/٣/١٩ في قاعة مدرسة النزهة المهنية الثانوية المجمعة الساعة التاسعة صباحا وهذه الموضوعات هي:

- التوعية المهنية لطلبة الصف العاشر الاساسي.
- تعبئة نماذج اختيارات طلبة العاشر وتوقيع اولياء الأمور عليها مرتبة حسب رغبات الطلبة وميولهم وقدراتهم.

واكد السيد الخرابشة أهمية مشاركة الهيئات التدريسية في التوضيح للطلبة نوع التعليم الذي يناسب قدراتهم ورغباتهم وكذلك مشاركة المرشدين التربويين في عملية التوعية المهنية عبر اصدار النشرات وإقامة الندوات والمحاضرات ومشاركة الآباء والأمهات في التوعية المهنية.

كما تقرر في الاجتماع تشكيل فرق توجيه مهني في المدارس ذات الصف العاشر للقيام بزيارات للمدارس المهنية لاطلاع الطلبة على انواع التعليم المهني لتسهيل عملية الاختيار.

كما تم في الاجتماع مناقشة مشاركة المدارس في معرض التقنيات والوسائل التعليمية الذي ستقيمه المديرية بالتعاون مع القطاعين العام والخاص في الخامس من نيسان القادم.

اليوم في التاريخ

١٩٥٣– نيكيتا خروتشيف يصبح امينا عاما للحزب الشيوعي.

١٩٥٨– الاعلان عن طلاق شاه ايران من زوجته الاميرة ثريا.

١٩٧٤– استئناف المعارك بين سوريا واسرائيل على جبهة الجولان في منطقة جبل حرمون.

١٩٧٥– وفاة الممثلة سوزان هيوارد عن ٥٥ عاما.

١٩٧٨– اسرائيل تجتاح جنوب لبنان اثر عملية عسكرية قامت بها حركة فتح قرب تل ابيب.

مندوبا عن الأميرة بسمة

د. الشخانبة يفتتح ورشة عمل المرأة والمشاركة السياسية في مادبا

● د. عبد الحافظ الشخانبة

مادبا – بترا – عقدت في مادبا امس ورشة عمل المراة والمشاركة السياسية نظمها تجمع لجان المراة الوطني الاردني فرع مادبا بمناسبة يوم المراة العالمي• واوصى المشاركون في الورشة باعادة النظر في سن الناخب ليكون ١٨ عاما ومراعاة السرية التامة في عملية الانتخاب وتحقيق رسوم الترشيح واعتماد الهوية الشخصية كدليل اثبات على المشاركة في الانتخابات •

واكدوا على ضرورة تكثيف البرامج التدريبية والتثقيفية الخاصة بالمراة في مختلف مجالات العمل السياسي والاداري والتشريعي والقضائي حتى تصل الى المشاركة الفاعلة.

وكان د. عبد الحافظ الشخانبة وزير العمل قد افتتح الورشة مندوبا عن سمو الاميرة بسمة والقى كلمة قال فيها ان المجتمع الذي لا تتبوأ فيه المراة مكانتها الطبيعي هو مجتمع ليس له مستقبل وان الاردن حباه الله بقيادة هاشمية فذة تسعى دوما الى ان ياخذ كل مواطن حقه الطبيعي بمن في ذلك المراة ومعالجة وضعها واشراكها في كافة مناحي الحياة •

واكد ان الاهتمام بالمراة جاء بمبادرة وجهود حثيثة من سمو الاميرة بسمة لانطلاق الاستراتيجية الوطنية للمراة مشيرا الى ضرورة معالجة بعض القضايا التي تعيق مشاركة المراة في كافة المجالات كمشكلة الامية التي تشكل نسبة ٢٦ بالمائه لدى المراة ومشكلة مشاركة المراة في سوق العمل التي لا تزيد عن ١٦ بالمائه وارتفاع معدل الخصوبة والزواج.

واوضحت السيدة رند الهنداوي امينة سر تجمع لجان المراة بنود الاستراتيجية الوطنية للمراة والمحاور التي تعمل عليها من خلال البرامج التي تنطلق من الثوابت الدستورية والدينية والقيم الاردنية •

واستعرضت القاضية تغريد حكمت في ورقتها حول عمل المراة وقانون الانتخاب الحقوق السياسية للمراة وقالت ان المراة الاردنية تتمتع من الناحية النظرية على الاقل بمعظم الحقوق السياسية والدستور الاردني لايميز بينها وبين الرجل •

واشارت الى ان الكوتا وتخصيص مقاعد للنساء في البرلمان يؤدي الى التعامل مع المراة كاقلية الامر الذي يحد من فاعلية مشاركتها في الانتخابات العامة على شكل تنافسي شريف •

وقدم الدكتور علي الهروط الاستاذ في جامعة مؤتة ورقة عمل حول دور «الجماعات الضاغطة» قال فيها ان المراة الاردنية استطاعت ان تحقق الكثير من المكتسبات الوطنية التي تضاف الى رصيد العمل التنموي والبناء الوطني •

اما الدكتور عبد الرحمن جرار مدير اوقاف العاصمة فقدم ورقة عمل حول الاسلام والمشاركة السياسية بين فيها انه ليس في الدين ما يمنع المراة من الاشتغال بالسياسة والمشاركة في الامور العامة التي هي من اختصاص الدولة •

وتضمنت الورقة حكم الاسلام في تولي المراة القضاء والمنصب السياسي •

وقدمت السيدة اسماء الرواحنة مقررة تجمع لجان المراة في محافظة مادبا ورقة عمل عن دور التجمع في ايصال المراة الى مواقع اتخاذ القرار •

وحضر الورشة عدد من المسؤولين في المحافظة وجمع من اعضاء التجمع والمهتمين بقضايا المراة.

مهرجان تضامني مع الشعب السوداني

اربد – بترا – اقيم في مجمع النقابات المهنية بمدينة اربد مهرجان تضامني مع الشعب السوداني الشقيق تحدث فيه النائب طراد القاضي والمحامي عبد الرؤوف التل رئيس بلدية اربد والسيد ناجي علوش والدكتور هاني غرايبة رئيس اللجنة الوطنية لنصرة السودان في مجمع النقابات المهنية باربد • وحضر المهرجان عدد من اركان السفارة السودانية في عمان وجمهور كبير من ممثلي الفعاليات الشعبية والنقابية.

اختتام دورة بمركز تدريب الاتصالات

عمان/ بترا/ اختتمت في مركز تدريب الاتصالات امس دورة التقنيات الرقمية التي عقدتها شركة الاتصالات الاردنية لعدد من موظفيها •

وهدفت الدورة التي استمرت ثلاثة اسابيع الى تمكين المشاركين من معرفة اساسيات التقنيات الرقمية والعمليات اللازمة لتحويل الاشارة القياسية الى اشارة رقمية اضافة الى تمكينهم من معرفة انواع التعديل الرقمي•

● من اللقاء.

بحث التجهيزات الطبية لمستشفى الكرك ودعم معهد التمريض السريري

عمان – بترا – التقى الدكتور عارف البطاينه وزير الصحة في مكتبه امس السيد فرانشيسكو شيري سفير جمهورية ايطاليا في عمان وبحث معه العلاقات الصحية بين البلدين وسبل تطويرها •

كما تم بحث اوضاع بعض المعدات والتجهيزات الطبية في مستشفى الكرك التي لم يتم تشغيلها لغاية الان بسبب عدم توفر الكتالوجات التوضيحية الخاصة بها •

وقد وعد السيد السفير بالاتصال بالشركات الايطالية الصانعة للعمل على تشغيل هذه الاجهزة باسرع وقت ممكن ••علما ان وزارة الصحة قد زودت مستشفى الكرك باجهزة طبية بديلة حتى يتمكن المستشفى من القيام بعمله على اكمل وجه •

كما تم بحث موضوع المجلس الطبي الاردني حيث ابدى السيد السفير بعض الملاحظات فيما يتعلق بشهادات الاختصاص الممنوحة من كليات الطب الايطالي وقد اوضح الدكتور البطاينه الاسس التي يتبعها المجلس الطبي الاردني في عمله والتي تطبق على جميع خريجي كليات الطب دون تمييز او استثناء •

وبحث في اللقاء موضوع دعم وتعزيز معهد التمريض السريري الذي انشىء بالتعاون مع الحكومة الايطالية عام ١٩٨٧ والذي يهدف الى رفع مستوى وكفاءة الدارسين فيه من كوادر تمريضية.

افتتاح ورشة عمل التوجيه نحو المهن غير التقليدية

عمان – بترا – عقدت امس في مجمع الملكة زين الشرف التنموي ورشة عمل التوجيه نحو المهن غير التقليدية والتي ينظمها مركز الاميرة بسمة لشؤون المراة لحوالي ١٢٠ من طالبات المدارس بمناسبة اليوم العالمي للمراة•

واكدت المشاركات ضرورة تفعيل العنصر النسائي في مختلف المجالات واهمية التخطيط المناسب للمهنة المرغوب بها •

وتطرقن الى دور الاسرة في تحفيز المراة للعمل بالمهنة التي ترغب فيها اضافة الى دور المراة نفسها في اثبات استقلاليتها وانتاجيتها من خلال تحديد اهدافها بدقة والتعبير عن [illegible] ومثابرتها في مجال عملها •

وركزت المتحدثات على ضرورة توسيع قاعدة المهن بالنسبة للمراة اذ ان تنمية المجتمعات تتطلب ذلك الامر ولا يكفي ان يقتصر عملها على المجالات التقليدية •

وبعد ذلك دار حوار بين المشاركات والطالبات حول عمل المراة وكيفية التغلب على الصعوبات التي تواجهها وتواجه توجهها الى المهن غير التقليدية في مختلف المجالات •

وحضر الورشة عدد من المهتمين والمهتمات.

تنظيم مخيم كشفي في لواء الرصيفة

الزرقاء/ بترا / نظمت مدرسة اسامة بن زيد في لواء الرصيفة مخيما كشفيا للاشبال •

وشارك في المخيم الذي افتتحه السيد زياد السبايلة مدير التربية والتعليم في اللواء ١٠٠ من الطلبة استمعوا الى ندوات ومحاضرات عن معركة الكرامة الخالدة•

كما نظمت مدرسة هند بنت امية تجمعا للزهرات حيث شاركت فيه ١٠٠ طالبة تلقين خلالها دروسا حول الخدمة العامة وندوة حول معركة الكرامة.

واشرف على التجمعين كل من السيد محمد عبيدات رئيس قسم النشاطات وخيرية العبادي رئيسة قسم المرشدات في مديرية التربية والتعليم.

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان – الدستور

تطلب وزارة التعليم العالي / قسم الدارسين بالخارج من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة القسم وهم مصطفى علي سليمان العجيور وسلمان الصمادي وابراهيم الصمادي وسعدي عواد ومحمد حسين وحسن [illegible] وواصف الروسان ومازن الحنيدي وحسين حسنين واحمد عبيدات.

كما يطلب القسم من السيد مازن ابو خلف مراجعته لاستلام شهادته العلمية الواردة من الباكستان.

مهرجان ثقافي بمناسبة الاحتفالات بيوم المرأة العالمي

عمان – بترا – اقام الاتحاد النسائي الاردني العام في ملحس مهرجانا ثقافيا بمناسبة الاحتفالات بيوم المراة العالمي وبمشاركة محافظات المملكة.

والقت السيدة نجود فوزي رئيسة الاتحاد كلمة اشادت فيها بما حققته المراة من انجازات في مجالات التعليم والصحة والعمل ومشاركتها في السلطات الثلاث وفي مسؤولية اتخاذ القرار وفي جميع الاعمال والنشاطات الاقتصادية والاجتماعية وما تنعم به نساء الاردن من حرية ومساواة بفضل ما وفرته لها القيادة الهاشمية.

وتخلل المهرجان قراءات شعرية خاصة بالمراة وعروض لرياضة تمثل محافظات المملكه وتكريم عدد من السيدات المعيلات لاسرهن.

واختتمت فعاليات المهرجان بعرض لمراسم عرس من منطقة [illegible]

ورشة عمل في جامعة اليرموك
التأكيد على مساهمة المرأة في الحياة السياسية والعمل على تغيير المعوقات السائدة

اربد – بترا – نظمت اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المراة بالتعاون مع مؤسسة عبد الحميد شومان امس ورشة عمل في جامعة اليرموك بعنوان المراة والمجتمع المدني / وذلك بمناسبة يوم المراة العالمي •

وتحدث خلال الورشة التي تراسها السيد طاهر حكمت عدد من المختصين والباحثين في ميدان العمل الاجتماعي.

هيام كلمات

والقت الانسة هيام كلمات مديرة الامانة العامة للجنة الوطنية الاردنية لشؤون المراة كلمة باسم اللجنة قالت فيها ان انشاء هذه اللجنة التي تراسها سمو الاميرة بسمة جاء بهدف رفع سوية المراة الاردنية ودمجها في قضايا التنمية في كافة المجالات وعلى جميع الصعد• واشارت الى ان اللجنة وبمناسبة يوم المراة العالمي نظمت سلسلة من الندوات في عمان والكرك واربد بهدف تسليط الضوء على موضوع هام على الساحة الاردنية هو تطوير مساهمة المراة في الحياة السياسية باشكالها المختلفة ومشاركتها في رسم السياسات الحكومية واشغالها للمراكز القيادية العامة.

حمزة حداد

وتحدث السيد حمزة حداد من قسم العلوم السياسية في الجامعة الاردنية حول المراة والمجتمع المدني مشيرا الى تطور المراة في المجتمع على جميع الاصعدة والانجازات التي حققتها في مختلف الميادين مستعرضا الاثار المجتمعية على تمدين المراة وانخراطها في مؤسسات المجتمع المدني.

د. موسى شتيوي

واشار الدكتور موسى شتيوي من الجامعة الاردنية الى ان العوامل الثقافية عوامل مهمة تؤثر على مشاركة المراة السياسية وهناك ايضا عوامل هامة مثل دور الدولة والاحزاب ووضع المراة الاقتصادي والقوانين والتشريعات والثقافة السياسية السائدة في المجتمع.

اميلي نفاع

وتحدثت السيدة اميلي نفاع من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية الاردني حول المراة والاحزاب السياسية وقالت ان الاحزاب السياسية تعتبر الشكل الارقى للتعبير عن مصالح مختلف الطبقات والفئات التي يتكون منها المجتمع لذلك فمن الطبيعي ان تشهد المجتمعات الطبقية ولادة احزاب وتنظيمات تعبر عن مصالح مختلف الطبقات والفئات وان تتعرض هذه الاحزاب في ظل انعدام الديمقراطية والتعددية السياسية الى القمع والاضطهاد فالاحزاب السياسية ركن اساسي في المجتمع المدني الذي يقوم على المؤسسات ويحصن الجماهير ضد التسلط والقمع •

واستعرضت السيدة نفاع دور المراة في الحياة السياسية في الاردن ومشاركتها في الاحزاب مشيرة الى المشكلات والمعوقات التي تحول دون المشاركة في الحياة السياسية والانخراط الحزبي.

د. عاطف عضيبات

وتحدث د. عاطف عضيبات عميد شؤون الطلبة في جامعة اليرموك حول المراة والمشاركة السياسية في محافظات الشمال مشيرا الى ان الدستور الاردني اكد على حق المراه بالمشاركة السياسية وضمن لها هذا الحق ••لكننا لا نزال نرى مشاركة المراة في الحياة السياسية دون المستوى المطلوب وان مشاركتها في مؤسسات الحكم المحلي مشاركة تابعة للرجل•

واستعرض المعوقات التي تحول دون مشاركة المراه في الحياة السياسية التي لابد من العمل على تغييرها وهي القيم السائدة حول المراه في المجتمع والتي تحد من دور المراه ومشاركتها وكذلك لابد للمراه من التخلص من مشكلة الوعي الزائف لديها والمتمثلة باعتقاد المراه ان الحقوق تمنح ولا تنتزع •• فالمراه يجب ان تعمل على انتزاع حقوقها من الرجل لان الرجل لن يتنازل لها عن ذلك طواعية وهذا لا يمكن ان يكون الا بالعمل فقط•

د. امل الداغستاني

وتحدثت الدكتورة امل الداغستاني من كلية التمريض في الجامعة الاردنية حول المراه والانتخابات المحلية/البلديات/ مستعرضة الدراسة التي اجرتها في المملكة مع الدكتور رسول الجابري حول مشاركة المراه في المجالس المحلية التي تعتبر جهازا هاما حيث تتخذ هذه المجالس القرارات المحلية المتعلقة بالمجتمع وتنمية المستوطنات البشرية والحفاظ على البيئه وتنظيمها •

وحضر افتتاح الورشة السيد ابراهيم عز الدين مدير عام مؤسسة عبد الحميد شومان والدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك والدكتور ياسر العدوان نائب رئيس الجامعة وعدد من عمداء الكليات ورؤساء الاقسام في الجامعة وحشد من اعضاء تجمع لجان المراه في محافظات الشمال.

تحديد تعرفة نقل الراكب على خط

عمان / بترا / قرر السيد وزير النقل ان تكون تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب الصغيرة العمومية العاملة على خط العبدلي / دوار المسالف / اشارة خلدا بـ ١٥٠ فلسا علما بان تعرفة العبدلي/ دوار الداخلية /اشارة اليوبيل الذهبي هي ١٠٠ فلس •

نفذن اعتصاما أمام السفارة الاميركية

النساء الاردنيات يستنكرن السياسة الاميركية المنحازة لاسرائيل

عمان – الدستور – عبرت الفعاليات النسائية الاردنية عن الرفض والاستنكار للسياسة الاميركية المنحازة لاسرائيل ولسياستها الاستيطانية وشجبن في بيان وزع أمس خلال الاعتصام الذي نفذنه أمام السفارة الاميركية الفيتو الاميركي الذي جاء مناقضا للاجماع الدولي الرافض لسياسات التهويد التي تمارسها اسرائيل ضد الاراضي العربية المحتلة مما يشكل تهديدا خطيرا للمسيرة السلمية التي ترعاها الولايات المتحدة الاميركية. وفيما يلي نص البيان:

المنظمات والهيئات والاتحادات والفعاليات النسائية الاردنية ترفض السياسة الاميركية الداعمة لاسرائيل وللاستيطان في الاراضي العربية المحتلة. وتمثل هذه الهيئات وجهة نظر النساء العربيات جميعهن كما يمثلن رأيا عاما عربيا وإسلاميا وعالميا. وتستنكر هذه الهيئات الفيتو الاميركي الذي وجه مباشرة ضد مصلحة الشعب الفلسطيني الذي ليثبت حقه في فلسطين كل القوى الوطنية والمؤسسات الدولية.

ان الاستيطان ومصادرة الاراضي العربية الفلسطينية من وجهة نظرنا حركة استعمارية عنصرية، وتهديد للشعب الفلسطيني في عقر داره.

إننا نحتج على السياسة الاميركية المتحيزة لاسرائيل، ونطالب القوى الوطنية والضمائر الحية في العالم للوقوف إلى جانب الحق الفلسطيني. كما نطالب بوقف الاستيطان فورا، والعمل على ابراز حق العودة للشعب الفلسطيني اسوة بكل المهاجرين هجرة قسرية في العالم ونعتقد أن الاستيطان في جبل ابو غنيم وتوسيع الاستيطان في المستوطنات الأخرى، واستقدام المهاجرين إلى فلسطين من جميع انحاء العالم يعني موقفا عدائيا تجاه الشعب الفلسطيني والأمة العربية.

إن قرارات الأمم المتحدة تعترف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته على أرض فلسطين، وإن الحق العربي والاسلامي المسيحي في القدس وفي فلسطين ثابت من النواحي الدينية والتاريخية والقانونية والقرارات الدولية ٢٤٢، ٢٥١ من مجلس الامن و٢٢٥٣، ٢٢٥٤ من هيئة الامم المتحدة تثبت أن لا حق لاسرائيل في مدينة القدس المحتلة.

ان استمرار الاستيطان في فلسطين وتهويد القدس واستمرار الدعم الاميركي واستخدام حق الفيتو ضد ارادة الشعوب المقهورة يلغي دور الامم المتحدة ويعطينا الحق في استخدام كافة الاساليب الشرعية لتحقيق مطالبنا المشروعة.

وسنظل نناضل من اجل حقنا في فلسطين وعودة اللاجئين واقامة الدولة الفلسطينية على ترابنا الوطني.

الدفاع المدني وشركة دحدل يعقدان ورشة عمل حول الوقاية والسلامة في صناعة واستعمال مدافىء وكيزرات الغاز



عمان – الدستور – عقد الدفاع المدني وشركة دحدل الصناعية اول امس ورشة عمل بعنوان الوقاية والسلامة في صناعة وتداول واستعمال مدافئ ومواقد وكيزرات الغاز «رومو».

وقال السيد ميشيل دحدل مدير عام الشركة خلال الورشة التي حضرها العقيد محمود العبادي مساعد مدير الدفاع المدني للعمليات والرائد عبدالكريم رشراش الجبارين مدير ادارة الوقاية والسلامة في المديرية انه روعي عند تصميمها وتصنيعها كافة الامور المتعلقة بالسلامة العامة والوقاية وذلك حرصا من ادارة الشركة على حياة المواطنين وممتلكاتهم لان ذلك يصب في مصلحة الوطن والمواطن على حد سواء.

واضاف ان الشركة ادخلت صناعة المدافئ والمواقد والكيزرات التي تعمل على الغاز الى الاردن وقامت بادخال تعديلات عليها بما يتلاءم ومتطلبات الوقاية والسلامة العامة وحاجة السوق المحلية الامر الذي حدا بالشركة الى اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لضمان ديمومة هذه الصناعة واستمرارها خصوصا وان المدافئ الاخرى التي تعمل على الكاز الغيت بشكل تام في الدول الاوروبية المتقدمة واستبدلت بالمدافئ العاملة على الغاز.

واشار السيد دحدل الى ان السوق الاردنية اصبحت تعتمد اعتمادا كبيرا على مدافئ ومواقد وكيزرات الغاز.. وهي تحل تدريجيا بدلا من الانواع الاخرى، وهنا يعود الى متطلبات السلامة العامة التي تتمتع بها اضافة الى انخفاض كلفتها وكلفة تشغيلها على المدين المتوسط والبعيد الى جانب عدم تأثرها بعبث الاطفال كما هو الحال في المدافئ والمواقد الاخرى.

وتم خلال الورشة نقاش تم خلاله اطلاع ضباط الدفاع المدني على طرق التعامل السليمة مع هذه المدافئ وسبل استخدامات امنة لها بعيدا عن الحوادث وذلك من خلال تعميم مثل هذه الاستخدامات الصحيحة على المواطنين في مختلف وسائل الاعلام والاتصال مع المواطنين.

وقام ضباط الدفاع المدني في نهاية الورشة بجولة في مصنع «رومو» اطلعوا خلالها على مختلف مراحل التصنيع والاجراءات التي يتم استخدامها لضمان الجودة والامان على حد سواء.

مخبأة في احدى سيارات الشحن

ضبط ٧١ كرتونة مهربة تحتوي على ٣٥٥٠ كروز دخان ورشاشين وذخيرة



● المواد المهربة.

عمان – بترا – تمكنت احدى دوريات البادية وحرس الحدود في المنطقة الشرقية من ضبط ما مجموعه ٧١ كرتونة تحتوي على ٣٥٥٠ كروز دخان ورشاشين ومجموعة من الذخيرة كانت مخبأة في احدى سيارات الشحن الصغيرة.

وحول تفاصيل هذه القضية قالت مصادر قيادة البادية وحرس الحدود ان احدى دورياتها العاملة في المنطقة رصدت خلال قيامها بواجبها المعتاد احدى سيارات الشحن الصغيرة تسير بالقرب من المنطقة الحدودية مما اثار ريبتها الامر الذي استدعى متابعتها ومطاردتها الى ان تم القاء القبض عليها •

واضافت المصادر في تصريح لوكالة الانباء الاردنية انه وبتفتيش السيارة عثر في داخلها على الكميات المضبوطة •

من ناحيته قال العميد ظاهر الفولز قائد البادية وحرس الحدود ان الفترة الاخيرة شهدت نشاطا ملحوظا في محاولات التهريب عبر الحدود الاردنية والمنطقة الصحراوية الشاسعة استهدف بعضها الاراضي الاردنية والاخر دولا عربية مجاورة •

واضاف ان قيادة البادية عمدت من جانبها الى تكثيف عمليات المراقبة والدوريات المتحركة التي تجوب المناطق الحدودية على مدار الساعة وقد اسفرت هذه الجهود عن احباط غالبية هذه المحاولات والقاء القبض على المتورطين فيها.

واكد العميد الفولز ان قوة البادية وحرس الحدود ستظل في اقصى درجات جاهزيتها لمواجهة مثل هذه المحاولات وتضطلع بمسؤولياتها كاملة لحماية الحدود الاردنية من كل عابث.

هوامش اسلامية



احمد العناني

المستهلكون في الارض

ظاهرات في حياتنا مضحكة مبكية.

كثيرة هي اكثر من هموم الامة المقلسة واكثر من اهات التائهين في الصحارى الحارقة واكثر من تعساء المسلمين في الارض الذين سخروا بالارقام وصار لهم الكثرة الكاثرة بين البائسين والايتام ظاهرة الاستهلاك والتباهي بالاكل والملابس والسيارات والاسفار والرحلات والعيش في حياة يؤكد اصحابها بسلوكهم واعمالهم انهم يحسبون انهم لم يخلقوا الا للطعام والدعوات والمشاوير والسهرات والحج الى عواصم الفجور والشهوات.

وهذه الظاهرة طاعون يكاد يشمل كل الناس. فلا تصلح البرامج في رمضان الا بكيفية تشجع على الهضم وزيادة البلع واتقان الطبخ والتلهيات اللازمة لسرعة مرور الساعات.

في اوائل الاربعينات من هذا القرن اختلطت الامور في عقل مدرس قرية كان راتبه ستة دنانير / جنيهات في الشهر ينفق منها ما ينفق فاذا جاءت عطلة الصيف اشترى بما وفر طول العام ملابس صيفية كثيرة ورائعة ومضى الى القدس الشريف فنزل في احسن فنادقها وكان اجر التخت اكبر من راتبه الشهري وفي كل مرة تقع ضجة بحق هذا الزبون المفلس الذي لا يستطيع ان يفهم انه لا يحق له ولا يليق به ان ينزل في مثل ذلك الفندق.

كان لا يستطيع ولا يريد ان يطلب فنجان قهوة من الفندق واذا اقترب اخر العطلة كان يرتب كفلاء ويحرر كمبيالات لكي يتمكن من الخروج من الفندق.

وكان اذا طلب منه اخوانه شيئا لوالده المريض قال لهم اذهبوا واجمعوا تبرعات لاخيكم المسكين الذي لا يملك ان يدفع ايجار الفندق.

ويصيح اخوه في وجهه اي شيطان يملي عليك ان تنزل فندقا من الدرجة الاولى وليس بوسعك النزول .. فيقاطعه اخوه المخبل زاسكت اسكت اننا لا انزل في فنادق مفرقة ولم اكن اتصور ان اعيش بعد ذلك ستين سنة اخرى لاجد اناسا في هذا البلد الاردني يعيشون باضعاف متخيلهم دون ان يشعروا بتدهور احوالهم وبيع ثمين مقتنياتهم والشروع في عملية اللم باسم القرضة التي لا امل في سدادها.

ام محمد من الجارات الكثيرات تريد ان تكلم زوجتي الحاجة بحديث خاص جدا المسالة انها تريد ارسال الاولاد الى السينما وناقص عليها نصف دينار فقط.

هذه بسيطة ولكن ما هي عزيزة ام سالم وهي سيدة بدينة جدا قد تبلغ المئة وعشرة كيلوغرامات فقط الكل في الحي يعتقد انها وزوجها عبدالجبار والاولاد والبنات بالحسن حال ولكن المعركة التي قبل يومين بينها وبين ابن اختها حسونة كشفت امورا كثيرة.

والمسالة وما فيها ان عزيزة ام سالم سمعت عن اطباق القنوات الفضائية التي تثبت على البيوت وراجعت ابوسالم حالا فاصفر الرجل وتهالك على كرسي قديم كان خلفه:

يا ابنة الحلال ما انا فاهم كلمة واحدة من كلامك؟ واستنهضته بقبضة يدها على كتفه وهو رجل ضعيف متهالك لا يكاد يكون باقيا غير العظم والجلد والشروش. وسارت به الى مرتفع من الارض ثم اشارت الى طبق من اطباق القنوات الفضائية على بيت الجار على سفانه وقالت له انظر كلها ستمئة دينار ونرى الدنيا من اولها لاخرها المليح والعاطل والملابس والعاري والعابد والراقص بدك على ستمئة دينار.

لم تنفع احتجاجات ابوسالم فلما راى انه على وشك الاستسلام صاح وحق نبينا محمد ما عندي ولا حيلتي سوى اربعمئة دينار وعلينا مطالب للارض والضريبة.

وصاحت عزيزة ام سالم شوف يا ابو سالم الاربعمائة لخذها منك والمائتين الباقين يصبر عليك نسيبك فؤاد ابودرة وصالح ابوسالم وهو يقلب يدا بيد

والله ما جاب لنا الدور الا نسيبك فؤاد ابو.. وهنا اطبقت عزيزة باصابعها الغليظة على رقبة زوجها الشيخ واوشكت ان تخرج روحه.

المهم بعد اسبوع من تركيب الطبق على بيت ابوسالم وحضور صاحبات ام سالم في الحارة نجمة بنت اسماعيل ابولهفة وسميحة بنت ابوالفجل وتاكدن من عروض الرقص التي يجيء بها الطبق وقررن انه افضل من الاطباق التي يبيعها لوزه حصلت معركة طاحنة بين عزيزة ونسيبها فؤاد على بقية ثمن الطبق ولولا تدخل وسطاء الخير وقبول فؤاد ان يصبر اسبوعين على نسيبه ابوسالم لخرج فؤاد الى الحائط وعلها وفك الطبق.

صور شتى تتكرر في احيائنا وقرانا وعساكرنا لان حكاية شعبنا مع موازنة الدخل والنفقة حكاية محزنة فعلا كثير جدا من الناس من بيننا ينفقون الى اخر دينار معهم واخر دينار يستطيعون اقتراضه واخر دينار لمنا لشيء يستطيعون حمله الى بيوتهم بالتقسيط ولا يخطر ببالهم ابدا كم هو مدخولهم والى اين يجب ان ينتهوا في نفقاتهم وشيء غريب وسيء جدا في اخلاق الافراد والاسر هو تهافتهم على الدين من اي مصدر حصلوا عليه لا يهمهم ذلك في شيء.

لقد راعني تكرر الصور المؤسية لهذه الاخلاق المعوجة حتى كدت ان ابلور اقتراحا ارسل به الى وزير التربية والتعليم لاحداث درس لمدارس البنات والاولاد اسمه موازنة الاسرة والاقتصاد المنزلي.

. . ولا شك ان من بقايا الشؤون الجاهلية عندما ينفق الرجل ليقال كريم وبغير حساب فاذا تعلق الامر بالدفع ولم يكن هناك مجال له صاروا يتفننون بافلاس الرجل الطيب.

انظر حتى في اعمق مواريثنا الادبية واكثرها رصانة قول الشاعر:

لا تنكري عطل الكريم من الغنى
فالسيل حرب للمكان العالي

اما ان يريد انسان ان يكون كريما فذلك امر رائع بلا شك واما ان يسائل نفسه من اين ينفق ليكون كريما هذا ما توقفنا عنده ولم نحل عقدته حتى غرقنا في هموم لا تنتهي.

صفحات من تاريخنا

العالم الظالم الحاكم

السلطان احمد بهادر

قليل جدا من الحكام من تقلبت عليه الدنيا بمقدار ما تقلبت على المسمى السلطان احمد بهادر المتوفى خنقا عام ١٤١٠ للميلاد مقابل عام ثلاثة عشر وثمانمائة للهجرة ٨١٣هـ.

حياته صورة من عصره صادقة كل الصدق

وعصره ما بين عصري جنكيز خان وتيمورلنك

اشد عصور تاريخنا اضطرابا واكثرها سفكا للدم وهتكا للحرم كان اديبا متقنا للعربية وهو في حقيقته مغولي مستعرب وكان يتكلم الفارسية وولد في فارس وعاش صباه في تبريز وكان من بيت علم وتقوى فهو احمد بن اويس بن حسن الجلايري وقد سمي والده اويسا نسبة الى الصحابي الزاهد الجليل اويس القرني وكان رجلا يمانيا في غاية الصدق والجهد قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعنيه حين قال: رب اشعث اغبر لو اقسم على الله لابره.

وحسبك من دلائل عبقريته العلمية انه كان ينظم نظما رائعا بالعربية والفارسية وكان اذا جلس مجلس علم اصغى له كبار العلماء ونهل من فصاحته الفصحاء والشعراء كان له ذوق منهل في الموسيقى فاذا غنى بالحانه يكاد يصغي له الجمادات.

كان مزاجه الاصيل مزاج اديب وفن وكان اخر ما يظن الله يصلح لحياته ان ينادى عليه في يوم ليصبح وليا او خليفة.

لكن الرياح جرت على غير ما اشتهت سفينته ولذلك قصة طبعا..

كانت غارة البرابرة الاولى بقيادة المخرب الاكبر هولاكو في منتصف القرن السابع الهجري الموافق لمنتصف القرن الثالث عشر الميلادي سوط عذاب من الله ونقمة من الحق جل جلاله على قوم ازرى بهم الخير واتصال النعم حتى افقدهم اسماعهم وابصارهم وحسبك دليلا على ضلالهم زواج الرجل من الرجل والمراة من المراة في احتفالات تخلت عن كل نهية للدين والشرف وكل معنى من معاني العزة والمروءة واستعلن المنكر وطاشت العقول فجاء امر الله بالمغول فجاسوا خلال الديار ودمروها تدميرا حتى قيل ان لون دجلة تغير من كثرة ما القي به من ملايين الكتب المنسوخة بالحبر ولا تسل عن تقطيع الرؤوس وتحريق الدور وسبي النساء وغضب الله الذي حل ببغداد عام ٦٥٦ لهجرة ١٢٥٦ للميلاد لم يعد الفخر بعد ذلك ان رجل يكون عربيا لكي يحكم ولا ان يكون فارسيا لكي يحكم ويهاب الناس حكمه ولا ان يكون تركيا او سلجوقيا الا ان يكون مغوليا او تتريا

لذلك لما ثاب الاحياء المهزومون لرشدهم وبدات فصائل من المغول تدخل الاسلام كان طبيعيا في بغداد ما بعد هولاكو ان ينادي على اسرة تنتمي الى رجال جنكيز خان لحكم بغداد وكانت الدولة الجلايرية.

وكان منهم الشيخ حسن وهو جد احمد بهادر الذي نحن بصدده.

فيما كان الشيخ حسن الجلايري المغولي يحكم بغداده كان حفيداه احمد وحسين يعيشان بمدينة تبريز في ايران وقد اتقنا اللغة الفارسية.

وكان الشيخ جدهما يريد لهما ثقافة واسعة وعلما غزيرا ليؤهلهما للحكم وكان حسين هو اكبرهما ولكن اخاه اوسع منه غورا واشد دهاء واقوى شخصية لولا انه لعلمه ان السلطنة ستكون من حظ اخيه صرف نفسه للموسيقى وشيء مما يستجلبه الفن من الممارسات.

كان الشيخ الكبير يتمنى لو ان ولده اويس لم يكن لاقى المنية مبكرا وترك له ميراثا متعبا فحفيده حسين احق بالسلطنة وحفيده احمد اجدر بحسن التصرف بها فانفق الشيخ الكبير جهد الطاقة في التوفيق بينهما وبالفعل تولى حسين السلطنة ببغداد وصار اخوه احمد واليه على البصرة.

مات الجد حسن وتعقدت الامور كثيرا بين احمد والحسين لا احد يعرف سر البريد المتبادل دون انقطاع بين البصرة وبغداد وانما راى الناس فجاة ينقض بقواته على بغداد وفيما كان ما يزال يفكر في الامر كانت قوات احمد تطبق على قصره وتقتله فيمن قتلت في يوم ببغداد اخر اسود عام ٧٨٤ للهجرة.

ولم يكن احمد اكثر رحمة من جيشه فلقد جيء له بكل مقدمي وامراء جيش اخيه فقتلهم للتخلص من امكانية انتقامهم عليه.

وتعل الناس لرجل عالم واديب وفنان يحمل بين جنبيه كل ذلك القلب السفاك للدماء.

وما كاد الامر يستقر للطاغية في بغداد حتى بدات الاخبار تتوارد عن ظهور طاغية جبار اخر من المغول في بلاد تركستان وانه بعد احتلال بخارى اخذت قواته تتوجه الى خراسان.

والناس منذ ايام هولاكو يلقون اذانهم لاشاعات الرعب حتى لا تجد لها مكذبا.

وجاء يوم لم يكن بعيدا واذا القادمون من امام تيمورلنك يصلون الى بغداد.

الناس يتجمعون حول القادمين وهؤلاء يروون قصصا اغرب من الاساطير.

انه رجل اعرج يتطاير الشرر من عينيه يتحرك كالنمر تململا وينقض انقضاضة فاتك الاسنان والانياب اذا ضرب بيده فكانما عدة عيون في عدة وجوه واذا.. واذا

وهيمن على جو بغداد شبح رعب رهيب كانما هو صورة هائلة لتيمورلنك بوجهه العبوس وشرر عينيه المتطاير وفكيه المتلمظين للضحايا ومخالبه وانيابه.

وجاءت انباء من اصبهان بان رؤوس رجالها تحولت الى قنطرة هائلة من الجماجم وانه لا فائدة ولا حيلة فيتيمورلنك يريد ان ينهي الذراري القديمة الفاسدة من البشر ويزرع ذرية جديدة صافية طاهرة من المغول لا يخالطها قطرة دم واحدة عربية او فارسية.

وكان هناك يتردد في بغداد كما في حلب والقاهرة هل يقرر السلطان احمد الجلايري الحرب ام يخنع ويعلن مسالمة ابن عمه وقريبه تيمورلنك ويرسل له مع اشارات الخضوع اموال الجزية والرهائن البشرية الضامنة لخضوع منه لتيمورلنك لا يتردد في الوفاء والولاء ولا يضحي بالرهائن من الاحبة والابناء وجاءت رسائل من صاحب حلب ومن السلطان العثماني بايزيد ومن سلطان مصر المملوكي وكلهم يحثونه على الثبات في وجه تيمورلنك وكلهم يرسل مالا ويعد بالجنود ولكن الناس كانوا يتكلمون عن تيمورلنك وهم في الحقيقة يجهلونه فلقد كان تحت قناع العنف الذي يرتديه وجه رجل داهية يدرك اوليات الدبلوماسية ويعرف كيف يرسم خططه على نار هادئة تمكن تيمورلنك ان يضمن لنفسه ولاء صاحب حلب وكان لذلك اثره في تقرير مصير سلطان بغداد دون كبير مشقة تقدم السلطان احمد بكثير خوف منه لمقاتلة تيمورلنك في اطراف خراسان من ناحيته فانهزم وراى من الحزم الا يجعل خط دفاعه الثاني في بغداد فاتجه الى حلب ومعه اربعمائة فارس هم حرسه الخاص فما كاد يصل الى الشهباء حتى جاءه رسول من السلطان الظاهر برقوق من مصر واكرمه وكذلك تزوج السلطان المصري شقيقة الملك المغولي اما تيمورلنك فلقد اكمل احتلاله لخراسان والعراق بينما كان السلطان احمد قد عاد الى اطراف العراق ولم يجرؤ على التقدم الى بغداد.

وخطر لتيمورلنك خاطر اخر هؤلاء الناس في البلاد التي كان اتلفها هولاكو لا يقفون في وجهه وامرهم قريب لماذا لا يحدث توسعة كبرى لمملكته باكتساح بلاد الصين والاستئثار بخيراتها.

وصفا الجو في بغداد بابتعاد تيمورلنك فعاد لها السلطان الشاعر المتجبر عام ٧٩٧ للهجرة وظل ينعم بالامان خمس سنوات وفيما كان في رحلة لزيارة السلطان بايزيد العثماني في الاناضول ظهر تيمورلنك فجاة في بغداد بعد ان ادرك عبثية الهجوم على الصين فعاد الى بلاد الشرق.

في هذه المرة اظهر تيمور لنك اسوا اخلاقه في بغداد فكان جراح البلد الحزين واوسعه نهبا وتحريقا وتركها في حال مزرية ثم غادرها فاطمع ذلك احمد بالدخول له ليفاجا بجيش كان قد تركه تيمور في اطرافها ففر على حصانه ينشد نجاة نفسه ولكنه فوجيء بصاحب حلب المتآمر مع تيمور لنك يقبض عليه لكن الخبر وصل بوفاة تيمورلنك وتدخل سلطان مصر مع صاحب حلب لاطلاق صهره السلطان احمد وفعلا عاد الى بغداد مجددا وملك فيها ناعم البال الى ان ثار عليه امير مغولي اسمه قره يوسف وتمكن منه والقى به في السجن ودس له من قتله خنقا وهكذا مات قاتل اخيه بنفس الطريقة التي امات بها اخاه.

صورة تلك حزينة من اطار اسود لفترة سوداء في تاريخنا.

اقوال مأثورة

- لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة
- كفر النعمة لؤم، وصحبة الجاهل شؤم
- من بذل لك مودته فقد اجزل عطيته
- اذا جهل عليك احمق فالبس له درع الرفق
- من حسدك على عملك لم يستمع حديثك
- اول المروءة طلاقة الوجه
- ان قدرت على الا تسمع اذنك سرك فافعل
- من لم يقنع برزقه عذب نفسه
- قل للذي بصروف الدهر عيرنا

هل عاند الدهر الا من له خطر
اما ترى البحر تعلو فوقه جيف
وتستقر باقصى قعره الدرر
وفي السماء نجوم لا عديد لها
وليس يكسف الا الشمس والقمر

- العاقل من انتهز فرصة الدنيا ومساعدة الاحوال فقدم لنفسه عند الله صالح عمل يكون له نورا بين يديه في يوم الفصل ويوم لا تنفع الانساب والاحساب ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا

فقد الاحبة غربة

- اذا كنت في غير بلدك فلا تنس نصيبك من الذل
- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال من كان رزقه في مكان فليلزمه
- قال الحسن البصري رضي الله عنه لكل امة صنم تتعبده وصنم هذه الامة الدينار والدرهم.
- قال رجل لعمرو بن عبيد: اني لارحمك مما يقول الناس فيك. قال عمرو فما تسمعني انا اقول فيهم؟ قال والله ما سمعتك تقول الا خيرا قال عمرو فاياهم فارحم
- ثلاثة تعود لاهلها: الظلم والمكر ونكث الوعد
- قيل لبعض العلماء من اسوأ الناس حالا؟ فقال من اتسعت معرفته وضاقت مقدرته وبعدت همته
- قيل لبعض الاعراب من الاديب العاقل؟ قال الفطن المتجاهل.
- ليس لثلاثة حيلة: فقر يخالطه كسل، وخصومة يداخلها حسد ومرض يداخله هرم.
- قال الخليل بن احمد: ثلاثة ينسين المصائب: مر الليالي، والمراة الحسناء ومحادثة الاخوان
- اثنان لو بكت الدماء عليهما

عيناي حتى يؤذنا بذهاب
لم يبلغا المعشار من حقيهما
فقد الشباب وفرقة الاحباب

- اخفاء الشدائد من المروءة

من مواعظ الغابرين

قيل ان لقمان وعظ ابنه في امر الناس فقال: يا بني استعذ بالله من شرار الناس وكن من خيارهم على حذر.

قال حكيم يعظ ولده في امر الدنيا

يا بني لا تركن الى الدنيا، ولا تشغل قلبك بها فانك لم تخلق لها. وما خلق الله خلقا اهون عليه منها فانه لم يجعل نعيمها ثوابا للمطيعين ولا جعل بلاءها عقوبة للعاصين.

يا بني انه من يرحم يرحم ومن يصمت يسلم ومن يقل الخير يغنم ومن لا يملك لسانه يندم زاحم العلماء بركبتيك وانصت اليهم باذنيك فان القلب يحيا بنور العلماء كما تحيا الارض القفر بمطر السماء.

اذا ما الدهر جر على اناس
حوادثه اناخ باخرينا
فقل للشامتين بنا افيقوا
سيلقى الشامتون كما لقينا

اياك والطمع فانه فقر حاضر وعليك باليأس مما عند الناس يغنك الله عنهم خفف بطنك من طعام الناس

للفاروق عمر رضي الله ينصح ولده عبدالله

اما بعد فان من اتقى الله وقاه، ومن اتكل عليه كفاه، ومن شكر له زاده فاجعل التقوى عمارة قلبك وجلاء بصرك فانه لا عمل لمن لا نية له ولا خير فيمن لا خشية له ولا جديد لمن لا خلق له.

من توجيه القران الكريم

نظرة الاسلام الى مصادر المعرفة المتنوعة

مصطفى محمد الفار

(الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب والانعم مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور) الايتان ٢٧ و ٢٨ من سورة فاطر.

واضح من السياق في الايتين المشار اليهما اعلاه ان المراد بالعلماء هنا العالمون بالايات واسرار الخلق التي اودعها الله فيما اشارت اليه الايتان وموضوعهما هو موضوع العلم ومصادر المعرفة المتنوعة من حيث البحث عن الاشياء الكونية طبائعها وخواصها والعلاقات بينها ثم عن حقيقتها ان امكن اي من ايات الله المودعة في هذه الاشياء كما بينت لنا الايتان انه لا يعرف سر نزول الماء من السماء الا بعلم الطبيعة ولا يعرف تركيبه وخواصه الا بعلم الكيمياء ولا يعرف الانبات والاثمار فيهما الا بعلم النبات ولا يعرف ما الجبال ولا ما طرائقها البيض والحمر والسود الا بعلم طبقات الارض ولا يعرف اختلاف اجناس البشر والدواب والانعام الا بعلمي اصل الشعوب والحيوان ثم انتظر الى تذييل الاية الثامنة والعشرين «انما يخشى الله من عباده العلماء فقد حصر الله الخشية الكاملة من الله في العلماء الذين يتدارسون اياته الكونية لان العلماء اذا كانوا مؤمنين حملهم علمهم باسرار الطبيعة على خشية خالقها.

ونرى القرآن الكريم يوجه نظر الانسان الى علم الحياة (البيولوجيا) فيوجه نظره الى نفسه وكيفية تكونه في الرحم واطواره (فلينظر الانسان مم خلق . خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب) الايات ٥ ـ ٧ من سورة الطارق فمن النظر في اصل التكوين يتوصل الانسان الى علم الحياة وفيه من عجائب نمو الجنين وتقلبه في اطوار الخلقة وتطورها ما اصبح مادة الحياة وعلمها.

اما ما جاء في القرآن الكريم عن التفكير في النفس فيتجلى لنا في قوله تعالى (وفي انفسكم افلا تبصرون) اية ٢١ من سورة الذاريات اليس النظر في النفس يستنبط منه علم النفس ما فيه من الغرائز والميول والبواعث الانسانية؟

ولم يكتف الاسلام بحث المسلم على النظر فيما هو امامه من الكائنات بل دفعه الى البحث فيما كانت عليه الامم السابقة من قوة السلطان واتساع العمران ثم الوا الى ما الوا اليه باتباع الشهوات وتجاهل البينات من هلاك ودمار قال تعالى (او لم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم. كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون) اية ٩ من سورة الروم.

ويقول سبحانه في هذا المعنى (قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين) اية ٦٩ من سورة النمل.

الترى ان قوما اتت اليهم هذه التعاليم يهملون السياحات العلمية للتعرف في اسباب تكون الامم وانحلالها ورقيها وانحطاطها وعمرانها وخرابها؟ افلا يؤدي هذا التعرف كله الى علمي التاريخ والاجتماع بكل ما يشتملان عليه من بحوث؟

يوجه الاسلام البشر الى مصادر المعرفة المتنوعة ويبين ان الطبيعة مصدر من هذه المصادر وان التاريخ مصدر اخر لمن لم يعش تجارب السابقين كما البحث الدؤوب مصدر ثالث الى غير ذلك من المصادر ولم يغفل القرآن وسائل المعرفة وحذر في مناسبات عديدة من اهمال الطاقات.

والطريف الخالد في القرآن الكريم هو الربط الدائم بين العلم والعمل والفكر والسلوك والعقل والقلب في وحدة رائعة تصون الانسان من الانفصام الشخصي او التشتت والصراع المدمر بين الطاقات والملكات والميول والرغبات.

وخلاصة التامل في عرض وتغذية هذا الجانب في القرآن ان الاسلام يهيء للفكر الانساني ان ينطلق بلا حدود فيما حوله من ظواهر طبيعية او انسانية والفكر في الطبيعة هو عمل العلم الحديث الذي قد يشمل في اطاره الفروع الانسانية التي اكتملت ادواتها وتبلورت موضوعاتها.

وليس للفكر حدود الا اذا حاول الجري وراء اكتناه طبيعة او سر الذات الالهية هنا يحذر الفكر وينبه الى ان هذا المستوى لا تنال حقائقه او المعلومات الصحيحة من هذا الذات المقدسة الا عن طريق الوحي المعصوم من الاختلاط والتشويه ومصداق هذا التوجيه مستفاد من الحديث النبوي الذي يوجهنا في هذا الصدد اذ يقول ما معناه «تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في ذاته فتهلكوا» وفي هذا ما فيه من الشمول لتوجيه الانسان وهناك جانب اخر ينبغي ان نتامله وهو الجانب الوجداني او العاطفي او الشعوري ومن المعلوم ان القرآن الكريم حرصا منه على وحدة الانسان وتاكيد الانسجام والتكامل بين قواه وملكاته لا يفرد هذا الجانب بالتوجيه منفصلا عن الجانب الاول بل كثيرا ما يجمعهما في صعيد واحد وذلك يعني انه اذا انطلقت العواطف او ثارت المشاعر فلا بد ان تكون هناك حراسة فكرية تحول دون انقلاب هذه المشاعر الى رياح هوج تعصف بشخصية الفرد وتدمر حياته.

ومن الناحية الاخرى اذا صدر الفكر مجردا باردا على النطاق العقلي فيخيف عليه ان يقف عند هذا الحد من التجرد والبساطة وعدم الدخول في دنيا الواقع والتطبيق فلا بد ان تسري حوله حرارة العاطفة والوجدان وان تدفعه صحوة الضمير واهتزاز المشاعر.

ان هذه الحقيقة الاخيرة هي التي تربط العلم بالعمل والاخلاق وان تنفيذها في الحياة المعاصرة يسد ثغرة شنيعة وهوة سحيقة بين العلم الحديث والاخلاق فنحن نرى ان هذه الهوة تزداد اتساعا لدرجة باتت تهدد الحضارة الانسانية برمتها حيث اطلق لهذا العلم العنان بصورة اسقطت الانسان تماما من حسابه.

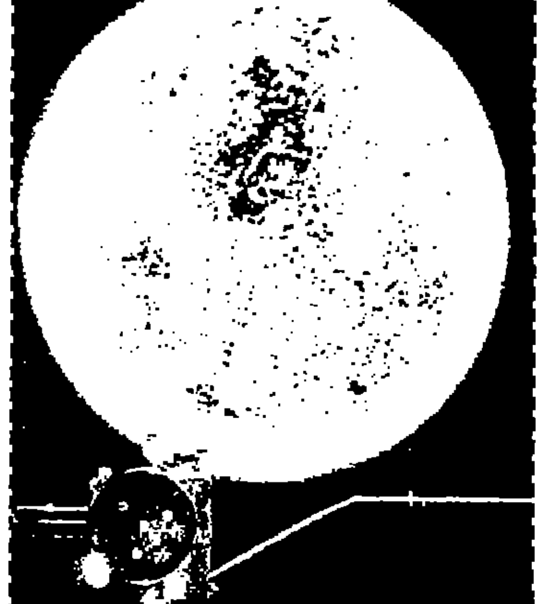
ان العالم المسلم البصير الذي اهتدى بمبادىء دينه الفكرية والروحية اهل لضمان سلامة البحث واخلاقية نتائجه لانه لن يضيف الى الحياة الا ما يسعد الحياة وما يجددها ويملؤها بالخير والمحبة والسلام. السلام الذي اطلقه سبحانه وتعالى على نفسه وهو الذي سيظل الكلمة الحلوة التي ستتبادلها شفاه وقلوب اهل الجنة.

جهاز لمراقبة تبدلات الشمس

تم ابتكار جهاز هو الاول من نوعه وبامكانه مراقبة كل التبدلات التي يمكن ان تطرا على الشمس، ويمكن اطلاق هذا الجهاز بواسطة قمر اصطناعي علمي مجهز بمراصد الكترونية متطورة قادرة على مراقبة الشمس بكل دقة.

ولا يتاثر هذا الجهاز بارتفاع الحرارة في حال الاقتراب من اشعة الشمس والتعرض لها. ويحمل الجهاز الجديد ثلاث كاميرات قادرة على ارسال صور ملونة وواضحة بدءا من ارتفاع ٢٠٠ كيلو متر.

اما مصدر الطاقة لهذا الجهاز فهي بطاريات من البلوتونيوم ٢٣٨ التي تزوده بكل حاجاته اطول فترة ممكنة، دون التعرض لاي اعطال مفاجئة. ومن المتوقع اعتماد هذا الانجاز التكنولوجي الجديد بدءا من عام ١٩٩٨.



صيدلية الطبيعة

العلق صيدلية حية

عاد العلق الى احتلال موقعه السابق كوسيلة علاجية من وسائل الطب العصري، بعد غياب دام زهاء قرن في الغرب. ونحن نعرف ان العلق كان (يعلق) على اجسام بعض المرضى، ويمتص تلوث طويل من هذه الديدان السوداء، مصاصة الدماء. عادت هذه المخلوقات المائية الى اداء ادوارها في دنيا جراحة القلب المفتوح والجراحة المجهرية في الولايات المتحدة. وسبب هذه العودة الحميدة هو ان الانزيمات التي يطلقها العلق، تساعد على استمرار تدفق الدم في شرايين المرضى وتمنع حدوث الخثرات الدموية.

ويتم اكثار العلق الان في (مزرعة) خاصة توجد في مقاطعة ويلز البريطانية. وقد وصف روي سوير مؤسس هذه المزرعة العلق بانه صيدليات حية، وان العالم قد اخذ من جديد يهتدي الى الفوائد الطبية التي يستطيع ان ياتي بها لخدمة البشرية.

صقل المعادن الثمينة آليا

توصلت احدى المؤسسات السويسرية الى ابتكار جهاز جديد لصقل كل انواع المعادن الثمينة وخصوصا الالماس، وذلك بطريقة آلية. تجمع بين السرعة في الانتاج والاتقان الى اقصى حد.

ومن المتوقع ان يتم توفير الكثير من الجهد بفضل هذا الانجاز التكنولوجي الجديد، الى جانب النواحي المادية واليد العاملة. كما انه يمكن استغلال طاقة الاجهزة الحديثة لتطوير صناعة الاحجار الكريمة على اختلافها، وهي تستمد طاقتها من محرك كهربائي او من ضغط الهواء المختزن في كبسولة خاصة.

اما تعميم هذا الابتكار فمن المتوقع ان يتحقق خلال الاشهر الاولى من العام الجديد.

فيتامينات مصدرها الاسماك



تبين اخيرا ان فيتامينات عدة يمكن استخراجها من بعض انواع الاسماك، تجمع الى كونها مغذية جدا، بين الوفرة والنوعية، ولا تترك اي مضاعفات صحية، بل تنشط عمل القلب وتقضي على الكولسترول بفضل الفيتامين د.

ومن المتوقع انشاء بحيرات اصطناعية ضخمة، تتراوح مساحة كل منها بين ١٢ و٢٢ كيلومترا مربعا، لتربية هذه الانواع من الاسماك التي تم اكتشافها بعد ابحاث واختبارات دامت سنوات عدة. والجدير بالذكر ان وزن هذه الاسماك التي تحمل العلاج الناجح للعديد من الامراض، يتراوح بين ٤ و٨٥ كيلو غراما.

الاستنساخ الجيني.. والافاق المحتملة

سامية العطعوط

اعلن ايان ويلموت الباحث في معهد روزلين القريب من ادنبرة في اسكوتلندا، انه اخضع خلايا الاغنام لعمليات الاستنساخ، وقال ويلموت انه يريد المضي قدما في هذه الابحاث في مجال الثروة الحيوانية فقط وليس البشر.

وكان ويلموت قد اعلن في نهاية الشهر الماضي، عن تمكنه من استنساخ راس غنم اسماها (دوللي) تم توليدها وراثيا من خلية اخذت من نعجة. وقد اثار اعلانه ردود فعل متباينة وكبيرة في العالم.

فمن جهة اعلنت ايطاليا عن سن قانون لحظر الاستنساخ الجيني للحيوان والانسان فيها. وتقوم العديد من الدول الان بدراسة النصوص القانونية لديها لحظر مثل هذه المسالة. كذلك اعلنت العديد من الجهات الدينية في اقطار مختلفة من العالم عن رفضها لاجراء مثل هذه التجارب.

ولكي نتعرف على الافاق المحتملة التي يفتحها هذا الانجاز الجديد والغريب والخطير امام الانسانية مع نهاية القرن العشرين، يمكننا القول بانه انجاز ذو حدين، كما كان اكتشاف الطاقة الهيدروجينية والنووية من قبله.

اذ يمكن للانجاز ان يكون في غاية الفائدة للبشرية في مجالات مختلفة كالقضاء على الامراض المستعصية باستنساخ اعضاء بشرية صحية صالحة للاستعمال، او في مجال تنمية الثروة الحيوانية والنباتية في دول العالم النامية، والدول الاقل حظا، باستنساخ ملايين الملايين من المزروعات والطيور الداجنة وغيرها.

ولكنه من ناحية اخرى سيكون وبالا على البشرية، اذا لم يتم التعامل مع هذا الانجاز ومع هذه التجارب كما تتعامل الدول مع الطاقة النووية، بالمحاذير والقيود والاحساس بالمسؤولية نفسه. فاذا اسيء استخدام عملية الاستنساخ، وتم تركيزها على البشر وتجريتها، فانها ستفتح مشاكل لا حدود لها، كاستنساخ بشر بصفات محددة يحكمون العالم، او استنساخ حيوانات منقرضة كالديناصورات، الى غير ذلك.

قد لا يكون هذا الانجاز اخر ما تتوصل اليه الانسانية مع نهاية القرن العشرين، اذ لا زال امامنا ٣ سنوات حتى نهاية القرن، ولكنه قد يكون اخطر واغرب انجاز عرفته البشرية، الانجاز المعجزة وحسب توقعاتنا، سيتم استنساخ كائن بشري قبل نهاية القرن المقبل.. فمن هو يا ترى؟

اسباب اسقاط الحمل

الدكتور سميح خو[...] اختصاصي في الامراض النسائية والتوليد

قبل فترة ليست بالبعيدة، اعتدنا تعريف اسقاط الحمل (الاجهاض التلقائي) كخسارة الحمل قبل الاسبوع الثامن والعشرين لانه لا يمكن لاي جنين عمره اقل من هذه المدة اعتباره قابلا للحياة والنمو. وفي هذه الايام، نستطيع تعريف الاسقاط بانه خسارة الحمل في وقت يصل الى نهاية الاسبوع العشرين من بداية الحمل، وبالفعل كان بامكان الاطباء في حالات معينة ان ينقذوا اطفالا يولدون في الاسبوع السادس والعشرين من فترة الحمل. المشكلة هي ان الاطفال الذين يولدون في الاسبوع السادس والثلاثين وما دون، يعانون من عدم نضج الرئتين. فالطفل الذي عاش في الرحم مدة اطول، فان اعضاءه بالتالي قد نمت اكثر.

لا يعلم احد بشكل اكيد عن معدل حدوث الاسقاط، لكن في حالات الحمل المشخص حيث تعرف المراة انها حامل، يكون المعدل حوالي العشرين بالمئة من هذه الحالات ينتهي بالاسقاط. وحقيقة الامر، انه كل يوم تحدث حالات اسقاط اكثر من معدل ٢٠ بالمئة، لان بعض هذه الحالات قد تبدو كدورة شهرية شديدة ليس الا. عامة نستطيع القول ان حوالي خمسين بالمئة من حالات الحمل الاولى يتم اسقاطها. وهذا يعني ان حملا من اثنين على الاقل يسقط بشكل طبيعي.

فيما مضى كان الاعتقاد سائدا، ان المراة تصبح مؤهلة للفحوص او للاستقصاء حول سبب اجهاضها بعد ان يحصل لها ثلاثة اسقاطات متتالية على الاقل. اما اليوم، نفحص النساء بعد اسقاطهن، بدلا من تركهن يعانين ثلاثة اختبارات حادة. ففي حوالي الخمسين بالمئة من الحالات يمكننا ان نتعرف الى السبب وان نقدم العلاج.

يجب ان تحظى الاسابيع الاثنا عشر الاولى (فترة توالد الاعضاء) باهتمام شديد لان هذه الفترة من الحمل هي الاخطر تعرضا للاسقاط.

بعد الاسقاط يجب استشارة طبيب الولادة في امور المستقبل، فالطبيب يوجه للزوجة وللزوج العديد من الاسئلة، وكل سؤال وجواب قد يوضحان خطا جديدا في المعالجة. مثلا، اذا كان الاسقاطات كلها تحدث في الفترة بين الشهر الرابع والسادس من الحمل، فقد تكون المشكلة في عنق الرحم الضعيف جدا او غير الكفؤ الذي لا يحمل الجنين. هل هناك تاريخ عائلي من الاسقاط من جانب الزوجة او من جانب شريكها؟.. فقد يدل ذلك على مشكلة وراثية.

بعد الانتهاء من توجيه الاسئلة، يقوم الطبيب بمعاينة جسدية عامة لاكتشاف اي خلل صحي وكذلك فحص حوضي للتاكد من صحة الاعضاء الحوضية ومن كون شكل الرحم طبيعيا. وياخذ الطبيب عينة من افرازات عنق الرحم ويزرعها بهدف اكتشاف العدوى التي قد تساهم في احداث الاسقاط، مع ان هذا قد يكون لا اعراض له. وبعد ذلك تنظم سلسلة من الفحوص لمعرفة سبب الاجهاض.

الاسباب الممكنة للاسقاط:

١. العدوى: لاكتشاف ذلك يجب ان تؤخذ الافرازات من عنق الرحم وتفحص للتاكد من وجود امراض تنتقل عبر ممارسة الجنس، مثل: الكلاميديا تراخوماتيس، السيلان، القوباء التناسلية، خاصة اذا اصيبت المراة بهذه الامراض في وقت مبكر من الحمل – خلال الاسابيع العشرين الاولى.

وهناك عدوى اخرى تسبب الاجهاض، مثل داء البلازما السمية «Toxop Lasmosis» التي تنقلها الحيوانات الاليفة، ومن المعروف انها تقود ايضا الى تشوهات الولادة، المخاض المبكر والولادات الميتة. وكذلك الحصبة الالمانية قد تتسبب في تشوه الجنين او الاسقاط التلقائي.

٢. اسباب هرمونية: كدراسة الدرقية والتاكد من وجود انتاج كاف خلال الدورة الشهرية للبروجيستيرون – الهرمون الاكثر اهمية في اول [...] – قد يطلب الطبيب قياسا لهذا الهرمون في [...] النصف الثاني من الدورة القادمة.

٣. تشوهات الرحم: اظهرت الابحاث [...] تشوهات الرحم مسؤولة عن حوالي اثني عشر [...] من حالات الاسقاط المتكرر خاصة تلك التي تحدث [...] الاسبوع الثاني عشر والرابع والعشرين.

٤. العوامل الوراثية: في بعض حالات الاسقاط تكون ناتجة عن خلل وراثي او كروموزومي كاضطراب بمورثات البويضة او كاضطرابات صبغية في النطف او عدم التوافق البيولوجي بين النطفة والبويضة. اذا اكتشف خلل في الكروموزومات خاصة في اول حمل، فليس من الضروري ان يحدث ثانية. من حيث الاحصائيات، فان حوالي الثلاثين بالمئة من الاسقاطات المتلاحقة، بعد الاسقاط الاول، تكون ناتجة عن خلل في الكروموزومات.

٥. عوامل التجلط: منذ اربع او خمس سنين فقط ثبت ان بعض الحوامل يكون لديهن ما يسمى مضادات الشحميات الفسفورية التي تعزز تجلط الدم، والتجلط المفرط يمكن ان يسبب انسدادا في الاوعية او الشرايين الصغيرة، خاصة تلك الموجودة في الرحم اثناء الحمل، وهذا الانسداد يمنع الجنين من الحصول على طعامه من الدم والاوكسجين، واذا حدث ذلك فان الجنين سيموت في اي وقت قبل الاسبوع العشرين. وعند وجود المضادات تهدف المعالجة الى تقليل كل من مستوى المضاد وكمية التجلط، ويتم الفحص باخذ عينه من دم الحامل وارسالها الى المختبر حيث يتم اجراء هذا النوع من الابحاث بشان اي من هذه العوامل، وهناك عدة انواع من المعالجة متوفرة ويعتمد ذلك على الانواع المختلفة من المضادات.

٦. مشكلة المناعة: تعني مشكلة المناعة ان المراة الحامل، تنتج مضادات ضد انسجتها الخاصة، وهذا الاضطراب في المناعة هو احد العوامل التي ارتبطت بالمعدل المتزايد للاسقاط.

٧. اسباب مشيمية:

– عدم افراز المشيمية للهرمون الخاص بها H.C.G الذي يحث الجسم الاصفر على زيادة افراز البروجستيرون، الذي بدوره يدعم استقرار الجنين ونموه.

– اورام المشيمة وزيادة افرازاتها كما يحدث في الحمل العنقودي.

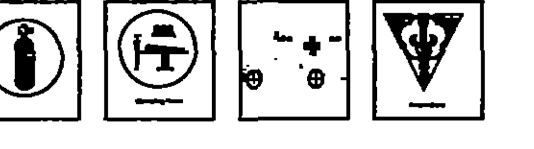
– تمركز المشيمة الخاطىء بالقرب من عنق الرحم، مما يؤدي الى سهولة اقتلاعها وحدوث النزف وبالتالي الى الاجهاض.

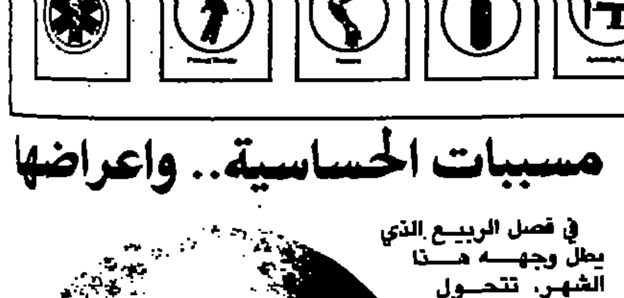
ما العمل في حال عدم وجود اي سبب؟

في حال عدم وجود اي سبب للاسقاط، حتى بعد الاستقصاء المكثف، يبقى انه بامكان الزوجة اخذ بعض الاجراءات الوقائية.

وننصحها بان تاخذ الامور ببساطة خلال فترة الحمل القادمة مع اكثر مايمكنها من الراحة السريرية في الاسابيع التسعة الى العشرة الاولى. وما اعنيه ليس البقاء في السرير على مدار الساعة، بل الاستلقاء هنا وهناك مع قراءة كتاب او مجلة، مشاهدة التلفزيون، فالمهم هو الاستلقاء فقط. فالاسترخاء لا يجعل الحامل بحالة افضل فقط بل يساعد الحمل ايضا.

هناك سؤال يسال من قبل الزوجين هو: متى يمكن محاولة الاخصاب ثانية بعد الاسقاط؟.. حقيقة لقد تبين الان انه ليس هناك اي سبب طبي للانتظار. وعادة تعود العادة الشهرية بعد اربعة الى ستة اسابيع من الاسقاط. ويمكن للزوجين محاولة الاخصاب خلال تلك الدورة اذا رغبا. فالانتظار ليس ضروريا.





جديد الطب

حقائق صحية عامة

ان الثقافة الصحية قد تنقص الكثيرين، خصوصا ما يتعلق منها بامور بديهية كالسؤال التالي وهو هل يجب تبريد الاطعمة الساخنة المتبقية بعد تناول الوجبات، قبل اعادتها الى الثلاجة ام ماذا؟ والجواب هو نعم. يجب تبريد الاطعمة الى حد انقطاع تصاعد البخار منها، ثم يجب اعادتها (حفظها) في الثلاجة باسرع وقت ممكن. لان بقاء الطعام خارج الثلاجة مدة تزيد على الساعتين يعرضه الى تراكم الجراثيم لمستويات خطيرة. فاذا لم تعد هذه الاطعمة الى الثلاجة، ضمن المدة المحددة، فيجب الاستغناء عنها.

ومن هذه الاسئلة كذلك، هل شرب الماء اثناء تناول اطعمة شديدة الملوحة يخفف تاثير الصوديوم على ضغط الدم؟ والجواب هو لا. لانه اذا تناول الانسان طعاما شديد الملوحة واتبعه بالماء، فانه قد يزيد في الواقع من ضغط دمه. اذ ان الملح يسبب استبقاء انسجة الجسم للسوائل. وبخاصة بالنسبة للمرضى المصابين بارتفاع في ضغط الدم او مشاكل كلوية. واحتباس الماء بالانسجة يسهم بدوره في رفع ضغط الدم. غير ان اكثر الناس يتمتعون بكلى سليمة، لذلك فهم لا يجدون اي مشكلة في طرح الملح والماء عند التبول.

اما وجه الاختلاف بين الالياف الغذائية القابلة للذوبان والالياف غير القابلة له، فهو ان النوع الثاني من الالياف التي لا تذوب في الماء، وتوجد في الاطعمة المؤلفة من مكونات حبوب تامة، ونخالة القمح والفواكه والخضر. وهذه الالياف غير القابلة للذوبان، تؤدي الى تضخيم كتلة محتويات المعي الغليظ (القولون) من النفايات الهضمية وتؤدي الى تسريع عملية تخلص الجسم من البراز فتحول بذلك دون الامساك وربما تقلل من احتمال الاصابة بسرطان القولون.

اما الالياف الغذائية القابلة للذوبان، اي التي تذوب في الماء، فتوجد في البقول ونخالة الشوفان ومنتجات الحبوب الصحية وكذلك في الفواكه والخضروات ايضا. ويعتقد بانها تساعد على تخفيض مستويات الكولسترول في الدم، وتبطيء عملية امتصاص الامعاء للسكر. وهو امر هام بالنسبة لمرضى الداء السكري. فضلا عن انها تساعد على تضخيم حجم كتلة البراز في المعي الغليظ مما يسهل عملية طرح الفضلات.

واذا ما تناول الانسان طعاما حسن التوازن، ومحتويا على المقادير الصحيحة من البروتين والدهون والكربوهيدرات من الخضر والفواكه والبقول، فانه يحصل بذلك على المقادير الكافية من النوعية من هذه الالياف الغذائية.

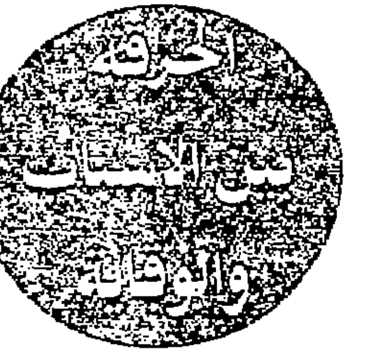
طريقة جديدة للتخلص من حصى الكلية

تم ابتكار طريقة حديثة وبارعة للتخلص من حصى الكلية بدلا من طريقة الجراحة المعتادة عن طريق فتحة البطن، والتي تعني بقاء المريض في المستشفى لمدة اسبوع او اكثر. وقد تم ابتكارها وتنفيذها فعلا في مستشفى (هامر سميث) التعليمي في لندن جراح المسالك البولية هناك.

وتبدا الطريقة الجديدة بذهاب المريض الى قسم الاشعة ليقوم الاختصاصي بالاشعة بفتح وتوسيع قناة تمتد من جلد المريض عبر العضلات وقشرة الكلية الى حوضها الذي تقبع فيه الحصوة او الحصى المراد استخراجها.

ويتم هذا الجزء من العملية تحت التخدير من دون آلام تذكر من خلال استخدام الاشعة السينية لتوجيه القناة او الفتحة المذكورة من الجلد الى مكان الحصوة في حوض الكلية.

يلي ذلك دور الجراح الذي يتمكن من تمرير منظار الكلية خلال القناة ورؤية الحصوة خلال المنظار واستخراجها. اما اذا كانت كبيرة الحجم فيتم تكسيرها وتفتيتها اولا بواسطة الموجات فوق الصوتية المدفوعة بقوة من مصدر خاص خلال المنظار قبل استخراج اجزاء الحصوة الصغيرة قطعة قطعة بواسطة الملقاط. يلي ذلك غسيل الكلية من اي بقايا بمحلول ملحي خاص يدفع بقوة حوض الكلية. ويتم هذا الجزء من العملية ايضا تحت التخدير الموضعي.



تحدث الحرقة التي يشعر بها كثيرون من الناس، بسبب تسرب الاحماض من المعدة الى الاعلى. وتمنع الاحماض عادة من الصعود بواسطة صمام عضلي. وبالمفعول الدافع للعضلات التي تبطن القناة الهضمية واذا كان المفعول الدافع غير متناسق او اذا كان الصمام ضعيفا، تسربت الاحماض. ويحدث ذلك عند تعرض المعدة لاي ضغط، بما في ذلك التمارين الرياضية والاستلقاء بعد الاكل والسمنة والافراط في الطعام والشراب دفعة واحدة.

وعادة ما تسوء الاعراض لدى الاشخاص بعد تناول الشكولا او عصير الفاكهة او القهوة او الكحول او بعد التدخين.

وكمرحلة اولى للعلاج، يمكن تناول حبوب لتخفيف افراز الاحماض، واسبوعان من العلاج كافيان لتحسين حالة المريض واعطاء فرصة للمريء كي يشفى. اما اذا استمرت المشكلة، يلجا الطبيب لادخال مجواف الى المعدة لتاكيد التشخيص، وما اذا كان هناك التهاب بكتيري.

وفي كل الاحوال، هناك عدة نصائح يمكن اتباعها لتخفيف نوبات الحرقة التي يشعر بها الشخص، ومنها محاولة انقاص الوزن الزائد، وارتداء الملابس الفضفاضة خاصة حول الخصر، والتخفيف من التدخين او الامتناع عنه، وتناول الوجبات الخفيفة من الاطعمة السهلة الهضم، كذلك تناول وجبات خفيفة وعديدة بدل ثلاث وجبات ثقيلة.

ويفضل ايضا تحاشي الاطعمة الساخنة والدسمة والغنية بالاحماض والتوابل، وتحاشي تناول القهوة والشاي والكحول والعقاقير التي تحتوي على الاسبرين، كما يفضل عدم شرب كمية كبيرة من السوائل دفعة واحدة.

ومن هذه النصائح كذلك تحاشي شرب الشكولا وعصير الفواكه وتجنب الانحناء والاستلقاء بعد الاكل، وتحاشي تناول الطعام في ساعات متاخرة من الليل. كما يمكن للشخص ان يستعمل وسادتين بدلا من وسادة واحدة، حتى يكون الجزء العلوي من الجسم اعلى من المعدة. ويمكن تناول كوب من الحليب لتخفيف الاعراض.

اما اذا كان الشخص يعاني من الغازات، فان تناول ملعقة صغيرة من بيكربونات الصودا المذابة في كوب من الماء الدافىء كل ساعة لثلاث ساعات (لا تتعدى ذلك) يساعد في التخلص منها.

مسببات الحساسية.. واعراضها

في فصل الربيع الذي يطل وجهه هذا الشهر، تتحول قاعات الانتظار في عيادات الاطباء مسارح للمباريات في العطاس والسعال، لذوي الانوف المحمرة المتسلخة والعيون الدامعة الزائغة، الى اخر ما هنالك من اعراض.

ولكن معظم الناس يخطئون في التمييز بين نوعين متغيرين من العطاس، وهما عطاس التحسس وعطاس الزكام. ولكن التمييز في غاية الاهمية. ومن اجل توضيح الجوانب الغامضة في الاعراض المتشابهة الى حد كبير، فان عطاس الحساسية لا يكون في الربيع فقط، حيث يبلغ ذروته في فصل الخريف، موسم ازدهار كثير من انواع النبات والشجر. لذلك فان التحسس بغبار الطلع يمكن ان يلازم الاشخاص المؤهلين من اول الربيع الى نهاية الخريف. وفي فصل الشتاء يبقى الشخص التحسسي كثير العطاس والسعال بسبب استنشاقه فضلات سوس الغبار المختبئة في السجاد والاسرة والمقاعد او منثور شعر الحيوانات المنزلية الاليفة. فضلا عن اعداد لا تحصى من مسببات الحساسية.

وبالطبع فان سبب تحسس اغلب المتحسسين هو طبعا غبار الطلع الذي يحمله الهواء الى انوف الناس كافة. ويستطيع ان ينتقل على اجنحته القوية مسافات شاسعة، قد تصل الى ٥٠٠ كيلومترا. وهذا النوع من الحساسية هو الذي يطلق عليه خطا اسم حمى القش (حمى الربيع). وهو ليس في الواقع حمى.

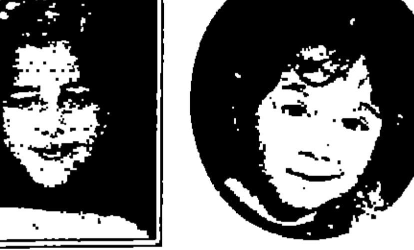
والحقيقة هي ان من الطبيعي ان يتحسس اي انسان بشيء من الاشياء في سني منتصف حياته. وهو ما يحدث عادة عندما ينتقل الانسان من موقع للعيش الى موقع اخر. ومثل هذا الانسان قد تحدث لديه طفرة في اعراض تحسسية، فلا يدرك وهو الذي لم يسبق له ان اصيب بها من قبل، ان تلك الاعراض تظهر بعد مكوث [...] الجيوب الوجهية مثلا، او من اصابات سابقة بالزكام او [...] بسبب الانحطاط.

ولكن ايا كان السبب المثير للحساسية وسواء اكانت [...] حساسية طارئة، فان معالجة اعراضها امر لا غنى عنه [...] المصابين، حيث انها اذا لم تعالج، فانها يمكن ان تتطور [...] كان بالمصاب استعداد له.

غير ان المهم هو ليس القضاء على الحساسية فقط بل من الضروري كذلك ان يتوفر الوقاية الصحية من خلال اللقاحات.



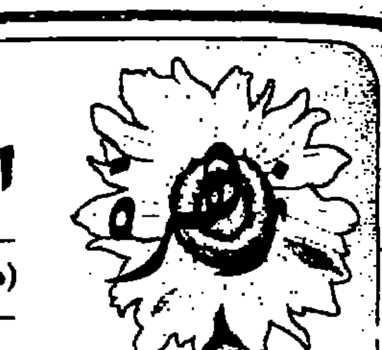







علاء وفريدة لؤي الاصبحي - ياسمين بشير ظو - فرح رياض سلامة - حسام شاهر عساف - سحر عبد الرزاق كشوره - يزن حمود الشيخ - عمر نزال - شهد خالد عبدالرحيم

مأثرة الحسين



(محمد الظاهر)

احبائي الاطفال

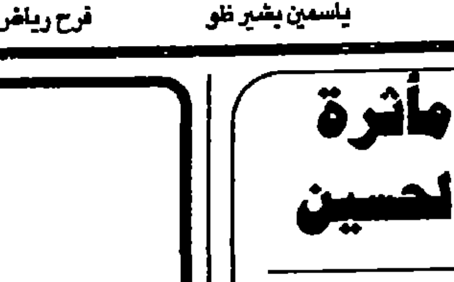
المبادرة العظيمة التي قام بها جلالة الملك الحسين المعظم، تجاه اطفالنا الايتام لا تأخذ عظمتها من الفئة التي شملتها هذه المبادرة، ولا بعدد الاطفال الذين استفادوا منها بل من المعاني السامية التي حملتها، وتأثيراتها الايجابية الاخرى في كل المواقع.

وبما ان المبادرة كانت موجهة للاطفال، سنحاول هنا ان نضع ايدينا على جرح الاطفال، صحيح اننا نمتلك العديد من المؤسسات المهتمة بالاطفال، ولكن هذه المؤسسة لا تختلف عن مؤسسة العناية بالايتام، فهي ايضا عاجزة عن القيام بواجبها خير قيام تجاه الطفل، وهي الاخرى بحاجة الى تقييم شامل لاوضاعها، والى العاملين فيها، قبل ان نكتشف مرة اخرى ان هذه العناوين البراقة، خالية من اي مضمون. ان تقييما سريعا لهذه المؤسسات وغربلتها ودمجها مع بعضها البعض، والاستفادة من الطاقات المبعثرة، ووضع اسس للثقات فيها من اجل خدمة الطفولة، ثقافيا وصحيا ونفسيا، سوف يرتقي باطفالنا على كافة المستويات، ام تراننا ننتظر ان يقوم الحسين بنفسه بمثل هذه المبادرة، لنسارع الى عمليات الاصلاح والترميم.

ارجو ان تكون مبادرة الحسين ومأثرته نبراسا لكل العاملين المخلصين الاوفياء، ليقوموا بمبادرات مماثلة تعيد قطار الطفولة الى المسار الصحيح، وتنزل الحمولة الزائدة عنه، فهناك الكثير من العجزة الذين يتقنون كالطفيليات على اموال الطفولة، دون ان يقدموا لها شيئا.




مغامرات طارق



● يكتبها: د. نبيل الشريف

العصفور

وقف طارق ينظر باهتمام كبير الى بائع العصافير الذي كان يحمل عدة اقفاص مليئة بالطيور الملونة عند احد ارصفة المدينة المكتظة.

كانت هناك طيور صغيرة وكبيرة الحجم، وكانت هناك ببغاوات تعيد تكرار الاصوات بشكل جميل.

لاحظ طارق ان احد العصافير كان موضوعا في قفص خاص وكان يتحرك بصعوبة. اقترب طارق من القفص فشاهد العصفور وهو يرتعش بشدة وكان ريشه منتفخا بشكل غير عادي.

هنا صاح بائع العصافير: ابتعد ايها الصبي. هذا العصفور ليس للبيع انه مريض وانا قمت بعزله عن رفاقه حتى لا يصيبهم بالعدوى. وانا انتظر موته في اية لحظة.

قال طارق: ولكن هل حاولت عرضه على طبيب بيطري؟

رد البائع بسخرية: طبيب؟ ان ثمنه لا يساوي الثمن الذي يتقاضاه الطبيب لفحصه.

رد طارق بغضب: ولكنه روح بريئة وهي مسؤولية في عنقك. ويجب ان تبذل جهدك لانقاذه لا ان تتركه يموت وانت تتفرج!.

قال البائع: اذهب عني.. انني مشغول واريد بيع بقية العصافير.. فلا تعطل اعمالي.

قال طارق: اريد ان اشتري هذا العصفور. رد البائع: ولكن هناك عصافير اجمل وهي سليمة وتقفز بمرح وتغني بشكل رائع.

وجاء جواب طارق حاسما: انا اريد هذا العصفور.

ولم يملك البائع الا الموافقة قائلا: سأبيعك اياه ولن اخفض شيئا في سعره.

قال طارق: لا يهم. ما يعنيني الان هو ان اخلص هذا العصفور من بين يديك.

- يتبع -

رسوم جمال عقل

ميمون وريحانة في حضرة كاتب كبير للاطفال

شهلا الكيالي

اقتربت ريحانة من اخيها ميمون قائلة:

- ميمون الم تعدني بالامس ان تقضي معي بعض الوقت لتساعدني في المسائل الحسابية المعقدة؟

- لا، لم انس اسبقيني وسوف الحق بك بعد قليل.

- بعد قليل، بعد قليل. الا يكفيك قراءة يا اخي؟ وما هي القصة التي تقرأها؟

- انها ليست قصة. بل بعض المعلومات عن مسلمين اوائل برعوا في الكتابة للاطفال.

- ان كلامك يا ميمون اسعدني. فقد كنت احسب ان الغرب سبقونا في اشياء كثيرة، حتى في ادب الاطفال.

- يا عزيزتي ريحانة من يقرأ كتاب (انباء نجباء الابناء) الذي كتبه ابن ظفر الصقلي، والذي عاش في القرن السادس الهجري اي الثاني عشر الميلادي، فسوف يدرك ان المسلمين قد توصلوا لادب الاطفال قبل مئات القرون.

- انا اعرف ان ابن ظفر الصقلي كاتب كبير ولم اكن قد قرات عنه انه كاتب للاطفال. لا بد ان من وراء كتابته للاطفال قصة. اليس كذلك يا (ميمون)؟!

- هذا صحيح يا ريحانة. انه ما دفعه لان يكتب للاطفال ما حدث لابنته (اميمة).

- وما الذي حدث (لاميمة) يا ميمون؟

- ابنته اميمة، كانت فتاة جميلة. احبها والدها حبا شديدا. كبرت اميمة واصبحت فتاة رائعة. تقدم لخطبتها كثير من الشباب، واخيرا وافق والدها على تزويجها من رجل ثري جاء من بلد بعيد.

- لقد اخطأ ابن الصقلي في تزويج ابنته من رجل غريب لمجرد انه غني.

- هذا ما كان من امره يا ريحانة.

- وبالطبع سافرت اميمة مع زوجها الى بلده.

- اجل، اخذها معه الى بلاده البعيدة، وغابت سنين طويلة، وفجأة انقطعت اخبارها. انشغل بال والدها عليها اسرع حيث كانت تقيم، ولكنه لم يجدها. اخبره الناس ان زوجها تركها وحيدة عندما ذهبت جميع امواله بسبب خسارته بالتجارة.

- يا لاميمة المسكينة يتركها زوجها، لان هو انسان بدون مروءة.

- هذا ما حدث، وظل ابن ظفر الصقلي يسال ان ابنته لكن دون جدوى.

- يا للمسكين، ان حزنه الشديد على فقدان ابنته قاده للكتابة للاطفال، لانه وحسب ظني كان يتمثل بابنته اميمة عندما كانت صغيرة، يلاعبها، ويدللها، فتنام في حضنه قريرة العين.

- هذا ما حدث فعلا يا ريحانة. اخذ يكتب عن الاطفال والطفولة لعله ان يجد العزاء لما اصابه من هم وكرب لضياع ابنته البريئة.

- هل استطيع ان اعرف منك يا ميمون اسم الكتاب الذي وصفه ابن ظفر عن الاطفال.

- اسم الكتاب (ابناء نجباء الابناء) وقد خصص الجزء منه بالكتابة عن طفولة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم كتب ايضا عن فترة الطفولة التي عاشها عشرة من صحابة رسول الله رضوان الله عليهم اجمعين.

- ثم ماذا يا ميمون؟

- ثم كتب عن عشرة من الزهاد.

- الزهاد، ومن هم الزهاد يا ترى؟

- هم الذين ينصرفون للعمل والعبادة تاركين مباهج الحياة الزائلة.

- وهل كتب في غير هذه الموضوعات؟

- بالطبع فبقية اجزاء الكتاب قصص واحاديث عن الاطفال وللاطفال ايضا.

- يا سلام كم انا بشوق لقراءة هذا الكتاب العظيم.

- وسيزداد اعجابك يا ريحانة اكثر، عندما تعرفين ان هذا الكتاب يعتبر مرجعا اجتماعيا وتربويا لما يحويه من نماذج رائعة تتحدث عن صغار الاطفال الذين اصبحوا فيما بعد من القادة، والفاتحين، والمبدعين.

- اظن يا اخي ميمون اننا سنبدع الان في فتح مسائل الحساب..

الكوالا



تضع انثى الكوالا، طفلا صغيرا كل مرة، ويعيش الصغير في جرابها الى ان يصبح عمره ستة شهور، ثم يترك الجراب، ليعيش على ظهرها. ويظل على ظهرها الى ان يكتمل نموه. وفي بعض الاحيان يسقط الصغير عن ظهرها، فتحمله كما تحمل المرأة طفلها، وتعتني به الى ان يشفى، ثم تعيده مرة اخرى الى ظهرها.

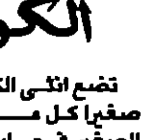
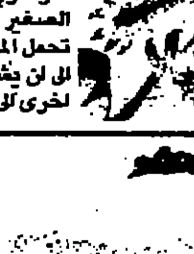
السلاحف الخضراء



تقضي السلاحف الخضراء معظم حياتها في الماء، وحين يحين موعد وضع بيوضها، تخرج الانثى الى الشاطىء لتضع بيوضها هناك.

تقوم كل سلحفاة من هذه السلاحف بحفر حفرة عميقة في الرمل، وتضع فيها حوالي مائة بيضة، ثم تقوم بوضع تلك البيوض، والعودة ثانية الى البحر.

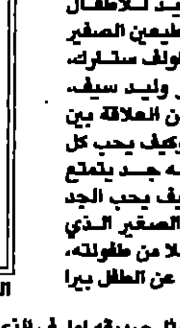
بعد حوالي اسبوعين، وفي منتصف الليل تقريبا، تبدأ السلاحف الصغيرة بالخروج من بيوضها، وتنطلق بسرعة نحو البحر، لتمارس السباحة فيه.

هل تستطيعين الصفير يا جوانا

قيم عليا ولغة راقية





الغلاف

عن دار المنى في السويد صدر مؤخرا كتاب جديد للاطفال بعنوان (هل تستطيعين الصفير يا جوانا) تأليف اولف ستارك، وترجمة الدكتور وليد سيف. والكتاب يتحدث عن العلاقة بين الاحفاد والاجداد، وكيف يحب كل طفل ان يكون له جد يتمتع بميزات خاصة، وكيف يحب الجد ان يكون له طفله الصغير الذي يعيد له شيئا جميلا من طفولته، وتتحدث القصة عن الطفل بيرا الذي ليس له جد مثل صديقه اولف الذي يحدثه دائما عن علاقته مع جده. وتبدأ هذه العلاقة بالنمو السليم، حيث يجد بيرا كل ما يتمناه في هذا الجد، ويجد الجد ان بيرا قادر على تحقيق الكثير من الاشياء التي يتمنى تحقيقها، حيث تنقلنا القصة الى اجواء رائعة، من حياة الطفولة والكبار، وتحدثنا عن اسرار هذه العلاقة الجميلة التي يتمناها كل كبير وصغير، ولكن الشيء الاجمل في هذه القصة، هو هذا الاصرار من قبل الجد على تعليم بيرا انه يجب عليه ان يبذل الجهد الكبير من اجل اتقان الاشياء التي يتمنى اتقانها، ومع ان القصة تنتهي بموت الجد قبل ان يسمع بيرا وهو يتقن الصفير الذي اراد ان يعلمه له، الا ان اللوحة الاخيرة، وهي تطيير للطائرة الورقية في الافق المفتوح، اضافة الكثير من الابعاد على القصة، فهذا الطفل الذي تعلم من هذا الجد الذي اختاره بنفسه ليكون جدا له، استطاع اخيرا ان يتقن ما اراده له جده، وهو بتحقيقه لهذا الامر، فتح امام امكاناته افاقا واسعة، وعليه ان يستمر في طريقه الذي رسمه له الجد، واستطاع الدكتور وليد سيف ان ينقل هذه القصة المعبرة الى اللغة العربية بلغة شفافة شاعرية قريبة من وجدان الاطفال، وقادرة على جذبهم الى المضامين الكبيرة التي تطرحها.

الامير الصغير



الطيبون
في العالم الجميل
يصنعون
ملامح الجمال في
الوجود
ويزرعون جنة
الحياة بالورود
والطيبون
يعشقون ارضهم
ويعرفون
بعضهم
ودائما يسافرون
ويرحلون
ويبحثون
ويبدعون
ويكتفون
بوردة واحدة
ونسمة شاردة
وبسمة ولمسة
رقيقة
وبهجة الصديق
والصديقة
ويفرحون
لانهم
تعارفوا
تعاونوا
تضامنوا
لاجلنا
لاجل كوننا
لكي نعيش كلنا
حياتنا الافضل
في عالم اجمل

امي

هبة بلال حسن التل

مشهد تمثيلي

الام: محمد، احمد، سعد

محمد واحمد: نعم يا امي

الام: اين سعد؟

محمد: لقد خرج الى الصيد

احمد: لقد اخذ معه الحصان

برق

تصيح الام: ماذا افعل؟

محمد: ما بك يا امي؟

الام: قد يدخل العدو بلدتنا في اي وقت

الولدان: ماذا سنفعل؟

الام: ستنزلان الى الملجأ

احمد: وانت يا امي؟

الام: سالحقه

الاثنان معا: سنذهب بدلا عنك

الام: لا، سأذهب وحدي

وفي الغابة

الام: سعد.. سعد.. سعد

سعد: من امي؟

الام: اين انت؟

سعد: انا هنا فوق الشجرة

الام: انزل يا بني

وفجأة يسمع الاثنان صوت قنبلة، ويقع سعد بين يدي امه التي تقع على الارض من ثقله.

الام: هيا بنا يا بني الى البيت

سعد: ما هذا يا امي؟

الام: سنعود للبيت وهناك اقول لك كل شيء

سعد: لن اتحرك من هنا قبل ان تقولي لي

الام: انها حرب، هيا

سعد: ماذا؟

يركض سعد وهو يصرخ: الحرب، الحرب تمسك به الام وتقول له: ماذا تفعل؟

يجيب: اريد ان اعلم الناس.

وفجأة يحاصرهما رجال من العدو. الام: اهرب يا بني: اهرب يا بني وستجد هناك اخويك ينتظرانك.

سعد: وانت؟

الام: سأحاول الهروب وسالحقك

سعد: لن اتركك وحدك

الام: ماذا ستفعل؟

سعد: سأقاتل معك حتى الموت

وفجأة يمسكه رجل ويسحبه ولكن الام تساعد ابنها على الهروب وتحمله على الفرس وتهرب الى بيته، ولكن الرجال يلحقون بها وعندما تصل الى البيت تصيبها رصاصة من رصاصات العدو.

يصرخ الاولاد معا: امي، لكنها استشهدت فداء للوطن.

عجائب الرقم ٧

وبما ان السنة الجديدة تبدأ برقم ٧ وهو رقم تفاؤل اود المشاركة في صفحة الاطفال بالكتابة عن مصادفات واهمية رقم ٧ في هذه الدنيا والاخرة والتاريخ:

آيات الفاتحة (المثاني) ٧
عدد ايام الاسبوع ٧
عجائب الدنيا ٧
زوايا نجمة العلم الاردني ٧
ابواب الجنة ٧
دركات النار ٧
ابواب الجنة ٧
السجود في الصلاة على ٧ عظمات
المعلقات ٧
المنجيات ٧
الموبقات ٧
القارات كلها ٧
النجم القطبي ٧ نجوم
الطواف حول الكعبة ٧ مرات
السماوات ٧
الارضين ٧
النبي وصى عا سابع جار
السنين المحل ٧
السبع حجرات (سورة يوسف)
العيد عند الشرقيين ٧/١
السبعة ونعمتها
يقال حلة خضرا وسبع بركات
يقال والسبع تنعام
الدب قام يرقص قتل سبع انفس
الطفل السباعي (شبه كامل)
تسبيع الاشياء عند نجاستها بالماء
عند وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) كان معه ٧ دراهم فقط

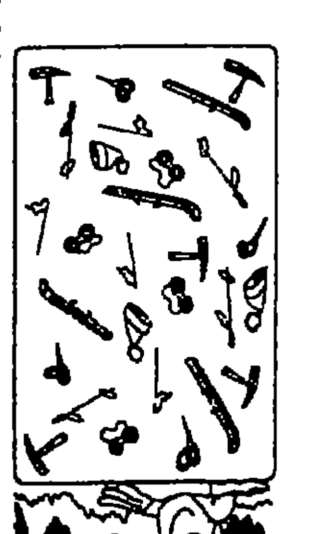
الطالبة
حنين مصطفى حجازي

تسالي



حفلة تنكرية

في المشهد الثاني من الحفلة التنكرية اختفى احد الاشخاص، فهل يمكنك العثور عليه؟





اقل او اكثر

اي الادوات تظهر في الصورة اكثر او اقل من غيرها؟

فقاعات

ما هو عدد الفقاعات التي احدثتها هذه السمكة؟ هل هو ٣٥، ٤٠، ٤٥، ٥٠ او ٦٠؟













أوقات الصلاة

الظهر ١١,٤٥
العصر ٣,٠٨
المغرب ٥,٤٦
العشاء ٧,٠٣
الفجر ليوم غد ٤,٢٦
الشروق ليوم غد ٥,٤٣

الطبيب المناوب

عمان:
عدنان زغلول ٨٩٨١٤٠ فاخر البليبسي ٥٥٢٣٣٣ خليل ابو مرجوب ٧٧٩٧٩٧ مازن النبالي ٨٣٠٤٣٥ عبدالمجيد الشاعر ٧٩١٤٠٥ فايز النباس ٧٥٩١٥٥
مادبا سعيد الرواجفة ٥٤٤٤٨٤
الزرقاء مازن السقاريني ٩٨٥٨٣٢ هشام الشرباتي ٩٨٦٦٣٢ زهور القاضي ٩٠٦٦٠٦
الرصيفة محمد سرحان ٩٥٠٢٤٤
مخيم حطين شكري ابو خريبة ٨٨٩٦٠٢
اربد مازن ابو بكر ٢٧٦٨٥٢
السلط بشير الحياري ٥٥٢٢٠٦
البقعة أميل ابو عطية
سحاب محمد فلاح الشوبكي ٧٢٣٢٢٢
الاغوار الشمالية ابراهيم الشوبكي ٥٧٥١٨٨
الكرك مصطفى علاوي ٣٥٢٨١١

اطباء الاسنان

مصطفى حمدان ٨٢٣٩٢٦ عمان البيادر
خليل الشنطي ٨٩٢٢٢٥ عمان ماركا الشمالية
محمد شفيق الجراح ٧٧٧٣١٠ عمان التاج
صالح ابو حشمة ٢٧٨٧٧٠ اربد
معتز مراد ٩٠٧٠٢٢ الزرقاء
طلال شحادة ـــــ الرصيفة
احمد كوكش ـــــ السلط
مروان شريم ٣١٩٧٣٦ العقبة
احمد القطاونة ٣٥٤٢٣٣ الكرك
باسم هلسة ٥٤٣٣٣٦ مادبا
سالم طويق ٤٣١٩٠٤ المفرق
محمد المومني ـــــ جرش
مناور البلاوي ٥٧٠٧٧٢ دير علا
عبدالرحمن الزغول ٤٦٢٨٣٥ عجلون

هواتف ضرورية

عمليات السير ١٩٠
مقسم المطار ٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
شكاوى الفنادق ٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
ضريبة الدخل ٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ١٩٢
شرطة النجدة ١٩١
دوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه ٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك ٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات
العلاقات العامة ٦٣٦٣٧٠
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
مياه عين غزال ٨٩٥٤٠٧/ ٨٩٧٤٦٨/ ٨٩٧٤٦٧/ ٨٩٧١٦٣
مياه راس العين ٧٧٧١٣١ - ٧٧٧١٣٣
مياه جنوب عمان ٧٨٤٠٢٣/ ٧٤٧٢٣٠/ ٧٧٣٦٧٧
شكاوى انقطاع المياه ٦٧٩١٤١
الصرف الصحي ٨٩١٨٩٢/ ٨٩١٨٩٣
جمعية حماية المستهلك اربد ٢٤٠٠٥٤
طوارىء مدينة الحسين الطبية ٨٥٩٣٠١

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة ٧,٢٠ صباحا
لارنكا ٧,٣٥ صباحا
جدة ٨,٣٥ صباحا
الدوحة البحرين ١٠.١٥ صباحا
القاهرة ٤.٢٠ مساء
لندن ٤,٢٥ مساء
تورنتو مونتريال ٤,٢٥ مساء
باريس ٥,٠٥ مساء
شيكاغو امستردام ٥,١٥ مساء
انقرة استنبول ٦.١٥ مساء
ميلانو ٦.٥٥ مساء
فرانكفورت ٧.١٠ مساء
فينا العقبة ١٠,١٥ مساء
بيروت ١١.١٠ مساء
عدن ٥,٠٠ فجر الغد
جاكارتا سنغافورة ٥,٥٠ فجر الغد

الملكية المغادرة

امستردام نيويورك ٨,٣٠ صباحا
فرانكفورت ٩,١٥ صباحا
ميلانو ٩,٤٥ صباحا
برلين لندن ١٠,٤٠ صباحا
انقرة استنبول ١١,٠٥ ظهرا
العقبة فينا ١٠,٠٠ صباحا
القاهرة ١٢,١٥ ظهرا
كولومبو ٧,٣٠ مساء
بيروت ٧,٣٥ مساء
دبي كراتشي ٨.١٠ مساء
دلهي ٨.٣٠ مساء
عدن ٨,٣٠ مساء
بانكوك ٨,٤٥ مساء
دمشق ٨,٤٠ مساء
ماركا العقبة ٥,٤٥ فجر الغد

الشركات الاخرى القادمة

اليمنية صنعاء ١٠,٣٠ صباحا
الخليج مسقط العين البحرين ١.٠٠ ظهرا
القطرية ٣,٠٠ بعد الظهر
السعودية جدة ٥.٤٥ مساء
المصرية القاهرة ٨,٣٥ مساء
الشرق الاوسط بيروت ١٠,٢٥ مساء
اليونانية اثينا بيروت ١٠.٤٥ مساء
الهولندية امستردام ١١,١٥ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

الشرق الاوسط بيروت ٧,٤٥ صباحا
البريطانية عبر البحار لندن ٨,١٥ صباحا
اليمنية صنعاء ١١,٣٠ ظهرا
الخليج البحرين مسقط ٢,٠٠ ظهرا
القطرية ٤.١٥ مساء
السعودية جدة ٧,١٥ مساء
المصرية القاهرة ٩.٢٥ مساء

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٠٨/٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى (٠٨/٥٢٧٠٠) مبنى المسافرين - الدولار السابع. ساعات الدوام من ٧,٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨ صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة للاستفسار ٨٥٦٨٥٥/ ٨٥٦٨٦٥

القادمة:
حيفا - ماركا ١٠,١٥ ظهرا (الاحد والاربعاء)
- العقبة - مطار الملكة علياء ٩.٢٠ (يوميا)
- العقبة - ماركا ١٠,١٠ صباحا (يوميا)
- العقبة - ماركا ١٠,٥٠ مساء (يوميا)
- تل ابيب - ماركا ٦,٥٥ مساء (يوميا باستثناء السبت)
- تل ابيب - مطار الملكة علياء ٨.١٠ مساء (ايام الخميس فقط)
- تل ابيب - مطار الملكة علياء ٨.٣٠ صباحا (ايام الاثنين فقط)

المغادرة
ماركا - حيفا ١١,٠٠ (الاحد والاربعاء)
- ماركا - العقبة ٧,٠٠ صباحا (يوميا)
- مطار الملكة علياء - العقبة ٨.٣٠ (يوميا)
- ماركا - تل ابيب ٥,١٥ مساء (يوميا باستثناء السبت)
- ماركا - تل ابيب ٦,١٥ صباحا (ايام الاثنين فقط).

حركة البواخر في ميناء العقبة

المغادرة: بدر - ١، برابو جلوبال، ياسمين - ٣، كاترين - ١، سعاد ام، تول سيلار، ريجينا مارس، كوتا ويراولن.

الراسية: هوروزين، بروتيوس، استرا جوليمو، اوكبي، يوري كريموف، اناستاسيا، الحسا، جوفو، اليا لونبورغ، بولين، كاترين، لوري، وادي الكرك، كوتا ويراوان، روزالين، برزان، ايجين - ١، ديانا - ف.

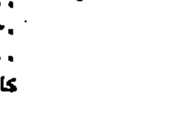
المنتظرة: ام اف ايجيت، جو يوان هاي، ايجين - ١، هونداي ١٠٣، جيدارفه طاهر كيران، ميتيرفا، اروبين سينتور.

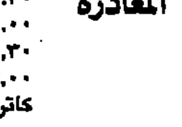
حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع

القادمة
١.٣٠ ظهر القارب السريع (جسرا)
٣,٠٠ ظهرا العبارة (سانت كاترين)
٥,٣٠ مساء القارب السريع (جسرا)
١٠ مساء العبارة (كونكورد)

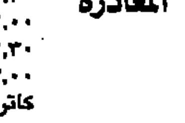
المغادرة
١٠.٣٠ القارب السريع (جسرا)
١٢,٠٠ ظهرا العبارة (كونكورد)
٢,٣٠ ظهرا القارب السريع (جسرا)
٧,٠٠ مساء العبارة (سانت كاترين)

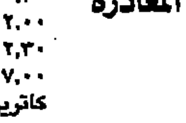
حظك اليوم


خابر اصدقاءك وحاول ترتيب لقاء يبقي الحرارة في العلاقات قائمة.

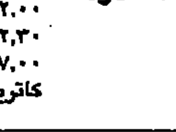

حافظ على مكاسبك ولا تسمح لاحد بالنيل من حقوقك التي لم تحصلها الا بعرق الجبين.


اخرج من موقف صعب لا علاقة حقيقية لك به، واترك المسؤوليات لاصحابها.

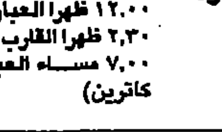

لا بد من تنازلات إذا كان في النية انهاء خلاف مزعج لكل اطرافه.


تتلقى دعما من شخص يعرفك تمام المعرفة ويقدرك حق التقدير.

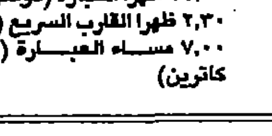
احرص على ابقاء جذوة الحب مشتعلة من خلال الكلام الحلو واللفتات الناعمة.


ثمة اشارات من الطرف الاخر يمكنك تفسيرها بايجابية. ولعل قلبه بدا يتجاوب.


الموقف سيتضح قريبا وعندها تدرك ان النقلة التي تفكر فيها ستكون ناجحة.


لم تكن حكيما عندما تصرفت مع اشخاص مخلصين بطريقة فظة.

تابع البحث عن الحقيقة قرائنا بين السطور محللا المواقف والخلفيات.


هناك من يحاول لعب دور في حياتك العاطفية طبعا.

لا تتابع ما انت في صدده من دون ان تستشير اصحاب الخبرة والمعرفة.

التلفزيون

القناة الاولى

٨,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٨,١٠ فترة الاطفال
توم سوير
صاحب الظل الطويل
٩,٠٠ يسعد صباحك
١١,٠٠ رحلة مع القرآن
١١,١٥ ابتهالات
١١,٣٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠ موازين القرآن
١٢,٤٠ لوحات من التاريخ
١,٠٠ المجلة الرياضية
٢,٣٠ من بيوت الله
٣,٠٠ نشرة الاخبار
٣.١٥ لقاء الجمعة
٥.٠٠ عالم افريقيا المجهول
٦.٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦.١٥ الريف والبادية
٦,٤٥ يوميات ونيس
٧,٤٥ فن
٨,٠٠ ستون دقيقة + النشرة الجوية
٩,١٥ بنك المعلومات
١١,٠٠ نشرة لاخبار الحادية عشرة
١١.١٥ قوس قزح
خفقات قلب

القناة الثانية

٢.٠٠ القرآن الكريم
٢.٠٥ كرتون
٢.٣٠ فلنتستونز (كرتون)
٣.٠٠ انظر كيف يكبرون
٣.١٥ فرنسي
٤.٠٠ كريستال مايز
٥.٠٠ اخبار
٥.٠٢ وثائقي
٥.٣٠ فرنسي
٧,٣٠ اخبار
٧,٣٥ فيديو اميريكي
٨,٠٠ البرنامج الصحي
٨,٣٠ Hawkeye
٩.١٠ Front Line
١٠,٠٠ اخبار
١٠,٢٥ فيلم السهرة

كلمات متقاطعة

اعدتها اليوم: جيسيكا جورج

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي:
١- للنداء + للتلفف + ل + جدها في انطون
٢- ملك عربي محبوب
٣- بلدة اردنية في الشمال + عاصمة عربية
٤- متشابهان + مدينة في لواء الاسكندرونة
٥- مدينة اردنية
٦- جماعة + مدينة فلسطينية تشتهر بحجارتها
٧- ممثل مصري قدير ومخضرم + حرف
٨- دولة في امريكا الجنوبية
٩- فاكهة صيفية + مدينة فلسطينية

عمودي:
١- رئيس عربي
٢- امل الانسان وحياة الطيور + حرف + ملكي
٣- احد الوالدين + رجل بالانجليزية + مرفق مع + حرف نصب
٤- من الورود + من الاوزان + استطيع في العامية + حرف
٥- ملكك + من الاوزان + نصف باشا + ثلثا جمل
٦- ترتد في البرد + حرف + احد الوالدين + روان مبعثرة
٧- اثم نفوذه معكوسة + ثلثا كاس + هر معكوسة + اكتمل
٨- غضب + ينتهز ويتقل الكلام + يلي مبعثرة
٩- متشابهان + علم مؤنث + ٠

حل الشبكة السابقة

افقي:
١- الملك حسين
٢- عمر
٣- سين + رم
٤- سماح + ي.ي
٥- ك + ر + ا.ا
٦- رز + حب + سي
٧- وعد + آجر
٨- (ي.ي.ي.ي) + تبوك
٩- نم + كد + القدس

عمودي:
١- ا.كرويف
٢- ل + يس + زعيم
٣- م + غر + ديك
٤- لع + ا + يد
٥- كم + ح + ح + ا
٦- حر + ل + تل
٧- س + ريا + برق
٨- ي + مي + سجود
٩- ن + أياكس

ملاحظة: ... [illegible]

الصيدليات المناوبة

الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة

الفردوس ٧٨٧٢٣٦، السلام ٦٣٦٧٣٠، شوكت ٦٧٧٦٦٦، فراس ٦٦١٩١٢، العلبة ٣١٢٣٣٧، الروابدة ٦٦٠٢٣٣، فداء ٨٨١١٩٨، طارق ٨٩٨٠٨٠، يعقوب ٦٤٤٩٤٥، الشرع (اربد) ٢٧٥٨٢٥، الاتحاد (الزرقاء) ٩٨٦٣٢٥، ميادة (تلاع العلي) ت ٦٨٧٠٠٤، الصيدلية العلمية الرصيفة ٩٥٤١٩٩، وهران (اربد)، (ركن الدواء) ٥٥٣٦١٦٩.

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

سعد ٨١٩٨٣٧، بيت الدواء ٨٢٨٢٣٠، ياسمين ٨١٠٨٥٩، وسلم ٨١٦٩١١، مخازن المدينة ٨١٤١٢٩، العمد ٦٠٣٤٤٠، خالدين الوليد ٦٧٤٧٠٥، سمير ٦٦١٨٩٨، سدر ٦٩٨٥٩١، صنوبر ٦٨٥٢٠٤، المثنى ٦٦٧٢٠٠، دلال ٦٧٦٨٨٤، ركن الدواء ٦٢٥٣٣٤، الدوار الخامس ٨١٣١٤١، عبلال عياش، زهران المركزية ٨٢١٦٢٠، صابرين ٦٨٣٦٢١، الحياة ٦٢٤٦٣٦، نيروخ ٦١٤٧٢٤، البر ٧٥٣٩٦٧، البراق ٧٤٨٢٠٨، بيما ٧٨٧٠٤٠، خلف ٧٧٨٦٥٣ سرين ٧٥٠٠٧٥، نسرين ٧٥٤١٧٧، سيمة ٧٨٣٧٧٢ خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥، اليرموك ٦٧٥٣٣٧، ابو شريف ٧٧٠٥٩٥، البريق، اياد ٧٧٤٨٢٢، بلادي، الهاشمي ٨٩٧٦٩٩، ام اذينة ٨١٣٢٠٠، بكر ٦٨٠٦٢٤، الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦، الصفا ٧٧٤٠٥٤، صيدلية دنهى ٨٨٩٨٦١، جبل التاج ٧٧١٠٥٠، القلق ٨٩٦٤٩١ ورود ٨٩٠٧٧٧ عصفور ٨٨٩٣٣٩، سلامة ٨٩٤٧٧٩، نزيه ٨٩٣٢١٩، يلتسون ٦٨٦٦١٩، ابو نصير ٨٤٠٦٢٦، الكرنبي ٨٣٧٧٦٦، دوار الشهيد ٧٢٣٦٥٦، راس العين ٧٨٦٣٢٦، المرج الدولية ٧١٤٣٨٣، مها ٧١٢٢٠٣، سخاء ٦٩٥٥٧٥، رؤى ٦٩٢٦٢٤، الثقة ٦٩٦٠١٥٠، عمان الكبرى ٨٢٤٣٣٠، عماد الدين ٦٣٣٦٧٨، طياح ٦٩٤٤٩٧٠، هاني ٨١٨٨٤٢، مجمع جبر ٨٢٨٥٤٠، بشرى (مادبا) ٥٤٣٨٣٧، فؤاد (اربد) ٢٢٠٣٦٠، زمزم (اربد) ٢٧٩٣٣٥، الشقيري (اربد) ٢٧٨٩٩٠، الرازي (اربد) ٢٤٢٠٨١، شادن (اربد) ٢٤٤٦٥٣، طبيشات (اربد) ٢٧٣١٤١، الحياة (اربد) ٢٤٤٨٦٨، نوار (اربد)، الحصن (الحصن) ٢١٠٧٣٧، جابر (السلط) ٥٥٦٢٨٧، الساكت (السلط) ٥٥٥١٤١، الانفال (الزرقاء) ٩٠٠٩١٢، العيلاوي (الزرقاء) ٩٥٢٤١، التقى (الزرقاء) ٩٩٠٩٠٨، العلا (الزرقاء) ٩٥٤٦٥٠، خليفة (الزرقاء) ٩٨٥٤١٧، مكة المكرمة (الرصيفة) ٨٨٤٩٥٦، عيون ام القرى (الرصيفة)، ابو ديه (الرصيفة) ٩٥٠٦٦٢، البتول (الرصيفة) ٩٥٠١٣٤، ميس الريم (جرش) ٤٥١٤٠٤، طبيله (العقبة) ٣١٥٠٥٥، القدس (العقبة) ٣١٤٧٤٧، وادي موسى (وادي موسى) ٢٨٣٤٤٤، البلقاء (البقعة) ٧٢٥٠١٤، الجامعة (جبل عمان) ٦٤٤٥٥٤، صيدلية الصلاحات / ٧٦٥٦٦٥، صيدلية الخنساء ت / ٨٨٩٧٧٠

عمان

عمان شحاتيت ٦٢١٦٩٩
دولني ٦٢١٣٨١ زهران
المركزية ٨٢١٦٢٠ الهندي
٦٧٤٩٤٢ المجمع
٦٧٦٨٨٤ سجى، راوية
٦٤٠٨٤٣ الزهراء
٦٤٩٢٠٨ الرسالة
٨٨٩٤٧٥ الوادي
٦٢١٨٢١ التعاون
٨٨٣٧٥٣ السلسبيل
٨٩٠٣٨٢ سحر ٧٤٦١٠٠
الخراز ٧٤٤٩٠٤
الطولري، رحال ٧٤٤٣٩٦
نوفل ٧٩٤٠٠٥ سامي
٧٩٤٩٧٠ شراع المخيم
٨٩٩٨٩٨.
شفا بدران شفا بدران
وادي الحدادة الفالوجة
صويلح الدلق العالمية
الجبيهة الاهالي
ضاحية الحسين وهيب
تلاع العلي بسمة
المحطة العودة
وادي السير البيادر
خلدا وام السماق مالك
طارق ماجدة
المدينة الرياضية هلا
ناعور نصرالله
مرج الحمام اسكان
عالية
سحاب نهر الكوثر
القويسمة خضر
ابو علندا راتب
المقابلين الغار
خريبة السوق عبدالله
اليادودة اليادودة
الجيزة زيزيا
اربد التل + هاني زكي + وضاح
الشونة الجنوبية الانوار
الرمثا طارق بن زياد
جرش الفرقان
معان ابوطويلة
الشونة الشمالية ابو لوم
المشارع المشارع
وقاص وقاص الجديدة
وادي الريان وادي اليابس
الكريمة الكريمة الجديدة
المفرق صالح

أسعار الخضار والفواكه والدجاج

[illegible]

يعرض اليوم على دار شاشة السينما

سينما بلازا
ت ٦٩٩٢٢٨
نجم الكوميديا عادل امام وشيرين وسعيد صالح في بخيت وعديلة «الجزء الثاني» الجردل والكنكة
الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠

سينما فيلادلفيا
تلفون: ٦٣٤١٤٤ - ٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا ١
THE NUTTY PROFESSOR
بطولة ايدي ميرفي - جيمس كوبرن - جادا بنكت
فيلادلفيا ٢
A ... of death
قبلة الموت
بطولة ديفد كاروسو - هيلين هنت - صامويل جاكسون - كاترين ايرلي
الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

سينما الكونكورد
ت: ٦٧٧٤٢٠
ايفيتا EVITA بطولة المغنية العالمية مادونا مع انطونيو بنديراس
الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

سينما الحسين
ت: ٦٢٢١١٧
١) الفيلم الهندي الاول من نوعه الرقصة المثيرة جاكي شان
٢) فيلم العنف والقوة ريتشاردنورتون / مدينة الابطال
الحفلات: ١٠ - ١,١٥ - ٤,٣٠ - ٧,٤٥ مساء

سينما رغدان
ت: ٦٢٢١٩٨
١ - جاكي شان / النسر العملاق
٢ - دارمندرا / مها فيرا
٣ - عادل امام / زواج على الهواء
٤ - ديفيد برادلي / العدالة القصوى
٥ - المجرمون والحسناء

سينما عمان
١ - لقاء الجبابرة / اميت بتشان، ميتون شكرابورتي
٢ - ايام في لندن
٣ - قطعة الكراميل
٤ - المحاربان
٥ - دائرة الموت
٦ - شوارع المتوحشين

سينما الحياة
خيام (١)
١) عملية دلاس الانتحارية
٢) أجمل امرأة في الكون
الحفلات: ١,٣٠ - ٣ - ٦ مساء
خيام (٢)
١) حلق حوش / ليلى علوي
٢) القتل السريع / شارون ستون
الحفلات: ١١ - ٤ - ٧ مساء

سينما فلسطين
ت: ٦٢٢١١٩
١) رامبو الهند
٢) قداره / فيفي عبده
٣) درع العدالة
٤) رحلة الشباب
٥) مخلب النمر

سينما غرناطة
ت: ٦٣٥٣٠٤ -
* السفاح / ميتون شكروبارتي
* جبروت امرأة / نادية الجندي
* الاخوة الملتهبون
* الصيف الموحش
* الغضب
* الممرضة الليلية

عروض مسرحية

مسرح نبيل والمسيني
ت: ٦٧٥٥٧١
تتوقف عروض مسرحية اخ يا ديسكي ترقبوا الموسم المسرحي الجديد

مسرح نبيل وهشام
مسرحية أمن يا هو للحجز هاتف ٦٢٥١٥٥

مسرح ...
ت: ٦٧٧٤٢٠
اليوم .. المسرحية الساخرة مواطن حسب الطلب
بطولة: موسى حجازين «سمعة»
تأليف واخراج محمد الشواقفة
ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

مسرح ...
تلفون ٦١٨٢٧٤/ ٥
اليوم ... فرقة زوار الله عواد في مسرحية حكومة خمس نجوم ...
ترفع الستارة الساعة ...

الدستور الثقافي

حديث الثقافة



● خيري منصور

منذ اسابيع والمثقفون المصريون تستغرقهم قضية واحدة.. هي وثيقة كوبنهاجن ودور لطفي الخولي في التحضير لها.. وصياغتها.. من جهة.. أدت المساجلات المتوترة بين الخولي وحزب التجمع الى استقالة الخولي.. بعد تهديد اغلبية الحزب باقالته.. ومن جهة اخرى اثيرت مجددا قضية التطبيع الثقافي بين العرب واسرائيل ــ وحسب تعليقات متعددة المصادر في الوسط الثقافي المصري.. فإن الوفد الاسرائيلي الذي شارك في كوبنهاجن كان ملغوما بسياسيين وجنرالات.. مما جر الثقافة الى السياسة.. في اقصى تجلياتها.. واذا كان المبرر الذي يقدمه الخولي لمؤتمر كوبنهاجن ووثيقته هو ايجاد قاعدة ثقافية ـ شعبية للسلام فان مشاركة اسرائيل على النحو الذي شاركت به ليست ثقافية على الاطلاق.. لقد فجرت هذه الوثيقة.. في مصر تحديدا قضية بالغة الحساسية لدى المصريين وهي التطبيع فبالرغم من مرور عقدين من الزمن على كامب ديفيد.. الا ان الرهان الاسرائيلي على تطويع مصر الشعبية وتطبيع العلاقات معها.. لا يزال خاسرا..

باللحظة التي انفجرت فيها قضية (الخولي) حرجة.. فهي تتزامن مع اجتياح استيطاني جديد للقدس.. ان ما جرى مؤخرا على الساحة الثقافية في مصر يحسم مسالة طالما اكتنفها غموض.. وتعقيد هي اعلان هذه الساحة الثقافية في اغلبية رموزها العصيان على رهان التطبيع الاسرائيلي ما لم يحصل العرب على حقوقهم..



□ يوسف يوسف

رواية «الطريق الدامية» للكاتب الجزائري احمد الخطيب، واحدة من الروايات الشيقة، ومن الصعب على القارىء ان يتركها قبل ان يفرغ من قراءتها. وهي اذ تمسك بتلابيب القارىء، فانما لأن مؤلفها قد اجاد في رسم شخوص روايته. وفي الصراع الذي لا يخبو في اي من مقاطعها، فأتت واحدة من الروايات التي تشحن وجدان القارىء وهو يمضي مع سطورها باحثا عن مصائر شخوصها. وهي مصائر بقدر ما يجمعها الهاجس الوطني والقومي، فانها تتوحد مع الهم الانساني للقارىء الذي يرفض الاستلاب الاستعماري بكل اشكاله.

والطريق الدامية الى جانب هذا، رواية اكتشاف الذات، وملحمة الحرية. بمعنى ان الكاتب احمد الخطيب لا يقدم لنا شخصية جاهزة، مؤدلجة على المستوى الفكري، انما يتركها تكتشف نفسها وما حولها من واقع. فالشاب علي ابن سي عبدالرحمن، وكذلك ابوه، واخته مريم، وسواهم من شخصيات ثانوية او رئيسية، يمكن القول عنها انها تبدأ من اول نقطة في طريقها الدامية – طريق حرية الوطن وانسانه الجزائري، الذي وجد نفسه مستلب الارادة والحرية، واللقمة، حتى انه مهدد بالاستلاب على المستوى الحضاري.

الشاب علي، وكذلك اسرته، يعيشون تحت سطوة المسيوفرنان. وبرغم القناعة الظاهرة لدى علي ازاء اوضاعه الحياتية، الا انه يبدأ باكتشاف ما حوله. فالزريبة التي يعيش فيها يقابلها قصر المسيو. والماء القذر الذي يشربه، يقابله ماء نظيف يشربه السادة المستعمرون، وشحة اللقمة يقابلها ترف كبير، والمصباح النفطي الذي لا يكاد ينير جوانب الزريبة الصغيرة، تقابله الكهرباء هناك.

ولأن الكاتب يستلهم مادة روايته من وقائع الحرب ضد المستعمر الفرنسي، كان من الطبيعي ان يهتم بتصوير الجانب الآخر. ونعني قيامه بتصوير حياة المستعمر. وبقدر اهتمامه بتصوير حركة الشخوص الجزائرية، فانه يهتم بالشخوص الفرنسية (المسيوفرنان، ابنته جانيت، القاضي الكولونات، ومدير الشرطة كروس). والذي يحسب لصالح البناء الروائي، ان احمد الخطيب يترك شخوصه الفرنسية لتعبر عن نوازعها، وميولها، بدون عسف ملحوظ. وهو هنا يجعلها تحمل تلقائيا اسباب ادانتها، من قبل القارىء، حتى لو كان محايدا. ذلك ان المسيوفرنان على سبيل المثال، يتصرف بدون وازع من ضمير او خلق. وهو نفسه الذي انتزع من سي عبدالرحمن ارضه والقصر الذي يعيش فيه، ثم هو الذي يطرح برنامجه للسيطرة على الاراضي الجزائرية وسرقتها من اصحابها الشرعيين. وفي الوقت الذي يظهر فيه جلادا، فانه يطارد مريم لسرقة عفتها. والادانة التي سيقررها القارىء، ليست لأسباب اخلاقية مجردة، فالسياق الاستعماري في صياغة السلوكية الاستعمارية هو الأهم عند الكاتب الخطيب، وهو ما يدفع بطله لمواجهته، قبل ان ينتقل به الى موقع آخر، خارج المزرعة، ليتحول الى باريسي وطني، شأنه في ذلك مثل ابن عمه الميلود، الذي فتح له آفاقا جديدة، في كيفية اكتشاف الذات، واكتشاف حقيقة المستعمر. ليست طريق الحرية مفروشة بالرياحين، والصراع مع المستعمر إذا ما اخذ مجراه وبالعمق الذي يجب ان يكون عليه، لا بد ان تعمده الدماء. وتلك دماء الجزائريين في طريقهم الدامية تخضب ثرى الوطن، واذا الذي يغادر سجن التربية الخاطئة، يتحول الى مناضل يعرف كيف يحول الآخرين ممن التقى بهم في السجن الى مناضلين.

لقد وجد علي ضالته اخيرا، ووضع حدا لتساؤلاته المبكرة حول المستعمر والوطن. واذا الخلاص الذي يبحث عنه ليس خلاصا ذاتيا، انما هو خلاص المجموع. لقد اراد له ابوه ان يظل مقتنعا بواقعه كتابع للمسيوفرنان، في الوقت الذي دفعه فيه، وكذلك سي الحبيب شيخ الجامع الذي كان يتعلم فيه، لكي يقف ضد الباد يسيين، وفي اللحظة التي يلتقي فيها بالميلود ابن عمه، يكتشف الحقيقي. فالباديسيون وطنيون، ومناضلون، وتلك غايته، في الوقوف ضد المسيوفرنان، لكي يتحول الى باديسي وطني. ويمكن القول ان الكاتب، قد نجح وهو يصوغ بطله، قبل ان يمنحه الراية. لقد ادخله في اتون الصراع واجج من حوله جحيمه، لكي يؤسس عنده قاعدة التحمل والصبر، ولكي يرتفع به من الذاتي الى الموضوعي، ومن حالة الثأر المقتل والديه الى الثأر للوطن، لذا فانه عندما يهبط من الجبل ليقتل المسيوفرنان، فانما لأن هذا الأخير يرمز للقوة الاستعمارية الغاشمة، وليس لانه الذي قتل سي عبدالرحمن وزوجته.

ورغم المباشرة احيانا، وتغليب الايديولوجي على الفني، الا ان الطريق الدامية تبقى واحدة من الروايات التي تصور المقاومة الجزائرية ضد المستعمر الفرنسي بروحية صادقة. ومهما قيل في بنائها التقليدي، فانها تمتاز بالحبكة الرصينة، وبحسن البناء الذي يقيم حجرا فوق الآخر، لكي تأتي في النهاية، متماسكة، جذابة، ومشوقة، لها ذلك الألق الملحمي، الذي يستمد وهجه من ملحمة تحرير الجزائر. وبذلك فقد نجحت الرواية في انتمائها للأدب المقاوم، وهي تقدم خلاصته تجربة شعب قاوم المستعمرين، وقدم الآف الشهداء قبل ان يحقق كيانه الاستقلالي، واذا صح ان نقول انها تتوسل ببطولة الفرد، فان الأصح القول انها تؤكد على بطولة المجموع. ذلك ان معارك التحرر الوطني تصيغها الشعوب دوما. لقد امتزج الذاتي بالموضوعي، والفرد بالمجموع، في وحدة عضوية لا يعتورها اي خلل فني. فالحب الأسمى الذي يحمله علي، هو حب الوطن. وهو اذ اختار الارتماء في احضانه بدل الارتماء في حضن جانيت التي ظلت تلاحقه طيلة الرواية. انما كان يعلن عن هاجسه الجزائري، كتحد وطني وقومي يجب عليه ان يخوضه. فالحياة الكريمة التي يبحث عنها، لا يمكن ان تكون الا في ظل وطن حر، وذلك هو الهدف الأسمى الذي كانت الطريق الدامية من اجله. وبسبب من قدرة علي على استيعاب ابعاد تجربته، فانه مضى مرفوع الرأس، مشدود القامة، حتى وهو يدخل قصر فرنان ليضع نهاية لعسفه الاستعماري. وباختصار شديد فان رواية الطريق الدامية، تبقى سجلا حافلا بالبطولة والتضحية، وهي تسوق إلينا تجربة في النضال، اذ نظيرها، ويمكن ان تكون درسا في التضحية، لا بد من استيعابه.

كتاب جديد

بروديسكي والمنفى المستحيل

محمد عبدالقادر

في الثامن والعشرين من شهر كانون الثاني الماضي، مرت الذكرى السنوية الأولى لوفاة الشاعر الروسي جوزيف بروديسكي، ولعلها ليست محض مصادفة ان تصدر دار الشروق في الشهر ذاته كتابا مترجما للأستاذ غازي مسعود بعنوان «جوزيف بروديسكي: المنفى المستحيل» مشتملا على نحو ثلاثين قصيدة مترجمة للشاعر ومقدمة بقلم الشاعر الكبير عبدالوهاب البياتي علاوة على ثلاث مقالات مترجمة حول الشاعر وشعره. إضافة الى تعريف بالشاعر بقلم مترجم القصائد والمقالات، غازي مسعود.

ونستطيع القول ان هذا الكتاب يحتوي الى حد كبير على معالم رئيسية من تجربة الشاعر وعلى جوانب هامة من عالمه الشعري والثقافي والبيوجرافي، وهي ما ترمي هذه المقالة الى ان تسلط عليها شيئا من الضوء.

ولد بروديسكي لأبوين يهوديين روسيين في عام ١٩٤٠ في مدينة لينينغراد، وغادر مقاعد الدرس وهو لما يزل في الخامسة عشرة. وإذا كان بروديسكي لم ينل حقه من التعلم المدرسي، فقد حصل على ما هو اعلى بكثير بجهده الشخصي ومتابعته الدؤوبة. فقد درس اللغتين البولندية والانجليزية في الفترة ما بين عامي ١٩٥٦ و١٩٦٢، وهي ست سنوات تنقل فيها بروديسكي بين ثلاثة عشر موقعا مختلفا للعمل كسبا للرزق، ثم ارتاد عالم الترجمة ونقل الى الروسية الكثير من القصائد البولندية والانجليزية. واكتشف موهبته الشعرية. وما ان حل عام ١٩٦٢ حتى كان هذا الشاب قد كتب نحو عشرة الاف بيت من الشعر وهو ما دعا الشاعرة الروسية آنا اخماتوفا لأن تصفه بـ «اكبر شاعر روسي غنائي منذ ماندلستام».

ولما كان هذا الشاعر الشاب لا يبدي انسجاما مع النظام الايديولوجي والسياسي القائم في الاتحاد السوفياتي آنذاك، فقد واجه صعوبات في نشر شعره في وطنه، وجرى تداوله سرا فيما تم نشره خارج الوطن. وفي عام ١٩٦٤ اعتقل بروديسكي باعتباره «عالة على المجتمع» وصدر حكم بنفيه الى سيبيريا لمدة خمس سنوات أمضى منها سنتين فقط وأطلق سراحه جراء ضغوط واحتجاجات محلية وعالمية.

وحيث انه كان يغني خارج السرب فقد كان ينكره اتحاد الكتاب السوفيات. وحين تلقى بروديسكي دعوة من مهرجان دولي للشعر عبر اتحاد الكتاب السوفيات، رد الاتحاد ببرقية تقول: «ليس لدينا شاعر بهذا الاسم».

في حزيران من عام ١٩٧٢ جاء من يبلغه انه يتعين عليه ان يغادر الوطن خلال عشرة ايام، فكان بذلك أول الأدباء المنفيين خارج الوطن في عهد الرئيس بريجنيف ليلحق به فيما بعد كتاب وادباء آخرون.

غادر بروديسكي وطنه الى النمسا حيث استضافه الشاعر «اودن»، ثم ارتحل الى الولايات المتحدة، فعمل استاذا لمادة الشعر في جامعة ميتشيغان. ومنها الى مونت هولي اوك في عام ١٩٨١. وفي عام ١٩٨٧ حصل بروديسكي على جائزة نوبل للآداب «لقراءاته التأليفية الشاملة المتميزة بوضوح الفكر وقوة الشعر»، وكان حينذاك قد انجز عدة مجموعات شعرية ومسرحية واحدة وكتابا في النقد الأدبي.

اما قصائد بروديسكي التي اختارها وترجمها غازي مسعود وضمنها في كتاب «المنفى المستحيل» فقد توزعت على محاور اربعة حمل كل منها اسم واحدة من القصائد. وهذه المحاور هي: وجه المأساة، الى يورانيا، جزء من كلام، اغنية بلا موسيقى. وقد نشر عدد من هذه القصائد في «الدستور الثقافي» في اعداد مختلفة.

ولا اخال المترجم قد اختار هذه القصائد إلا لأنها تشكل نماذج مضيئة لعالم بروديسكي الشعري، الأمر الذي يتيح المجال لنا لأن نستخلص بعضا من سمات القصيدة عند هذا الشاعر الذي وصفه البعض بأنه اعظم شعراء عصره بين شعراء روسيا. وتتقف مختارة تتباين في موضوعاتها وعواطفها، بحيث تغطي جوانب شتى من عالم بروديسكي في اللغة والصورة والموضوع والبناء.

ولعل أول ما يلفت الانتباه في شعر بروديسكي قدرته على التوليف بين المفردات المتناقضة والأجواء النفسية المتباينة، بل ازعم انه يجرؤ على استخدام مفردات ينأى بها الشعراء عن دنيا الشعر حفاظا على صفائه ونقائه. في قصيدة «وجه المأساة» تتجسد هذه الجرأة في الجمع بين مفردات «مثيرة للاشمئزاز» واخرى مرتبطة بحالات السمو الانساني. فلنتأمل هذه المستويات الثلاثة من مفردات اللغة في قصيدة واحدة:

المستوى الأول: كوم القمامة، التقيؤ، البصاق، البراز

المستوى الثاني: تسريحة الشعر، الموضة، المكياج

المستوى الثالث: البراءة، الحرارة، العشق، الشهداء، التألق

يشير هذا الى ان بروديسكي لا يحرم على مفردات اللغة أيا كانت دخول محراب الشعر، طالما ان هذه المفردة او تلك تؤدي دورا وظيفيا لغويا او شعريا لا يمكن تعويضه بمفردة اخرى اكثر «تهذيبا»، وهو بهذا التعامل الوظيفي في المفردة، يخلق حينا قصيدة وجدانية صافية كما هو الحال في قصيدة «كابادوشيا»، حيث ندخل تجربة شعرية اشبه بتجربة ت. اس اليوت في «الأرض اليباب».

ومن الواضح ان بروديسكي قد نهل لغته الشعرية من مناهل شتى تبدأ بلغة الحياة اليومية، لغة الناس العاديين، مرورا بلغة المصادر الثقافية والمعرفية والتراث الانساني بعامة، ناهيك عن معرفته بلغات وثقافات مختلفة. وبهذه الحصيلة اللغوية صاغ بروديسكي صورا شعرية بديعة احيانا، جافة ومتكلفة في احيان اخرى، غامضة في بعض الأحيان. وأيا كان الأمر فإن اللغة في رأي بروديسكي هي الإبداع الذي يحقق فردانية الشاعر وهويته الشعرية، بل إنها لشاعر مثل بروديسكي تكاد تكون حياته كلها.

وبروديسكي لا يقترب من موضوعه اقترابا مباشرا، وقد يستغلق على القارىء تحليل واستيعاب عدد غير قليل من قصائده التي تبدو وكأنها تشترط قراءات اخرى. يرى جودزيتش، احد نقاده، ان شعر بروديسكي يمتاز بسهولة مدهشة وتعقيد مثير للحيرة في آن واحد، ذلك ان قصائد من هذا النوع تستهوي النقاد فيخضعونها للدرس والتحليل والنقد ثم ينشرون ما اعتقدوا انهم قد سبروا فيه اغوار تلك القصائد ولكنها ما تلبث «ان تقفز الى الجانب الآخر من السلمة، سليمة بلا اذى، غامضة كما هي دائما، ساخرة من النقاد ومبدية حصانة نقدية لم يسمع بها من قبل».

هذا الوصف الجميل لهذا النوع من الغموض مرده في تقديرنا الى وعي نقدي ولغوي وثقافي سنعرج عليه لاحقا. كما يعزى الى سعي الشاعر نحو التعبير بصوته الخاص ورؤيته المتفردة، وهو الذي طالما عبر عن امتعاض شديد من النسخ البشرية المتكررة. في قصيدة له بعنوان «بطاقة» ينحاز بروديسكي الى الغناء الفردي ضد الأداء الجماعي، واذا شئنا ان نعبر عن ذلك بلغة الموسيقى نقول انه منحاز الى «السولو» ضد «الكورال»:

المسارح مزدحمة ايضا فوق الخشبة
وفي المقاعد الأمامية
والأغاني لا يشدو بها مطرب «التينور» منفردا
بل بدلا عنه، وكما العادة، يلغو بها ستة، او
مغن سمين يعادل ستة.
كل شيء يعدي شيئا آخر، فما يحبه واحد يحبه الكثيرون
سواء أكان المحبوب رياضيا، ام عطرا ام حساء سمك.

خيط فلسفي واضح ينتظم معظم قصائد الكتاب، وهو خيط من نسيج عريض اسمه فلسفة الحرية الانسانية، حرية القول، حرية الشعر. واذا ليس غريبا ان يردد بروديسكي على الدوام عبارتي دوستويفسكي وارنولد «الجمال سوف ينقذ العالم» و«الشعر سوف ينقذنا»، وهو بهذا إنما يكتب عن عالم يطمح له الشاعر ان يرتقي الى مستوى الروح التي يأتي دورها وحضورها في خضم هذه الدراما الوجودية.

في كلمته التي القاها في احتفال نوبل عام ١٩٨٧ اشار بروديسكي الى ان الفن في نهاية المطاف مشروع خاص قديم وبسيط يغرس في الانسان شعورا بالتفرد والعزلة، وينقله من حالة الحيوان الاجتماعي الى الأنا المستقلة بذاتها. فالمرء يمكن ان يشارك الكثيرين في اشياء كثيرة إلا في إبداع قصيدة تشكل واقعا جماليا جديدا من شأنه ان يجعل الفن «متقدما على التقدم». ويرى بروديسكي أن الانسان مخلوق جمالي قبل ان يكون مخلوقا اخلاقيا. وكان الإحساس بالجمال ـ كغريزة ـ هو الذي يولد الأبعاد والمفاهيم الأخلاقية، ومن هنا – كما يرى بروديسكي ــ فإن للفن والأدب بخاصة ليس نتاجا ثانويا لتطور الجنس البشري، بل «هدف الجنس البشري».

هذا الرأي وثيق الصلة برأي بروديسكي فيما يتصل باللغة والتواصل، إذ يعتقد ان الآراء التي تحث الأديب على الكتابة بلغة الشارع فقط هي آراء غير معقولة، على الرغم من مظهرها الديمقراطي وفائدتها، إذ هي «محاولة لإخضاع الفن» و«إخضاع الأدب» للتاريخ، الأمر الذي ينذر بتوقف تطور الجنس البشري، و«على الشعب ان يتحدث بلغة الأدب».

يسحب بروديسكي هذا الرأي على زعماء السياسة فيقول لو ان الناخبين اختاروا قادتهم «على اساس خبرتهم القرائية وليس على اساس برامجهم السياسية، فسوف نعاني حزنا اقل على هذه الأرض».

وإذ يضع كلا من لينين، وستالين وهتلر وماو في حزمة واحدة، يقول أن ما يشترك فيه هؤلاء «ان قائمة ضحاياهم اطول من قائمة قراءاتهم».

وإثر قراءتي لقصائد بروديسكي المترجمة في هذا الكتاب شعرت انني امام تجربة شعرية غربية: اوروبية ـ امريكية في ملامحها العامة ومعالجتها وموضوعاتها، وكان نفيه خارج الوطن من ناحية وتوغله في الأدب الانجليزي والأمريكي قراءة وتدريسا وترجمة قد اثرا الى حد كبير في إعادة صياغة التجربة الشعرية الأصيلة التي نمت معه في الوطن فتى وشابا واكتسبت ساقا لينة في تلك التربة الأم لكنها نضجت واشتد عودها في تربة اخرى بملامح اخرى. هذا ما قد يشعر به قارىء قصائد بروديسكي قبل الرحيل عن الوطن (١٩٧٢) وتلك التي ولدت في المنفى، حيث المجال متسع للمقارنة بين النتاجين من حيث حرارة التجربة وصفاء اللغة وخصوصية الموضوع. لكنها على اية حال ليست خطيئة الشاعر بقدر ما هي خطيئة قوة عظمى خشيت ان يقوض اركانها ديوان شعر يغني خارج السرب.

ولست اشك في ان غازي مسعود قد بذل جهدا كبيرا في ترجمة واعداد القصائد وتوفير اعمال بروديسكي الشعرية والدراسات المرافقة للكتاب. وقد جاءت الترجمة دقيقة الى حد بعيد لاعتقادي بأن غازي في ترجمته ينأى بنفسه عن نمط «الترجمة الخائنة» التي تتيح للمترجم ان يعالج القصيدة بشيء ولو يسير من المرونة انسجاما مع اللغة الشعرية. في هذا الكتاب يقدم غازي ترجمة امينة للشعر تحفظ للقصيدة معناها ومبناها، وهي ميزة ستكون بلا شك على حساب موسيقى الشعر وتدفق القراءة الشعرية.

واما غازي الذي لا يكاد ملحق من «الدستور الثقافي» الأسبوعي يخلو من مساهمة له في الترجمة شعرا او نثرا على مدى السنوات الخمس الماضية، فازعم انه حالة ثقافية نادرة ومتميزة. قد لا يعلم الكثيرون ان غازي يحمل الدرجة الجامعية الأولى في الاقتصاد، وان هذا الابحار في اللغة الانجليزية شعرا ونثرا إنما هو نتاج جهود ثقافية ذاتية متواصلة. ومما يجعل من غازي حالة نادرة حقا، هو مثابرته اليومية على متابعة كل ما هو جديد في عالم الأدب والثقافة يحمل حقيبته، ويغالب بصرا شحيحا وينطلق – رغم عثرات الطريق – الى الجامعة والمؤسسات الثقافية الأخرى ويتصل بأصدقاء له في الولايات المتحدة كي يعرف عن كتب آخر ما صدر من الكتب واحدث ما كتبته الدوريات الأدبية. ولست ابالغ إن قلت انها متابعة يعجز عنها اساتذة الجامعات والمختصون في الأدب واللسانيات والانسانيات، وفوق ذلك كله، هو حالة ثقافية متواضعة.

قصة قصيرة

استيقظت.. وردة الروح

□ حسب الله يحيى

لا اعرف تماما، ان كان الحزن يلاحقني، ام انني اسعى لملاحقة الحزن والاستمتاع بثقله فوق صدري..؟

كما انني لا اعرف على وجه الدقة ان كان ما احسه الان يقع في خزين الحزن المتراكم في ام انه نوع اخر من الحزن. له لذته وبهاؤه؟

كذلك لا اعرف جيدا، ان كان حزني هذا حزنا يقوم على حقيقة ما، ام انه مجرد احلام واوهام ورؤى وتخيلات ارسمها لنفسي..؟ لا اعرف.. الاجابات. كما لا اعرف حتى صياغة الاسئلة التي تعتمل في داخلي. وتجعلني اعاني من حيرة لم اسبق اليها من قبل.

لست من اصحاب الهوى الذين يتعجلون النظرة. لتقويهم الى ابتسامة، لتؤدي الامور في النهاية الى علاقة عنكبوتية، وتختتم بالفرقة.

كل من عرفت.. كل من عرفني.. لم يكن نادما.. ولم اكن خصما لدودا لنفسي. كنت نصوحا. ولا اجد نفسي عندما اقول هذا.. ولا امن به لاحد كنت صريحا. حتى انني اعاتب نفسي. غير انني في نهاية الامر اعيش مسرة صراحتي كلها.. صدقي كله. وانني انسان لا يتقن فن الكذب. ولا حتى التنويه او التضليل بكذب ابيض.

ومعذرة منكم ـ اصدقائي القراء ـ وانا احدثكم عن نفسي، فقد تحدثت في كثير من القصص التي كتبتها ونشرتها. عن شخصيات مختلفة. وقد وجدت نفسي هذه المرة لصيقا بنفسي اكثر من سواي واعتقد ان ذلك من حقي ولست به ظالما لنفسي. او معوقا لصوت احد.

سادع كل الاصوات تتحدث ومثله صوتي.

الان في هذه الليلة الآمرة بالمطر احس بالامان. لا شيء يجعلني آمنا بين اربعة جدران سوى زخات المطر ودفء ما اي دفء.

المطر في الخارج. والدفء الذي يلازم فراشي بارد. بارد. اذن ماذا افعل بالامان وهو لا يجيء. ماذا افعل بالمطر وهو لا يصطحب معه الدفء ماذا افعل بتلك الليلة والمعادلة التي اريدها لا وجود لها؟

ناري معطلة، والمرأة التي تلتم في فراشي مثل كيس ميتة لا شيء يوحي بانها حية سوى انفاسها الثقيلة.

و..هناك امرأة يقظة. يا الروح امرأة [illegible] يقظة بين زخات المطر خارج شباكها. [illegible] كسول مرتخ شاغله النوم العميق.

[illegible] اوراقها العطرية. تحتضنها اوراقي [illegible] التي تتعطر هي الاخرى. بفعل اوراقها [illegible] الاوراق. تلك. كم هي خضراء بفعل الحياة. [illegible] ناصعة بفعل المحبة او التقاطع معا.

[illegible] قلب نابض احسه، المسه [illegible] حي وما نامت كذلك انن سالتمس [illegible] معي هذه الليلة، حتى احس بالدفء [illegible] ثم بالامان.

[illegible] لا اعرف احدق في الحروف. اتوسل [illegible] تلك الكلمات المحتوفة. كيف [illegible]

تريد ان تتنفس ماذا فعلت بالكلمات سيدة الازهار؟

لا اتوسل.. التوسل ذل. وانا لا اريد لنفسي هذا الموقع لان امني الروح بغفوة حالمة وامني الناس بهمساتها وهي تشد على حرف (الجيم) كانما الجمر يفجر لحن صوتها ولون شفتيها. حتى يستقيم الرجاء. وتكتمل الافراح موعودة. تجيء او لا تجيء. الى الابد.

المسها. تستيقظ الاوراق من غفوتها. ويفوح عطرها.

ها.. ها.. انني ارى بسمة لامرأة تستيقظ من بين اوراقها

صباح الخير.. و.. مساء الخير. لا اعرف كم الوقت الان. اعددت لك الشاي. تعالي نشربه معا. لا مذاق للشاي الا بوجود اليقظ.

واعد الشاي. اضعه امامي واشربه دافئا مع حروفها الحالمة. كم انا سعيد بك يا سيدة الازهار. الامبراطور العظيم الذي هو انا يتمتع بالدفء والمطر.. ويحس بالامان. لا احد اكثر مني سعادة في هذا الكون.

امسك اوراقك العطرية. المس الدفء فيها. احدق في الكلمة، في رسم كل حرف. اقرأ. تستعصي القراءة. ساشعل الضياء. لا الضوء يزعج تلك الجثة.. ولم لا.. اليست مهمة الكلمات بعث الروح..؟

لكن تلك الكلمات.. تضيء ضوءا ضاجا بالحياة ينطق به كل حرف. وانا الوحيد الذي يحس بمتعة هذا الضوء. كم انا سعيد الان. كم انا بعيد عن الحزن الان.. كم انا احيا بين الموت السعيد.. والموت الذي يرتجي الايام تمضي.؟ كل شيء حولي يعلني من عتمة. الا عيني واوراقي التي احتفل بحضورها معي هذه الليلة تحتسي شاي اخر الليل او الفجر. لا فرق، كل الاوقات بوجودها تسعد. تنتشي كل الاوقات تصفق مثل اجنحة. مثل موجة يمر بها النسيم او مركب فضي مليء بالناس الفرحين.

وتستيقظ المرأة المسكونة بالاحلام الخرافية.

ـــ هل انت يقظ حتى هذه الساعة. تشرب الشاي في الظلمة ومع الاوراق؟

ـــ حتى لا ازعجك. تشهيت الشاي فاعددته لنفسي.

وحدثتني عن احلام عصية. وحدثتها عن احلام مزهرة.

ـ انت على الضد مني حتى في احلامك

اشفقت عليها. لمست بي، وقد جرحت شيئا في ذاكرتها المنسية. تذكرتها في ايام عصيبة، واوقات صعبة. وتذكرتها في مواقف كثيرة تتحول الى نمرة. الى مخلوق يكذب لا لشيء، وانما لمجرد انه يريد ان يكذب، وانه قد حقق غلبة في تصديق الاخر لكذبه. لم تكن بحاجة الى الكذب، لكنها قد تجد لذة في مثل هذا السلوك. وقد تبرر الامر على ان الحقيقة قد تثير سقمي وحزني.

احدق فيها. تسالني.

ـ ما بك. كانك تراني لاول مرة

ـــ كنت في حلم لذيذ ومنعش. لماذا ايقظتني منه؟

ـــ بل.. كنت صاحيا تشرب الشاي في العتمة؟

وكتمت مسرتي وانا في ضوء تلك الاوراق المزهرة التي ابحرت بي الى البعيد.. البعيد.. الى اللانهائية.. الى حيث احلم بعمق، واسعد بحلمي الذي لم اكن اريد له ان ينتهي.

وعادت المرأة الكسل تتثاءب وتلح في تثاؤبها، حتى جعلتني انا الآخر اتثاءب. لكنها عادت الى النوم، فيما عدت الى اليقظة، اصغي الى قطرات المطر وهي تعزف لحنها الى قلب الارض والاشجار. والى قلبي.

وتلمست دفء الكلمات.. دفء ومطر. اذن انا آمن. لا اعرف لماذا ينتابني هذا الاحساس كلما كنت وحيدا واتمتع بالدفء والمطر.

وفجاة اتوقف عند كلمة (الوهم) سيدة الزهور، لا تريدني ان احيا بالوهم. ترى هل تساوي الاوهام.. الاحلام. ربما

يا للاسى. انا واقع تحت سطوة الوهم. اذن بل انا اعيش لحظاتي الشعرية. واحلامي المزهرة. فلماذا تغتالها كلمة (الوهم) هذه؟

الوهم.. لا شيء. والحلم كل شيء.

الوهم.. صورة كاذبة. والحلم. الحلم.. حقيقة موجعة.

الوهم. لاوجود. والحلم.. وجود كامل

انا كائن حالم. احلامي لا يقتلها الا البرد.. ولا يفرزها الا حلم مقابل.. كل الاحلام المتقابلة. تصنعها قبلات من نور ولمسات من حرير وهمسات من الطيوب، من الفراشات. من الموسيقى الهادئة. مني ومنك.. يا مليحة الصورة. وحيث يرسمك القلب وتوشمك الذاكرة يناديني صوتها. يلح على حرف الجيم. جيم جاء، وجيم جرس، وجيم جسور. وتعلو الكلمات بالجيم لتصبح جيلا وجيلا. ومجدا.

لجمعي كلمات مثل: جاء. جرس. جسد. جبل. جيل.. مجد. اترين كم نحن سعداء عندما نجتمع.. كم نمنح الحياة من معاني جديدة.

لان اعدي نفسك لتعليم الاطفال. بين تلتقين ابتساماتهم الرحبة كل صباح مثل هذه الكلمات التي قلت. وحدقي في وجوههم واحدا واحدا.. سترين اشياء تكبر. اشياء يصبح لها وجود. اشياء تطير وتحلق في الفضاء. لست مغاليا. لست في حالة وهم. انا اصنع كوني كما اشاء اصنع مدينتي الفاضلة. هل تقبلين مشاركتي في صنعها. تعالي نتفق

املاي عالمك مني.. فانا مغادر اليوم الى الغياب. انا منطفيء. كل ما حولي يعنيني.. لان فيه روحي.. وانت هذه الروح.

املاي عالمي منك. فانت مغادرة اليوم او غدا. الى هم ثقيل لا خروج منه الا الى الفراغ والغياب والعدم واللا جدوى.

تعالي نحلم معا. نغتال الوهم علنا.. ونجعل الاوراق تزهر في الشجر اليابس. اما ترين. اننا من حياة عدم..

الحب.. في مطلعه. في ربيعه البكر.. يزهر. هل ننتظر آثار الورد؟

كل الايام اثار.. لذا كنت معي. كوني اذن.

وتنبهت انني كنت اكتب اليها في العتمة، بل في ضوء قنديل سطورها البهية..

ترى هل كانت تفعل مثلما افعل. هل ترى كلماتي مثلما اراها.. ومثلما ارى سطورها..؟

حزين. وانا ارى الفجر يتسلل. ثمة ندامات وباعة، وكسالى يفزون من برد ومن احلام ثقيلة.. ومن نوم كابوس.

حزين.. لا لانني كنت لا احب الفجر. بل اعشقه. لكنه هذه المرة اخترق حلمي، ليقظني من وردة الروح.

هل استيقظت. يا وردة الروح.. لا اعرف. انت.. انت هل تعرفين انني يقظ. معك يقظ.. كنا في حقل عظيم. كنت فيه الابهى والاجمل والاكثر.. الاكثر عطرا. بحيث ملأ العالم كله. ترى هل كنت حديقة اسيرة اطلقتك عصافير الشعر؟

استيقظت.. وردة الروح. استيقظ فرحي. اتفقنا ان نحلم معا. ان نعشق معا. ونموت دافئين تحت زخات المطر. حتى نغسل كل احزاننا. كل احزان الناس. اتفقنا. اتفقنا.

١٩٩٦/١٢/١٠



هذا الزنجي ذو الكف العملاقة.. لكن المرتخية من شدة الاحساس بالنفي قدمه سيزان عام ١٨٦٨، وجعل هذه القوة المعطلة تتحول الى عبء على حاملها والمشحون بها..

احدى رؤى سيزان التي تركز على ما هو صامت في التاريخ.. والطبيعة على السواء.

زياد قاسم في الجيل الثاني من «الزوبعة»

بين الوقائع الروائية والوقائعية التاريخية

■ نازك الأعرجي

كنت قد تناولت في كتابتي عن الجزء الأول من رواية الزوبعة «البنية الشخوصية» للرواية. فالزوبعة عمل ضخم، رواية تاريخية منتشرة في الزمان والمكان. ذات بؤرة فعل صلخبة في حيويتها من حيث تعلقها بمنعطف تاريخي مصيري وحاسم في حياة جمهرة واسعة من البشر «الشعب العربي» بتركيبته السكانية شديدة التنوع قوميا ودينيا وبيئيا. ودراسة عمل روائي يتوفر على هذا التنوع الضخم لا بد أن ينتهي بتسجيل الانطباعات وتأثيرات القراءة الأولى ما لم يتم التركيز على جانب محدد من بنائها الفني والفكري.

وسوف أحاول هنا متابعة تفحص عمل الكاتب على البنية الشخوصية لروايتيه في جزءيها. وبخاصة في جزئها الثاني.

كان زياد قاسم قد تعمق وأفاض في البحث عن جذور ومنابت شخوصه التي أهلتهم في ما بعد لاختياراتهم السياسية والفكرية. حتى أن للجزء الأول في معظمه، تقريبا، كان بحثا اجتماعيا أتاح للقارىء الاقتراب من تفاصيل بيئات إقليمية وفئوية عديدة، «مدن. قرى. بوادي. بدو. نور. فلاحين. متعلمين. مثقفين. أميين. مسيحيين. مسلمين. عرب. ترك. شراكسة. مناضلين. خونة. لصوص. فقراء. اغنياء. نساء. رجال. صبيان.. الخ».

وقد قاد الكاتب شخوصه بصبر ودأب ليربط مصائرها ببؤرة الاحداث التي تجمعت وتصاعدت من أطرافها البعيدة حتى انفجرت في الحدث الاساسي: «الثورة العربية الكبرى».

وهكذا فان شخوص المرتبة الأولى في الجزء الاول قد تحددت مصائرهم ومواقعهم من الاحداث من خلال العلاقة الساخنة التي ربطتهم بالاحتلال التركي: الاب سمعان اللبناني الذي أعدم الاتراك أباه فهرب حتى وصل مضارب عواد الجبيلي. الذي انقذه من قطاع الطرق، رجا الصليبي الفلسطيني الذي قتلت اسرته في مواجهة طائفية فهرب حتى وصل الاب سمعان الذي قدمه للشيخ عواد فاقطعه أرضا ليزرعها ولتصبح في ما بعد ملكا له. الشيخ عواد نفسه الذي أعدمه الأتراك بعد ان رفض دفع الضريبة على أراضيه. نصوح الكشفة الكركي الذي أعدم هو وأحد ابنائه ضمن مجموعة في مواجهة مشابهة. خالد الحجاج الفلسطيني المقدسي الذي أعدم شنقا ضمن مجموعة من معارضي الحكم التركي. أشرف التركي قاطع الطرق الذي أعدم في النهاية على يد الثوار.

وقد أورث أربعة من هؤلاء ابناءهم مصائرهم. أعني أن أبناءهم قد أصبحوا امتدادا لهم. مدفوعين – في الغالب – بدافع الثأر. وهكذا انتقل زعل الجبيلي وسيف الحجاج وتوفيق الكشفة وفرحان الصليبي الى مواقع الفعل والمواجهة في الجيل الثاني.

والفعل هنا تحديدا هو القتال. بل التقدم الى مواقع القيادة في القتال ضد الاتراك اما اشرف فقد انتهى بانتهاء حياته. بينما ورث واصف عزلة الدور وانطواء الشخصية على اسرها من أبيه. للأب سمعان.

بالنسبة لشخصيات الخط الثاني في الجزء الأول فقد اختلفت مصائرها في الجزء الثاني. فقد أورث «محفوظ الادهم» الجاسوس المزدوج ابنه «شعبان» مصيره. كما أورث شعبان ابنه «فريد» المصير ذاته. وورثت نساؤهم مهنة الدعارة. وسيظلون جميعا رجالا ونساء يمارسون المهنتين حتى انتهاء الرواية.

بينما تنطفىء شخصية عدنان التي حظيت باهتمام وبحث وافيين في الجزء الأول، وانتهى الى ان يصبح صبيا لدى صابر الختام الذي لم ينل في الجزء الاول حيزا هاما من العناية. وهكذا انقطع خيط الاتصال بالفئة الاجتماعية التي كان يمثلها عدنان.

وتظل شخصية سليمان الفلسطيني المغترب في الموقع ذاته الذي قدره لها الكاتب فعلا وحضورا. وكذلك مقصود الشركسي. لكن أنور العراقي يندفع في الجزء الثاني ليصبح شخصية محورية اساسية فاعلة فتتطور قدراته السياسية والعسكرية والقيادية ويظل حتى النهاية يمتلك مؤشرات الفعل في المرحلة التالية لكنه يظل مقطوع الجذور عن بيئته الاجتماعية. وقد غابت الساحة العراقية غيابا تاما عن حركة الاحداث على الرغم من اهتمام الكاتب بها في الجزء الأول. وعلى الرغم من كثافة الشواهد والوثائق التاريخية التي تؤكد ارتباط الاحداث ما بين ساحة العراق وساحة بلاد الشام في تلك المرحلة.

وكنا قد لاحظنا ان شخصيات المرتبة الثانية لم تصنعها تحولات عنيفة أو لحظات درامية عنيفة. لذا ظلت عاجزة عن اتخاذ المواقف الحاسمة. وبالتالي ظلت مشلولة عن استقطاب من حولها كما هو شان الشخصيات الفاعلة. وقد ظلت هذه الشخصيات على القدر نفسه من الحيوية في الجزء الثاني ما عدا «أنور».

اما الشخصيات التي لم تشبع حضورا وفعالية في الجزء الأول فقد عمل المؤلف على دفع بعضها نحو المزيد من الفعالية كما في حالة صابر الختام وصقر المقاول. لكن الكاتب. ولسبب غير مفهوم اطلاقا – ظل عاجزا عن بث الحياة في شخصية درواح شقيق الشيخ زعل الجبيلي. فقد ظل في هذا الجزء ايضا غائبا غيابا شبه تام. على الرغم من ان الشيخ زعل كان منشغلا طيلة الوقت بالحرب بعيدا عن العشيرة. مما يستدعي – بصورة منطقية وطبيعية – دفع أخيه الوحيد الى الواجهة لينوب عنه. أو ليتحمل جزءا من مسؤولية عشيرته. أو ان يعارضه او يعمل ضده. او ليفعل اي شيء يعبر عن وجوده. مجرد وجوده. حتى انني ظننت انه يمكن ان يكون قدمات فاضطررت الى التنقيب. في القراءة الثانية عن اية اشارة توميء اليه حتى وجدت اشارة سريعة عابرة تفيد بحضوره احدى جلسات رجال العشيرة. وحتى حين يتعلق الأمر بوجوده فانه يشار الى زوجته واولاده وليس اليه. فحين يتخذ زعل قرارا بتزويج ابنته من سيف الحجاج يدفع درواح وابناؤه خارج دائرة الفعل كليا بالاشارة الى تنازلهم عن «حقهم» في الفتاة مقابل ذهب دفع اليهم على سبيل التعويض. وفي النهاية حين تهاجم العشيرة ويقتل منها الكثيرون وفي مقدمتهم الشيخة هند يظل درواح غائبا. فلم يستحق حتى القتل – وبالطبع فهو لم يستحق فعل الدفاع عن عشيرته بعد كل ذلك الغياب عن ساحة الفعل الروائي – ليختتم به وجودا غير محسوس ولا ملموس.


● زياد قاسم

ان الشخصيات الروائية لا تخلق اعتباطا. ووجودها الروائي لا يشبه وجودها في الحياة. وكل شيء في العمل الروائي مقصود به التوصيل وانجاز المعنى. فان يكون رجا الصليبي وريث قدر عجيب يجعل الرجل لا ينجب سوى مولود واحد فقط سواء أكان صبيا أم بنتا فانه يعني الكثير في البنية الروائية. فقد يعني الا يطمح الرجل الى الزعامة أو فرط التملك لانه لن يستطيع جمع عزوته من ابناء دمه. ويعني انه سيزوج ابنه وابن ابنه في سن مبكرة جدا ليزيد بذلك افراد أسرته المحكومة بالمحدودية القدرية ويعني انه سيظل يرزح تحت وطأة رعب مقيم من الانقراض اذا ما مات ولده الوحيد او انجب بنتا. واذا كقارئة لم اجد رغبة في التعاطف مع اندفاع رجا الصليبي لتوسيع اراضيه وتكديس ثرواته واكتناز الذهب. وشعرت بالاشفاق لتصميم فرحان على بناء بيت كبير كالقلعة تنفيذا لوصية أبيه. ولم افهم الضرورة الموضوعية للحكم على آل الصليبي بمحدودية الانجاب.

وان يكون للشيخ زعل ولدان فانه أقل ما يمكن افتراضه مما يمكن لن يرضي شيخ عشيرة يطمح الى ان يرى ابناءه بالعشرات.. ومع ذلك فان وجود ابنين لشيخ عشيرة راحل قد يعني الكثير الكثير.. صراع على الزعامة والنفوذ. صدامات انشقاقات عشائرية. او ربما العكس.. لكن ان يغيب أحدهما غيابا تاما.. لماذا اذن أوجد كشخصية روائية. وما الذي كان سيتغير لوان زعل كان الولد الوحيد لأبيه الشيخ؟

يتصدر أصحاب الثار إذن وورثة المصير صف الادوار الأولى البطولية في الجزء الثاني من الرواية: فرحان الصليبي، سيف الحجاج، توفيق الكشفة، زعل الجبيلي. ويلحق بهم من شخوص الصف الثاني كل من انور العراقي، صقر، صابر الختام. الى جانب ابطال الحركة التاريخية الحقيقيين او من يقابلهم من شخوص روائية: قادة، وزراء وسياسيين.

والى الصف الثاني تنتقل شخوص ظلت هامشية في الجزء الأول مثل رؤوف كنعان، شعبان وفريد الأدهم، مال صهيون المرابي، مقصود الشركسي، ابو جبران وتضاف اليهم شخصية نائرة ابنة الشيخ زعل التي ستصبح زوجة سيف الحجاج وزينات الدولم والدة سيف.

وعلى الهامش تواصل وجودها شخصيات هامشية اساسا مثل زوجة فرحان الصليبي وابنته. وتنتقل الى الهامش شخصيات كانت ثانوية مثل الشيخة هند وعدنان السوري وسليمان وبشارة المثل وواصف سمعان وزوجته. فقد تحللت مواقع هؤلاء ومقدرتهم على الفعل الدرامي على الرغم من اصرار المؤلف على دفع بعضهم دفعا باتجاه الفعل عن طريق توسيع مساحة حركتهم كما فعل مع بشارة وسليمان وواصف ورؤوف.

لا شك ان كتابة الرواية التاريخية توقع كاتبها في اشكالات التوفيق ما بين الشواهد التاريخية الثابتة التي لا يمكن تجاهلها ولا وضعها في خدمة الاحداث والشخوص الروائية الأمر الذي قد يؤدي في النهاية الى وضع الاحداث والشخوص في خدمة الشواهد التاريخية وحشر حركتها حشرا قاسيا كي تلبي الانضباط للانساق التاريخية.

في الجزء الأول كان الكاتب مطلق اليدين «تقريبا» في رسم الاحداث وحركة الشخوص وبالأخص ملامح الشخوص وسماتها وبناها النفسية وتطور علاقاتها واختياراتها. وبالتالي ملامح البيئات الاجتماعية المختلفة للمنطقة العربية. وقد وجد الكاتب فسحة واسعة للغوص في المعطيات الذاتية: النفسية والفكرية والثقافية للشخوص، الأمر الذي عزز العناصر الفنية للرواية باعتبارها عملا أدبيا بالدرجة الأولى.

أما في الجزء الثاني فقد وقع الكاتب في إرباك واضح سببه طغيان المادة التاريخية وضغط شواهد التاريخ التي عملت عمل العوائق والعقبات في وجه حركة الاحداث والشخوص الروائية.

لقد اتضح الارتباك في أوضح صورة بين حركة الشخوص الروائية من ناحية وحركة الاحداث التاريخية «الواقعية» من ناحية ثانية. فلم تكن حركة الشخوص باحداثها «الروائية» كافية لسد الفراغات التي ظهرت بين شواهد التاريخ التي لا مفر من الانضباط لها في كتابة رواية تاريخية. فظهرت معظم الشخوص – بالنتيجة – مضطربة في مجال حركة أوسع مما استطاعت التحرك فيه «فنيا» ولم يكن هذا الأمر محتما. وبخاصة بالنسبة لكاتب مثل زياد قاسم مولع بالصبر والتأني في تحريك شخوصه ورسم ملامحهم وانفعالاتهم واختياراتهم، فقد أعطانا في الجزء الأول نموذجا باهرا في هذا المجال، فما الذي أعاقه في هذا الجزء عن مواصلة منهجه في التعامل مع شخوصه؟ هل لأنه شعر بانه قد قدمها في الجزء الأول باسهاب وافاضة وتعمق الأمر الذي لم يعد لديه ما يضيفه اليها؟.. والا فلماذا هذا الاحساس بالتعجل الذي توحي به قراءة الجزء الثاني حتى لقد بدت للرواية وكأنها «بقايا ما بعد الحماس». لماذا هذه السرعة واللهوجة في دفع الشخوص الى الركض وراء الاحداث التاريخية. لقد بدأ الجزء الثاني من رواية الزوبعة مكبلا بالاحداث التاريخية وكان الكاتب قد «فوجىء» بأجندة الاحداث التاريخية ولم يكن مستعدا لها وهو يكتب الجزء الأول.

ترى، ما الذي يهم القارىء من الاحداث التاريخية التي يستطيع العثور عليها في كتب الوثائق والتاريخ. ما الذي يهمنا كقراء من «الروزنامة» ونحن نستطيع أن نحصل عليها من أي كتاب مدرسي. ان المعطيات الفنية هي ما يهم قارىء الرواية سواء أكانت تاريخية أم غير تاريخية. فلماذا تعجل الكاتب ولم يحذر فخ الروزنامة التي كبلته بخيوطها الدقيقة القاسية. في واقع الأمر، اردت أن اقول أن اية شخصية روائية رسمها زياد قاسم في الجزء الأول واستمرت في الجزء الثاني أو لم تستمر هي أهم من اية شخصية تاريخية حقيقية دخلت الرواية بحكم واقعية وجودها. كما ان اي حدث روائي هو أهم. أو لنقل انه ليس أقل أهمية من اي حدث تاريخي.

على سبيل المثال. هل يفترض بنا ان نتحقق من تاريخية وجود شخصية اسمها «اشرف التركي» او «زينات الدوام» او «رجا الصليبي». الا انهم كشخوص اهم بكثير من اية شخصية تاريخية «حقيقية» يتحتم الانضباط لحركتها المقدرة لها وروزنامتها الثابتة وفق معطيات تاريخية لا مجال لنقضها.

حين اكملت القراءة الثانية للجزء الثاني من الزوبعة احسست ان شخوص الرواية قد عوملوا «بهجران» أو لا مبالاة. وكانهم وقعوا ضحايا ايقاع الاحداث التاريخية. يجرون ويتحركون ويتنقلون لكي يملأوا فراغات ما بين الاحداث التاريخية ففقدوا ايقاعهم الذاتي كشخوص روائية. ايقاع زمنهم «الزمن الروائي».. يطل عليهم الكاتب وهم في مواقعهم ليخبرنا انهم الآن يفعلون كذا وكذا، ثم يتركهم ليتابع «الزمن التاريخي» وكلما احتاجتهم الاحداث يتم استدعاؤهم فيأتون حتى دون الحاجة الى انضاج حركتهم باتجاه المواقع او الخيارات الجديدة. لقد انتهوا بان أصبحوا في خدمة التاريخ، وكان يفترض بالتاريخ ان يصبح في خدمتهم.

لقد اضطررت الى العودة الى مراجع تاريخية وقمت برسم شبكة تواريخ الاحداث ومواقعها وحاولت رصد حركة الشخوص داخل هذه الشبكة فلم استطع. فقد كان هناك خلل واضح بين الايقاعين.

ان تصاعد الأحداث في الجزء الأول قد بدأ مع اعدام اعضاء جمعية العربية الفتاة وكان ذلك قد تم تاريخيا في أيار ١٩١٦. أما اعلان الثورة في الحجاز فقد تم في حزيران من نفس العام حيث اختفى سيف الحجاج ملتحقا بالثوار. أما اصابته فقد حدثت في الشهور الأولى من عام ١٩١٨، لكنه شارك في دخول دمشق في تشرين الأول من العام نفسه. وعاد الى القدس في الشهور الأولى من عام ١٩١٩، وعين معاونا لوزير المعارف في نيسان ١٩٢٠.

ان الارقام ثابتة بدلالة واقعيتها كشواهد تاريخية مما اقتضى انضباط الشخصية الروائية لهذه الشواهد. لكن ماذا عن ايقاع الزمن الروائي، زمن الشخصية. ان أربع سنوات يتم فيها تحول مصيري في حياة شخصية روائية لا يمكن ان تختزل بايراد ابرز شواهدها كما يمكن ان يحصل بالنسبة للشخصية «الواقعية».

مثال آخر.. يلتقي ابو جبران بسليمان في نيويورك ويقترح عليه تأسيس جريدة عربية في سوريا يشارك في تمويلها. يسخر سليمان من المشروع، اذ من سيقرأ صحفا في بلد يموت الناس فيه جوعا. يحدثه ابو جبران عن مظالم الاتراك فيصف سليمان حديثه بانه من مبالغات الحلفاء فيعرض عليه جريدة فرنسية فيها اسماء المعدومين ومن بينهم خالد الحجاج الذي سبق لسليمان ان عقد معه صفقة تجارية في القدس ومعلوم ان الحجاج اعدم منتصف ١٩١٦. وابو جبران يتحدث مع سليمان في منتصف ١٩١٨ بدليل انه يقول له ان الاتراك قد انتهوا في بلاد الشام وان سوريا قد تصبح مملكة. ان عامين يفصلان بين الحدث وبين العلم به هو دليل خلل بين ايقاع الشخصيات الروائية وايقاع الشواهد التاريخية. اذ حتى لو كان سليمان قد فاته الاطلاع على خبر الاعدامات التي حصلت قبل عامين، فكيف يمكن ان يحاججه ابو جبران بابراز صحيفة تنشر الخبر. هل يعقل ان يحمل معه جريدة صدرت قبل عامين، ام ان اخبارا مهمة كهذه يمكن ان تختفي او ان يتاخر نشرها عامين والحلفاء في حالة حرب مع الدولة العثمانية.

ومما يزيد الأمر ارباكا ان سليمان حين يعود الى فلسطين في زيارة ينهب الى دار الحجاج معزيا بوفاة خالد الحجاج معتذرا بانه قد علم بالخبر متأخرا. ويكون ذلك حتما بعد منتصف ١٩٢٠. إذ يكون سيف قد تزوج بعد تعيينه في الوزارة التي اعقبت تتويج الملك فيصل الأول. وفي الوقت الذي يمثل فيه سيف مسرحيته تحولت الى مصادمات دامية في شوارع القدس ويحضرها سليمان. وهكذا نرى ان عامين كاملين لم يكن لهما اي تاثير في ايقاع زمن شخصية ثانوية مثل سليمان ولا في ايقاع شخصيات اكثر اهمية مثل زينات الدوام التي تساله عن مدى علاقته بزوجها فيقول لها انه قد عقد معه صفقة زيت زيتون فتتعجب وتقول انه لم يذكر ذلك أمامها! رغم ان الأمر يتعلق بتفصيل عابر مر في حياة شخص أعدم منذ أربع سنوات.

لقد تركزت الحركة والفاعلية بين الأشخاص التاريخيين: قادة. وزراء. سياسيين بفعل الميل الحاد لتغطية الاحداث السياسية والخضوع لالحاح الوثائق التاريخية. وأصبحت مطابقة أحداث الرواية للاحداث التاريخية هاجسا ملحا دفع الكاتب الى اهمال ايقاع الزمن الروائي وايقاع حركة الشخوص الروائي، حتى ان متابعتهم صارت تتم باسلوب اقرب الى الصيغة الخبرية منه بالبحث والتقصي المتأنيين الصبورين اللذين طبعا الجزء الأول من الرواية وهذا أمر منطقي طالما ان الصيغة الخبرية هي الاكثر ملاءمة لمتابعة الاحداث والشخوص التاريخيين. فكيف يمكن اذن تجزئة الرواية الى خطين حديثين وشخوصين احدهما يعنى بالتأمل والتقصي والآخر بالاخبار والاعلام.

لسنا في حاجة الى ايراد أمثلة عن أعمال روائية تاريخية نجحت في الموازنة بين ايقاع الزمن التاريخي وايقاع الزمن الروائي مثل «الحرب والسلم». اذ بامكاننا ان نستشهد بالكاتب نفسه في الجزء الأول من روايته «الزوبعة» لعلنا بذلك نكون اكثر انصافا.

سوزانا تامارو

رواية .. المليوني نسخة

روما خاص بالدستور من (و ن ل) – الروائية الشابة سوزانا تامارو كسرت رقم المليوني نسخة من روايتها الناجحة نجاحا ساحقا «اتبع قلبك» (Va Dove Ti Porta Il cuore). والرواية عبارة عن قصة بسيطة حول علاقة عتاب بين جدة وحفيدتها التي ربتها. هذه الرواية ترجمت الى ٢٧ لغة ومثلت في فيلم سينمائي.

تامارو، ٣٨ عاما، التي كانت تعيش حياة هادئة في ريف منطقة أمبريا في وسط ايطاليا. قفزت بين عشية وضحاها الى مركز الأضواء مما اضطرها الى البحث عن ملجا هربا من المعجبين الراغبين بتوقيع منها.

وفي ركن هادىء يبعد نحو ١٠٠ كم من ريف روما. تقطن الروائية روزيتا لوي التي تحاول بهدوء استيعاب نجاحها الباهر في كتابها الاخير (شوكولا من هانسيلمان) (Cioccolata da Hanselmann)، وكما حدث لتامارو ترجم كتابها على نطاق واسع واصبح ضمن قائمة افضل المبيعات في ايطاليا.

انه لا شك العصر الذهبي للكاتبات في ايطاليا ولربما كانت لوي أوفر حظا من تامارو حيث تمتلك اللمسة السحرية بالرغم انها ابتدأت حياتها المهنية متأخرة نسبيا حيث كان عمرها ٤٣ عاما قبل نشر روايتها الأولى (الدراجة) (La Bicicletta) قبل ٢٢ عاما مضت. ويعالج الكتاب موضوع المراهقة في محيط يرجع الى روما بعد الحرب العالمية الثانية وفي منزل ريفي كبير يعج بالمراهقين. اولياء الامور. العمات. ومربيات واصدقاء... وكان بلا شك نجاحا فوريا منهلا.

منذ تلك الحين لم تنظر لوي الى الوراء. وفي محاولة لتحقيق المهمة الصعبة لارضاء النقاد والقراء في آن واحد حازت على خمس جوائز ادبية عن روايتها الرابعة (الطريق المغبرة) (Le strada di Polvere). وهي قصة بسيطة جرت وقائعها في القرن الثامن عشر لاسرة ايطالية في نهاية الاحتلال النابليوني لايطاليا وفي السنوات المبكرة لاتحاد ايطاليا.. الكتاب اصبح بسرعة من الكتب الكلاسيكية على صعيد ايطاليا وخارجها.

اما الآن فلا شك ان رواية لوي السابعة (شوكولا من هانسيلمان) سوف تفوق ذلك الكتاب نجاحا. لوي البالغة من العمر ٦٥ عاما وبمظهرها الهادىء تبدو مبتهجة ببعض الغموض بكل هذا الاهتمام الذي تتلقاه. لذلك اعلنت بوضوح أن روايتها الأخيرة هي الاقرب الى قلبها. وتقول لوي في مقابلة اجريت معها «ربما يرجع ذلك الى انني اعطيت الكثير من ذاتي لهذا الكتاب». وتضيف قائلة «ويرجع ايضا الى كتابته تجربة اطلقت العنان لي ولكنها استنزفت قراتي ايضا. لا اعلم اذا كان باستطاعتي ان اكتب رواية اخرى بعد هذه الرواية. وفي هذه اللحظة ليس لدي مطلقا اية فكرة».

«شوكولا من هانسيلمان» تدور حول قصة مفجعة لاختين ايطاليتين من الروم الكاثوليك تقعان في حب رجل واحد يعمل محاضرا جامعيا مولعا بموسيقى موزارت الذي تصادف انه يهودي. وكانت ايطاليا تخوض الحرب العالمية الثانية واسفر تحالف الديكتاتور الفاشي بينيتو موسيليني مع هتلر عن سن ما يسمى القوانين العنصرية والتي تحظر على اليهود التواجد في الأماكن العامة او حتى خطوط هواتف في منازلهم. المحاضر يخسر وظيفته ويجبر على الفرار الى سويسرا.. وفي النهاية ينجر هو ايضا الى عالم العنف والموت الذي حاول تجنبه بالفرار.

كثير من تفاصيل القصة تروى من خلال عيني ابنة لاحدى هاتين الأختين التي لا تفهم اسباب حدوث هذه المأساة. لوي التي تعترف بتقارب لوي مع الفتاة شديدة الانتقاد لابناء ملتها من كنيسة الروم الكاثوليك الذين لم يظهروا كثيرا من التعاطف.

وتتساءل «كيف امكننا السماح بحصول مثل ذلك. لقد قدم لنا بانه شيء محتم وانه احد الامور التي تحدث في الحرب في حين ان ما حدث كان في الحقيقة شيئا مرعبا وبشعا». المقارنة بالابادة الاثنية التي حصلت اخيرا في البوسنة امر حتمي وتضيف لوي: «على الاقل في حالة البوسنة تحرك العالم المسيحي وفي النهاية توقفت الحرب».

لا شك ان ماضي لوي قد ترك بصماته بعمق في كتبها. وتقول «على سبيل المثال العائلة شيء مهم في رواياتي كما في حياتي. لقد اتيت من عائلة كبيرة جدا». ولدى الروائية اربعة اطفال جميعهم كبار ولديها ثمانية احفاد تتراوح اعمارهم بين العاشرة وعدة اشهر. وزوجها الذي توفي عام ١٩٥٣ كان شقيق احد اشهر المخرجين السينمائيين الايطاليين (نانني لوي) الذي توفي العام الماضي.

وتقول لوي «العائلة مهمة جدا بالنسبة لي سواء من الناحية الايجابية او السلبية. احيانا عليك ان تكون قادرا على الابتعاد عنهم. هناك اجزاء من حياتي قد مسحتها كليا من ذاكرتي حتى انني لا أود ابدا أن اتذكر تلك الأوقات... انها شكل من اشكال السجن».

بدأت لوي حياتها بالكتابة سرا وكان عمرها آنذاك ١٤ عاما منتجة قصصا قصيرة لم ترها لاحد على الاطلاق، ولم تلق اي تشجيع كبير من والديها اللذين كانا من الطبقة الوسطى التقليدية في مظهرها العام. ولم تجد لوي حريتها والدعم لتحقيق رغباتها في الكتابة الا عندما تزوجت ضد رغبة والديها. وقالت لوي «شجعني زوجي وكان مهتما جدا بالادب وكان يحضر الكتب الى البيت اضافة الى مختارات من الشعر. لقد كان جوا مختلفا جدا عن ذلك الذي ترعرعت فيه».

كتبت لوي روايتين لم تنشرا على الاطلاق. كان ذلك قبل أن ترى رواية (الدراجة) (The Bicycle) النور عام ١٩٧٤. والمفاجأة، فقد حققت نجاحا فوريا اذ فازت بجائزة فيارجيو (Viareggio) الادبية التي يطمح اليها الادباء. ومنذ ذلك الوقت انطلقت بحياتها الادبية.

الاهتمام المفرط بالتفاصيل الدقيقة هي السمة المتكررة في روايات لوي فهي تكرس صفحات عدة في غرز مشاهد ومدن وشقق سكنية في مخيلة قرائها. شقة روما التي تعيش فيها الاخت الكبرى في روايتها (شوكولا من هانسيلمان) تصف وصفا دقيقا للشقة التي ترعرعت فيها لوي نفسها مع عائلتها في وسط روما القديمة.

من الملاحظ أن روايات لوي روعي فيها البحث الدقيق حيث امضت الروائية ساعات طويلة في المكتبات بين الكتب القديمة والجرائد لتعطي مصداقية وتوثيقا لكتاباتها وتقول «انه شيء استمتع بعمله جدا».

لوي تؤلف رواياتها في غرفة مشمسة تطل على حديقة غناء مليئة بالاشجار والطيور في منزل كبير قرب روما الذي يشاركها فيه كلباها. هنا يمكنك الاستمتاع بمشاهد الريف الرائعة بعيدا عن ضجيج واحتقان السيارات في المدينة.

المؤلفة التي تملك شقة اخرى في باريس. كثيرة السفر ولكنها بالرغم من شهرتها فهي تتجنب اي شكل من الاضواء وبريق الشهرة. ولا تحب لوي ايضا التكلم في مناسبات عامة او ان تكون في مركز الاهتمام وتقول «انا مجرد متفرجة».

لوي تكتب غالبا بعد الظهيرة وكثيرا ما تستمر في العمل حتى المساء. وحتى الفترة الأخيرة، كتبت جميع رواياتها على آلة كاتبة قديمة بالية. واقتنعت اليوم بان تواكب الزمن وتتحول الى الكمبيوتر. «أجده صعبا جدا لكونه سهل الاستعمال جدا وهذا قد يكون سلبيا للغاية». وتضيف «الكتابة على الآلة الكاتبة متعبة اكثر وتتطلب جهدا اكبر مما يجعل عقلك يعمل بجهد اكبر. ولكن بالكمبيوتر ليس هناك جهد بدني. واعيش ايضا في حال رعب من ان يكون يمسح جهاز الكمبيوتر عملي كما حدث لي ذات مرة وكان تجربة مخيفة».

لوي معجبة بالمؤلفة تامارو وتقول «وجدت انها تتمتع بموهبة كبيرة». ولكنها تأسف لأن عالم الادب لا يزال يسيطر عليه الرجال رغم الازدهار الحالي للروايات النسائية في ايطاليا. وتقول «اجد نفسي دائما مركونة في زاوية معينة. صحيح ان العالم الرسمي للثقافة يعترف بنا ولكن من يعتد بهم فعلا يتجاهلوننا. انهم مهذبون دائما. ولكنني اجدهم احيانا يعاملوننا معاملة فوقية».

الروائية الايطالية غيرت اخيرا دار النشر التي كانت تتعامل معها فتخلت عن موندادوري (Mondadpri) الى دار روزوليو (Rizzoli) للنشر كمؤشر على الاحتجاج. دار النشر الاولى هي جزء من امبراطورية السياسي الاعلامي سيلفيو بيرلوسكوني الذي كان رئيسا لوزراء ايطاليا لسبعة أشهر فقط في عام ١٩٩٤ والذي وجد نفسه مؤخرا هدفا لمجموعة من التهم وجهها له قضاة يحققون في الفساد والرشاوى في عالم السياسة والاعمال الايطالي.

ولستنكرت لوي قرار بيرلسكوني دخول عالم السياسة وخاصة محاولة اقحام نفسه قسرا كرجل اعمال سجله نظيف. وتقول لوي «لا استطيع تحمله لأنه قدم نفسه على انه منقذ لايطاليا بينما هو في الحقيقة واحد من اولئك الذين جمعوا اكواما من المال ويدير تجارته بالتعاون مع الحزب الاشتراكي، وباكثر الطرق وقاحة». وتضيف «امل ان تظهر هذه الامور علنا الآن.. هذه هي طريقتي في الاحتجاج. انا اعلم انها لن تفيد كثيرا على المدى الطويل ولكن ضميري صاف على الاقل».

● سوزانا تامارو

العالم كما يراه اسحق عظيموف

اكبر كتاب الخيال العلمي في القرن العشرين

■ محمد الظاهر :

«اسحق عظيموف»، البروفيسور في الكيمياء الحيوية، والذي حققت كتبه اكبر رواج تجاري في العالم، اصدر مؤخرا كتابه الجديد «نسبية الخطأ: ابحاث في النظام الشمسي وما «خلفه»» وهذا الكتاب يحمل رقم «٤٢٦»، في سلسلة اصداراته التي صدرت حتى الان. والغريب ان نسبة ضئيلة جدا من هذه الكتب تتعلق بالكيمياء الحيوية. فهو لم يكتف فقط بوضع كل الاتجاهات العلمية موضع الاختبار، او كتابة مجموعة كبيرة من قصص الخيال العلمي التي تعتبر قصصا من الطراز الاول، وانما قام بوضع الحواشي التفسيرية على مسرحيات «شكسبير» في الكتب التعليمية، وقام بالتحقيق في اصل تاليف كتاب سفر التكوين. اضافة الى دراسات في الدين والفكاهة والطقوس السرية، واشعار كل من «كيلينغ» و«بايرون».

ومن الممكن القول ان «جيمس هارلي تشاس» قد كتب العديد من الروايات المثيرة وان «برتراند راسل» قد كتب العديد من الدراسات الفلسفية، وان «بربارة كارترلاند» قد كتبت العديد من الروايات، لكن احدا لم يكتب العديد من الكتب حول العديد من الموضوعات اكثر من «اسحق عظيموف».

انه يعمل ثماني ساعات في اليوم، طوال ايام الاسبوع السبعة، ويكتب تسعين كلمة في الدقيقة على آلة الطباعة في شقته في الطابق الثالث والثلاثين في مدينة «مانهاتن».

يبلغ «عظيموف» الآن التاسعة والستين من العمر، ينحدر من اصل روسي من مدينة «بتروفتشي»، وكان ابوه احد الاحبار الذين هاجروا الى الولايات المتحدة. وكان قد اصطحب معه ولده «اسحق» وهو ما يزال في الثالثة من العمر.

وقد اتبع «عظيموف» هذا الروتين العملي في الكتابة منذ اوائل عقده الثاني. وهو لا يشعر بالسعادة مطلقا الا اذا كان يعمل على انجاز ثلاثة كتب دفعة واحدة.

ولا يشذ عن هذا الروتين القاسي والصارم الا حين يكون مسافرا. ومن الغريب والملفت للنظر ان هذا الانسان الذي كتب الكثير عن السفن الفضائية، يكره الطيران، ويسافر بدلا عن ذلك بوساطة الخطوط البحرية، وعادة ما يعفى من دفع رسوم السفر، لانه يقدم محاضرات في العلوم العامة للمسافرين.

وهو محاضر فذ يتحدث بلهجة «بروكلينية» واضحة، وهو مستعد للحديث حول اي موضوع دون تحضير. كما ان وصفه لاعتماد الارض على الشمس يعتبر وصفا فريدا لا نظير له. يقول:

«كلنا نعيش في ضوء ودفء قنبلة هيدروجينية هائلة قطرها حوالي ٨٦٠ مليون ميل، وتبعد عنا حوالي ٩٣ مليون ميل، وهي في حالة انفجار دائم ومستمر». ولم يغضب سوى مرة واحدة. فقد اثار غضبه رجل مغرور متعجرف حين ساله:

– «هل يمكن ان تتصور ماذا كان يمكن ان يحدث لرواية «الحرب والسلام» لو كان «ديستويفسكي» يملك آلة طابعة؟».

وقد كان قادرا على اجابته بسرعة:

– «لم يكن ليحدث اي شيء على الاطلاق، لان الذي كتب «الحرب والسلام» هو «تولستوي»».

ولكنه مع ذلك شعر بالغضب والاثارة.

ومثله مثل كتاب العلوم العامة – الشعبية –، فهو يكره «العلم الزائف». فقد كتب مرة يقول:

– «بعض الناس يقولون ان لديهم دليلا ثابتا مطلقا، بان مخلوقات غريبة قد هبطت الى الارض، ولم اجد اية طريقة لاقناعهم فهم يدعون انهم قد قرأوا ذلك الدليل بام اعينهم، ولكن ثبت في النهاية انهم قد قرأوه في صحف الاثارة، في السوبر ماركت على مائدة دفع الحساب».

لقد حصل على درجة البروفيسورية من مدرسة الطب التابعة لجامعة بوسطن، لكنه لم يعمل في مجال حقله هذا منذ زمن طويل فهو يعترف:

– «مما لا شك فيه انني جندي او عريف من الدرجة الثانية او الثالثة، كعالم، يعمل في جيش العلم العظيم، لكن ككاتب خيال علمي فانا بلا شك اقف في الصفوف الاولى. فالخيال العلمي يحتكم الى النخبة من ذوي الذكاء العالي اكثر مما تحتكم اليها الاشكال والانواع الشعبية الاخرى من الادب».

ان قصص الخيال العلمي التي كتبها تبرر بالفعل مثل هذا الفخر والاعتزاز فقد باع بعضها ملايين النسخ، وهو قبل اختراع الانسان الآلي، والكومبيوتر الشخصي بفترة طويلة، تخيل جنسا من الخدم الآليين الذين لا يمكن تمييزهم من حيث المظهر عن المخلوقات البشرية، وان لهم... يجب ان تحكم بثلاثة قوانين ثابتة لا تقبل التغيير وهي:

اولا: على الانسان الآلي الا يؤذي الكائنات البشرية، والا يسمح حتى في حالة توقفه عن العمل بالتسبب باي اذى...

البشرية ما لم يتعارض ذلك مع القاعدة الاولى.

ثالثا: على الانسان الآلي ان يحافظ على وجوده الخاص ما لم يتعارض ذلك مع القاعدتين الاولى والثانية.

ان هذه القوانين الثلاثة مقدسة، مع الاخذ بعين الاعتبار ان الاول منها له الاولوية الدائمة على الثاني، وان الثاني له الاولوية ايضا على الثالث. ومن هنا فانه اذا امر صاحب الانسان الآلي لانسانه الآلي ان يقوم بتنظيف البيت فانه يجب عليه ان يطيعه لان هذا الأمر لا يتعارض مع القانون الثاني. لكنه لا يستطيع ان يطيع اي أمر بقتل انسان ما، لان ذلك يعني انه سوف يكسر القانون الاول.

وقد اعترض بعض العلماء على هذه القوانين الثلاثة بشكل عام، والقانون الاول بشكل خاص، فهو كما يقولون يتعذر حله او تحليله. ويعنون بذلك ان الانسان الآلي في حالات معينة لا يعرف ماذا سيفعل.

يقول «ريتشارد بوسون» خبير الانسان الآلي البريطاني:

– «لنفترض ان انسانا آليا كان يقود سيارة، وفوجيء باحد الاطفال يركض في الشارع. لكنه اذا ضغط على كوابح السيارة يستطيع ان ينقذ حياة الطفل، لكنه مع ذلك ربما يصدم مجموعة من المشاة، فحياة من يجب ان تعطى الاولوية، حياة الطفل، ام حياة البقية؟ القانون الاول لا يجيب عن هذا التساؤل».

ومن اجل ان يجعل الامور اكثر متعة واثارة ابتكر «عظيموف» قانون الصفر، من اجل الانسان الآلي الذي يمكن ان يتقدم في يوم من الايام ليأخذ دوره في الحياة السياسية، وهذا القانون كما يتضح من تسميته له الاولوية على القوانين الثلاثة الاخرى. وهنا يصبح القانون الاول الذي ينصح على:

«على الانسان الآلي الا يؤذي الكائنات البشرية، والا يسمح حتى في حالة توقفه عن العمل بالتسبب باي اذى للانسان» لا يحظى بالاولوية، ومن هنا يمكن للانسان الآلي ان يقتل الانسان، اذا زود الانسان الآلي بمعلومات تقول ان هذا الشخص يتصرف – حتى ولو بشكل غير متعمد – تصرفات يمكن ان تعرض للخطر، الجنس البشري. وقد كانت رواية «القاعدة»، وهي رواية خيال علمي من ثلاثة اجزاء، كتبها في اوائل الخمسينات، من اهم واعظم اعماله، واكثرها انتشارا. وهي رواية تحكي قصة انهيار امبراطورية المجرة العظيمة، وقصة «هاري سيلدون» العبقري الذي بنى امبراطورية احدث وافضل، خارج اطلال هذا العالم القديم.

ولم تستطع سوى روايات قليلة في هذا القرن، ان تقدم شخصية هائلة وعظيمة مثل شخصية «سيلدون». هذه الشخصية التي استخدمت علم النفس من اجل تطوير «علم «علم النفس التاريخي» وذلك من اجل التنبؤ بالمستقبل والتحكم به. ومع ان هذه الشخصية تموت بعد الصفحات الثلاثين الاولى من الرواية الكبيرة. الا ان الاسرار العظيمة الخفية والمذهلة لخطة «سيلدون» تبقى قادرة على جذب وامتاع قارىء الرواية حتى نهاية صفحاتها التي تبلغ سبعمائة صفحة. ويعكف «عظيموف» الآن على كتابة رواية جديدة حول عبقرية «سيلدون» في سنواته الاخيرة.

ويبدو ان هذه الرواية ستكون رواية ممتعة مثلها مثل رواياته الاخرى ومع ان «عظيموف» ذاته قد اشتهر ذات مرة بتشاؤميته، الا انه يعتقد بان التنامي السكاني والحروب يجب ان تمنع الجنس البشري عن استعمار الكواكب الاخرى.

بعد ذلك، اي قبل عشر سنوات. حدث له ما غير تفكيره، فقد اجريت له عملية في القلب، وقد طلب منه ان يخفف من وزنه خمسين رطلا انجليزيا، وهذا جعله يقوم بتمرينات منتظمة قليلا ما كان يمارسها في السابق. وهذا امده بالحيوية، وجعله اقل تشاؤما، يقول:

– «اذا استطعت ان ارفع نفسي من خلال شد رباط حذائي، عندها يستطيع الجنس البشري ان يفعل ذلك».

ويضيف:

– «لكن ستكون هناك امكانية جيدة للتوسع في الفضاء، اذا انتهت الحروب بين الجنس البشري، واخذ جزء من هذه الاموال التي تنفق على الاغراض الدفاعية من اجل انفاقه على تكنولوجيا الفضاء المدنية. لكن ذلك يتطلب شخصيات قيادية افضل من «رونالد ريغان» او «مارغريت تاتشر» على اية حال انا لست من انصار السيدة تاتشر، لانها من اشد المعارضين للانفاق على الاغراض العلمية. انها تحاول اعادتنا الى عصر القادة الارستقراطيين القدماء. اما «جورج بوش»، فيمكن ان يكون صورة محسنة من «رونالد ريغان» والا لن يكون مؤهلا لشيء. ان الزعيم الوحيد من زعماء القوى العظمى الذي احبه في الوقت الحاضر هو «غورباتشوف»، وربما يكون آخر الزعماء العظام».

ويختلف عظيموف عن العديد من الروائيين الآخرين، بانه اقل اعجابا وغرورا باعماله. وحين سئل عن سر هذا التواضع، انطلق في غناء اغنية اعدها عن «اوبرا الصبر» لـ«جلبرت» و«سوليفان» والتي تقول احدى فقراتها

«النجاح ليس معجزة، انه مراس وصقل للتاريخ الشخصي

وهو يكبر يوما بعد يوم.

خذ الامبراطورية الرومانية مثلا.

سوف تجد انها في بيت مزين بنجوم درب التبانة

وحين تنطلق في ذلك الفضاء الكوني قافزا تلك الفراسخ النجمية*

سوف تجد ان كل ما تريده هو الزهو

الذي لا يعدو كونه قصاصة صغيرة

من اعمال «ادوارد غيبون»

او ذلك الاغريقي العظيم «ثوسيديدس»»

ويحاول «عظيموف» ان يركز دائما على الوضوح وصفاء الفكر. حيث يجد الانسان ان قصصه تخلو من تلك الكلمات الغامضة المبهمة. وهذا هو ما يفشل غيره من كتاب الخيال العلمي في عمله، لانه يوقعهم في اخطاء قاتلة في التعبير عن افكارهم الخاصة، فهم لا ياخذون هذه الافكار من التاريخ كما يفعل هو.

ومن احب الموضوعات اليه، تلك الموضوعات التي تحدث انعطافة فجائية غير متوقعة، انعطافة لا يستطيع المرء توقعها لانها في غاية الوضوح، وهو التكنيك الذي تتبعه افضل كاتبة بالنسبة اليه وهي «اجاثا كريستي». ففي «في حالة جيدة» التي كتبها عام ١٩٥١، اكتشف قضية في غاية الخطورة، وهي ان القوة السياسية لا تكمن في الوحدة، وانما في التمزق.

في هذا الكتاب، يكشف لنا، كيف يواجه الجنس البشري عدوا من المجرة يدعى «ديابولي». وهو عدو يتمتع افراده بقدرات عقلية غير محدودة اما الجنس البشري الذي يواجههم، فهو في حالة حرب دائمة، حيث يحارب بعضه البعض باستمرار، لكن حين تنشب الحرب بين الجنس البشري، وبين جنس الـ«ديابولي»، نجد ان الجنس البشري ينتصر انتصارا ساحقا على الـ«ديابولي».

لماذا؟

– «لان الحروب الداخلية بينهم اكسبتهم خبرة عسكرية عظيمة، لكن القدرة الهائلة لاعدائهم هي قدرة نظرية على الورق، غير قابلة للتطبيق».

من اين استمد عظيموف هذه الفكرة؟

– «لم يستمدها من عالم الخيال، وانما من الانتصارات التي حققها الاغريق على الفرس الموحدين، والذين كانوا يفوقونهم عددا وعدة».

وهو يقول:

– «يتوجب على الانسان فقط ان يتمعن في التاريخ، في الاجابة عن العديد من المسائل المعلقة».

* الفرسخ النجمي: وحدة لقياس المسافات بين النجوم تعادل ٣.٣ سنة ضوئية.

بانوراما

الدستور الثقافي

محاورات مع النثر العربي

ضمن سلسلة عالم المعرفة صدر كتاب جديد بعنوان محاورات مع النثر العربي من تاليف د. مصطفى ناصف.

يقول المؤلف: هذا كتاب تطبيقي، اسلم عقلي للنص اناوشه ومن خلال هذا بدا لي ان الاديب العربي استطاع في ظروف غير مواتية ان يتسلل الى الرفض او المساءلة لكن النص قد يبدو كثيفا تغطيه طبقة عازلة..

الكتاب بالفعل كما يقول د. ناصف قراءة ودونة لنصوص نثرية من التراث العربي.

من فصول الكتاب: النثر في عالم متغير تواضع وكبرياء.. رحلة الذات المتهورة، مرح وفلسفة يقع الكتاب في ٣٨٢ صفحة.

● الغلاف

مناهج نقدية

يتالف كتاب «مناهج النقد المعاصر» للدكتور صلاح فضل من عدد من المحاضرات عن مناهج النقد المعاصر، وقد اقتصر المؤلف في استخدام المصطلحات التي طالما كانت تمثل العائق الاساسي في التلقي للنقد الحداثي على قدر الضرورة، مؤثرا شرح الفكرة بابسط واقرب العبارات. وفي تقديره ان وظيفة النقد المعاصر في المجتمعات العربية تمضي في الاتجاه نفسه الذي بدأت به عند الرواد.

صدر الكتاب، عن «الهيئة المصرية العامة للكتاب» في القاهرة، ويقع في ١٢٠ صفحة من القطع الوسط. ويتناول منظومة المناهج التاريخية والاجتماعية والنفسية والانتربولوجية، ومن ثم منظومة المناهج الحديثة: البنيوية والاسلوبية والسيميولوجية والتفكيكية، الخ..

اسم الكتاب: مناهج النقد الحديث

تأليف: الدكتور صلاح فضل

منشورات: الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة

● الغلاف



آليات للتحول الديمقراطي

عن «مركز دراسات الوحدة العربية» في بيروت، صدر كتاب «آليات التغيير الديمقراطي في الوطن العربي» للدكتورة ثناء فؤاد عبدالله.

يقع الكتاب في ٤٢٤ صفحة من القطع الكبير، ويحدد خمس آليات للتحول الديمقراطي، تبدأ بالتحديث والتنمية السياسية، وتشكل دولة القانون القائمة على الدستور وحماية حقوق الانسان آليتها الثانية، ويمثل تفعيل المجتمع المدني آليتها الثالثة، وتفعيل الاعلام آليتها الرابعة. ويشكل التعاطي الايجابي مع التراث العربي – الاسلامي الآلية الخامسة، انطلاقا من كون التراث يشكل واحدة من آليات الوجود القومي..

جاء الكتاب في قسمين: الاول بعنوان «الديمقراطية والواقع العربي» ويضم خمسة فصول، هي: في التعريف بالديمقراطية وضبط المفهوم – خصوصية طرح الديمقراطية في الواقع العربي – عناصر ازمة الاطار السياسي والاجتماعي والاقتصادي – مسار التجربة الديمقراطية في الواقع العربي الراهن – جوانب الفاعلية في المجتمع العربي. اما القسم الثاني فهو بعنوان «آليات التحول الى اوضاع ديمقراطية في الوطن العربي» ويضم خمسة فصول ايضا، هي: قضية الاصلاح السياسي في الوطن العربي – تفعيل الاعلام والتعليم والاتصال ضمن آليات التحول الديمقراطي في الوطن العربي – نحو نظرة ايجابية للتراث العربي والاسلامي ضمن آليات التحول الديمقراطي.

● الغلاف

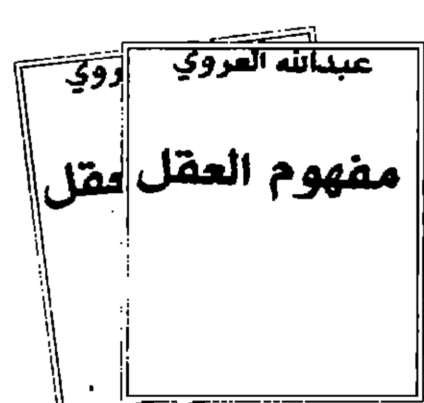
السيرة والتراث



● الغلاف

عن دار المعارف في حمص – سوريا صدر كتاب جديد لرياض الجابري بعنوان السيرة الذاتية والتراث.. الكتاب مكرس لقراءة السيرة الذاتية على امتداد العصور وان كان المؤلف يرى انها (السيرة) لم تحظ باهتمام كبير من قبل العرب.

مفهوم العقل..



● الغلاف

عن المركز العربي صدر كتاب جديد لعبدالله العروي بعنوان مفهوم العقل.. ولهذا المفكر العربي – المغربي – المعروف سلسلة من الكتب التي تنقل الظاهرات المتداولة الى صعيد مفاهيمي يتأسس على محاورة الماضي.. والحاضر على السواء..

جولات العجيلي



● الغلاف

عن «شركة رياض الريس للكتب والنشر» في بيروت ولندن، صدر كتاب جديد للكاتب والقاص والروائي عبدالسلام العجيلي بعنوان: «ادفع بالتي هي احسن – جولات في العلم والفكر والسياسة».

يقع الكتاب في ٢٦٧ صفحة من القطع الوسط، ويتالف من قسمين: القسم الاول يحتوي على عناوين من مثل: ومضة نور – حوار حول افكار ماو – كيسنجر في فندق حسيب – حكايات مهداة الى جاك بيرك – طواحين بيروت – لعنة العواصم – الخ.. والقسم الثاني يحتوي على عناوين من مثل: باستور، وايزمن – ايام في الجزائر – مدريد ومتاحفها – ايام في الاندلس – مصادفات، ولكنها مذهلة – مساكين اهل العشق – الخ..

برعاية الاميرة رانية العبدالله

افتتاح دورة تدريب سباحة الزعانف.. الاحد

برعاية سمو الاميرة رانية العبدالله رئيسة الاتحاد الملكي الاردني للرياضات البحرية تفتتح الاحد المقبل دورة التدريب التاسيسية في سباحة الزعانف والتي تقام بالتعاون بين المركز الاردني الاولمبي لاعداد المدربين والقادة الشباب والاتحاد الملكي الاردني للرياضات البحرية في قاعة فندق مدينة الحسين للشباب وذلك بهدف توسيع قاعدة رياضة الزعانف على مستوى المملكة والارتقاء بها وفق الاسس العلمية السليمة وتشكيل منتخبات سباحة زعانف في مناطق مختلفة من المملكة وتستمر الدورة حتى يوم (١٩) الجاري حيث سيمنح الخريجون شهادة معتمدة من مركز اعداد القادة. ويستمر التسجيل للراغبين بالمشاركة في الدورة وذلك في مركز اعداد القادة حتى صباح الاحد.

عمر الكيلاني

د. سمير ساره

برنامج الدورة

* الاحد (٣/١٦) بعد افتتاح الدورة برعاية سمو الاميرة رانية العبدالله يبدأ برنامج فعاليات الدورة بمحاضرة للسيد عمر الكيلاني حول اهداف الدورة ولمحة عن تاريخ سباحة الزعانف في الاردن والهيئات الرسمية الدولية المشرفة على رياضة الزعانف. ثم محاضرة للدكتور سمير سارة حول الاصابات الرياضية الخاصة بسباحة الزعانف وطرق علاجها.

* الاثنين (٣/١٧) يلقي الدكتور عربي حمودة محاضرة حول اسس اختيار الناشئين ولاعبي سباحة الزعانف ثم يلقي محاضرة بعنوان عناصر اللياقة البدنية الخاصة بسباحة الزعانف وطرق تنميتها.

* الثلاثاء (٣/١٨) سيقوم السيد عمر الكيلاني بالقاء ثلاث محاضرات الاولى تطبيق عملي لسباحة الزعانف للتعرف على تكنيك الحركات والادوات المستخدمة والمسافات الدولية المقررة لهذه الرياضة، والثانية تدريب عملي على تكنيك السباحة وكيفية الارتقاء بتحسين الارقام، والثالثة وضع برنامج تدريبي سنوي لاعداد منتخب سباحة الزعانف.

* الاربعاء (٣/١٩) اختبار نظري يشرف عليه الدكتور عربي حمودة ثم اختبار عملي باشراف السيد عمر الكيلاني ثم تختتم الدورة برعاية سمو الاميرة رانية العبدالله.

قراءات اتحاد بناء الاجسام

تقريران حول بروتوكول التعاون الأردني العراقي الفلسطيني

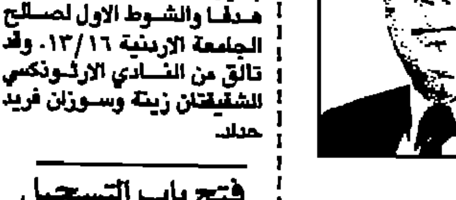
اتخذ اتحاد بناء الاجسام في جلسته التي عقدها مساء امس الأول برئاسة السيد باسل المجالي نائب رئيس الاتحاد قرارا باقامة بطولتي محافظتي الزرقاء واربد خلال شهر نيسان القادم وتشكيل لجنتي لاشراف ومتابعة لهما كما قرر رفع تقريرين حول بروتوكول التعاون الرياضي الأردني العراقي الفلسطيني برياضة بناء الأجسام وتاليا القرارات:

– اقامة بطولة محافظة الزرقاء يومي الاربعاء والخميس الموافقين ١٦ و١٧ نيسان وتشكيل لجنة لاشراف عليها برئاسة السيد مروان العتوم وعضوية السيدين يحيى السعود وخالد فوزي ودعوة الاخير لحضور جلسة الاتحاد القادمة والطلب منه اقتراح مكان الصالة ومكان تسجيل المشاركين واضافة اي اشخاص الى اللجنة.

– اقامة بطولة محافظة اربد يومي الاربعاء الخميس ٢٣ و٢٤ نيسان القادم واضافة السيد خليل البايض الى اللجنة المشكلة من عضوي الاتحاد في اللجنة المشرفة على بطولة الزرقاء ودعوته لحضور الجلسة القادمة.

– رفع تقرير مفصل حول المشاركة باجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي التي عقدت في بيروت في نهاية الشهر الماضي والتي حقق بها الاردن مجموعة من المناصب في الاتحاد العربي واللجان المساعدة.

– رفع تقرير مفصل حول بروتوكول التعاون ما بين اتحادات الاردن والعراق وفلسطين والذي تم توقيعه مؤخرا من قبل رؤساء الاتحادات المذكورة.



فوز آنسات الارثوذكسي على الجامعة الأردنية

شهدت الصالة الرياضية في النادي الارثوذكسي يوم امس اللقاء الودي في كرة اليد بين آنسات الارثوذكسي وآنسات الجامعة الاردنية وقد اسفر اللقاء عن فوز الارثوذكسي بنتيجة ٢٧ هدفا مقابل ٢٠ هدفا والشوط الاول لصالح الجامعة الاردنية ١٦/١٣. وقد تألق من النادي الارثوذكسي الشقيقتان زينة وسوزان فريد حداد.

فتح باب التسجيل لفحص الترقية بالتايكواندو

نظرا لتأجيل فحص الترقية لحملة الحزام الاسود ٣+٤ دان ليوم ٣/٤/١٩٩٧م.

فقد تقرر فتح باب التسجيل للراغبين في التسجيل والذين لم يتمكنوا من التسجيل سابقا علما بان آخر موعد هو يوم ٢٠ الحالي.

افاد بذلك السيد مخلد العساف امين سر الاتحاد.

العودة يدعو فريق الكرة للاجتماع اليوم

اتخذت ادارة نادي العودة مجموعة من القرارات كما افضى بها الناطق الاعلامي المحامي محمد الحجوج ومن ضمن تلك القرارات:

– دعوة فريق الكرة الاول للاجتماع مع الادارة في الساعة السادسة من مساء اليوم.

– تعيين السيد خليل المصري مدربا لفريق الشباب بالكرة الطائرة والسيد منير الملاحمة مساعدا له، وتعيين السيد عبدالحليم مصطفى مدربا لفريق الناشئين. وتعيين السيدين حسان المصري ومحمود رياح كاداريين لفريقي الشباب والناشئين.

منتخب الكرة عاد الى عمان ويدخل معسكره التدريبي استعدادا للقاء

درع الهيئة العامة لرعاية الانشطة الرياضية في السلطنة يتسلمه عصفور

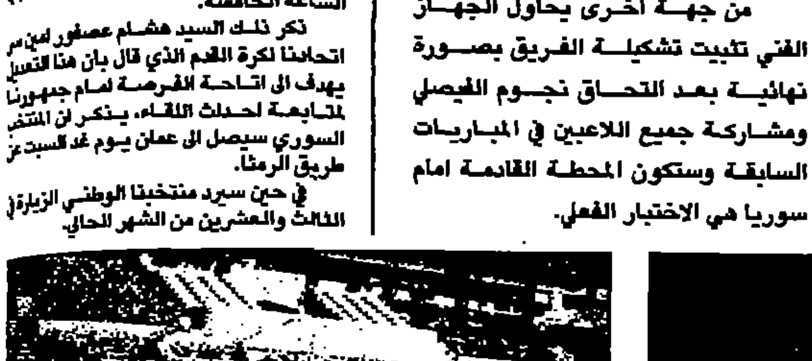
اعضاء السفارة والجالية الاردنية في حفل تكريم المنتخب

○ عادت بعثة منتخب كرة القدم الى عمان صباح امس بعد ختام زيارتها الى سلطنة عمان لعب المنتخب خلالها مع شقيقه المنتخب العماني مرتين فاز في الاولى (٢/صفر) وفاز في الثانية (٤/١).

ولقي الوفد لدى عودته على متن الملكية الاردنية استقبالا حافلا حيث حرص المقدم احمد الرفاعي مدير شرطة المطار والسيد عبد المحسن الوريكات مدير جمرك المطار والسيد نبيل التل على تقديم تسهيلات كبيرة تمثلت بانهاء اجراءات الوصول بسرعة لضمان راحة المنتخب.

على صعيد آخر منح الجهاز الفني اجازة للاعبين طوال يوم امس الخميس وسيعاود المنتخب تدريباته بعد ظهر اليوم حيث سيدخل معسكره التدريبي من جديد وهي المحطة الرابعة من الاستعداد الخارجي في الطريق لتصفيات مجموعتنا لبطولة كأس العالم.

من جهة اخرى يحاول الجهاز الفني تثبيت تشكيلة الفريق بصورة نهائية بعد التحاق نجوم الفيصلي ومشاركة جميع اللاعبين في المباريات السابقة وستكون المحطة القادمة امام سوريا هي الاختبار الفعلي.



لقاء منتخب الكرة مع نظيره السوري في الخامسة

قرر اتحاد كرة القدم تأخير موعد بدء مباراة منتخبنا الوطني مع نظيره السوري المقرر اقامتها الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم بعد غد الاحد على ستاد عمان، لتقام في الساعة الخامسة.

ذكر ذلك السيد هشام عصفور امين سر اتحادنا لكرة القدم الذي قال بان هذا التعديل يهدف الى اتاحة الفرصة امام جمهورنا لمتابعة احداث اللقاء. يذكر ان المنتخب السوري سيصل الى عمان يوم غد السبت عن طريق الرمثا.

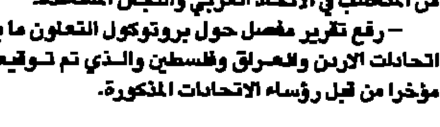
في حين سيرد منتخبنا الوطني الزيارة في الثالث والعشرين من الشهر الحالي.



دفاعنا يتنبه لهجمة عمانية



تبادل الهدايا بين لاعبي المنتخبين في المباراة الاولى



بدء بطولة المملكة للإناث

وفد اتحاد الكراتيه اللبناني يصل عمان

يصل مساء اليوم الى عمان وفد الاتحاد اللبناني الشقيق للكراتيه بدعوة من الاتحاد الاردني للكراتيه من اجل عمل اتفاقية تعاون ثنائية في لعبة الكراتيه بين الاتحادين تشمل اللقاءات بين المنتخبات الوطنية للبلدين في كلا من الاردن ولبنان وتبادل الخبرات في امور التحكيم والتدريب ويضم الوفد كل من السيد ميشل ناكوزي امين سر الاتحاد والسيد عبدالله الصالح رئيس اللجنة الفنية مدرب المنتخب اللبناني وتستمر الزيارة لمدة ثلاثة ايام يتم خلالها عقد عدة اجتماعات بين الطرفين ولقاء بعض المسؤولين الاردنيين.

نتائج بطولة المملكة للسيدات

مندوبا عن رئيس الاتحاد الاردني للكراتيه رعى امين عام الاتحاد الاردني للكراتيه السيد معاذ خير بطولة المملكة التي اقيمت يوم امس في مركز الامير راشد بن الحسن لرياضة الدفاع عن النفس بطولة المملكة للكراتيه بمشاركة متواضعة من اللاعبات حيث تمت المشاركة من المراكز التالية:

شوتو كان عمان، التاج، صقر قريش، حمزة، العرين، البيادر.

وكانت النتائج على النحو التالي:

الكاتا

الكاتا — الاول رلدا بشارة/ البيادر، الثاني ازاهير مسلم/ شوتوكان عمان والثالث ختام محمد/ صقر قريش.

القتال: وزن تحت ٥٣ كغم الاول منى الخولجا/ التاج والثاني مريم حرب/ صقر قريش.

الثالث سلام استيتية/ العرين.

وزن تحت ٦٠ كغم

الاول ختام محمد/ صقر قريش والثاني دينا عرفات/ شوتوكان عمان.

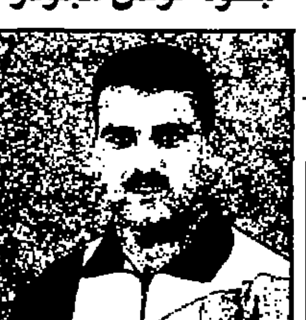
وزن فوق ٦٠ كغم الاول بثينة المحسيري/ حمزة والثاني ازاهير مسلم/ شوتوكان عمان.

وقد قام بتحكيم المباريات: م. محمد الرفاعي رئيس الحكام موسى محارب ومحمد التمر وسميح الدرعاوي وابراهيم ابو العظام ورمضان عبدالمقصود.

ومن لجنة البطولات: محمد الخواجا وكفاح عقل.

العبادي يتأهب لبطولة تونس للجودو







عبدالله العبادي

يواصل لاعب الجودو عبدالله العبادي استعداداته المكثفة وذلك للمشاركة ضمن الوفد الاردني الذي يضم «٤» لاعبين في بطولة تونس الدولية للجودو التي ستجري منافساتها في تونس بالفترة ما بين «١-١٠» نيسان المقبل.

الرالي الجوال الخامس بمشاركة المعوقين .. اليوم

ينظم نادي المستقبل للاعاقة الحركية اليوم الجمعة وبالتعاون مع نادي السيارات الملكي الرالي الجوال الخامس ويعتبر هذا الرالي فريدا من نوعه في الشرق الاوسط حيث شارك المعاقون حركيا بانفسهم بقيادة سياراتهم المعدة خصيصا للقيادة باليدين وقد شهدت الراليات السابقة تنافسا مثيرا بين المتسابقين حيث سجلوا نتائج جيدة ويتنظر ان يشارك في هذا الرالي جميع المشاركين الذين حصلوا على المراكز الاولى بالراليات الاربعة.

ومن المرشحين للمنافسة على اللقب السائق المخضرم عدنان العليمي وينافسه فريد عليان وخالد عبدالكريم.

ويذكر ان النادي يقدم جوائز وهدايا قيمة للفائزين الاربعة بالاضافة الى الدروع المقدمة من نادي السيارات.

ذلك اما افاد به خالد عبدالكريم حمزة رئيس النادي والناطق الاعلامي له.

بشأن الاشتباه بتعاطي (٣) من نجوم المنتخب السعودي المنشطات

(الفيفا) يعلن قراره الرسمي قريبا



فهد المهلل

الدستور – خاص:

تترقب اوساط الكرة الاسيوية باهتمام بالغ القرار / الفصل الذي سيصدر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (ربما في بحر الاسبوع المقبل) ازاء الشكوك التي تحوم حول تعاطي (٣) من نجوم المنتخب السعودي لكرة القدم (بطل اسيا) المنشطات خلال منافسات بطولة كأس اسيا الحادية عشرة التي جرت في الامارات في كانون الاول الماضي. وفاز بلقبها المنتخب السعودي اثر تغلبه في المباراة النهائية على نظيره الاماراتي بفارق ركلات الترجيح (٤/٢).

وملخص القضية .. ان الاتحاد الاسيوي لكرة القدم وفق ما اكده السيد عبدالله الدبل (سعودي) قد ابلغ الاتحاد السعودي خلال شهر رمضان المبارك (عقب انتهاء بطولة اسيا بشهر) ان هناك اشتباها بتعاطي نجوم المنتخب السعودي فهد المهلل وعبدالله الجمعان وعبدالله القرني المنشطات بعد فحص العينة الاولى من بول اللاعبين المذكورين من قبل اللجنة الطبية للاتحاد الاسيوي وذلك عقب مباراتي دور الاربعة والمباراة النهائية لبطولة اسيا الاخيرة.

وفي ضوء ذلك قام الاتحاد الاسيوي بتحويل القضية الى (الفيفا) للبت فيها.

من جانبه اكد الاتحاد السعودي ان ثمة خطأ في الاجراءات التي تمت في الحصول على العينات واجراء التحليلات.

نشاطات رياضية في تربية بني كنانة

رعى السيد احمد سالم وردات، مدير التربية والتعليم للواء بني كنانة عدة بطولات رياضية، اقامتها مديرية التربية والتعليم في اللواء، للمرحلة الاساسية ذكور/ اناث. وكانت النتائج على النحو التالي:

الكرة الطائرة/ اناث

التقى في المباراة النهائية. فريقا مدرسة سحم الثانوية للبنات ومدرسة خرجا الثانوية للبنات وانتهت بفوز فريق مدرسة سحم الثانوية بالمركز الاول.

كرة يد/ ذكور

كما اقيمت بطولة كرة اليد ووصل الى المباراة النهائية، فريقا مدرسة الحسين الثانوية للبنين ومدرسة خالد بن الوليد الاساسية، واسفرت عن فوز فريق مدرسة الحسين الثانوية بواقع ٩/٨.

الكرة طائرة/ ذكور

وفي بطولة الكرة الطائرة/ ذكور. وصل الى المباراة النهائية. فريقا مدرسة ام قيس الثانوية ومدرسة عقربا الثانوية، انتهت بفوز فريق مدرسة ام قيس الثانوية للبنين بالمركز الاول.

وفي نهاية البطولة، قام السيد مدير التربية، بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة بهذه البطولات.

ادارة السلط تناقش الوضع المالي

استمعت الهيئة الادارية لنادي السلط للتقرير المالي الذي قدمه امين الصندوق السيد ... ثم تدارست الخطة ... للمرحلة المقبلة والتي ... بالنشاطات ومن ... فريق كرة اليد ... الصداقة اللبناني التي ... خلال الفترة من ٢٢ ... نيسان المقبل ... الاستثنائية التي ... في مقر النادي.

رسالة الرمثا

- احمد ابو الشيخ

فريق اتحاد الرمثا يباشر استعداداته وابو دولة يدرب كرة الطرة

ذكر السيد مروان حمارنة امين سر نادي الطرة الرياضي ان ادارة النادي قد تعاقدت مع الدكتور محمد ابودولة مدرس مادة التربية الرياضية في جامعة اليرموك للاشراف على تدريب فريق كرة القدم الاول في النادي، وذلك خلفا للمدرب راتب الداوود الذي كان قد تقدم بكتاب استقالته في وقت سابق بعد ان اشرف على تدريب الفريق لفترة قصيرة. واضاف الحمارنة لمندوب الدستور قائلا: ان الدكتور ابودولة قد باشر مهامه منذ بداية آذار الجاري في تدريب الفريق الذي يستعد بشكل جدي للموسم الكروي الجديد. وتابع يقول: انه جرى اضافات على الفريق حيث تم ضم عدد من اللاعبين الجيدين لصفوف الفريق من ابرزهم فرح الشبول واحمد مهيدات ومحمد الوريدات وغيرهم من اجل تطوير المستوى الفني ونقل الفريق الى درجة ارفع.

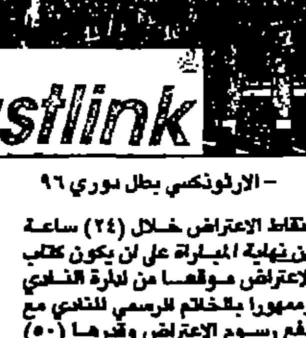
انتخابات نادي الاتحاد

تجري في العشرين من الشهر الجاري انتخابات مجلس ادارة جديد لنادي اتحاد الرمثا الرياضي بعد اخذ الموافقة الرسمية من وزارة الشباب.

وذكر السيد ضيف الله الشقران الناطق الاعلامي لنادي الاتحاد ان باب الترشيح مفتوح للجميع وان الترشيح لمنصب الرئيس يتوقع ان يكون من نصيب احد رجال الاعمال الشباب، وذلك بعد ان ارتأى السيد علي الشقران رئيس النادي واحد ابرز مؤسسيه افساح المجال امام الشباب للترشيح لرئاسة النادي من منطلق الايمان بحماس الشباب في التقدم والتطور. واضاف الناطق الاعلامي لنادي الاتحاد يقول: ان من ابرز اولويات الامور التي سوف تقوم الادارة الجديدة بتنفيذها هو اعداد الفريق الاول لكرة القدم للموسم الكروي الجديد بشكل افضل بعد مباشرته التدريب بقيادة اللاعب الدولي المعروف ناجح ذيابات ومساعده رأفت الشقران وذلك مرتين في الاسبوع على ملعب جامعة العلوم والتكنولوجيا في الرمثا.

تعليمات دوري موسم السلة لعام ١٩٩٧

اصدر الاتحاد الاردني لكرة السلة امس التعليمات العامة والخاصة لدوري اندية الدرجة الاولى لكرة السلة لموسم ١٩٩٧ وفيما يلي التعليمات الكاملة حيث تم نشر جدول المباريات التي من المقرر ان تبدأ في (١٣) نيسان ويختتم الدوري يوم ١٧/٥/٩٧.



– الارثوذكسي بطل دوري ٩٦

– الاهلي الوصيف

● التعليمات العامة

* على كل فريق التواجد في ارض الملعب قبل بدء المباراة بنصف ساعة على الاقل. ويجب تقديم البطاقات الى حكام المباراة قبل بدء المباراة بعشرين دقيقة وفي حالة عدم تقديمها في الوقت المحدد يسمح له تسجيل اسماء الفريق على ان يحضر البطاقات قبل نهاية المباراة وفي حالة عدم احضارها نهائيا يعتبر الفريق خاسرا بالانسحاب.

* في حالة تأخر الفريق عن موعد بدء المباراة مدة (١٥) دقيقة يعتبر خاسرا بالانسحاب الا اذا كانت هناك ظروف قاهرة يقتنع بها الاتحاد.

* لا يسمح للفريق المتأخر عن موعد المباراة (بالاحماء) وخلال المدة المقررة (١٥) دقيقة.

* اللجنة الفنية وشؤون الحكام مسؤولة عن تعليماتها الخاصة بالحكام.

* حكام المباراة مسؤولون عن تدقيق هويات اللاعبين ولا يسمح بالجلوس على مقاعد الاحتياط الا للاعبي الاحتياط وخمسة اداريين علاوة على المدرب ومساعده بموجب هوية صادرة عن الاتحاد.

* لا يجوز الاعتراض على قرارات الحكام اثناء سير المباراة وفي حالة الاعتراض على نتيجة المباراة يجب ان يتم ذلك وفقا لما ورد في نصوص الاحتجاج في القانون الدولي للعبة وبناء على ذلك يتقدم رئيس الفريق ويوقع على استمارة التسجيل في المكان المخصص وحسب الاصول، ثم يتبع ذلك تقريرا خطيا مفصلا بنقاط الاعتراض خلال (٢٤) ساعة من نهاية المباراة على ان يكون كتاب الاعتراض موقعا من ادارة النادي ومهورا بالخاتم الرسمي للنادي مع دفع رسوم الاعتراض وقدرها (٥٠) دينارا ترد في حالة الاخذ بالاعتراض.

* في حالة تشابه الوان القمصان للفريقين على الفريق الذي يرد اسمه اولا في الجدول تغيير لون القمصان وعلى كل فريق احضار طقمين احدهما فاتح والاخر غامق وان تكون ارقام اللاعبين ظاهرة على القمصان من الامام ومن الخلف وحسب القانون. مع مراعاة ان تكون الملابس التي تلبس تحت (الشورت والشباح) من نفس اللون ولا يسمح لاي لاعب المشاركة في حالة ارتدائه لباسا مغايرا.

* الفريق الذي يرد اسمه اولا في جدول المباريات له حق الاختيار للسلة ومقاعد الفريق.

* اللاعب الذي يطرد بخطأ عدم الاهلية يحرم من اول مباراة تلي المباراة التي طرد منها، ويمكن للجنة المسابقات زيادة العقوبة طبقا للتقارير المقدمة من حكمي ومراقب المباراة.

* اذا استبعد المدرب بخطأ عدم الاهلية وارفق استبعاده بتقرير خطي من حكام المباراة يوقف المدرب مباراة واحدة تلي المباراة التي استبعد منها وللجنة المسابقات اتخاذ ما تراه مناسبا من العقوبات.

* الفريق الذي يعتذر عن المشاركة بعد صدور جدول المباريات يدفع غرامة مالية مقدارها (٢٠٠) مائتا دينار.

* الفريق الذي ينسحب قبل بدء المباراة او اثنائها يغرم مبلغ (١٠٠) دينار بالاضافة الى خسارته للمباراة بنتيجة (٢٠/صفر) واذا تكرر انسحابه فيخسر المباراة الثانية بنتيجة (٢٠/صفر) ويغرم مبلغ (١٠٠) دينار اخرى ويعتبر فاقدا لجميع النقاط التي احرزها خلال البطولة دون ان يؤثر ذلك على نتائجه مع الفرق الاخرى.

* الفريق الذي يتخلف عن حضور المباراة يعتبر منسحبا ويغرم مبلغ (١٠٠) دينار ما لم يقتنع الاتحاد بسبب تخلفه.

* جوائز البطولة:

أ – يمنح الفريق الفائز بالبطولة كأس المركز الاول و (١٦) ميدالية ذهبية

ب – يمنح الفريق الفائز بالمركز الثاني (١٦) ميدالية فضية

ج – يمنح الفريق الفائز بالمركز الثالث (١٦) ميدالية برونزية

* فيما عدا ما ذكر تطبق نصوص القانون الدولي للعبة كرة السلة ولوائح الاتحاد

* لجنة المسابقات وشؤون اللاعبين بالاتحاد هي المرجع الوحيد في تفسير نصوص هذه التعليمات وتكون تفسيراتها نافذة وقطعية.

● التعليمات الخاصة للبطولة

– اولا: يشارك في هذه البطولة فرق الاندية التالية:

(الارثوذكسي، الاهلي، الجزيرة، الجليل، اليرموك والحسين)

– ثانيا: نظام البطولة – تقام مباريات هذه البطولة على نظام الدوري الكامل (ذهابا وايابا)

– ثالثا: ترتيب الفرق -١- يحدد ترتيب الفرق على اساس مجموع النقاط حسب الاتي

١ – نقطتان للفريق الفائز

٢ – نقطة واحدة للفريق الخاسر

٣ – صفرا اذا اعتبر الفريق خاسرا للمباراة نتيجة عقوبة او انسحاب او تخلف مع عدم الاخلال بحق الفريق الآخر المشارك في البطولة.

ب – بعد نهاية البطولة اذا تعادل فريقان في مجموع النقاط على المركز الاول فقط تقام بينهما مباراتان فاصلتان واذا استمر التعادل بينهما بالنقاط في هاتين المباراتين تقام بينهما مباراة ثالثة وتكون فاصلة.

ج – واذا تعادل اكثر من فريقين في مجموع النقاط على المركز الاول فقط تقام بينهم دورة فاصلة على نظام الدوري المجزأ (النصف دوري) واذا استمر التعادل في مجموع النقاط فيما بينهم تؤخذ نسبة الاصابات بالقسمة في المباريات التي اقيمت بينهم فقط.

د – واذا بقي التعادل قائما تؤخذ نسبة الاصابات (بالقسمة) في جميع المباريات التي اقيمت بينهم في هذه البطولة.

هـ – واذا استمر التعادل قائما بعد ذلك تؤخذ نسبة الاصابات بالقسمة في جميع المباريات التي اقيمت بينهم وبين الفرق الاخرى المشاركة في هذه البطولة.

و – اما بالنسبة للتعادل في مجموع النقاط (لبقية المراكز) يتم تحديدها وفقا للاجراءات المتبعة في القانون الدولي للعبة الخاصة في ترتيب الفرق.

رابعا: تقام جميع مباريات هذه البطولة على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب وصالة الحسن في مدينة الحسن للشباب/ اربد.

● الاحكام الفنية:

سيتم تطبيقها والالتزام بها اثناء مباريات هذه البطولة وعلى النحو التالي:

اولا: مع الابقاء على حق كل فريق بطلب وقتان مستقطعان في كل شوط من شوطي المباراة بالاضافة الى وقت مستقطع واحد في كل فترة اضافية فقد تقرر زيادة مدة الوقت المستقطع القانوني ليصبح (٩٠) ثانية بدلا من (٦٠) ثانية.

ثانيا: منح كل فريق وقت مستقطع (طارىء) في الشوط الثاني من المباراة فقط لمرتين مدة كل وقت منهما (٢٠) ثانية وفي الفترة الاضافية وقت (طارىء) لمرة واحد لكل فريق على ان يتم طلبه على النحو التالي:

أ – يحق لرئيس الفريق او المدرب فقط طلب الوقت المستقطع (الطارىء) من احد حكمي الساحة مباشرة على ان تكون الكرة تحت سيطرة الفريق طالب الوقت المستقطع (الطارىء).

ب – اذا ما تم طلب الوقت المستقطع (الطارىء) بعد اصابة ميدانية فيحق لرئيس الفريق او مدرب الفريق الذي احتسبت الاصابة في سلته ادخال الكرة من بعد خط منتصف الملعب مباشرة.

ج – اذا ما تم طلب الوقت المستقطع (الطارىء) من قبل رئيس الفريق او المدرب المسيطر على الكرة اثناء سير اللعب فيتم ادخال الكرة من خارج حدود الملعب بعد انتهاء فترة الوقت (الطارىء) ومن اقرب نقطة توقف عندها اللعب.

د – سيتم ايقاف ساعة المباراة بعد كل اصابة ميدانية وذلك في الدقيقة الاخيرة من الشوط الثاني للمباراة والدقيقة الاخيرة من الفترة الاضافية الضرورية لكسر التعادل.

رياضة عالمية

كاس اسبانيا
فوز دراماتيكي لبرشلونة على اتلتيكو مدريد

برشلونة – (ا ف ب) – قلب برشلونة تأخره صفر–٣ ثم ١–٤ الى فوز دراماتيكي ٥–٤ على اتلتيكو مدريد بفضل البرازيلي رونالدو في اياب الدور ربع النهائي على ملعب نو كامب امام نحو ١٠٠ متفرج وبلغ الدور نصف النهائي من مسابقة كاس اسبانيا لكرة القدم.

وكانت مباراة الذهاب انتهت بتعادل الفريقين ٢–٢ قبل اسبوعين على ملعب سانشيز بيزخوان في مدريد.

وصدم جمهور برشلونة في الشوط الاول بعدما سجل اتلتيكو مدريد ثلاثة اهداف حملت توقيع مهاجمه اليوغوسلافي ميليكو بانتيتش.

واستغل بانتيتش خطا فادحا لحارس برشلونة فيتور بايا الذي فشل في السيطرة على كرة قوية سددها كارلوس اغويليرا فتابعها داخل المرمى (٧). واضاف الهدف الثاني (٢٧) والثالث (٣٠ من ركلة جزاء).

وازاء هذا الوضع اخرج مدرب برشلونة الانكليزي بوبي روبسون مدافعيه الفرنسي لوران بلان والروماني جورجي بوبيسكو واشرك مكانهما البلغاري خريستو ستويتشكوف والارجنتيني الاصل خوان بيتزي بين شوطي المباراة. فكان التغيير في محله.

وبدا رونالدو هداف الدوري الاسباني برصيد ٢١ هدفا عملية الانقاذ في مطلع الشوط الثاني عندما سدد كرة مباشرة رائعة بتمريرة من ستويتشكوف (٤٦) داخل المرمى، واضاف الثاني من ضربة راس عجز عنها حارس اتلتيكو خوسيه فرانشيسكو موليتا (٥٢).

ولم تدم فرحة الجمهور المحلي طويلا اذ سجل بانتيتش هدفه الرابع في المباراة مستغلا خطا جديدا من بايا (٥٣) فخيم الصمت مجددا على المدرجات.

واعطى الهدف الثالث الذي سجله البرتغالي لويس فيغو (٦٧) بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء دفعا معنويا جديدا للاعبي برشلونة. فادرك رونالدو التعادل في الدقيقة ٧٤ بعد تمريرة متقنة من ايفان دو لا بينا.

وحمي وطيس اللعبة وحبست الانفاس طويلا لان التعادل ليس في مصلحة برشلونة، لكن بيتزي احرز الهدف الخامس وسط فرح هستيري.

وفقد اتلتيكو مدريد بالتالي لقبه الذي احرزه الموسم الماضي بفوزه على برشلونة بالذات بهدف وحيد سجله بانتيتش ايضا.

وقد اثقلت هذه النتيجة المدرب روبسون من ورطة كبيرة وهو الذي يتعرض لحملة انتقادات عنيفة من جانب الصحافة المحلية وجمهور النادي المتعصب.

وقال روبسون: "خلال ٤٥ عاما في مجال كرة القدم، لم ار شوطا مثل هذا الشوط".

اما رئيس نادي اتلتيكو مدريد خيسوس جيل الذي كان يحتفل بعيد ميلاده الرابع والستين فقال "كانت مباراة رائعة وسيتذكرها الجميع طويلا وبرشلونة يستحق الفوز". واكتفى رونالدو بالقول "لقد كانت مباراة مثيرة".

يذكر ان رئيس اتلتيكو مدريد كان هدد بعدم خوض المباراة بعدما اوقفت لجنة المسابقات في الدوري الاسباني لاعبيه الارجنتيني الاصل خوان ادواردو ليستايبر ودييغو سيميوني، الاول لطرده في مباراة فريقه ضد بيتيس الاحد الماضي، والثاني لاعتراضه المتكرر على حكم المباراة ذاتها. لكن رئيس النادي عاد عن قراره قبل ساعة ونصف من بدء المباراة.

وحقق لاس بالماس من الدرجة الثانية مفاجأة باخراجه اسبانيول من الدرجة الاولى بتعادله معه ١–١. وسجل الارجنتيني فلوريس (٤٩) هدف لاس بالماس، بعد ان تقدم اسبانيول بواسطة الفرنسي نيكولا اويديك (٤٣). وكان الفريقان تعادلا ذهابا صفر–صفر. فتأهل لاس بالماس الى نصف النهائي لتسجيله هدف خارج ارضه.



● رونالدو يحاول متابعة بانتيتش للحصول على الكرة

دورتموند يغرد منفردا فوق القمة الالمانية

بون / رويتر / فاز بروسيا دورتموند ٣/صفر على هانزا روستوك الاربعاء في الدوري الالماني لكرة القدم.

وسجل ريدل الهدف الاول في الدقيقة ٦٠ بعد ان انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي واتبعه بالثاني في الدقيقة ٧٤ ليحرز شابويسات الثالث في الدقيقة ٦٨. وحضر المباراة ٥٤٢٠٠ متفرج.

وفاز فورتونا دوسلدورف ٢/١ على فرايبورج. وسجل يونتجا موهلني لاعب فورتونا الهدف الاول في الدقيقة ٤٠ لينتهي الشوط الاول ١/صفر لصالح فريقه. واحرز ماهوني الثاني في الدقيقة ٦٢ ليسجل راث لاعب فرايبورج هدف فريقه في الدقيقة ٩٠ من ضربة جزاء. وحضر المباراة ١٢٥٠٠ متفرج.

وفاز ١٨٦٠ ميونيخ ٣/صفر على باير ليفركوزن. وسجل كيرني الهدف الاول في الدقيقة ٢٢ واتبعه فينكلر بالثاني في الدقيقة ٤٢ لينتهي الشوط الاول ٢/صفر. واحرز فينكلر هدفه الثاني والثالث لفريقه في الدقيقة ٥٣. وحضر المباراة ٢٩ الف متفرج.

وفاز ارمينيا بيلفيلت ٢/صفر على بايرن ميونيخ. وسجل كونتز الهدف الاول في الدقيقة العاشرة واتبعه بالثاني في الدقيقة ٢٩.

وحضر المباراة ٢٢٥١٢ متفرجا.

تعادل ليدز وساوثامبتون في الدوري الانجليزي

لندن / رويتر / تعادل ليدز مع ساوثامبتون دون اهداف مساء الاربعاء في الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم.

وحضر المباراة ٢٥٩١٣ متفرجا.

وفي بقية مباريات الامس فاز شيفيلد ونزداي ٢/١ على ساندرلاند. وسجل بول لاعب ساندرلاند الهدف الاول في الدقيقة ٢٨ ليتعادل هيرست في الدقيقة ٤٢ وينتهي الشوط الاول بتعادل الفريقين ١/١.

واحرز ستيفانوفيتش هدف الفوز لفريق شيفيلد وزداي في الدقيقة ٦٣.

● لاعب تشيلسي زولا وصراع مع ستيف بوت لاعب وست هام

وحضر المباراة ٢٠٢٩٤ متفرجا.

وفاز وست هام ٣/٢ على تشيلسي. واحرز فيالي لاعب تشيلسي الهدف الاول في الدقيقة ٢٦ لينتهي الشوط الاول ١/صفر لصالح فريقه. وتعادل ديكس لاعب وست هام في الدقيقة ٥٥ من ضربة جزاء ثم سجل كيتسون الثاني في الدقيقة ٦٨ ليتعادل هيجز لفريق تشيلسي في الدقيقة ٨٧ ثم سجل كيتسون هدفه الثاني والثالث لفريقه في الدقيقة ٩٠.

وحضر المباراة ٢٤٥٠٢ متفرج.

وفي بطولة كاس المحترفين لكرة القدم بانجلترا صعد ميدلسبرة الى الدور النهائي للبطولة لاول مرة في تاريخه البالغ ١٢١ عاما رغم هزيمته امس الاربعاء في مباراة العودة على ارضه ١/صفر امام فريق ستوكبورت كاونتي. وسجل كونيلي لاعب ستوكبورت هدف المباراة في الدقيقة الخامسة.

غير ان ميدلسبرة الذي صعد ايضا الى الدور قبل النهائي بكاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم تاهل لنهائي كاس المحترفين بمجموع مباراتي الذهاب والعودة البالغ ٢/١ لصالحه.

ويلعب مباراة النهائي مع لستر في ويمبلي في السادس من نيسان.

الانصار يعزز صدارته للدوري اللبناني لكرة القدم

بيروت / رويتر / احرز الترينيدادي بيتر بروسبار اربعة اهداف ليقود فريقه الانصار المتصدر للفوز على فريق البرج العاشر ٥/صفر ضمن مباريات المرحلة الخامسة والعشرين وهي المرحلة قبل الاخيرة من بطولة الدوري اللبناني لكرة القدم.

وكان الانصار الذي رفع رصيده الى ٦٢ نقطة من ٢٥ مباراة قد ضمن الاحد الماضي وقبل مرحلتين من اختتام الدوري الاحتفاظ بلقب البطولة للمرة التاسعة على التوالي وهو رقم قياسي. اما البرج فقد احتفظ بالمركز العاشر وتوقف رصيده عند ٢٥ نقطة.

قدم الانصار مباراة هجومية من طرف واحد وتقدم بهدف في الدقيقة ١٧ احرزه بروسبار برأسه من كرة رفعها علي قبيسي لاعب خط الوسط. واضاف بروسبار الهدف الثاني في الدقيقة ٢٥ من كرة عرضية هيأها فادي حلاق. ثم اضاف الهدف الثالث على يمين محمد عثمان حارس البرج.

وواصل الانصار ضغطه المكثف في الشوط الثاني واحرز الهدف الرابع في الدقيقة ٤٦ بعد ان اخترق محمد المسلماني الجناح الايمن المنطقة ومرر كرة عرضية الى فادي حلاق الذي لم يجد صعوبة في تحويلها داخل المرمى وذلك قبل ان يختتم بروسبار مهرجان الاهداف بتسجيله الهدف الخامس في الدقيقة ٥٠ من كرة هياها علي قبيسي. وبذلك انفرد بروسبار بصدارة قائمة الهدافين برصيد ٢١ هدفا وبفارق ثلاثة اهداف عن اقرب منافسيه مهاجم الهومنتمن الدولي ورطان غازاريان.

وعلى ملعب بلدية طرابلس الساحلية الشمالية اكد فريق النجمة بجدارة احتلاله المركز الثاني اثر فوزه على فريق الهومنتمن الثالث بهدف لاشيء احرزه في الدقيقة ٦١ موسى حجيج على يسار سركيس منسي حارس مرمى الهومنتمن.

وبذلك ثأر النجمة لخسارته امام الهومنتمن صفر/٢ في مرحلة الذهاب.

وعلى ملعب الصفاء انتزع فريق الصفاء الخامس نقطة بتعادله دون اهداف مع الراسينغ الثاني عشر المهدد بخطر الهبوط الى الدرجة الثانية. وتالق بلال هاشم حارس الصفاء وانقذ فريقه من خسارة مؤكدة في الدقيقة ٨٥ بعد ان تصدى ببراعة لركلة جزاء سددها مدافع الراسينغ العراقي حمزة هادي.

وقبل مرحلة واحدة على اسدال الستار على بطولة الدوري اللبناني لكرة القدم يحتل فريق الانصار صدارة لائحة ترتيب الفرق برصيد ٦٢ نقطة من ٢٥ مباراة يليه فريق النجمة بالمركز الثاني برصيد ٥٥ نقطة ويتبعه الهومنتمن بالمركز الثالث برصيد ٤٦ نقطة ويجيء الهومنتمن بالمركز الرابع برصيد ٤٥ نقطة من ٢٤ مباراة ولحتل الصفاء المركز الخامس برصيد ٣٨

خسارة ثقيلة للزمالك في الدوري المصري

القاهرة / رويتر / لقي نادي الزمالك القاهري هزيمة ثقيلة امام الكروم الصاعد هذا الموسم الى الدوري الممتاز.

انهزم متصدر الدوري ٤/٢ في مباراة مثيرة وغريبة جرت على استاد الاسكندرية وخسر ثلاث نقاط اخرى في صراعه من اجل الحفاظ على القمة لتسنح بذلك الفرصة لمنافسه التقليدي النادي الاهلي كي ينتزع منه الصدارة اذا فاز في مباراته المقبلة اليوم الجمعة في الاسبوع العشرين. ولم يسبق للزمالك ان تعرض لمثل هذه الهزيمة الثقيلة في الدوري منذ زمن بعيد.

خروج سامبراس وايفانيسيفيتش من بطولة انديان ويلز

انديان ويلز – الولايات المتحدة – أ.ف.ب: اخرج التشكي بوهدان اولبراخ الاميركي بيت سامبراس المصنف اول من المرحلة الثانية لدورة انديان ويلز الاميركية في كرة المضرب بفوزه عليه ٧–٦ (٧–٥) و ٧–٥.

والخسارة هي الاولى لسامبراس في ٢١ مباراة خاضها منذ مطلع العام الحالي، وقد احرز خلال هذه الفترة بطولة استراليا المفتوحة، ودورتي سان جوزيه وفيلادلفيا الاميركيتين.

وتعود اخر خسارة لسامبراس الى تشرين الثاني الماضي عندما هزمه الالماني بوريس بيكر في الدور الاول من بطولة الماسترز في هانوفر (المانيا).

ويستحق ثلاث فرص امكن سامبراس لحسم المجموعة الاولى في مصلحته، لكن اولبراخ انقذ الموقف ليفرض جولة فاصلة حسمها في مصلحته.

وتبادل اللاعبان كسر الارسال في مطلع المجموعة الثانية، الى ان نجح اولبراخ مرة جديدة في الشوط السادس وحافظ على تقدمه حتى النهاية محققا فوزه الثاني على الاميركي.

وتفوق الاميركي جوناثان ستارك على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش و ٧–٥ و ٦–٣ وحقق الفائز ٢٠ ارسالا نظيفا مقابل ١٢ للخاسر الذي يحمل الرقم القياسي في هذا المجال.

وخرج السويدي توماس اينكفيست ايضا بخسارته امام الاميركي كريس وودفورد ٤–٦ و ٤–٦، وبات الطريق ممهدا امام الاميركي مايكل تشانغ للاحتفاظ بلقبه، ومنافسه النمساوي توماس موستر.

وفي المباريات الاخرى فاز الاسباني كارلوس مويا المصنف ثامنا على التشيكي بيري نوفاك ٦–٤ و٦–٢ والسويسري مارك روسيه الثالث عشر على الالماني هندريك دريكمان ٣–٦ و ٦–٣ و ٧–٦ (٧–٤) والاسباني البرتو بيراساتيغي الرابع عشر على السويدي نيكلاس كولتي ٦–٣ و ٦–٧ (٦–٨) و ٦–٣، والفرنسي سيدريك بيولين على الاسترالي ساندون ستول ٦–٤ و ٦–٤ والسويدي توماس يوهانسون على الروسي الكسندر فولكوف ٤–٦ و ٦–٣ و ٦–٢.

وفاز بايرون بلاك من زيمبابوي على الاميركي اليكس اوبراين ٣ ى ٦ و٦–١ و ٧–(٧–٣)، والاسباني فرانشيسكو كلافيت على مواطنه خافيير سانشيز ٦–٤ و ٦–٢ والاسترالي مارك فيليبوسيس على مواطنه تود وودبريدج ٧–٦ (٧–٤) و٧–٦ (١١–٩) والسلوفاكي كارول كوتشيرا على الفرنسي فابريس سانتورو ٦–١ و ٤–٦ و ٦–١.

السيدات

وفشلت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية في تخطي الدور ربع النهائي وخسرت امام الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة تاسعة ٤–٦ و ٤–٦.

...ما الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة رابعة والرومانية ايرينا سبيرليا السادسة فصعدتا الى نصف النهائي بفوز الاولى على الاميركية لينوس وليامس ٦–٤ و ٥–٧ و ٧–٦ (٧–١) والثانية على الفرنسية ناتالي توزيا الثالثة عشرة ٦–٤ و ٦–٢.

تعادل غانا ونورمبرغ الالماني

نورمبرغ (المانيا) – ا ف ب: تعادل المنتخب الغاني لكرة القدم مع فريق نورمبرغ الالماني من الدرجة الثانية ١/١ في مباراة ودية مساء الاربعاء في نورمبرغ (المانيا).

... للمنتخب الغاني الذي ... عبيدي بيليه ... صباح (٢٢) الذي ... فريق بايرن ... وعادل كروث

فوز كوسيرا في الدور الثاني لبطولة كوبنهاجن للتنس

كوبنهاجن – رويتر – فاز السلوفاكي كارول كوسيرا في الدور الثاني ببطولة كوبنهاجن المفتوحة لتنس الرجال البالغ مجموع جوائزها ٢٠٣ الاف دولار مساء الاربعاء.

وتغلب كوسيرا على الفرنسي فابريس سانتورو ٦/١ و٤/٦ و٦/١.

وفي بقية مباريات الدور الثاني فاز السلوفاكي يان كروسلاك على السويدي ماجنوس نورمان ٤/٦ و٦/٤ و٦/٢. وفاز السويدي توماس يوهانسون على الروسي الكسندر فولكوف ٤/٦ و٦/٣ و٦/٢.

وانسحب الفرنسي ارنود بويتش بسبب اصابته بالانفلونزا.

وفي مباريات الدور الاول فاز الاسباني توماس كاربونيل على الاسرائيلي ايال ليرانتش ٦/٢ و٦/٣.

وتغلب الجنوب افريقي كيفين اوليت على الفرنسي جيرار سولفيه ٦/٤ و٧/٥.

وتغلب الدنمركي فريدريك فيترلين على التشيكي دانيال فاتشيك ٦/٢ و٦/٧ و٦/٢.

مباراتان في الدوري الالماني اليوم

بون – ا.ف.ب : تقام اليوم مباراتان في افتتاح المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة المانيا في كرة القدم فيلعب دويسبورغ مع كارلسروه وسانت باولي وهامبورغ.

وتقام السبت ست مباريات فيلعب شتوتغارت مع بوروسيا دورتموند وبايرن ميونيخ مع شالكه، وباير ليفركوزن مع ارمينيا بيليفيلد وفرايبورغ مع ميونيخ ١٨٦٠ وهانزا روستوك مع فورتونا دوسلدورف وبوروسيا مونشنغلادباخ مع كولن.

وتختتم المرحلة الاحد بلقاء بوخوم وفيردربريمن.

فوز تيلبورج في دور الثمانية بكأس هولندا

روتردام – رويتر : فاز فيليم تيلبورج ٢/صفر على فريق الكمار في دور الثمانية بكاس هولندا لكرة القدم مساء الاربعاء.

وفي بقية مباريات نفس الدور فاز هيلموند سبورت ٢/١ على فيتيس ارنهيم.

وفاز ايرنيفين ٢/١ على فينوورد.

فوز تشيكا على بولندا

اوستراڤا (تشيكيا) – ا ف ب: فازت تشيكيا على بولندا ٢/١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء الاربعاء في اوستراڤا (مترويا الشمالية).

وسجل كوكا (٢١) ورادا (٦٣) هدفي تشيكيا، وزيلينسكي (٩٠) هدف بولندا.

الهلال السعودي بطل طائرة التعاون

الرياض – ا ف ب: احرز الهلال السعودي المنظم بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي السادسة عشرة في الكرة الطائرة بفوزه على الوصل الاماراتي ٣/صفر (١٥/١١ و١٥/٦ و١٥/٩) بغض النظر عن نتائج مباريات الاخرى.

والفوز هو الرابع للهلال من دون اي هزيمة، وهو قدم خلال البطولة مستوى جيدا ومستقرا.

وفاز المحرق البحريني بطل الدورتين السابقتين على القادسية الكويتي بثلاثة اشواط ١٥/١١ و١٥/٧ و١٥/١١، والعربي القطري على السيب العماني بثلاثة اشواط نظيفة ايضا ١٥/٤ و١٥/١٢ و١٥/١.

ويلعب في اختتام البطولة الهلال مع المحرق، والوصل مع السد، والعربي مع القادسية.

الدوري القطري
فوز العربي على السد ١/صفر

الدوحة – ا ف ب: حقق العربي فوزا ثمينا على غريمه التقليدي السد ١/صفر في لقاء القمة الذي اقيم مساء الاربعاء على ستاد حمد الكبير امام نحو ٣ الاف متفرج يتقدمهم رئيس اللجنة الاولمبية الشيخ سعود بن خالد آل ثاني.

وسجل المخضرم مبارك مصطفى هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٠ عندما تلقى الكرة من احمد فارس فسددها قوية بحركة فنية رائعة عجز عنها حارس السد الاحتياطي مرتضى طالب الذي حل مكان الاساسي معتز عبدالله في الربع الساعة الاول من الشوط الثاني بداعي الاصابة. والهدف هو التاسع لمصطفى هذا الموسم.

ورفع العربي رصيده الى ٢١ نقطة وبات ثانيا، في حين بقي السد خامسا وله ١٧ نقطة. وثار العربي بالتالي لخسارته ذهابا ١/٢.

وجاءت المباراة مثيرة وغنية بالفرص الضائعة، وسيطر السد على شوطها الاول واتيحت له فرص بالجملة لكن مهاجمه الايراني علي دائي وزميله حسن الحرمي لم يحسنا استغلالها.

وفي مطلع الشوط الثاني دانت السيطرة للعربي بعد اشراك احمد فارس مكان عبدالعزيز حسن الى ان قال مصطفى كلمته قبل نهاية المباراة بعشر دقائق.

قاد المباراة الحكم جاسم الهيل. واختير مبارك مصطفى (العرب) افضل لاعب فيها.

الآن بــي إيــه

نيويورك / رويتر / فاز انديانا بيرز على اتلانتا هوكس ٨٢/٩٢ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة مساء الاربعاء.

وفاز يوتا جاز على نيو جيرزي نيتس ١٠٢/١١٧ وشيكاجو بولز على فيلادلفيا ١٠٤/١٠٨ وواشنطن بولتس على فانكوفر ٨٢/١٠٤ واورلاندو على هيوستون روكتس ٩٥/٩٦ ولوس انجليس ليكرز على جولدن ستيت ووريورز ١٠١/١٠٩.

اغلاق مصنع اميركي في اسرائيل

اشدود / بترا / قررت شركة ريفلون الاميركية لصناعة مواد التجميل ومقرها نيويورك اغلاق مصنعها في اسرائيل وذلك بسبب محدودية السوق والتكلفة العالية للايدي العاملة.

وقالت صحيفة الجروزاليم بوست الاسرائيلية ان هذا القرار جاء على لسان احد كبار المسؤولين في فرع الشركة في اسرائيل والتي بدأت العمل منذ عام ١٩٦١ ويعمل بها ١٥٠ عاملا.

٣مليارات دولار من الاوفست

ابو ظبي / رويتر / قال مسؤول ان الامارات العربية المتحدة تتوقع ان تستثمر الشركات الغربية التي تشتري منها الدولة السلاح نحو ثلاثة مليارات دولار في مشروعات مشتركة في اقتصاد الامارات الذي يحركه النفط خلال الاعوام السبعة المقبلة.

وستتم الاستثمارات في اطار خطة المبادلة /الاوفست/ التي تنتهجها الامارات وتلزم بائعي السلاح الدوليين الذين يرغبون في ابرام عقود كبيرة باستثمار نسبة من قيمة العقد في مشروعات مشتركة مع مستثمرين محليين.

تعرض في «برنتيك ٩٧»

تكنولوجيا طباعية متطورة لتلبية احتياجات النمو في الشرق الاوسط

الدستور الاقتصادي

تشهد صناعة الطباعة في الشرق الاوسط معدلات نمو متسارعة حاليا في الوقت الذي يتم فيه الاتجاه حاليا في هذا القطاع الى اعتماد اخر ما توصلت اليه تكنولوجيا الطباعة والتغليف في العالم.

وسيتم خلال معرض المعدات الطباعية «برنتيك ٩٧» الدولي والمقرر افتتاحه في دبي الشهر المقبل عرض الة طباعة ثورية تزيد من سرعة وجودة الطباعة للمرة الاولى في منطقة الشرق الاوسط. وستقوم شركة تكتونكس البريطانية بعرض مجموعة نظم ليبكس للمراقبة المرئية عن طريق اجهزة الكمبيوتر للعملية الطباعية في المعرض الذي سيقام في قاعات مركز دبي التجاري العالمي في الفترة ما بين ١٦-١٩ مارس «اذار» المقبل والذي سيرافقه ايضا معرض تقنيات التغليف «باكتيك ٩٧».

وتنتج شركة تكتونيك البريطانية انظمة ليبكس هذه من ثلاث سنوات، وتعتبر اسرع منتجي انظمة شبكات المراقبة المرئية نموا حيث تستخدم اجهزتها في اكثر من ٢٨ بلدا ولديها وكلاء في ٢٤ دولة.

وقالت شيلا جونز من شركة تكتونيك: «ادى لزيادة الوعي لدى العاملين في قطاع الطباعة باهمية استخدام انظمة المراقبة المرئية منذ بدأنا [illegible]

[illegible]

نشرة سوق عمان المالي

أعلى 12 شهر	أدنى 12 شهر	اسم الشركة	عدد الأسهم الاجمالي	حجم التداول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		قطاع البنوك												
269.000	205.000	البنك العربي	280	72779	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
2.100	1.900	البنك الأهلي (غ)(ع)	12235	23879	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
1.210	0.880	بنك الشرق الأوسط	3000	3030	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
5.160	4.250	بنك الاسكان	883	4104	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
2.960	2.440	الأردني الكويتي	139	379	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
1.090	0.840	الأردن والخليج	23915	20552	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
4.120	3.480	البنك الإسلامي	950	3641	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
3.800	3.000	البنك الأردني للاستثمار	100	320	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
1.440	1.000	بنك فيلادلفيا (س)	50	60	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			41552	128735										
مؤشر البنوك:	196.580	التغير:	-1.380	نقطة -	[illegible]									
		قطاع التأمين												
2.800	1.830	الفرنسية للتأمين	310780	598506	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
6.170	3.700	[illegible] للتأمين	61511	369868	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			372291	959572										
مؤشر التأمين:	119.580	التغير:	0.120	نقطة -	+0.10%									
		قطاع الخدمات												
1.830	1.450	الكهرباء الاردنية	450	738	1.640	1.640	1.640	1.640	1.640	0.00%	1.648	3	7.32	11.4
1.540	1.080	[illegible] الوطنية (س)	5600	6328	1.140	1.130	1.130	1.130	1.130	-0.88%	1.158	14	0.00	-
1.050	0.820	[illegible]	200	202	1.010	1.010	1.010	1.010	1.010	0.00%	0.980	1	3.69	22.4
0.800	0.410	تلجيركو (س)	800	368	0.470	0.460	0.460	0.460	0.460	-2.13%	0.460	1	0.00	-
1.220	0.960	الزرقاء للتعليم (س)	400	392	0.980	0.980	0.980	0.980	0.980	0.00%	1.005	1	0.00	-
2.230	1.690	الموحدة لتنظيم النقل	2600	4510	1.750	1.750	1.730	1.730	1.735	-1.14%	1.816	6	6.36	8.2
			10050	12538								26		
مؤشر الخدمات:	106.020	التغير:	-0.100	نقطة -	-0.09%									
		قطاع الصناعة												
3.730	3.060	مصانع الاسمنت	26697	94167	3.500	3.530	3.500	3.530	3.527	+0.86%	3.459	17	2.83	20.2
3.500	2.710	مناجم الفوسفات	200	678	3.280	3.350	3.350	3.350	3.350	+2.13%	3.309	1	0.00	36.1
6.100	4.950	البوتاس	8500	51850	6.100	6.100	6.100	6.100	6.100	0.00%	6.023	5	3.28	18.6
10.400	8.720	مصفاة الاردن	1050	10651	10.170	10.150	10.130	10.150	10.144	-0.20%	10.130	9	7.88	10.3
1.590	1.160	الصناعات الصوفية	2015	2800	1.390	1.390	1.390	1.390	1.389	0.00%	1.383	4	0.00	61.7
4.180	3.040	العربية للأدوية	5250	19749	3.760	3.770	3.750	3.760	3.762	0.00%	3.765	14	5.32	20.7
6.660	4.260	دار الدواء	76	363	4.800	4.780	4.780	4.780	4.770	-0.42%	4.830	2	4.18	13.1
5.500	3.130	الألمنيوم/ارال	2900	9550	3.450	3.320	3.280	3.290	3.293	-4.64%	3.497	11	9.12	8.2
0.960	0.450	الوطني والدواجن (س)	12500	7128	0.570	0.580	0.570	0.570	0.570	0.00%	0.574	12	0.00	-
1.400	1.060	العربية [illegible]	1200	1368	1.150	1.140	1.140	1.140	1.140	-0.87%	1.163	2	9.08	7.7
1.020	0.540	الصناعات الوطنية	2000	1280	0.640	0.640	0.640	0.640	0.640	0.00%	0.643	5	9.38	9.5
1.540	0.930	الصناعات الوسيطة (س)	750	735	0.990	0.980	0.980	0.980	0.980	-1.01%	1.014	3	0.00	-
1.470	0.930	اتحاد الصناعات	850	825	0.970	0.970	0.970	0.970	0.970	0.00%	0.986	2	0.00	23.9
1.670	1.080	العربية الدوائية	190	275	1.460	1.460	1.460	1.460	1.449	0.00%	1.494	3	0.00	27.3
2.400	1.750	الزي للألبسة (م)	750	1360	1.830	1.830	1.820	1.820	1.825	-0.55%	1.858	5	0.00	117.0
2.740	1.440	الزيوت النباتية	1900	3173	1.670	1.670	1.670	1.670	1.670	0.00%	1.683	4	11.98	5.1
1.820	1.140	الموارد الصناعية	4350	5767	1.330	1.330	1.320	1.330	1.326	0.00%	1.339	15	0.00	16.7
1.270	0.840	الكابلات الحديثة	2400	2129	0.880	0.890	0.880	0.880	0.887	0.00%	0.896	6	0.00	23.9
			73578	213849								120		
مؤشر الصناعة:	118.890	التغير:	0.370	نقطة -	+0.31%									
		السوق الموازي												
0.790	0.600	[illegible] التجارية	12700	6133	0.500	0.490	0.480	0.480	0.483	-4.00%	0.504	12	0.00	12.8
0.690	0.440	المركزية للتجارة	1200	552	0.480	0.460	0.460	0.460	0.460	-4.17%	0.489	3	0.00	18.5
0.850	0.680	الاتحاد للاستثمارات *(ع)	57326	10894	0.700	0.700	0.690	0.700	0.680	0.00%	0.696	23	0.00	67.0
0.840	0.370	العربية للاستثمارات (س)	16600	6640	0.410	0.400	0.400	0.400	0.400	-2.44%	0.424	8	0.00	-
0.950	0.900	الاردنية للاستثمارات** (ع)(غ)	10500	6800	0.900	0.900	0.850	0.850	0.898	-5.56%	0.916	2	0.00	N/A
0.640	0.200	الصناعات والكبريت (س)	7200	1512	0.220	0.210	0.210	0.210	0.210	-4.55%	0.220	6	0.00	-
0.960	0.640	الدولية الصيدلانية ** (ع)	1500	615	0.660	0.660	0.660	0.660	0.660	0.00%	0.653	3	0.00	14.9
1.690	1.300	الوطنية للكلورين (غ)	6300	8757	1.390	1.390	1.390	1.390	1.390	0.00%	1.393	6	0.00	N/A
0.690	0.440	التجارة الدولية (س)	1700	748	0.450	0.440	0.440	0.440	0.440	-2.22%	0.457	3	0.00	-
0.850	0.400	[illegible]كو (ع)(غ)	34900	14704	0.430	0.430	0.410	0.420	0.421	-2.33%	0.441	27	0.00	N/A
0.990	0.720	حديد الأردن (غ)	5000	3790	0.750	0.740	0.740	0.740	0.740	-1.33%	0.743	3	0.00	N/A
0.660	0.430	ابزك لصناعة [illegible] (غ)	500	300	0.610	0.600	0.600	0.600	0.600	-1.64%	0.613	1	0.00	N/A
0.750	0.600	شرق اوسط دولية ** (غ)	5562	2020	0.610	0.620	0.610	0.620	0.613	+1.64%	0.613	7	0.00	N/A
1.330	1.000	الاتحاد للسجائر ** (ع)(غ)	423	300	0.970	0.960	0.960	0.960	0.959	-1.03%	1.013	4	0.00	-
0.770	0.670	[illegible] 65% (غ)	973	233	0.590	0.590	0.590	0.590	0.589	0.00%	0.587	5	0.00	N/A
0.680	0.390	المتحدة الهندسية	5609	2355	0.430	0.420	0.420	0.420	0.420	-2.33%	0.428	9	0.00	25.9
1.140	0.760	الصناعات الخزفية (غ)	848	645	0.800	0.760	0.760	0.760	0.761	-5.00%	0.801	4	0.00	N/A
0.950	0.530	مجمع الشرق الأوسط (ع)	119100	87017	0.730	0.740	0.730	0.740	0.731	+1.37%	0.680	53	0.00	6.7
0.820	0.590	مسالخ الدواجن (غ)	250	173	0.700	0.690	0.690	0.690	0.690	-1.43%	0.723	1	0.00	N/A
			288191	154998								179		
المؤشر العام:	155.02	التغير:	-0.4	نقطة -	-0.26%									
المجموع:			785662	1468792								390		

انخفاض/ارتفاع سعر الاغلاق عن ادنى/اعلى سعر خلال 12 شهر — توزيع اسهم مجانية خلال اخر 12 شهر — الشركة ادرجت خلال اخر 12 شهر

ر = نسبة الى P/E (سالب) مرة او اكثر — س = نسبة الى P/E سالبة نتيجة خسائر الشركة حسب اخر بيانات متوفرة عن العائد — * مدفوع 250 من القيمة الاسمية ** مدفوع 275 من القيمة الاسمية

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

الين الياباني يواصل تراجعه خلال تعاملات معتدله

[illegible]

اسعار المعادن الثمينة دولار اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٥٢,١٠	٣٥٢,٤٠
فضة	٥,٢٣	٥,٢٥

أسعار الفوائد على العملات الاجنبية *

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
دولار امريكي	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٥٠	٥,٦٢٥
مارك الماني	٣,-	٣,-	٣,-	٣,١٢٥
جنيه استرليني	٥,٧٥	٥,٨٧٥	٦,-	٦,٢٥
فرنك فرنسي	٣,-	٣,١٢٥	٣,١٨٧٥	٣,٢٥
ين ياباني	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٣١٢٥
فرنك سويسري	١,٦٢٥	١,٥٦٢٥	١,٥٦٢٥	١,٥٦٢٥

*تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي

[illegible]

القدس / رويتر / اعلن مكتب الاحصاء المركزي ان متوسط الاجور الشهرية الشاملة في اسرائيل بلغ ٥٢٥١ شيقل في عام ١٩٩٦ محققا زيادة حقيقية نسبتها ١,٢ في المئة عن عام ١٩٩٥. وقال المكتب انه في عام ١٩٩٥ ارتفعت الاجور الحقيقية بنسبة ١,٩ في المئة. واضاف ان النمو الاجمالي في العام الماضي يرجع اساسا الى الزيادة في اجور موظفي الحكومة التي ارتفعت بنسبة ٤,٤ في المئة.

بورصات عالمية

انخفاض اسعار المعادن النفيسة في اوروبا

زوريخ / رويتر / شهدت اسعار المعادن النفيسة انخفاضا عاما في المعاملات الصباحية في اوروبا امس.

فقد تراجع الذهب الى ٣٥١,٢٥/٣٥١,٧٥ دولار للاوقية /الاونصة/ من ٣٥٢,٤٠/٣٥٢,٩٠ دولار عند الاغلاق في لندن امس الاول.

وقال متعاملون انهم يتوقعون استمرار التعامل في الذهب في نطاق بين ٣٥٠ و٣٥٣ دولارا للاوقية.

وانخفض البلاديوم بشدة الى ٣٥١,٥٠/٣٥٢,٥٠ دولار من ٣٥٥,٥٠/٣٥٦,٥٠ دولار وسادت المعاملات حالة من التوتر بشأن صادرات روسيا للبلاديوم.

وهبط البلاتين الى ٣٨٠,٢٥/٣٨١,٢٥ دولار من ٣٨١,٤٠/٣٨٢,٤٠ دولار.

وتراجعت الفضة سنتين ايضا الى ٥,٢٢/٥,٢٤ دولار للاوقية من ٥,٢٤/٥,٢٦ دولار.

انخفاض اسعار الاسهم البريطانية

لندن / رويتر / انخفضت الاسهم البريطانية امس تحت تاثير هبوط بورصة وول ستريت نحو ٤٦ نقطة وضعف السندات الليلة قبل الماضية.

وقال محللون انه من المتوقع ان يتحرك مؤشر فايننشال تايمز للاسهم الممتازة في نطاق ضيق بين ٤٤٠٠ و٤٤٢٠ نقطة قبل فتح البورصة الامريكية في وقت لاحق.

وقدر المحللون ان مستوى الدعم للمؤشر يبلغ ٤٤٠٠ نقطة.

وفي الساعة ٠٨٣٤ بتوقيت جرينتش انخفض مؤشر فايننشال تايمز المكون من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى ١٢,٦ نقطة اي بنسبة ٠,٢٨ في المئة الى ٤٤٠٩,٩ نقطة.

انخفاض سعر الذهب في هونغ كونغ

هونغ كونغ / رويتر / قال متعاملون ان الذهب سجل هبوطا في بداية التعامل في هونغ كونغ امس ليعكس اداء ضعيفا للمعدن النفيس في نيويورك الليلة قبل الماضية.

وفتح الذهب على ٣٥١,٣٠/٣٥١,٨٠ دولار للاوقية /الاونصة/ مقابل ٣٥١,٨٠/٣٥٢,٣٠ دولار مستوى اغلاقه في نيويورك لليلة قبل الماضية و٣٥٣,٤٠/٣٥٣,٩٠ دولار عند الاغلاق للحلق السابق في هونغ كونغ.

انخفاض اسعار الاسهم في طوكيو

طوكيو / رويتر / قال سماسرة ان مؤشر نيكي/٢٢٥ لاسهم بورصة طوكيو انخفض عند الاغلاق امس لادنى مستوياته منذ السابع من شباط مع تراجع معنويات المستثمرين لسلسلة من فضائح الشركات في الاونة الاخيرة.

وتاثرت السوق اكثر بعد الظهر بشائعات بان هيئة سوق المال اليابانية تجري تحقيقا حول شركة دايوا للاوراق المالية.

لكن شركة دايوا قالت لرويتر ان ما يجري هو عملية تفتيش عادية وليس تحقيقا خاصا.

. وانخفض مؤشر نيكي المكون من ٢٢٥ سهما ممتازا ٢٨٢,٧٩ نقطة عند الاغلاق امس اي بنسبة ١,٥٦ في المئة الى ١٧٩٠٠,٤٨ نقطة.

ثبات سعر الدولار في طوكيو



طوكيو / رويتر / تراوح الدولار بين الاستقرار والهبوط الطفيف امام الين بينما صعد امام المارك في اواخر معاملات طوكيو امس.

ولم يكن هناك تاثير فوري يذكر لبيانات [illegible] اظهرت امس ان اجمالي الناتج المحلي في [illegible] من ١٩٩٦ زاد بنسبة واحد في المئة [illegible] السابق.

وفي الساعة ٠٦٥٣ بتوقيت جرينتش [illegible] للدولار ١٢٢,٢٥ ين مقابل ١٢٢,١٧/[illegible] بداية التعامل في طوكيو اليوم و[illegible] ين عند الاغلاق في نيويورك امس الاول.

واما المارك بلغ سعر الدولار ١,٦٩٥٠ [illegible] ١,٦٩٣٣/١,٦٩٣٥ مارك عند فتح [illegible] و١,٦٩٢٥/١,٦٩٣٠ مارك عند الاغلاق [illegible] الليلة قبل الماضية.

في ذمة الله

نعي فاضل

مصطفى محيي الدين البشيتي واولاده
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

ماجد عبد الحليم بركات

ابن شقيقته وزوج كريمته

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة الكويت بتاريخ ١٩٩٧/٣/١١ ويتقدمون من آل الفقيد الكرام بأحر التعازي والمواساة ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اهالي طيرة دندن عامة وآل عيسى خاصة
ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

فاطمة يعقوب السعيد يعقوب (ام سليمان)

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٥ عاما، وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس في الساوية بالضفة الغربية

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في منزل شقيقها سعدات يعقوب السعيد (ابو ساهر) الكائن في الرصيفة - الجبل الشمالي - قرب مسجد الانوار - هاتف ٩٥٠٨٨٣

نعي فاضل

آل سلامة في الاردن والضفة الغربية ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج خليل حسين سلامة

«ابو بكر»
والد كل من بكر وابراهيم وكريم

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد تم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده بكر سلامة الكائن في القويسمة وللنساء في منزل المرحوم الكائن في الوحدات.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى **اهالي العديثة عامة واهالي فيث خاصة وعائلة خزنة عامة** فقيدهم الغالي المرحوم

حسين محمد احمد خزنة

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٤٢ عاما وسوف يتم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد الحاج حسن/ ضاحية الحاج حسن ومن ثم الى مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي في منزل شقيقيه يوسف وحسن خزنة الواقع في ضاحية الحاج حسن خلف مجمع الجنوب.

انا لله وانا اليه راجعون

فقدان جواز سفر أردني

اعلن انا ليلى اسماعيل شحادة نياب عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من عمان والذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره الرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه

مذكرة دعوة

محكمة الحقوق صلح معان رقم الدعوى ٩٧/٨١

[illegible] المدعى عليه وشهرته [illegible] عطاف محمود [illegible] ابو درويش لخر محل [illegible] معان وسكان السعودية

[illegible] حضوره لمحكمة صلح معان يوم السبت ٩٧/٣/١٥ الساعة [illegible] للنظر في الدعوى [illegible]

نعي

ينعى وزير الداخلية وامين عام الوزارة وموظفوها المرحومة

الحاجة خضراء محمد الشعيبات

والدة زميلهم مدير الشؤون الادارية والمالية عطوفة السيد محمد علي نياب ويتقدمون من آل الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين من الله ان يتغمدها بواسع رحمته وان يلهم ذويها صبر المؤمنين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

جميل سليم القبطي واولاده وعائلاتهم
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة عم زوجته المرحوم

بولص نقولا فزع

ابو نبيل

ويتقدمون من زوجته واولاده وكريمته وآل فزع الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الغالي الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان

نعي وجيه فاضل

نويل عبده مسعود وعائلته
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى والد عديله نادر المرحوم

بولص نقولا فزع

ابو نبيل

ويتقدمون من زوجته واولاده وكريمته وآل فزع الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الغالي الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

سامي نجيب خوري وعائلته
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

بولص نقولا فزع

«ابو نبيل»

ويتقدمون من زوجته وانجاله وكريمته السيدة ناديا وآل فزع الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى **عبدالفتاح زولاي واولاده** وفاة المرحوم

بولص نقولا فزع

«ابو نبيل»

ويتقدمون من حرم المرحوم واولاده ومن آل فزع الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة. سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

وائل ايوب زعرب واولاده ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

بولص نقولا فزع

«ابونبيل»

ويتقدمون من زوجته واولاده وكريمته بأحر التعازي القلبية والمواساة داعين الله القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى آل ابو مرخية واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين المأسوف على شبابه المرحوم:

نبيل عبدالحميد ابو مرخية

ابو علاء

شقيق الشيخ ابراهيم والاستاذ يوسف (ابو امجد) وبسام ونمر ومروان.

الذي وافته المنية يوم امس الخميس ٩٧/٣/١٣ اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز الثانية والاربعين عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم من مسجد (ابو درويش) في الاشرفية الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل شقيقه يوسف عبدالحميد (ابو امجد) الكائن في ابو علندا قرب مدرسة ابو علندا الاساسية للبنات (حي الشيوخ).

انا لله وانا اليه راجعون

الوفيات في فلسطين

انتقل الى رحمة الله تعالى في فلسطين كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

القدس - يعقوب شارلي مدروس - ٣٥ عاما
الخليل / بيت اولا - احمد محمد عيسى العمله / ابو نبيل
برقين - الحاج احمد محمد صالح عفانة - ابو برهان - ٨٥ عاما
طولكرم / فلامية - من عبدالرحمن احمد عثمان اشتيوي - ٢٤ عاما
طولكرم / كفر صور - صابر محمود بكر مدلل - ابو حابس - ٥٠ عاما
غزة - الحاجة انعام حسين عبدالقادر الريس - ٦٢ عاما
جنين / سيلة الحارثية - الحاج طيب عبدالكريم جرادات - ابو العبد -

نعي وجيه فاضل

العقبة: حسني شريف الخطو وشقيقه وآل الخطو ينعون بمزيد الاسى والحزن وفاة الصديق المرحوم:

فيصل مذكور الكباريتي

ابو مذكور

ويتقدمون من انجال واخوان الفقيد وعموم آل الكباريتي باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

مدير عام وموظفو الشركة العربية للتعدين ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة رحمة النعيمي عايش

والدة زميلهم المهندس حسين ابراهيم عايش

ويتقدمون من آل الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

اربد/ ينعى آل العامودي وحمرون واقرباؤهم وانسباؤهم في فلسطين والاردن وامريكا بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج رشيد عبد القادر اسعد عامودي من تويكه

«ابو محمد»

والد محمد واسامه ومروان ورامي وضياء

الذي وافته المنية عن عمر يناهز (٦٣) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة ٩٧/٣/١٤ بعد صلاة الجمعة من مسجد اسكان الضباط - اربد - الحي الشرقي

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد - اربد شمال اسكان الضباط - حي التلول برقيا / آل العامودي - اربد

نعي فاضل

ينعى وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة وأمين عام الوزارة وكافة الموظفين بالغ الاسى واللوعة وفاة المرحوم

محمد ابراهيم محمد القيسي

شقيق زميلهم
محمود ابراهيم محمد القيسي

ويتقدمون من آل الفقيد بأحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى **زياد الحاج نمر صليبي «ابو بشار» واولاده واخوانه واقرباؤهم وانسباؤهم** فقيدهم المرحوم

محمد الحاج نمر صليبي

«ابو صلاح»

الذي وافته المنية في الضفة الغربية - نابلس
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل اخيه زياد الكائن في طبربور - شارع ضيف الله مشيوط بالقرب من سوق طبربور الرئيسي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى آل القدسي الدويك واقرباؤهم وانسباؤهم الفقيدة الغالية

الحاجة سارة سعيد الدويك

«ام كمال»

زوجة الحاج محمد ياسر القدسي الدويك
والدة كل من كمال، جلال، جمال، رائد، عمار، سناء وميسون

والتي انتقلت الى رحمته تعالى فجر يوم امس الخميس الموافق ٩٧/٣/١٣ وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير. تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت في منزل زوجها الكائن في جبل عمان الدوار الثالث نزول رأس العين.

للنساء صباحا. والرجال مساء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل اللحام/ البلد المرحوم

الحاج اسماعيل احمد حسين اللحام

والد كل من نعيم، عبدالله، عبدالرحمن، زكريا، خميس، حمزة، طارق وشقيق كل من الحاج محمد احمد اللحام والمرحوم محمود احمد اللحام

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بيادر وادي السير. شارع عطا علي، قرب سوبر ماركت الضامن آخر بيت على اليسار

انا لله وانا اليه راجعون

تم التشييع لجثمان الفقيد يوم الخميس ٩٧/٣/١٣

نعي فاضل

آل المدلل في الضفتين والخارج ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

صابر محمود بكر مدلل

«أبو حابس»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ٩٧/٣/١٢ في كفر صور / طولكرم وقد شيع جثمانه هناك رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه ابو توفيق الكائن في جبل القصور / قرب بقالة بدر الامير.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

رئيس واعضاء مجلس النقابة العامة لاصحاب المخابز في المملكة يتقدمون من آل الكباريتي الكرام واقربائهم وانسبائهم باصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

فيصل مذكور الكباريتي

داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه اقرباءه وانسباءه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير عام وموظفو الشركة الموحدة (بيطار وصالح وشركاهم)
ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم

فيصل مذكور الكباريتي

ويتقدمون من آل الفقيد بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأن يلهم ذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

جمعية الصرافين الاردنيين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

فيصل مذكور الكباريتي

شقيق رئيس الجمعية

ويتقدمون من **آل الكباريتي** الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

مشاركة عزاء

دائرة الاشتراكات والتوزيع في جريدة الدستور
يشاركون آل الكباريتي احزانهم بوفاة الفقيد

فيصل مذكور الكباريتي

ابو مذكور

ويتقدمون من ابناء الفقيد واشقائه وال الكباريتي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

الوفيات

- عوض شتيان العمر - .... اريحا/ الكرك
- الحاج محمد خلف مصطفى
- نبيه احمد الشطرات - .... جبل النزهة
- الحاجة عيشه الفواز - .... هام/ اربد
- مريم احمد القرعان - .... وادي السير
- الحاج اسماعيل احمد اللحام - .... مخيم الوحدات
- الحاجة سارة سعيد الدويك - .... عمان
- امينة ابراهيم ماضي - .... وادي السير
- مهى عبدالرحمن عثمان
- مهى فوزي الخضري - .... بيادر وادي السير
- الحاجة هند مصطفى خميس - .... عمان
- امجد جبران الطوال - .... مادبا
- بولص نقولا فزع - .... عمان
- ثريا حسين بني هاني - .... الهاشمية
- محمد رضوان الدسوقي
- ثريا محمد فوزي الكردي - .... اربد
- علي محمد فرحان - .... الضفة الغربية
- عثمان طلب ابو فارة - .... الخليل
- عدنان يوسف
- الحاج عارف محمد ابو راجوح - .... مادبا
- نايفه علي ابراهيم - .... رام الله
- الحاج رشيد عامودي - .... اربد
- مصطفى خلف بطاينه - .... اربد
- مريم عقله الزعبي - .... الرمثا
- الحاج فلاح سلمان المعايطه - .... بتير/ الكرك
- خديجة عودة السعايدة
- رحمه عبدالرحمن - .... عمان
- الحاج لطفي ابو الهيجا - .... اربد
- احمد محمد عفانه - .... برقين

السودان يصد هجوما على حدوده مع اوغندا

الخرطوم تنفي والمتمردون يؤكدون السيطرة على مدينة يي الاستراتيجية

الخرطوم/ اسمرة - وكالات الانباء - اعلن الرئيس السوداني الفريق عمر البشير ان القوات المسلحة السودانية صدت هجوما على بلدة لانيا في ولاية بحر الجبل جنوب البلاد.

وقال البشير خلال اجتماع عقده اول امس مع ضباط متقاعدين في مقر الرئاسة ان "القوات التي تحاربنا في الجنوب هم من التوتسي الاوغنديين والاريتريين والاثيوبيين وبعض المرتزقة من دول اخرى اعتقدوا انهم قادرون على تحقيق انتصار في الجنوب في ظل انشغالنا على الجبهة الشرقية" مع اثيوبيا واريتريا، حيث تدور معارك منذ ١٢ كانون الثاني الماضي.

وقال ان تلك القوات "تؤكد احتلال مواقع. ونحن نعرف انها ليست سوى حاميات ثانوية وليست مواقع دفاعية مهمة".

واضاف ان "الموقع المهم هو في لانيا حيث لقنا الخارجين عن القانون درسا لن ينسوه".

وكان المتمردون الجنوبيون الذين بدأوا هجومهم في الجنوب الاسبوع الماضي اكدوا الاستيلاء على خمس حاميات عسكرية وعلى مدن كايا وبازي وليمبي ولوتا على الطريق الى جوبا، وعلى كنيي.

وقال الرئيس السوداني ان قائدي حاميتي لانيا ولوكا قتلا خلال المعارك مؤكدا ان القوات السودانية "دمرت نصف دبابات القوات المعادية".

واضاف ان القوات الحكومية بدات هجوما مضادا في الجنوب لاخراج الاعداء من الاراضي السودانية.

ومن جهة ثانية اعلن وزير الاعلام السوداني الطيب محمد خير امس ان القوات الحكومية "كبدت القوات الاوغندية خسائر فادحة" في منطقة لوكا، شرق مدينة يي.

ونقلت الاذاعة السودانية عن الوزير قوله ان القوات الحكومية "احبطت هجوما للقوات المناوئة للحكومة للسيطرة على يي".

وقال ان "قواتنا دمرت دبابات واستولت على كميات من الاسلحة وقتلت عددا من المعتدين".

واكد ان الاسلحة التي تم الاستيلاء عليها تؤكد ان اوغندا حصلت على دعم عسكري خارجي.

وفي هذه الاثناء اكد متحدث باسم متمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان امس في اسمرة ان قوات هذا الجيش سيطرت امس الاول الاربعاء على مدينة يي الاستراتيجية.

واوضح المصدر ذاته ان السيطرة على مدينة يي ستسمح بالتحكم في الطريق المؤدي الى جوبا المدينة الرئيسية في جنوب السودان التي تبعد ١٥٠ كيلومترا.

وافاد الناطق ياسر سعيد عرمان ان قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان سيطرت صباح امس الاول على مدينة موروبو الى الشرق.

واضاف ان قوات المعارضة السودانية هزمت فرقة حكومة تضم ستة الاف عنصر.

من جهة اخرى رفض السودان المشاركة هذا الاسبوع في كمبالا في محادثات ترعاها ايران بهدف تطبيع العلاقات مع اوغندا التي يتهمها بشن هجوم عسكري في جنوب البلاد منذ الاحد.

وذكرت وكالة الانباء السودانية الرسمية ان وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه اعلن مساء امس الاول اثر لقائه نظيره الايراني علي اكبر ولايتي ان "الهجوم يشكل انتهاكا للمبادىء التي اتفق عليها البلدان" لتحسين العلاقات بينهما.

وقال طه ان "السودان يرغب بالطبع في نجاح الوساطة الايرانية لكن العدوان الاوغندي يشكل انتهاكا يحول دون مشاركتنا في الجولة الجديدة للمفاوضات".

واضاف انه طلب من ولايتي انتظار تحسن الوضع لاستئناف المفاوضات في كينيا او في اوغندا.

«التشريعي» يوصي بتعليق المفاوضات ويدعو الى التصدي للاستيطان

«الوطني» الفلسطيني: الحسين عودنا على الوقفات التاريخية المهمة

عرفات: سنتحرك بكل الاتجاهات.. جميع الخيارات مفتوحة أمامنا



● عرفات يلوّح بورقة خلال جلسة خاصة للمجلس التشريعي في بيت لحم. (رويتر)

عمان - الدستور - بيت لحم - وكالات الانباء - اعرب المجلس الوطني الفلسطيني عن الشكر والتقدير للاردن ملكا وحكومة وشعبا ومجلس نواب على الموقف الاخوي النبيل والشجاع من الممارسات الاسرائيلية ضد الارض الفلسطينية المقدسة. فيما اوصى المجلس التشريعي الفلسطيني في اعقاب جلسة استثنائية عقدها امس في بيت لحم بحضور الرئيس الفلسطيني بتعليق المفاوضات مع اسرائيل ودعا الفلسطينيين «الى التصدي للاستيطان».

وقال احمد قريع (ابو علاء) رئيس المجلس التشريعي في نهاية الاجتماع «اوصى المجلس في جلسته بتعليق المفاوضات مع اسرائيل حتى تتراجع عن قرارها بشان الاستيطان والانتهاكات الاخرى».

كما دعا قريع «الجماهير الفلسطينية الى التصدي للاستيطان».

وبحث المجتمعون بشكل خاص مسالة الاستيطان الاسرائيلي في القدس.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعا امس حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى المحافظة على عملية السلام عبر العدول عن قرار بناء مستوطنة يهودية في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية.

وقال عرفات امام الجلسة الطارئة للمجلس التشريعي الفلسطيني «ادعو حكومة نتنياهو الى المحافظة على السلام (..) لان وحش الاستيطان الذي اطلقته الحكومة الاسرائيلية لن يلتهم الاراضي الفلسطينية بل سيلتهم عملية السلام».

وطلب عرفات من اعضاء المجلس التشريعي ان يبحثوا بـ «هدوء» كيفية التعامل مع مواقف الحكومة الاسرائيلية. الا انه اضاف «سنتحرك بكل الاتجاهات وجميع الخيارات مفتوحة امامنا».

وتلا حيدر عبدالشافي رئيس اللجنة السياسية البرلمانية تقرير وتوصيات اللجنة ازاء التعامل مع الحكومة الاسرائيلية التي قال انها دفعت عملية السلام «الى طريق مسدود».

وطالبت اللجنة السياسية السلطة الفلسطينية بوقف جميع نشاطات التنسيق بما فيها التنسيق الامني مع اسرائيل «حتى تعود الى الالتزام بالاتفاقات».

ودعت اللجنة الدول العربية الى عقد «قمة طارئة وعاجلة لبحث التطورات الاخيرة وسبل الرد على اسرائيل».

واختيرت مدينة بيت لحم مكانا لانعقاد جلسة المجلس الطارئة لوقوعها على مشارف جبل ابو غنيم.

وقال عرفات ان «مشروع المستوطنة عرض على اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل الراحل وعلى خلفه شمعون بيريس» «لكنهما رفضا المشروع لانهما يدركان حساسية الموقف من القدس».

واضاف «القدس الشريف او القدس الشرقية جزء من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وقرار ضمها لاسرائيل غير معترف به من المجموعة الدولية ولا الولايات المتحدة ولن يكون هناك سلام بدون القدس».

وكان عرفات دعا ممثلي الدول التي وقعت وشهدت اتفاق الحكم الذاتي الى لقاء طارىء في غزة السبت المقبل «للبحث في الاخطار المحدقة بعملية السلام».

من جهة ثانية اعتبر القنصل الامريكي العام في القدس ادوارد ابنغتون الذي حضر جلسة المجلس التشريعي ان «المرحلة صعبة. والوضع متوتر لكن مهمة الولايات المتحدة تهدف الى نزع فتيل التوتر ودفع الطرفين الى التحاور مباشرة لحل المشكلة».

واصدر المجلس الوطني الفلسطيني بيانا استنكر فيه الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية ومؤامرة تهويد القدس.

واكد المجلس استنكاره ورفضه القاطع لكل الممارسات الاسرائيلية المنافية لاتفاقات السلام وقرارات الامم المتحدة.

وقال ان مستوطنة «هارحوما» التي قررت اسرائيل انشاءها فوق جبل ابو غنيم تعتبر اسفينا قاتلا لوحدة الكيان الفلسطيني حيث تفصل شمال الضفة الفلسطينية وجنوبها كما تشكل عزلا قاتلا لمدينة القدس عن بقية مدن فلسطين وقراها.

واعرب المجلس الوطني عن تاييده لدعوة القيادة الفلسطينية للمجتمع الدولي والامم المتحدة وراعيي عملية السلام والدول الاوروبية ومجلس الامن وجامعة الدول العربية للوقوف في وجه السياسات الاسرائيلية واعادتها الى حماية السلام واحترام الاتفاقات الدولية.

ورأى البيان ان استخدام الولايات المتحدة للفيتو في مجلس الامن يعتبر انحيازا ظالما غير مبرر الى الجانب الاسرائيلي ضد الحق الفلسطيني وتحديا لمشاعر العرب والمسلمين.

وقال المجلس الوطني الفلسطيني في بيانه انه وبكل الاكبار والتقدير لنتقدم بالشكر والعرفان للاردن الشقيق ملكا وحكوما وشعبا ومجلس نواب على الموقف الاخوي النبيل والشجاع والناطق بكل معاني الاخاء والعطاء والدعم والوفاء والذي تمثل في البيانات التي صدرت عن مجلس النواب ومجلس الوزراء والتي في الطليعة كانت الرسالة الهاشمية الشجاعة والحازمة التي وجهها جلالة الملك الحسين الذي عود الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ومجلسنا الوطني الفلسطيني على الوقفات التاريخية الهامة التي سنتذكرها بكل الحب والاعتزاز والتقدير وعلى مر التاريخ وتواصل الاجيال.

كما عبر عن تقديره للموقف المصري الذي يشكل دعامة قوية للشعب الفلسطيني في نضاله المشروع.

ودعا المجلس الوطني الامتين العربية والاسلامية حكومات ومجالس نيابية واتحادات شعبية كي تأخذ دورها في الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية من اجل حماية فلسطين وشعبها والمسجد الاقصى المبارك.

كما حيا البيان موقف المجموعة الاوروبية العادل والنزيه وموقف كافة دول العالم المؤيدة للحق الفلسطيني.

وحيا المجلس الوطني نضال الشعب الفلسطيني وتمسكه بارضه ومقدساته واستعداده الدائم للمزيد من التضحية والفداء والدفاع عن الارض.

واكد البيان ان العبث بقضية القدس ومحاولة افراغها من سكانها العرب وطمس تاريخها العربي والاسلامي عبث بقضية السلام على مستوى المنطقة والعالم اجمع. فلا سلام ولا استقرار بدون القدس زهرة المدائن ودرة فلسطين وعاصمة دولتها المستقلة الابدية رغم ادعاءات مزيفي التاريخ ومدعي الحضارة.

ودعا المجلس الوطني اشقاءه واصدقاءه البرلمانيين الى تاييد الطلب المقدم الى الاتحاد البرلماني الدولي لادراج بند اضافي خاص بالقدس على جدول اعمال مؤتمره الـ٩٧ المقرر عقده في سيئول في نيسان القادم.

اسرائيل تتحدى العالم بقرار بدء العمل في «ابوغنيم»

الفلسطينيون: اذا بدأت الجرافات عملها سيتوقف الكلام

واشنطن: لقاء غزة ليس بديلا عن المفاوضات

القدس المحتلة - غزة - وكالات الانباء: تحدت اسرائيل امس الاسرة الدولية من خلال الاعلان عن عزمها الاسبوع المقبل البدء في انشاء مستوطنة على جبل ابوغنيم في القدس العربية رغم الدعوة الى اجتماع دولي في غزة يوم السبت وادانة متوقعة من الامم المتحدة. فيما اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استعداده للاجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي من اجل ايجاد حل للمشكلة القائمة.

وقال الميجور كهلاني وزير الامن الداخلي الاسرائيلي ان اسرائيل ستشرع الاسبوع المقبل في الاعمال الانشائية للمستوطنة الجديدة وقال انه ناقش المسالة مع نتنياهو لدى عودته من روسيا.

واضاف يقول «اتفقنا فيما بيننا على ان يبدأ العمل في الاسبوع المقبل في «هارحوما».

وتزامنت تصريحات كهلاني مع مناقشة تجريها الجمعية العامة للامم المتحدة دعت خلالها منظمة التحرير الفلسطينية المنظمة الدولية الى التنديد بالخطة الاسرائيلية والسياسات الاسرائيلية الاخرى التي تنتهك عملية السلام.

وقال كهلاني ردا على سؤال عما اذا كانت الجرافات العملاقة ستصل الى الموقع في الاسبوع المقبل فرد بقوله «صدر الامر الى جرافات دي/٩ بالبدء في التحرك».

وقال فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية ان الفلسطينيين سيتصدون باجسادهم للجرافات اذا حاولت اسرائيل الشروع في بناء المستوطنة.

وقال مسؤول في جهاز الشين بيت طلب عدم الكشف عن اسمه «يجب عدم توقع موجة عنف على المدى القصير في الاراضي الفلسطينية». لكن احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني وجه تحذيرا بقوله «اذا استمرت المفاوضات مع اسرائيل فهذا امر حسن لكن اذا بدأت الجرافات عملها سيتوقف الكلام».

وفي هذه الاثناء اعلن مروان كنفاني المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس ان عرفات على استعداد للاجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من اجل ايجاد حل للمشكلة القائمة.

وقال كنفاني «ان الرئيس الفلسطيني على استعداد للاجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اذا كان موضوع الاجتماع هو ايجاد حل للمشكلة القائمة والناتجة عن القرار الاسرائيلي بشان الاستيطان في جبل ابوغنيم وكذلك موضوع اعادة الانتشار الاسرائيلي من المناطق الريفية في الضفة الغربية من اجل ايجاد حل مرض للطرفين حول هذين الموضوعين.

لكن كنفاني اوضح انه اذا كان الاجتماع يهدف الايحاء بموافقة الجانب الفلسطيني على الاجراءات الاسرائيلية فالرئيس عرفات يعتقد ان مثل هذا الاجتماع غير ضروري.

وقال المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلي «شاي بازاك» انه لم تتوفر لدى مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اي معلومات حول طلب وجه الى الولايات المتحدة للعمل على عقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو .

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن بازاك قوله «انه اذا كان عرفات لا يريد لقاء نتنياهو فليس من واجب احد ان يحاول اقناعه بذلك».

وكان عرفات دعا الى اجتماع دولي عاجل في غزة يوم غد السبت ليبحث الازمة التي وصلت اليها عملية السلام بسبب القرارات الاسرائيلية المخالفة للاتفاقيات الموقعة بين الجانبين.

ورحب الرئيس الفلسطيني بموافقة الولايات المتحدة على الاشتراك في اجتماع غزة.

وقال عرفات للصحفيين في غزة انه كان ينتظر هذا الموقف الايجابي من الادارة الامريكية لان الامريكيين يعرفون ان الاسرائيليين ينتهكون اتفاق السلام.

واعلنت الولايات المتحدة من جانبها ان الاجتماع الدولي الذي دعا اليه السيد عرفات هو فرصة مهمة بالنسبة له ليعرب عن دواعي قلقه لكنه ليس بديلا عن مباحثاته المباشرة مع اسرائيل.

وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الامريكية انها فرصة لان يعبر الفلسطينيون عن قلقهم ازاء الموقف الراهن في الشرق الاوسط. ويستمعون لوجهات نظر دول صديقة مثل الولايات المتحدة «من المناسب ان تذهب».

وازعجت واشنطن حليفتها اسرائيل حين اعلنت ان القنصل العام الامريكي في القدس ادوارد ابينغتون سيحضر الاجتماع.

لكن بيرنز قال خلال بيان صحفي «ان الولايات المتحدة لا ترى في هذا الاجتماع منتدى لاتخاذ القرارات بشان عملية السلام في الشرق الاوسط او جلسة مفاوضات.

وقال اننا «لا نراه بديلا للمفاوضات المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين والتي حققت حتى الان التقدم الذي نعرفه جميعا في الشرق الاوسط».

واعرب دافيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي خلال اجتماع مع السفير الامريكي مارتين انديك امس الاول عن عدم رضا بلاده عن قرار واشنطن بحضور اجتماع غزة.

كما انتقد القرار ايضا ١٣ نائبا ديمقراطيا في مجلس النواب الامريكي قالوا للرئيس الامريكي بيل كلينتون في رسالة ان «حضور لاجتماع مثل هذا من جانب واحد... سيكون خطأ كبيرا».

وجاء في الرسالة التي وقعها النواب الديمقراطيون ومن بينهم ثمانية من مدينة نيويورك «لا يجب على الولايات المتحدة ان تغير دورها كوسيط وترسل ممثلا لها الى هذا الاجتماع».

وقال محللون انه ما من شك ان الخطوة الامريكية استهدفت انتقاد الولايات المتحدة للخطوات الاخيرة التي اتخذتها اسرائيل لبناء حي لليهود في القدس الشرقية العربية واغلاق اربعة مكاتب للفلسطينيين في المدينة.

وقال بيرنز ان مثل هذه القرارات «يصعب شرحها للشعب الفلسطيني» ومن المنطقي ان يعقد الفلسطينيون مثل هذا الاجتماع الذي دعا اليه عرفات.

وصرح بيرنز بان واشنطن مدركة لعدم رضا اسرائيل لكنه قال «نصيحتنا للفلسطينيين والاسرائيليين هي ضرورة تخطي حرب الكلمات بينهم».

وقال مصدر مصري مأذون مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية بدر همام سيمثل بلاده في المؤتمر الدبلوماسي في غزة.

وقالت المصادر ان مشاركة مصر «تنطلق من موقفها الذي يعتبر اي وقف او تجميد لعملية السلام امرا خطيرا وبين ضرورة ايجاد وسيلة لانقاذ الموقف وبذل كل الجهد مع الفلسطينيين والاسرائيليين بمساعدة الولايات المتحدة من اجل تحقيق تقدم يعطي مؤشرا ايجابيا واملا للفلسطينيين ليعودوا الى طاولة المفاوضات».

وقال ان المؤتمر الذي دعا اليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واعلنت واشنطن مشاركتها فيه رغم معارضة اسرائيل "يهدف اساسا الى وضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته وحتى لا تكون القيادة الفلسطينية وحدها في مواجهة الاجراءات الاسرائيلية المتعنتة".

واعتبر المصدر ان "الوسيلة الوحيدة لحل المشكلات هي المفاوضات وليس تغيير الوضع القائم على ارض الواقع" مشيرا الى قرار اسرائيل بناء حي استيطاني جديد في القدس الشرقية المحتلة.

واكد المصدر ان "الاستيطان يشكل اكبر مشكلة امام عملية السلام" مؤكدا ان مصر "ستوالي الاتصالات المكثفة لمحاصرة تداعيات هذه العملية".

في محاولة من وايزمن لتطويق الخلافات

عرفات يلتقي الرئيس الاسرائيلي اليوم

القدس المحتلة - قدس برس: ذكرت مصادر اسرائيلية وثيقة الاطلاع ان لقاء مرتقبا سيعقد بين الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمن والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في محاولة لتطويق الخلافات الفلسطينية الاسرائيلية.

وقالت المصادر ان لقاء وايزمن - عرفات سيعقد (عصر اليوم في مكان ما جنوب اسرائيل وذلك في محاولة لازالة التوتر القائم في العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية التي تشهد «ازمة عميقة ومتصاعدة منذ ان اتخذت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سلسلة قرارات تشكل انتهاكا خطيرا، وضربة تقوض اتفاقات السلام الجزئية الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية التي نقلت في عددها الصادر امس نبا اللقاء المرتقب بين الرئيسين الاسرائيلي والفلسطيني دون ان تشير الى الموعد والمكان المحددين له ان محافل قريبة من وايزمن وعرفات اتفقت على ترتيب هذا اللقاء بينهما وان وايزمن ينتظر الان فقط الحصول على الضوء الاخضر من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي سيؤيد غالبا اي محاولة من هذا القبيل.

واشارت الصحيفة الى ان وايزمن ونتنياهو تحادثا حول هذا الموضوع يوم الثلاثاء الماضي بينما كان رئيس الوزراء الاسرائيلي لا زال يقوم بزيارته الى روسيا، ولم تفصح عن طبيعة الرد الذي اعطاه نتنياهو.

وتاتي مساعي الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمن الذي لا يتمتع منصبه الفخري بصلاحيات سياسية، ولكنه يملك بعض التاثير الادبي على صانعي القرارات الحكومية في اسرائيل في وقت لا زال فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يرفض اجراء اي اتصالات مع نتنياهو وقالت انباء صحفية ان جميع محاولات نتنياهو للتحادث هاتفيا مع الرئيس عرفات باءت بالفشل حتى الان.

ونقل عن الرئيس الاسرائيلي انه متفائل بامكانية نجاح الجهود والمساعي التي يشترك فيها شخصيا في تسوية الازمة الراهنة بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال وايزمن «هناك اتفاقيات موقعة يجب ان تحترم».

واضاف «اذا كانت هناك خلافات فلا بد من الجلوس معا لنرى اين اخطانا نحن واين يخطىء الطرف الاخر».

واستطرد وايزمن قائلا انه يامل ولديه شعور في انه سيكون محقا في املـه في ايجاد السبل الكفيلة في نهاية المطاف على «تهدئة هذه الازمة وتطويقها» وقال انه «من الضروري ان تنتهي هذه الازمة».

وكانت مصادر صحفية قالت انها حصلت على معلومات موثوقة مفادها ان جهات اسرائيلية وفلسطينية رفيعة المستوى طلبت من وايزمن مؤخرا التدخل لمنع تفاقم العلاقات المتازمة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

ونقلت عن وايزمن قوله ان ممثلين عن السلطة الوطنية الفلسطينية بضمنهم وزير الحكم المحلي صائب عريقات وامين سر منظمة التحرير محمود عباس (ابومازن) زاروه قبل يومين في بيته حيث اعرب لهم عن امله بالتوصل قريبا الى مخرج مناسب يتيح للجانبين العودة الى اطر التفاوض وانقاذ عملية السلام.

المجلس المسكوني للكنائس يدين الاستيطان في «ابوغنيم»
ايطاليا : لا يمكن ان نتفهم أو نوافق على القرار الاسرائيلي

جنيف/ روما – وكالات الانباء – ادان المجلس المسكوني للكنائس الذي يضم اكثر من ١٣٠ كنيسة في اكثر من مائة بلد امس قرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة في الشطر العربي من القدس.

ووصف المجلس هذا القرار بانه "واحد من اخطر انتهاكات" لاتفاقات السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وفي رسالة الى رؤساء الكنائس والطوائف المسيحية في الشرق الاوسط اعرب الامين العام للمجلس كونراد كايسر عن قلقه من التداعيات السياسية والاقتصادية والدينية والبيئية لقرار حكومة بنيامين نتانياهو بناء الحي اليهودي الحادي عشر في هار حوما.

واضافت الرسالة التي نشر مجلس الكنائس نصها في جنيف ان هذا القرار اثار "شعورا بالاحباط وخيبة" في نفوس محبي السلام.

وقال كايسر "ان ذلك يشكل واحدا من اخطر الانتهاكات لاتفاقات اوسلو حتى اليوم".

وقال المسؤول الديني ان اي قرار من جانب واحد يعدل وضع المدينة المقدسة "ينتهك روح هذا الاتفاق وينسف مصداقية عملية السلام في الشرق الاوسط".

واعلنت رئاسة مجلس الوزراء في روما ان الحكومة الايطالية "لا يمكن ان تتفهم او توافق على" القرار الاسرائيلي بناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية المحتلة.

وبعد اجتماع بين رئيس الحكومة رومانو برودي ووفد من جامعة الدول العربية، اعلنت رئاسة المجلس ان ايطاليا "لا يمكن ان تتفهم او توافق على قرارات مثل تلك التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية لبناء مستوطنة في جبل ابو غنيم (هار حوما)". واضافت ان مثل هذه القرارات "تفرض حكما مسبقا من جانب واحد على مسائل يجب ان يسويها الطرفان – الفلسطيني والاسرائيلي – في المرحلة النهائية من مفاوضات السلام".

واعرب رئيس الحكومة الايطالية عن "قلقه المتزايد حيال وضع يهدد، كل يوم، بزعزعة التوازن الدقيق لعملية السلام بشكل خطير والاضرار بالجو الايجابي الذي خلقه اتفاق الخليل" الذي اتاح انسحابا اسرائيليا جزئيا من هذه المدينة في كانون الثاني الماضي.

والتقى ماسيمو داليما امين عام الحزب الديموقراطي لليساري الحاكم امس الاول في روما سفراء عدد من الدول العربية وممثل السلطة الوطنية الفلسطينية. واعتبر داليما ان الوضع في الشرق الاوسط "خطير ومقلق بسبب قرار الحكومة الاسرائيلية الحالية بناء مستوطنات جديدة في القدس الشرقية".

واعرب داليما عن "رغبته العميقة" في اتخاذ مبادرة اوروبية جديدة قادرة على "تجميد" القرار الاسرائيلي واتاحة معاودة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني ومواصلة عملية السلام في الشرق الاوسط "على اساس اتفاقات اوسلو واتفاق الخليل" الذي ابرم مؤخرا.

مشروع القرار المعروض على الجمعية العامة حول الاستيطان الاسرائيلي في القدس

نيويورك – (اف ب)– في ما يلي نص مشروع القرار المتعلق بالاستيطان الاسرائيلي في القدس الشرقية المحتلة، الذي سيجري التصويت عليه في الجمعية العامة للامم المتحدة.

"الانشطة الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وخاصة في القدس الشرقية"

«ان الجمعية العامة»

وقد نظرت في الرسائل المؤرخة في ٢١ و٢٥ و٢٧ شباط ١٩٩٧ الواردة من المراقب الدائم لفلسطين باسم الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية.

واذ تعرب عن بالغ القلق ازاء قرار حكومة اسرائيل الشروع في انشطة استيطانية جديدة في منطقة جبل ابو غنيم بالقدس الشرقية.

واذ تعرب عن القلق ازاء ما اتخذ مؤخرا من تدابير اخرى تشجع او تسهل القيام بانشطة استيطانية جديدة.

واذ تؤكد ان هذه المستوطنات غير قانونية وتشكل عقبة كاداء امام السلام.

واذ تشير الى قراراتها المتعلقة بالقدس وسائر قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن ذات الصلة.

واذ تؤكد ان جميع التدابير والاجراءات التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل والتي ترمي الى تغيير وضع القدس بما في ذلك نزع ملكية الاراضي والممتلكات الكائنة فيها انما هي باطلة ولا يمكن ان تغير ذلك الوضع.

واذ تؤكد مجددا دعمها لعملية السلام في الشرق الاوسط ولكل منجزاتها بما في ذلك الاتفاق الذي عقد مؤخرا بشان الخليل.

واذ يساورها القلق ازاء الصعوبات التي تواجه عملية السلام في الشرق الاوسط بما في ذلك اثر تلك الصعوبات على احوال معيشة الشعب الفلسطيني واذ تحث الاطراف على الوفاء بالتزاماتها بما فيها الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقيات التي تم التوصل اليها بالفعل.

وقد ناقشت الحالة في جلستيها العامتين في ١٢ اذار ١٩٩٧.

١– تطلب الى السلطات الاسرائيلية ان تمتنع عن اتخاذ اي اجراءات او تدابير بما في ذلك الانشطة الاستيطانية، تغير واقع الامر على الطبيعة فتجهض مفاوضات الوضع النهائي وتكون لها اثار سلبية على عملية السلام في الشرق الاوسط.



● ناصر القدوة يخاطب الجمعية العامة للامم المتحدة. (ا.ف.ب)

٢– تطلب الى اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، ان تتقيد تقيدا دقيقا بالتزاماتها ومسؤولياتها القانونية بموجب اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب المعقودة في ١٢ اب ١٩٤٩ والسارية على جميع الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧.

٣– تطلب الى جميع الاطراف ان تواصل، حرصا على السلام والامن، مفاوضاتها في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط على اساسها المتفق عليه وان تنفذ الاتفاقات المعقودة في المواعيد المقررة لتنفيذها.

٤– تطلب الى الامين العام ان يوجه نظر حكومة اسرائيل الى احكام هذا القرار.

بغداد تنفي وجود اسرى ايرانيين لديها

بغداد – واع : وصف مصدر اعلامي في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس تصريحات عبدالله نجفي رئيس لجنة الاسرى في ايران التي زعم فيها ان العراق ما زال يحتفظ بعدد كبير من الاسرى الايرانيين والتي تناقلتها وسائل الاعلام الايرانية بانها (عارية عن الصحة وتفتقر الى الموضوعية والمنطق) حيث لا يوجد في العراق اي اسير ايراني بعد ان قام باطلاق سراحهم جميعا.

وقال ان لهذه التصريحات ابعادا وغايات معروفة ومكشوفة هي التغطية على دعوات العراق المستمرة للرأي العام العالمي والمنظمات الانسانية بالضغط على الجانب الايراني وحثه على اطلاق سراح (٣٠) الف اسير عراقي ما زالوا محتجزين في السجون والزنزانات الايرانية ويرزحون تحت اساليب قاسية من التعذيب الجسدي والنفسي.

واضاف المصدر ان العراق سبق وان اطلق سراح (٣٩٠٤٤) اسيرا ايرانيا اسروا خلال سنوات العدوان في اب من عام ١٩٩٠ بمبادرة انسانية من السيد الرئيس صدام حسين.

وكانت وزارة الخارجية العراقية قد اكدت في بيان لها بنهاية العام الماضي انها تنظر بايجابية الى عملية اطلاق ايران لبعض الاسرى العراقيين المحتجزين لديها وعبرت عن املها في ان تكون خطوة على الطريق الصحيح المتمثل باطلاق جميع الاسرى واعادتهم الى العراق وانهاء معاناتهم ومعاناة عوائلهم امتثالا لاحكام الشريعة الاسلامية ومبادىء القانون الدولي واتفاقية جنيف الثالثة الخاصة بمعاملة الاسرى. وسبق للجنة الدولية للصليب الاحمر ان اكدت مرات متعددة اخرها بيان صدر في جنيف يوم التاسع والعشرين من كانون الاول من العام الماضي ان الاف الاسرى العراقيين ما زالوا محتجزين في ايران.

أكدت عزمها على محاربة التطرف الديني

الحكومة التركية تناقش تحذيرات الجيش للاسلاميين وتسمح بالاحتفال بعيد النيروز الكردي

● اربكان في حديث مع تشيلر قبل اجتماع الحكومة في انقرة. (رويتر)

اسطنبول – رويتر: تعقد الحكومة التركية التي يهيمن عليها الاسلاميون اجتماعا امس لمناقشة مطالب الجيش الخاصة بالحد من نشاط التيار الديني واعادة البلاد الى التوجه العلماني الصارم.

وقال اوجوزخان اصيلترك وهو عضو كبير في حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه نجم الدين اربكان رئيس الحكومة التركية من الطبيعي ان يوجه لنا مجلس الامن القومي النصح، ستناقش الحكومة اولا هذه النصيحة وتطبق ما يتفق مع برنامجها.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن اصيلترك قوله ان الحكومة ستعلن الاسباب التي دفعتها لعدم تطبيق ما لا يتفق مع برنامجها.

وقال وزير السياحة التركية بهاتين يوجيل وهو من حزب الطريق الصحيح اليميني المشارك في الحكومة الائتلافية التركية لرويتر ان الحكومة ناقشت خلال اجتماع امس اجراءات اقترحها مجلس الامن القومي وسبل تطبيقها.

وقال محللون سياسيون انه من المتوقع ان يقدم اربكان بعض التنازلات بشان مطالب لا تؤثر بشكل مباشر على شعبيته.

واعلن الناطق باسم الحكومة التركية لطفو اسينفون ان الحكومة برئاسة اربكان ستحارب التطرف الديني.

وصرح الناطق في ختام اجتماع لمجلس الوزراء ان "الحكومة مصممة على محاربة التطرف الديني. هذا هو الاتفاق الذي توصلنا اليه بشان قرارات مجلس الامن القومي التركي".

واوضح الناطق ان "الوزارات المعنية ستتخذ الاجراءات المناسبة سريعا".

واكد وزير الدفاع تورهان تايان من جهته ان هذه القرارات "ستطبق حرفيا".

من جهة اخرى قالت تركيا انها ستسمح بالاحتفال بعيد النيروز الكردي في وقت لاحق هذا الشهر غير انها حذرت من اظهار اي شكل للنزعة الانفصالية.

وقال نجاتي بيلجان الحاكم الاقليمي لمدينة باتمان الجنوب شرقية للصحفيين يمكن ان يحتفل الجميع بحرية بعيد النيروز طالما لا توجد دوافع ايديولوجية.

وينتظر الاكراد الى عيد النيروز في ٢١ اذار على انه يوم تقليدي للاحتجاج. وتوفي عشرات من المدنيين في عيد النيروز عام ١٩٩٢ في اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الامن.

واضاف بيلجان ان المسؤولين سيتخذون الاحتياطات لاحباط هجمات محتملة لثوار حزب العمال الكردستاني خلال فترة الاعياد.

[...]ول يتوصل الى حل وسط مع زعيم اتحاد عمال تعدين الفحم

بون – رويتر: قال فريدريك بول وزير شؤون المستشارية ان المستشار الالماني هيلموت كول وزعيم اتحاد عمال تعدين الفحم هانز بيرجر توصلا الى حل وسط امس لتجنب تسريح عدد كبير من العمال مع اجراء تخفيضات في الدعم لصناعة الفحم.

ورحب بيرجر بالاتفاق ووصفه بانه كان ناجحا وحقق اهداف الاتحاد بالكثير من العمال المحتجين الذين كانوا ينتظرون الانباء في مدينة كولون المجاورة مستعدين لقبول النتيجة.

وحاصر العمال مقر حكومة بون على مدى ثلاثة ايام هذا الاسبوع لكنهم انسحبوا امس الاول بعد ان ارجأ كول المحادثات التي كان من المزمع اجراؤها الثلاثاء الماضي قبل اجرائها بوقت قصير قائلا انه لا يستطيع ان يتفاوض في جو من التخويف.

وقال بيرجر الذي كان يتحدث باسم الحكومة «ضمنا بقاء صناعة تعدين الفحم بشكل مقبول اقتصاديا». «ضمنا اجراء تغييرات في هذه الصناعة بطريقة تتجنب تسريح اعداد كبيرة».

القوات الجزائرية تقتل ٤٠ متشدداً اسلامياً
«مراسلون بلا حدود» تطالب بتحقيق نزيه باغتيال الصحافيين

باريس – رويتر: قالت صحف جزائرية امس ان قوات الامن قتلت «٤٠» اسلاميا متشددا منهم «١٢» قتلوا بعد معركة مسلحة استمرت عدة ساعات في العاصمة.

وقال سكان في العاصمة ان القوات الجزائرية خرجت باعداد كبيرة في عمليات بحث في معاقل المتشددين في العاصمة وبلدات مجاورة في الوقت الذي تستعد فيه البلاد لاجراء انتخابات برلمانية في الخامس من حزيران المقبل.

وقالت صحيفة الوطن ان قتلى العاصمة سقطوا يوم الاربعاء الماضي في هجوم على مخبئهم بالقرب من مسجد في حي بوفريزييه على الطرف الشمالي للعاصمة الجزائرية.

واضافت ان قوات الامن قتلت ايضا ٢٥ اسلاميا في سور الغزلان وهو معقل اسلامي على بعد ٩٠ كيلومترا جنوبي العاصمة ولم تعط تفاصيل اخرى.

وقالت صحيفة «ليبرتيه» ان ثلاثة متشددين اخرين قتلوا امس الاول في ضاحية باب علي جنوبي العاصمة بعد حملة لقوات الامن.

وذاعت انباء الاشتباكات الاخيرة في الوقت الذي اصدرت فيه الحكومة قانونا يفرض قيودا مشددة على عمليات الميليشيات في محاولة لوضع الميليشيات المناهضة للاسلاميين تحت سيطرة قوات الامن.

وتطوع عشرات الالاف من المناهضين للاسلاميين للانضمام الى جماعات الدفاع عن النفس في اوائل عام ١٩٩٥ لحراسة قراهم وبلداتهم من المقاتلين الاسلاميين الذين تحملهم السلطات مسؤولية المذابح في القرى النائية.

ولكن جماعات لحقوق الانسان اتهمت بعض الميليشيات التي سلحتها قوات الامن او التي تستخدم بنادق صيد خاصة بها بارتكاب «انتهاكات».

ويمنع القانون الذي نشرته الصحف الجزائرية امس جماعات الدفاع عن النفس من اقتحام المنازل او مبان اخرى اذا لم يطلب منها الناس المهددون من جانب المتشددين الاسلاميين المساعدة.

ويقول القانون ان جماعات الدفاع عن النفس يجب الا تكون مسلحة الا لو امدتها السلطات بالسلاح ويجب ان ترتدي ملابس رسمية واضحة لتجنب اي خطا او التباس.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية في تقريرها السنوي لحقوق الانسان هذا العام ان اداء الحكومة في مجال حقوق الانسان تحسن الى حد ما ولكن هناك انتهاكات خطيرة مستمرة لحقوق الانسان.

ونسب عدد كبير من الصحف الى تقرير لجهاز مراقبة حقوق الانسان الذي شكلته الحكومة قوله ان هناك «انتهاكات» قام بها بعض اعضاء جماعات الدفاع عن النفس ولكنه لم يحددها.

وطلبت منظمة "مراسلين بلا حدود" مجددا من الحكومة الجزائرية انهاء الرقابة والاسراع في فتح تحقيقات "نزيهة" حول عمليات اغتيال جاء ذلك في تقرير بعنوان "الحرب الاهلية السرية" في الجزائر يقع في نحو ثلاثين صفحة بث امس ويحلل "ادارة الاعلام المتعلق بالمسائل الامنية" من قبل "دولة قاتلة للحريات" على حد قولها.

وقالت المنظمة ان "على الصحافيين، ضحايا العنف، ان يواجهوا ايضا تعسف السلطات": مشيرة الى انه تم اتخاذ ٥٨ تدبيرا يتعلق بالصحافة تراوحت بين المصادرة والتعليق والحظر وطالبت بانهاء "المضايقات القضائية".

اعتقال ٣ مدراء في بنك حكومي بالجزائر بتهم الفساد

باريس – رويتر: قالت وكالة الانباء الجزائرية امس ان الجزائر اعتقلت في حملة على الفساد قبل انتخابات الخامس من حزيران البرلمانية ثلاثة مديرين لدى بنك الزراعة والتنمية الريفية الحكومي مشتبه بتورطهم في عمليات اختلاس وتحايل.

واضافت ان مدير البنك التنفيذي ونائبيه بمنطقة سكيكدة الشرقية مثلوا امام قاض اصدر امرا باحتجازهم لحين تقديمهم للمحاكمة.

وتابعت انه وجهت اليهم تهم الاختلاس وتبديد الاموال العامة والخاصة والتلاعب في وثائق تجارية والتخلص من ايصالات وشيكات.

ووجهت السلطات سيلا من التهم واصدرت احكاما بالسجن ضد مسؤولين بشركات حكومية منذ تعهد الرئيس اليمين زروال في اواخر ١٩٩٥ بالقضاء على الفساد.

أثينا لا تعارض تقرب تركيا من الاتحاد الاوروبي

اثينا – (اف ب) – صرح رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس ان اثينا "لا ترغب باقصاء" تركيا عن "اجراءات التعاون مع الاتحاد الاوروبي".

وقال سيميتيس في مقابلة تلفزيونية مساء اول امس ان "شركاءنا الاوروبيين يميلون الى التصريح في كل مرة ان المشكلة المطروحة تتمثل في ان اليونان تعارض تقرب تركيا من الاتحاد الاوروبي لكن ذلك غير صحيح".

واكد "اننا راغبون في السلام والاستقرار وفي تطوير علاقات ودية مع جيراننا كافة".

رسالة الدستور من واشنطن

«برنامج اكس» يكشف عن السياسة الاميركية خلال الحرب الباردة في التدريب على تصفية المعارضين في العالم الثالث

واشنطن - خاص بـ «الدستور» من محمد [...]لبج - كشف تقرير نشر مؤخرا كانت وضعته وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) قبل اكثر من عشرين عاما عن موافقة البنتاغون في عهد ادارة الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان على استخدام القتل والتعذيب والابتزاز في الحرب التي شنت الولايات المتحدة تشنها ضد قوى اليسار المعارضين للديكتاتوريات الحاكمة في اميركا اللاتينية.

وكشف التقرير الذي كان الى وقت قصير جدا من الوثائق السرية لوزارة الدفاع الاميركية ان الجيش الاميركي وعلى مدى عشرين عاما تقريبا كان يقوم بتنفيذ برنامج لتدريب رجال الاستخبارات في البلدان «الصديقة» للولايات المتحدة مستعينا بكتيبات اعدها خصيصا تتضمن تعليمات وتوجيهات تطلب من ضباط الاستخبارات في تلك البلدان استعمال اساليب شتى لمقاومة معارضي الحكومة، من بينها التجسس على المعارضين السياسيين للنظام واختطاف افراد عائلاتهم، وعرض مكافآت سخية جدا مقابل القاء القبض على المتمردين او قتلهم، ومحاولة ابتزاز المخبرين غير المرغوب فيهم.

وكان الجيش الاميركي بادر في العام ١٩٦٥، بتنفيذ مشروع اطلق عليه اسم «برنامج اكس»، وهو عبارة عن برنامج تدريب وتوجيه، لكي تستعمل من «برنامج مساعدة الاستخبارات الاجنبية» الذي تموله الولايات المتحدة. وادعى الجيش بان «برنامج اكس» ما هو الا عبارة عن معلومات وتوجيهات ترمي الى مساعدة الحكومات الصديقة في مقاومة ومكافحة ثوار اميركا اللاتينية الذين تساندهم وتدعمهم كوبا والاتحاد السوفياتي. الا ان لجنة من خبراء الجيش الاميركي قامت مؤخرا بمراجعة بعض المواد التي يتضمنها مشروع اكس، اعلنت بان هذه التعليمات ما هي في الحقيقة سوى ارشادات وتوجيهات حول تنفيذ عمليات سرية، ضد الاعداء والمعارضين السياسيين المحليين لتلك الحكومات كما يدعي الجيش الاميركي.

وفي نفس الوقت، كشف البنتاغون العام الماضي ان كتيبات التدريب التي استعملت كتيبات «مشروع اكس» قد وزعت في مدرسة الجيش الاميركي الخاصة بالاميركيتين التي مقرها الان في مدينة فورت بينينغ في ولاية جورجيا. تشرف هذه المدرسة على تدريب العسكريين لبلدان اميركا اللاتينية واميركا [...] العاملة في عدد كبير من البلدان الاجنبية.

ورغم ان مشروع «مساعدة الاستخبارات الاجنبية» الذي يعتبر «مشروع اكس» جزءا منه قد انتهى وفقا للوثائق المتوفرة، الا ان بعض كتيبات التدريب والتوجيه قد استمر استعمالها بين الحين والآخر في مدارس الجيش الاميركي وفي البلدان الاجنبية. ولم يتوقف استعمال تلك الكتيبات الا عام ١٩٩١ عندما اثارت وكالة استخبارات الدفاع بعض النقاط القانونية والاخلاقية وامرت بوقف تداول الكتيبات.

وتدعو التعليمات التي يتضمنها البرنامج الى انه «ينبغي على استخبارات الجيش ان تتسلل داخل مختلف الجماعات، بما في ذلك الاحزاب السياسية ونقابات العمال ومنظمات الشباب والطلبة والمنظمات الدينية ودور النشر...».

ومن الصعب معرفة تاريخ برنامج مساعدات الاستخبارات لان مسؤولي الاشراف على المخابرات في وزارة الدفاع قد طلبوا بعد اطلاعهم على الكتيبات عام ١٩٩١ وتدمير كل الوثائق الاصلية، قائلين ان السبب هو كي لا يتم استعمالها مرة ثانية ابدا. الا ان مذكرة لوزارة الدفاع صادرة عام ١٩٩١ قالت ان وثائق «مشروع اكس» يجب تدميرها لانها اصبحت قديمة وغير صالحة للاستعمال.

غير ان مصادر في وزارة الدفاع الاميركية قالت ان الهدف من تدمير تلك الوثائق هو التستر على فصل محرج من سلوك الجيش في الخارج. فتدمير وثائق فدرالية امر غير قانوني بدون موافقة ادارة الوثائق القومية التي سارعت الى فتح تحقيق في الموضوع. فالوثائق الجديدة تسلط الضوء على دور الجيش الاميركي خلال الحرب الباردة في تزويد الحكومات الاجنبية باساليب مقاومة ما تعتبره قوى يسارية تخريبية.

وكان برنامج مساعدة دوائر الاستخبارات الخارجية في اواسط السبعينات مطبقا في كل بلدان اميركا اللاتينية تقريبا.

ويقول كولونيل اميركي متقاعد: «لم يكن لجيوش اميركا اللاتينية اي دور تلعبه في الدفاع عن بلدانهم (ضد تهديدات خارجية). فالدور الحقيقي الوحيد الذي كانت تلعبه انما كان في مجال الامن».

هل انتهى برنامج اكس؟

ان مشروع اكس يتلخص في تصدير التكنولوجيا الاميركية في مجالات احتواء واسكات معارضي «الحكومات الصديقة» تشكل «فصلا محرجا في تاريخ السلوك العسكري الاميركي في الخارج» كما الكشف عليه؟ وحتى الآن فإن هذا البرنامج كان اعد من قبل الاستخبارات العسكرية الاميركية لتدريب ضباط الاستخبارات الاجانب على شتى انواع اساليب الضغط والقتل في بلدانهم.

وتقول هذه المصادر بان ما تحويه من توجيهات وتعليمات على الدفاع الداخلي. «فالجيوش التي كنا ندربها كانت جيوشا يمينية وليست ليبرالية».

وتشير الوثائق التي تم الحصول عليها الى ان الكتيبات الاصلية قد اعدت من قبل مدرسة الاستخبارات التابعة للجيش الاميركي ومقرها فورت هو لابريد بولاية ماريلاند. وان نائب رئيس هيئة اركان الجيش المسؤول عن الاستخبارات قد اقر استعمالها وتصديرها. وهي تتضمن دروسا في وضع قائمات «سوداء ورمادية وبيضاء» لخصوم محتملين واجراء جرد دقيق لمختلف العائلات وموجوداتها لتوفير معلومات عن السكان.

وتتضمن مواد «مشروع اكس» التي جرى استعمالها وثائق حول المراقبة الجوية والتنصت الالكتروني والاستجواب واجراءات مكافحة التخريب الاساسية، ووثائق تتعلق بتجنيد وطرد المخبرين والرقابة، ومن ضمنها الرقابة على القوات المسلحة. كما تشمل الوثائق ايضا فصولا عن «معاملة العملاء» و«مكافحة التجسس».

ويقول الرائد توماس هزباند، مساعد نائب مدير ادارة مكافحة التجسس: «لقد تضمنت هذه الوثائق تدريبات على كيفية استعمال مركب سوديوبينتاثول (مصل الحقيقة) اثناء الاستجواب، لاختطاف اعضاء عائلة الخصوم، وضع اولويات بالخصوم الذين يجب اختطافهم او طردهم او ضربهم او قتلهم.

وتدعو وثائق «مشروع اكس» ايضا الى التسلسل داخل الحركات السياسية الديمقراطية المعارضة ومطاردة المعارضين من مختلف فئات المجتمع باسم مكافحة الشيوعية.

وتتضمن بعض التعليمات ايضا تشكيكا بالعملية السياسية، اذ تقول ان المتمردين «يمكن ان يلجأوا الى تخريب الحكومة عن طريق الانتخابات. فزعماء المتمردين يشاركون في الانتخابات كمرشحين لمناصب حكومية».

وفي منتصف السبعينات، اي بعد ان تم نقل مدرسة الاستخبارات الى فورت هواشوكا بولاية اريزونا. وفقا لوثائق اعدت عام ١٩٩١، بدأت المدرسة في تصدير مواد «مشروع اكس» الى الملحقين العسكريين الاميركيين في السفارات الاميركية في الخارج والى الوكالات العسكرية للحكومة الاميركية [...] او قد يكون مقرهم في وزارات دفاع تلك البلدان. وكثيرا ما كان يتم ارسال وفود صغيرة من ضباط الاستخبارات العسكرية الى البلدان الاجنبية «الصديقة» للاشراف على التدريب او قد يسمح في بعض الاحيان لضباط استخبارات من تلك البلدان بالقدوم الى الولايات المتحدة للتدريب.

وبالرغم من ان الوثائق المتوفرة لا تذكر متى انتهى البرنامج، الا ان الرائد هزباند قال في مذكرة صادرة عام ١٩٩١ انه يعتقد بان ادارة الرئيس كارتر هي التي اوقفته «خوفا من ان يساهم في انتهاكات حقوق الانسان في البلدان الاخرى». ولكن في عام ١٩٨٠، وهو آخر عام لرئاسة كارتر، اشار تقرير سنوي حول البرنامج اعده مساعد رئيس هيئة اركان الاستخبارات الى ان «المشاكل الرئيسية التي واجهها (برنامج توفير المساعدة في مجال الاستخبارات) كانت الثورة التي حصلت في ايران التي اضعفته. اضافة الى المزيد من التخفيضات في عدد العاملين في الملحقيات والمنظمات الخاصة بمساعدات الامن».

وقد اصدر مكتب عضو مجلس النواب الاميركي جوزيف كنيدي (ديمقراطي من ولاية ماساتشوستس) تقريرا يوم السادس من الشهر الجاري كشف فيه النقاب عن طلبه سابقا باغلاق مدرسة تدريب ضباط اميركا اللاتينية في ولاية جورجيا بعد ان كانت نقلت من بنما وقال في تقريره بان اقبح ديكتاتوري اميركا اللاتينية وضباطها الذين ينتهكون حقوق الانسان كانوا قد تخرجوا من تلك المدرسة.

ويقول التقرير ان العسكريين الاميركيين وضعوا سبع مواد مخابراتية تدريبية وقاموا بتوزيعها ايضا وجميعها تنتهك القوانين الاميركية وسياسات وزارة الدفاع نفسها في امور التعذيب واعدام المتهمين باعمال المقاومة.

ويضيف تقرير كنيدي القول بان حكومة الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر كانت اوقفت تلك التدريبات بسبب انتهاكها لحقوق الانسان غير ان مجيء ادارة رونالد ريغان بعد ذلك قد اعاد العمل بتلك التدريبات.

ويشير التقرير الى ان برنامج التدريب في مدرسة جورجيا مشابه للمواد التي كانت تستخدمها وكالة المخابرات المركزية الاميركية (سي آي ايه) في تدريب عناصرها في جمهوريات اميركا الوسطى في الثمانينات من هذا القرن. ومن بين الاساليب التي تنص عليها مواد التدريب سجن واعتقال وضرب [...]

[...] الصفحة ٢١ [...]

الدستور AD-DUSTOUR

الجمعة ١٤/٣/١٩٩٧



جندي يطلق

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

منهم.. اقدم لهم التعازي باسمي وباسم الشعب الاردني والجيش الاردني.. وسافعل ذلك اذا سمحت الظروف.

وقال جلالته لقد تحدثت مع السيد نتنياهو وعبرت له عن مشاعري الانسانية وآمل ان نلتقي قريبا.

واعرب جلالته عن اعتقاده بان الحادث الاليم لن يؤثر على العلاقات بين الشعبين الاردني والاسرائيلي.

وردا على سؤال حول بعض التصريحات التي ربطت بين رسالة جلالة الملك لنتنياهو والحادث.. قال جلالته.. لا اريد الحديث عن الموضوع لان تاريخي معروف جدا.. وحرصي على السلام معروف.. وكانت الرسالة شخصية لم ارد ان تنشر ولكن تم تسريبها للصحافة فاضطررنا لنشرها.. وقد عبرت في الرسالة عن حرصي واهتمامي بالسلام طالما حييت.. واذا كان هناك بعض التصريحات فلا اعتبرها ضدي او ضد بلدي لانني عبرت عن قلقي واهتمامي لصالح الشعب الاسرائيلي والشعب الاردني وجميع الناس في المنطقة والعالم.. واحيانا اذا جوبهنا بمثل هذه الصدمة نقول اشياء لا نعنيها وهذا هو الحال.. وارجو ان يكون ما حدث عامل صحوة لنا جميعا.. خاصة نحن المؤمنون بالسلام علينا ان نفعل ما بوسعنا من اجل استمرار عملية السلام لتحقيق اهدافها.. ومن المؤسف ان نرى افرادا او مجموعات تريد فرض رايها على الاغلبية في المنطقة وسافعل كل جهدي طيلة حياتي من اجل السلام وهذا امر انا ملتزم به.

وكان في استقبال جلالته في المطار سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك وسمو الامير الحسن ولي العهد وعدد من اصحاب السمو الامراء وافراد الاسرة المالكة.

كما كان في الاستقبال السادة رئيس الوزراء ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب والوزراء وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وعاد برفقة جلالته سمو الامير علي بن الحسين ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ومستشار جلالته لشؤون العشائر.

وكان جلالة الملك الحسين قد ادلى بتصريح صحفي قبل مغادرته لاسبانيا قال فيه:

اود التعبير عن صدمتي البالغة وغضبي وعدم تصديقي بان ما حدث في هذا اليوم في جزء من بلدنا قد حدث بالفعل. فهذا امر موجه.. كما اشعر.. ضدي وابنائي وشعب الاردن وشرف جنديه الجيش العربي والقوات المسلحة وساعود فورا لبلدي.. لااستطيع ابدا التعبير عن حزني والمي لهذا الفقد المأساوي لارواح الابرياء.. وهذا بطريقة ما هو الجزء المحزن من الموضوع.. فالشعور الذي انتابنا لفترة بان السلام مهدد وكل ماعملت من اجله طوال حياتي يواجه لحظة صعبة.

ولكنني اؤكد لكم جميعا انني سابذل كل جهدي ماحييت لكي نترك وراءنا ارث السلام بين احفاد ابناء ابراهيم في المستقبل.

وقال جلالته لقد آلمني جدا ماحدث واتعاطف مع العائلات واتمنى لو استطيع رؤيتهم جميعا ومشاطرتهم الاسى.. ولكننا سنبذل ما بوسعنا للتحرك.. وامل ان تدرك الشعوب انه /متجاوزين كل الامور/ هناك هدف سام وهو ان نتشد ونحصل على سلام مشرف وعادل وشامل بين شعوبنا وللابد.

واضاف جلالته عندما حذرت قبل يومين مما تصورته بانه يشكل خطر اليأس وامكانية العنف لم افكر انه سينفجر بالطريقة التي حدثت اليوم «امس».

ولكنني حاولت من خلال احساسي بالمسؤولية تحذير الجميع.

وقال جلالته.. قطعنا شوطا طويلا وقد عانينا الكثير في الماضي جميعا وتحملنا الكثير من الخسائر الغالية.

طريقنا يجب ان تكون في محاولة لئم الجراح والبناء معا لتحقيق مستقبل نستحقه جميعا بدون تردد وباحترام متبادل وتصميم. ويجب ان لا نسمح لاقلية من المتطرفين اينما كانوا ان يملوا علينا جدول اعمالهم.. ولكن الغالبية العظمى من الناس.. اسرائيليين واردنيين وفلسطينيين وعرب.. يجب ان يكون لهم كلمتهم ولن يكون هناك نهاية لكل ماحدث في الماضي.

والفجر الذي نبلغ مبشرا بطريق السلام يجب ان يقودنا جميعا الى ان نراه يتحقق ونتركه كحقيقة واضحة للاجيال القادمة.

واجرى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا مع السيد بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي مساء امس عبر جلالته خلاله مجددا عن مشاعر الالم والغضب ازاء الجريمة التي وقعت صباح امس على الارض الاردنية وسقط ضحيتها عدد من الاطفال الاسرائيليين الابرياء.. واكد جلالة الملك الحسين خلال الاتصال ان هذه الجريمة البشعة الموجهه ضد الابرياء خارجه عن اعرافنا وتقاليدنا الموروثة.. كما عبر جلالته من خلال رئيس الوزراء الاسرائيلي عن تعازيه الحارة لاسر الضحايا وتمنياته للجرحى بالشفاء العاجل.

وكان جلالته قد اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس عايزر وايزمن رئيس دولة اسرائيل اعرب جلالته خلاله عن مشاعر الصدمة والالم والغضب ازاء الجريمة التي وقعت صباح امس على الارض الاردنية وسقط ضحيتها عدد من زوار الاردن الاسرائيليين الابرياء العزل جلهم من الاطفال الطلبة.

وقد اكد جلالته انه يعتبر ان الطلقات الغادرة قد وجهت ضده وضد ابنائه وبناته وفي حمى بيته وبيت الاردنيين جميعا مثلما وجهت نحو شرف القوات المسلحة / الجيش العربي.

وكانت احدى الحافلات الاسرائيلية التي تقل طالبات تعرضت لاطلاق الرصاص في منطقة الباقورة صباح امس.. ونتج عن الحادث عدد من الوفيات والاصابات.

وصرح ناطق رسمي اردني انه تم القاء القبض على الجندي الاردني الذي قام باطلاق النار والتحقيق جار معه.

وقام سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد يرافقه رئيس هيئة الاركان المشتركة بالانابة بزيارة الى موقع الحادث ظهر امس.. كما تحرك الى الموقع عدد من طائرات الهيلوكبتر.

واجرى السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء اتصالات هاتفية مع السيد بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل والسيدين اسحق مردخاي وزير الدفاع وديفيد ليفي وزير الخارجية اعرب خلالها عن اسفه البالغ وشجبه لهذا الحادث كما نقل تعازي الحكومة الاردنية لاسر الضحايا وتمنياتها للجرحى بالشفاء العاجل.

واعلنت الاذاعة الرسمية الاسرائيلية في تقارير عن مقتل (٧) وجرح (١٠) على الاقل في الحادث.

واكدت ان المعلومات عن حصيلة القتلى والجرحى لا زالت غير نهائية.

طروحات الحسن

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

بالاهتمام ووضعها في الاطار المناسب بما يخدم قضايا اللاجئين.

وقالت ان ميثاق المفوضية الصادر علم ١٩٥١ هو وثيقة هامة واساسية وما تحتاجه الآن ليس ميثاقا جديدا لان المفوضية ترتكز في عملها على قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة الصادرة في قضايا اللاجئين. واضافت ان كل اقليم من اقاليم العالم تمكن من تطوير تشريعات ولوائح خاصة به وهناك تنظيمات عالجت قضايا اللاجئين مثل منظمة الوحدة الافريقية. واضافت ان لدى المفوضية كما من القرارات السابقة التي تبنى عليها ولوائح تم تطويرها فيما بين الدول.

واشارت الى ان اللاجئين هم ضحايا الخلافات السياسية واذا اردنا منع تدفق اللاجئين فان علينا قبل ذلك منع الخلافات والصراعات السياسية والعسكرية.

وقالت ان ما نستطيع فعله هو التواجد في مكان الصراعات بالسرعة الممكنة للحيلولة دون تفاقم الاوضاع ومنع لزيادة الضحايا وما تسميه في هذه الحالة هو التماس بعض العلامات او المؤشرات على ذلك لاتخاذ القرار المناسب والاسراع الى مكان الصراع. ونوهت السيدة اوجاتا الى اعداد العراقيين اللاجئين في الاردن.

وقالت انه في ضوء نفاد المساعدات من قبل الدول المانحة لقضايا اللاجئين بشكل عام بدت الحاجة ماسة لانشاء مؤسسة الزكاة.

وقالت ان هناك حالات اشبه ما تكون باللاجئين ولا تقع تحت مظلة المفوضية لكن المفوضية تقوم بدور تطبيق علمي حسب كل حالة على حده وتمارس المرونة باكبر قدر ممكن وفق الخبرات خاصة ان هناك حالات نزوح داخلية في حدود الدولة الواحدة. وتقدم الحماية الى حد ما واحيانا تطبق ذلك وفق قرارات مجلس الامن او الجمعية العامة واحيانا تفرض الجمعية العامة ومجلس الامن قرارات خاصة بتلك الحالة. وقالت السيدة اوجاتا نحن ضد اي اجراء يستهدف سحب الجنسية من الافراد واحيانا نطالب الحكومات بعدم اتخاذ تلك الاجراءات وهذا من ضمن مسؤولياتنا.

تغيرات المناخ

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

هذه ادنى عقوبة والا فيجب اعدامهم».

واعتبر العثيمين في حديث تنشره اليوم صحيفة «المسلمون» السعودية ان الاستنساخ الجيني «تلاعب بالبشر». ووصفه بانه «اكبر فساد في الارض».

والعثيمين عضو هيئة كبار العلماء التي يرئسها مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز بن باز، وتعتبر أعلى هيئة دينية في المملكة.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني وشيخ الأزهر اعلنا رفضهما الاستنساخ البشري.

وفي بيروت اعتبر المرشد الروحي للاسلاميين في لبنان الشيخ محمد حسين فضل الله ان الاستنساخ الجيني البشري ليس محرما لانه «لا يشكل تدخلا في عمل الله ولم يخلق قانونا جديدا».

وخلافا لرأي المرجعيات الدينية الاخرى قال الشيخ فضل الله في درس للتفسير القرآني نشرته الصحف اللبنانية امس «لم تخلق هذه التجربة الجديدة قانونا جديدا ولم تضع سنة جديدة ولكنها اكتشفت بعض اسرار الجسد الانساني وتعرفت على حركتها وتمكنت من الاستفادة منها في نسخة ثانية عن انسان او حيوان».

ورأى بان هذا الاكتشاف «لا يجعل الانسان خالقا الى جانب الله ولا يشكل تدخلا في عمل الله لانه نتج عن اكتشاف الانسان قوانين الله في جسده وقدرته على تحريكها بطريقة لا تتعارض مع التفكير الديني والعقيدة الدينية».

واشار الى ان ظهور نتائج هذا الاكتشاف سلبا او ايجابا «يحتاج الى دراسة من الناحية الاخلاقية والقانونية».

وشبه الشيخ فضل الله هذا الاكتشاف باكتشاف طفل الانابيب سابقا وبزراعة الاعضاء البشرية.

ورحب علماء استراليا امس بما اعلن عن نجاح مجموعة من علماء ملبورن في استنساخ اكثر من ٤٠٠ بقرة من جنين واحد وقالوا ان عملية الاستنساخ اقتربت من الوصول الى مرحلة الانتاج التجاري.

وجاء دخول استراليا الى صناعة الاستنساخ بعد ان اعلنت مجموعة من علماء اسكتلندا بقيادة العالم ايان ويلموت استنساخ النعجة دولي وسط جدل اخلاقي محتدم في اوروبا حول تطبيق الاستنساخ على البشر.

وقالت مجلة نيو ساينتيست البريطانية امس ان فريقا من علماء استراليا يضم الان ترونسون الاستاذ الجامعي في جامعة موناش بملبورن وبرني هارفورد من مركز الدراسات الجينية الاسترالي نجح في الحصول على ٤٧٠ نسخة بقرية من جنين واحد بهدف الوصول الى سلالة ماشية ممتازة.

ولم يتسن الاتصال بايهما للتعليق على التقرير.

وينظر اوليفر مايو من منظمة الابحاث العلمية والصناعية الاسترالية وعلماء مثله الى نجاحات الفريق الاسترالي في عمليات الاستنساخ من زاوية النوع لا الكم. فمعظمهم ينتمون الى المدرسة التي تطالب باستخدام الهندسة الوراثية لاستنباط سلالات جيدة لا لاستنساخ السلالات الحالية.

راي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واكثر من ذلك فان ما وقع في الباقورة يوم امس من الممكن ان يتكرر في العديد من المناطق الاخرى داخل فلسطين المحتلة، وربما خارجها ايضا، طالما ان الافق الذي انفتح امام عملية سلام الشرق الاوسط قد أخذ يطبق الآن على الارض، بعد كل ما قامت وتعد القيام به حكومة بنيامين نتنياهو التي يرفض رئيسها الاستجابة لحقائق الامر الواقع، ويتجاهل بعناد الاستماع الى النصائح المتكررة، حتى على السنة بعض أهم حلفاء اسرائيل.

ازاء ذلك كله فاننا ونحن نعرب عن الأسف لما وقع من فعلة مستنكرة في منطقة الباقورة يوم امس، فاننا نامل ان تتمكن حكومة نتنياهو من استخلاص العبر الكامنة وراء مثل هذا الحادث الذي يشير الى مدى عمق حالة الغليان في المنطقة، جراء اصرار اسرائيل على مواصلة تهويد القدس ومصادرة الاراضي العربية، والتنكر لالتزاماتها المقررة بموجب الاتفاقيات الموقعة، خصوصا وان التطلع الى الامام هو افضل من الالتفات الى الخلف.

تحليل اخباري

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

من الحلقة الصغيرة .. لكنه سيكون تراجعا على طريقة الحجر الذي يحرك دوائر الماء الصغيرة المتوالية الاتساع، ليشمل في نهاية المطاف الغاء قرار الاستيطان في ابو غنيم وتوسعة لاراضي اعادة الانتشار الاولى في ريف الضفة الغربية.

وللتراجع الاسرائيلي الف طريقة يمكن اللجوء اليها بلا اعلان عنه، ولقد كانت هذه منذ البداية وجهة النظر الاردنية التي لم تستجب لمطلب قطع العلاقات ووقف الاتصالات مع اسرائيل لان من شان ذلك ان يوقف الجهود والضغوط الاردنية المتفائلة بامكانية فرض التراجع على رئيس الحكومة الاقل خبرة في التاريخ الاسرائيلي.

في هذا الاطار تحديدا جاءت رسالة التوبيخ الملكية لنتنياهو

وفي هذا الاطار رفض الملك وولي عهده تلقي اكثر من اتصال هاتفي حاوله نتنياهو

وفي هذا الاطار يجب ان يفهم الاتصال الذي اجراه الملك مع برج المراقبة في مطار تل ابيب وهو في طريقه الى مدريد ليستعيد اجواء المؤتمر الذي ابتدأ المسارات التفاوضية، وصولا الى توقيع اتفاق اوسلو. واتفاق اعلان المبادىء الاردني – الاسرائيلي في واشنطن الذي افضى الى معاهدة سلام يهدد طيش رئيس الوزراء الاسرائيلي بتفريغها من الدفء الذي بدت عليه منذ لحظاتها الاولى.

وفي هذا الاطار يمكن ان نتوقع بدء مرحلة جديدة من الضغوط الامريكية على اسرائيل في اعقاب لقاء المصارحة والمكاشفة المنتظر بين الملك الحسين والرئيس كلينتون.

المسألة ليست بالبساطة التي تصورها نتنياهو .. وها هو حين بدأ يدرك متأخرا – خطورة ابعادها، راح ينفي توجيهه لاي انتقادات لشخص الملك ردا على رسالة التوبيخ التي استدرجها نتنياهو نفسه بل انه اعلن الحب على الملك.

وفي هذه المرة فان اعلان الحب ياتي احساسا بوطأة الخطأ القاتل الذي وقع فيه، لا محاولة للتستر على اعلان الحرب الذي اتخذه بحق الفلسطينيين.

لكن مشاعر الحب المعلن تحتاج الى قرارات عملية تطبقها على الارض والى ان تتخذ قرارات التراجع وفقا للصيغة المختارة، فان قرار الاستيطان في ابو غنيم سيظل يعتبر خرقا لمعاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية. كما هو خرق لاتفاق اوسلو .. وهذا ما ابلغ به رئيس الوزراء نواب الشعب الاردني.

رسالة الى الحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العراق بالقرارات الدولية.

واشار الى ان الجانب العراقي يامل ان يتبلور موقف عربي داعم لصالح رفع الحصار بالكامل عن العراق دون اي شروط اضافية عليه.

واكد السيد الكباريتي دعم الاردن ووقوفه الى جانب الشعب العراقي ومنطلقاته الثابتة بعدم جدوى اتباع سياسة الحصار لتحقيق اهداف سياسية.

وحضر اللقاء المهندس ناصر اللوزي وزير النقل وزير الاعلام بالوكالة والسفير العراقي في عمان.

وقد وصل السيد حمادي الى عمان قادما من الرباط امس ضمن جولة شملت المغرب والجزائر.

وقال السيد حمادي في تصريح صحفي لوكالة الانباء الاردنية لدى وصوله مطار الملكة علياء الدولي انه يحمل رسالة الى جلالة الملك الحسين من سيادة الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بلجنة الامم المتحدة التي يراسها رولف ايكيوس.

واضاف ان الرسالة تتضمن كذلك العلاقات الثنائية بين الاردن والعراق. وكان في استقبال الوزير الضيف في مطار الملكة علياء المهندس ناصر اللوزي وزير النقل وزير الاعلام بالوكالة والسفير العراقي في عمان واركان السفارة.

التشكيل الوزاري

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ومن الجدير بالذكر ان السيد الكباريتي يضع مواصفات وزراء سيدخلون في التشكيل الجديد قبل ان يختارهم وخاصة منهم من سيتسلم حقيبة الداخلية وغيرها من ذات الاهمية.

واشارت المصادر الحكومية ذاتها الى ان عدد الوزارات سيقلص وستدمج وزارات مع بعضها فيما قد تلغى وزارات بكاملها وتزول عن الوجود في التشكيلة القادمة.

وستكون مهمة الحكومة القادمة كبيرة من حيث الاعداد للانتخابات المقبلة والخوض في مجال تطهير الجهاز الحكومي للقضاء على الترهل.

وجددت المصادر الحكومية القول ان التعديل الوزاري او اعادة التشكيل ستكون مع مطلع الشهر المقبل وبعد عودة جلالة الملك الحسين من زيارته المقبلة للولايات المتحدة الامريكية.

واشنطن تدافع

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وضعت واشنطن كوبا الى قائمة الدول التي تحدث بها «انتهاكات مشينة لحقوق الانسان» من بينها التحرش بنشطين مدافعين عن حقوق الانسان ومنشقين.

كما ستطرح الولايات المتحدة ايضا قرارات تدعو لتحسين سجل حقوق الانسان في البوسنة وكرواتيا والاتحاد اليوغوسلافي المتقلص الذي يضم الان جمهوريتي الصرب والجبل الاسود.

لبنان يمنع

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تثبيته في ارضه».

واوضح ان المهلة اعطيت «لكي يكون لدى المزارعين اللبنانيين ولدى الراغبين بالاستثمار في هذا المجال الوقت الكافي».

وقد اعطت الحكومة وزير الزراعة شوقي فاخوري مدة شهر «لكي يقدم الى مجلس الوزراء لائحة بالاصناف التي يبقى ثمة مجال لاستيرادها وهي التي تدخل في اطار الصناعات الزراعية».

ضوء/بقية

تتطلب تطوير مهارات الاقناع بعدالة المطالب والاهم من ذلك هو «ارادة الصمود» وعند الحديث عن الارادة فان ابرز مقوماتها تكون من خلال الحرص على تناغم الاراء ودقة الانجاز في كل المجالات وتعزيز مفهوم التضامن والتكافل داخل اطار الوحدة بكل مضامينها وذلك لتجنب اساليب الاختراق التي حققت بالسابق نتائج لم تكن لصالح العرب والمسلمين.

جل ما نعرفه ان دوائر صنع القرار في معظم الدول الغربية تؤيد وتدعم اي قرار لمصلحة اسرائيل ويعود السبب القدرة اليهود على اثارة العواطف لمصلحتهم وقد تعزز هذا الاحساس لكل من يدعم اسرائيل ربما لسبب رئيسي هو تاثرنا برواسب الماضي وانشغالنا بخصوصياتنا اليومية والمستقبلية.

ومن المؤكد ان وحدة الصف وتنمية الشعور بالمصير المشترك وتطوير اسس التعاون البناء ستشكل دعامات اضافية للارادة الحية لان نجاح الارادة في الاساس يعتمد على متانة الوحدة ووضوح القرارات.

الحسن : هذا يوم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واضاف سموه الذي وصل الى موقع الحادث فور سماعه [illegible] القبض على الجندي من قبل زملائه.

وقال سموه ان الطواقم الطبية عملت بجهد مضن لمعالجة [illegible] شاهدنا العديد من الاردنيين الذين قدموا للتبرع بالدم.. [illegible] لسان حال الشعب الاردني.

واضاف سموه انني اقدم احر التعازي والمواساة لذوي [illegible] الاسرائيلي.

وقال سمو الامير الحسن في مؤتمر صحفي مشترك مع [illegible] الاسرائيلي... نيابة عن كل الاردنيين وعن الجيش الاردني [illegible] اسود في تاريخ بلدنا.. فقد تم ارتكاب جريمة قتل.

وقد زرت مع المسؤولين الاسرائيليين المركز الطبي في [illegible] حيث تعاونت الفرق الاردنية والاسرائيلية لمعالجة المصابين [illegible]

وقال سموه عقب لقائي وزير الدفاع الاسرائيلي تحدثنا [illegible] الملك الحسين حيث كان جلالته قد تحدث في وقت سابق [illegible] الاسرائيلي.

وقال سموه امل ان لايحمل المستقبل اي تكرار لمثل هذه [illegible] احمل احساسا عميقا بالاسى الانساني.

وقال سموه ردا على سؤال يبدو انه كان هناك خلل [illegible] التحقيق في ذلك وستتخذ العدالة مجراها... اما لماذا فعل [illegible] اعطي تبريرات ولن اتحدث كما حصل في مرات سابقة عن [illegible] انني لا اصدق ان شخصا عاقلا يمكن ان يقوم بمثل هذا [illegible] فهذه عملية قتل وهذا كل ما يمكن قوله في هذه المرحلة.

وردا على سؤال حول ماتم التلميح اليه بان تبادل [illegible] والاجواء التي سادت مؤخرا بين الاردن واسرائيل [illegible] ساهمت فيما حدث.. قال سموه جنودنا ليسوا مسيسين [illegible] تبادل قاس للكلمات فقد قصد منه خدمة المسيرة السلمية و[illegible] لجل السلام بدلا من / لاسمح الله / وقوع مثل هذه [illegible] .. ويجب ان نفصل بين انسانيتنا والاجواء السياسية. [illegible] اعتقد انه يجب علينا جميعا خاصة الاعلام التركيز مرة اخرى [illegible] في الاردن واسرائيل.. كل المفكرين والواعين.. لاننا كلنا [illegible] السلام. وقال سموه لقد وصلت الخدمات الطبية الاسرائيلية [illegible] الوقت الذي كان قد تم فيه نقل المصابين والضحايا للمركز [illegible] الشمالية.. واعتقد ان ماحدث كان خللا واضحا في الاتصال [illegible] معالجة ذلك.. وبالتاكيد هناك حاجة لاجراءات سيطرة و[illegible] الجانبين الاردني والاسرائيلي وهذا ماتعلمناه اليوم.

من جهة اخرى اجتمع سمو الامير الحسن ولي العهد مع [illegible] الكباريتي رئيس الوزراء عصر امس حيث بحث سموه مع [illegible] الاجراءات التي تم اتخاذها للتعامل مع الحادث الاجرامي.

و اجرى الرئيس الاسرائيلي عايزرا وايزمان اتصالا هاتفيا [illegible] الحسن ولي العهد امس حيث اعرب سموه خلال الاتصال عن [illegible] الاجرامي الذي وقع ظهر امس معبرا عن تعازيه الحارة للـ[illegible] والشعب الاسرائيلي وذوي الضحايا وتمنياته للمصابات بالـ[illegible]

وكان سمو الامير الحسن ولي العهد قد اجرى اتصالا هاتفيا [illegible] بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي ابان خلاله الحا[illegible] .. وعبر عن تعازيه الحارة لذوي الضحايا.. مؤكدا على [illegible] تحقيق شامل في الحادث واحقاق العدالة حسب القانون الار[illegible]

الهيئات النسائية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

العالم للوقوف الى جانب الحق الفلسطيني. كما نطالب بوقف الاستيطان فورا. والعمل على ابراز حق العودة للشعب الفلسطيني اسوة بكل المهاجرين هجرة قسرية في العالم. ونعتقد ان الاستيطان في جبل ابوغنيم وتوسيع الاستيطان في المستوطنات الاخرى، واستقدام المهاجرين الى فلسطين من جميع انحاء العالم يعني موقفا عدائيا تجاه الشعب الفلسطيني والامة العربية. ان القرارات الامم المتحدة تعترف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته على ارض فلسطين وان الحق العربي والاسلامي المسيحي في القدس وفي فلسطين ثابت من النواحي الدينية والتاريخية والقانونية والقرارات الدولية ٢٤٢، ٢٥١ من مجلس الامن و ٢٢٥٣، ٢٢٥٤ من هيئة الامم المتحدة تثبت ان لا حق لاسرائيل في مدينة القدس المحتلة.

ان استمرار [illegible] فلسطين وتهويد [illegible] الدعم الامريكي [illegible] الفيتو ضد ارادة [illegible] يلغي دور الامم المتـ[illegible] الحق في استخدام [illegible] الشرعية لتحقيق [illegible] المشروعة.

وسنظل نناضل [illegible] فلسطين وعودة [illegible] الدولة الفلسطينـ[illegible] الوطني.

الحق لنا.. والنـ[illegible]

الجيش الاحمر

تتمة المنشور على [illegible]

اليابانية في [illegible] رهـاندن، ولشترك [illegible] كوتسو ياكامو[illegible] وهو احد العناصر [illegible] عملية مطار اللد [illegible] والذي اطلق سراحه [illegible] في عملية تبادل للا[illegible] والمنظمات الفلسطـ[illegible]

اراء /بقية

الشعب بالانتفاض في وجه العدوان الصهيو[illegible] ومقدساته؟ هل هو الدفاع عن اتفاقات اوسلو التي ثبت [illegible] انها لم تحجم الاستيطان ولم تحل دون استمرار [illegible] الاراضي والاعتداء على الاملاك والحقوق الفلسطينية. [illegible] بصورة او اخرى الاستيطان وكرسته واقعا صهيوني[illegible] الشعب الفلسطيني.

ان الشعب الفلسطيني الذي خرج عن صمته في ليلـ[illegible] ٧٠ شهيدا جديدا، ومئات الجرحى في معركة الدفاع عن الـ[illegible] ولم يفقد قدرته على النضال والمقاومة في وجه الاعتداء[illegible] المتكررة، وبالتالي من مصلحة السلطة الفلسطينية في [illegible] تنحاز الى جانب الشعب الفلسطيني خصوصا ان الد[illegible] والتواطؤ امام العدوان المستمر على الشعب والارض وا[illegible] هذه المرة عن رغبة واملاء اسرائيلي صرف.

قرار الاستيطان في ابو غنيم، يدشن لمرحلة جديدة [illegible] وحصار القدس كما يمهد لتحقيق العديد من الاحلام الـ[illegible] بحلم (هارحوما) ولن تنتهي قبل الاستيلاء على القدس [illegible] وجغرافيا، ارضا وسكانا، بل ومقدسات ايضا.

ابواب / بقية

-٧-

دعد يا دعد يا ابنة نوح

لا تداوي الجروح،

بغير الملوح

انظري للسفوح.. هناك ولدتِ.

وغطاك ظل الصنوبر

اسمتك امك: «روح»

-٨-

دعد النمرة

روح الشجرة

روح الماء وروح اللون

امرأة موسيقى ...

موسيقى ضجرة ...

وانا ذئب ضجر لا تملأ عيني الارض

ولا يطفىء اشواقي

إلا الموت ...

ولذا ...

أحيا في الألوان، واحيا ...

في الصوت ..

-٩-

قومي من تحت رمادك .. كوني حرة ...

طيري في الريح،

ومدي ريش جناحيك على الغابات.

العزلة – قهوتك المرة

كوني مهرة ...

ما زال الوقت صباحا...

ما احلى الحب على الاصباح

ما أحلى ...

ان يكتشف البستاني جنون التفاح...

تتعتق الدنيا .. كما

يتعتق العنب القديم ...

يتعتق الذئب الرجيم

تتعلق الانثى

فيشربها الحبيب،

انا الحبيب ..

انا الضحى .. قلبي مغارة فضة،

امشي على هذا

الصراط المستقيم ...

ردود الفعل على حادث الباقورة

العالم يدعو الى بذل الجهد لمنع العنف

عواصم — وكالات الانباء: ادانت الامم المتحدة امس حادث الباقورة على حافلة تقل تلميذات اسرائيليات.

وقال الرئيس الحالي لمجلس الامن زبيغنيو فلوسوفيتش ان هجوما كهذا ضد ابرياء يستحق ان يدينه العالم كله.

اما الناطق باسم الامم المتحدة فرد ايكهارد فقال في تصريح صحفي ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان يدين عمل العنف هذا ويقدم تعازيه الى عائلات الضحايا والى شعب اسرائيل.

واعتبر السفير الامريكي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون، من جهته، ان هذه المأساة غير المبررة تبرز ضرورة ان يعمل جميع المسؤولين في الشرق الاوسط من اجل السلام. ووصف الرئيس الامريكي بيل كلينتون الحادث بانه عمل لخرق ودعا الى الهدوء في المنطقة. ونقلت رويتر عن الرئيس الامريكي قبل ان يستقل طائرة هليوكبتر عند البيت الابيض قوله (لا يوجد سبب يدعو للاعتقاد بان الدوافع سياسية).

وحثت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الزعماء العرب والاسرائيليين على تهدئة الوضع في الشرق الاوسط. وقالت في بيان مكتوب (ندعو جميع زعماء المنطقة الى تهدئة الوضع وبذل قصارى جهدهم لمنع العنف في المستقبل في اي صورة ولمضاعفة جهودهم لتحقيق سلام عادل ودائم).

واضافت «نحن ندين هذا العمل باقوى تعبيرات ممكنة. فالعنف لا يمكن ان يكون حلا. ومن الممكن فقط ان يؤدي لمزيد من الضحايا».

واعرب وزير الخارجية البريطاني مالكوم ريفكيند عن صدمته وحزنه العميقين.

وقال في بيان انه من الضروري ان لا يؤدي هذا الحادث الى مزيد من العنف. انا مطمئن لعمل السلطات الاردنية والاسرائيلية بشكل وثيق على الارض للسيطرة على الوضع. يجب الا يسمح بان يعطل العنف عملية السلام.

واعلن وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتيس ان حكومة بلاده تدين بشدة حادث الباقورة واعربت السلطة الفلسطينية عن اسفها للحادث.

وقال احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للشؤون الاسرائيلية ان محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اتصل بوزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي واعرب له عن اسفه ورفضه للحادث. واتصل الرئيس عرفات برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لتقديم تعازيه. وتعد المحادثة الهاتفية التي اعلن عنها المتحدث باسم نتنياهو اول اتصال بين الزعيمين منذ رفض عرفات غاضبا في الاسبوع الماضي اقتراح اسرائيل باعادة نشر قواتها في مساحة اقل مما يطالب به الفلسطينيون بالضفة الغربية.

وادانت فرنسا الحادث. وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الفرنسية ان السلطات الفرنسية تعرب عن ذهولها امام الجريمة البشعة والجنونية.

واوضحت الوزارة ان السلطات الفرنسية تعرب عن ادانتها الشديدة وتعازيها لعائلات الضحايا متمنية الشفاء للجرحى.

وادان الاتحاد الاوروبي الحادث.

وقالت الرئاسة الهولندية للاتحاد في بيان ان الاتحاد الاوروبي يشارك شعب اسرائيل وحكومتها مشاعر الحزن والاسى. ونود ان نقدم تعازينا لاسر الضحايا الذين فقدوا احباءهم.

الجمعية العامة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وبيت لحم.

وقد تحدت اسرائيل امس المجموعة الدولية بتمسكها بهذا المشروع على الرغم من عقد مؤتمر دولي غدا السبت في غزة للبحث في هذه المسالة والادانة المتوقعة للامم المتحدة.

وجاء في نص قرار الامم المتحدة ان هذا المشروع «غير قانوني و(يشكل) عقبة كبرى امام السلام».

وقد استخدمت الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي في مجلس الامن حق الفيتو ضد تبني قرار اعدته اوروبا ويتطابق نصه مع نص القرار الجديد.

وقرارات الامم المتحدة ليست ملزمة لكن لها وزنا رمزيا. ولا امكانية لاستخدام الفيتو في الجمعية العامة خلافا لما يحصل في مجلس الامن.

وخلال مناقشة الاربعاء لمشروع القرار هذا اعتبر المندوبان الاسرائيلي والامريكي ان الامم المتحدة ليست المكان الملائم للبحث في قضايا الشرق الاوسط.

لكن المندوب الفلسطيني في الامم المتحدة ناصر القدوة قال «اننا نؤكد المسؤولية الدائمة للامم المتحدة في شان قضية فلسطين طالما لم يتم التوصل الى حل شامل لهذه القضية من كافة جوانبها».

وتفيد الحصيلة الاخيرة التي وضعت صباح امس ان ٣٣ دولة عضوا لا يحق لها التصويت على هذا القرار لانها لم تدفع المبالغ المتأخرة عليها في السنتين الماضيتين.

واذاعت القناة الثانية بالتلفزيون الاسرائيلي ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ابلغ مجلس وزرائه الامني المصغر في اجتماع عقده امس انه سيمضي قدما الاسبوع المقبل في بناء المستوطنة اليهودية الجديدة بالقدس الشرقية العربية. وقد اوصى المجلس التشريعي الفلسطيني امس بتجميد المفاوضات فيما قال مسؤول فلسطيني كبير ان عرفات مستعد للاجتماع بنتنياهو لحل المسالة.

ارادة ملكية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الموقعة بين النقابة والحكومة ممثلة بوزيري التنمية الادارية والصحة قبل اكثر من اربعة اشهر.

واوضح ان هذه الخطوة هي تنفيذ للمرحلة الاولى من مراحل مذكرة التفاهم حيث سيتبعها تنفيذ باقي الخطوات من خلال عمل اللجنة الوزارية النقابية المكلفة باعادة دراسة نظام العلاوات الموحد برئاسة المهندس عبدالهادي المجالي وزير الاشغال العامة.

اتصالات لعقد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الـر قرار اسرائيل بناء حي استيطاني جديد في القدس العربية المحتلة، وقضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية».

ويتوجه عبد المجيد غدا الى السعودية في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يلتقي

خلالها ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز والامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وقال المصدر ان الاستيطان في الاراضي المحتلة وقضية القدس بشكل خاص ستكون محور المباحثات بين عبد المجيد والمسؤولين السعوديين. وترأس السعودية الدورة المقبلة لمجلس الجامعة العربية الذي ينعقد في ٣٠ و٣١ من الشهر الجاري.

اسرائيل تعيد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العربية.

وصرح بيان المسؤولين الفلسطينيين تعهدوا كتابة الا يكون للمكاتب اي صلة بالسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال «يجب ان ندرس الامر. يمكن ان يكون هدفي قد تحقق».

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد اصدرت انذارات اغلاق لاربعة مكاتب فلسطينية في القدس الشرقية العربية قالت فيها ان السلطة الفلسطينية تديرها. ومن المقرر ان يناقش كاهالاني هذه القضية مع مسؤولين اسرائيليين اخرين.

وتقول اسرائيل انه يجب ان يحظر في القدس الشرقية العربية وجود المكاتب التي تشرف عليها السلطة الفلسطينية التي تدير مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك طبقا لاتفاق سلام مبرم مع الفلسطينيين.

وينفي الفلسطينيون صلة تلك المكاتب بالسلطة الفلسطينية ويصرون على ان قرار الاغلاق يجيء في اطار حملة قمع اسرائيلية. وسيحدد مصير القدس خلال مفاوضات الوضع النهائي التي من المقرر ان تبدأ الاسبوع القادم.

الدستور تحاور أحمد عبيدات رئيس الوزراء الأسبق

١٠–٧

الوطن، الدولة، المستقبل...« ابو ثامر » من المخابرات إلى الحكم فالمعارضة

بعض الشخصيات السياسية يصبح الحوار معها غير محايد على الاطلاق لأنها تثير من القضايا الساخنة ما لا يثيره سواها.. وأحمد عبيدات واحد من هذا النمط من الشخصيات السياسية الاشكالية... خلافي وله مواقف قد تتسم بالحدة والحسم. شغل عدة مناصب حساسة في الدولة الاردنية ورأى من الداخل ما يتيح له أن يقدم رؤية استشرافية شاملة في ضوء ما هو قائم، وقد التحق فور تخرجه في بغداد بدائرة المخابرات العامة حتى أصبح رأس الجهاز فوزيرا للداخلية فرئيسا للحكومة ثم عين في مجلس الاعيان. وكما لم تعمر عنه طويلا فقد أقيل من «الأعيان» مرتين..!

– الحوار معه استغرق وقتا طويلا وتم في مناخ مشحون ومتوتر كان وما زال يسود المنطقة كلها.. وليس الاردن فقط، وقد تركز الحوار في بحث هموم الوطن والدولة والصراع في المنطقة والعلاقات الاردنية الفلسطينية في ضوء عملية السلام كما تناول الحرية والتعددية، الحكومة والمعارضة وغيرها من القضايا.

يتحدث – أبو ثامر – عن القضايا المحلية بانفتاح وصراحة لا تخلو من الشجاعة في الطرح، والرأي والاجتهاد، أصاب أم أخطأ، لكنه ومن روح الديمقراطية وممارستها وفي أجواء حرية الرأي يقول كلمته ويسهم في الحوار الوطني على كل المستويات سياسية كانت أم اقتصادية أم اجتماعية أو جدلية ويتحدث من خلالها عن حقبة زمنية من تاريخ الاردن والمنطقة..

اجرى الحوار: عامر طهبوب

نزال حكومتي مع رؤوس الفساد انتهى قبل بداية الشوط الأول...!

للتقدم شروط تتجاوز الادعاء باننا رواد في كل شيء...!

• ما الموقف الذي ما زال عالقا في ذهنك قبيل استقالة الحكومة في الرابع من نيسان عام ١٩٨٥؟

– ليس هناك موضوع محدد استطيع الاشارة اليه سوى الزيارة التي رافقت خلالها جلالة الملك الى جمهورية مصر العربية، والاجتماع الذي تم في الغردقة مع الرئيس حسني مبارك ورئيس وزرائه ووزير الخارجية والدكتور مصطفى خليل. تلك الزيارة كانت بهدف تبليغ الرئيس الامريكي رسالة من جلالة الملك بمناسبة سفر الرئيس المصري الى الولايات المتحدة، حول ما تم الاتفاق عليه بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية ومنظمة التحرير الفلسطينية ذلك الاتفاق الذي وقع بين الجانبين في (١١) شباط عام ١٩٨٥ في عمان – والذي تم التوصل من خلاله الى وضع الأسس والمبادىء العامة لعلاقة مستقبلية بين الاردن وفلسطين، وتنسيق الخطوات والمواقف السياسية على الساحة الدولية، بشأن انعقاد مؤتمر دولي للسلام وحل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها. الا ان الحوار الذي دار في اجتماع الغردقة كشف عن اختلاف واضح في المواقف. اثناء الاجتماع في الغردقة لفت نظري ان الدكتور مصطفى خليل كان هو المتحدث بالرغم من وجود الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء ووزير الخارجية. وقد بدا ملاحظاته بتساؤلات: ما الذي يريده الفلسطينيون؟ واقترح ان يبدأ حوار بين الاردن والادارة الامريكية، وقلت له ان الحوار موجود بيننا وبين الادارة الامريكية ولم ينقطع لكن المطلوب هو اقامة حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، فعلق قائلا بما يفهم منه ان مثل هذا الحوار مع امريكا قد لا يكون منتجا وألح الى ضرورة قيام حوار مباشر بين الاردن واسرائيل في ضوء الاتفاق الأخير مع المنظمة وقد كانت ملاحظاته مفاجئة وعندما حاولت التعقيب على حديثه مرة أخرى أدرك جلالة الملك ان في الأمر مشكلة وتدخل من جانبه بأن قال موجها كلامه للرئيس حسني مبارك: يا سيادة الأخ، الحقيقة هذا هو أقصى ما استطعنا التوصل اليه مع الاخوة الفلسطينيين حتى الآن، وارجو ان تبلغوا الرئيس الامريكي بما جرى الاتفاق عليه مع منظمة التحرير الفلسطينية اثناء زيارتكم، وسنرى ماذا يمكن ان تأتي به الأيام القادمة. وانتهى الحوار عند تلك النقطة، وبعد قليل رفع الاجتماع وتوجهنا لتناول طعام الغداء. وأود ان أقول الآن انه نتيجة لذلك اللقاء أصبح لدي شعور أكيد اننا مقبلون على مرحلة جديدة قد لا أكون انا وحكومتي نصلح لها. وبعد أقل من شهرين قدمت الحكومة استقالتها في الديوان الملكي في يوم الخميس الرابع من نيسان عام ١٩٨٥، واسدل الستار على تلك التجربة.

• هل كنت تتوقع استقالة حكومتك في ذلك اليوم؟

– لم افاجأ كثيرا باستقالة الحكومة التي كنت اتوقعها، إلا انني فوجئت اكثر بأسلوب اتخاذ القرار وتوقيته، واستطيع القول انني شعرت بالاساءة، وتملكتني الحيرة فتشكيل الحكومة ليس انقلابا على الدستور، بل هو تكليف له مقدمات ونتائج، وهو يتم عادة بصيغة تحمل تقديرا لمن يكلف بتحمل المسؤولية، مثلما ان استقالة الحكومة ليست انقلابا مضادا يستدعي المفاجأة فقد آن الأوان لارساء تقاليد مؤسسية تليق بالمهمة، فذلك ادعى الى احترام الذات وصدقية التجربة في جميع الظروف والأحوال.

• الاسباب التي كانت وراء استقالة الحكومة؟ فاعتقد ان اهمها هو التوجه الجديد بخصوص مسيرة في التغيير، الا ان هناك اسبابا داخلية أخرى تضافرت واسهمت في تعجيل الاستقالة. ومن ابرزها اننا في الحكومة توهمنا ان الاصلاح الشامل سهل المنال، وتسرعنا في الحكم على حقائق الامور، لنكتشف اننا بدأنا نحارب على اكثر من جبهة في مواجهة بعض اصحاب المصالح والمتنفذين، واغضبنا أولئك المستفيدون منهم، وطرحنا اكثر من قضية كبيرة لاصلاح القطاع العام ومؤسسات الدولة، ويبدو أن صراعا خفيا كان قد بدأ يدور تحت السطح، بين محاولاتنا للاسراع بخطوات التغيير وخطط المتخندقين لنا في مراكز القوى ومحاولاتهم لتقصير عمر الحكومة، وكانت النتيجة هي استقالة الحكومة بالصورة التي تمت بها.

• يقال أن الفساد لم يخلق هكذا في لحظة وانما هو نتيجة تراكم اخطاء حكومات متعاقبة، كيف تبرىء حكومتك من هذه المتوالية؟ وما الأسباب من وجهة نظرك التي قصرت في عمر حكومتك؟

– يمكن القول بصراحة ان الفساد المالي والاداري في الدولة، كان موجودا على الدوام الا ان له مستويات مختلفة بعضها لا يشكل اكثر من (نزاز) بالتعبير الشعبي الشارع، والبعض الآخر وهو الأخطر يشكل نزيفا كبيرا في موارد الدولة دون النظر الى الأولويات الوطنية، ويتسبب في اهدار المال العام وإساءة استغلال المواقع الرسمية في القطاعين المدني والعسكري لمصالح شخصية. ويبدو ان اجتهادنا للتعامل مع هذه الظواهر الشاذة اصطدم بالبؤر الكبيرة، مما وحد الاضداد في مواجهتنا وادخلنا مبكرا في سباق غير متكافىء انتهى قبل بداية الشوط الأول.

• كيف تقيم الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الاردن في ضوء التطورات المتسارعة والنظر الى المستقبل؟

– الاوضاع الاقتصادية والامن الاجتماعي والاستقرار السياسي وتحقيق التقدم كلها قضايا مترابطة. ومن المعلوم ان استقرار الدول في العالم الثالث كان الى ما قبل عقدين من الزمان، يعتمد بالدرجة الأولى على العسكر. الا ان التحولات السياسية والاقتصادية والعسكرية التي اجتاحت العالم، وما رافقها من ثورة الاتصالات والعلم والتكنولوجيا، اسهمت الى حد كبير في تغيير النظرة الى مفهوم الأمن الشامل، بحيث اصبح يعتمد على قدرة اي دولة ونجاحها في ادارة اقتصاد متوازن، واقامة مؤسسات سياسية واجتماعية وعلمية، تعمل بصورة متكاملة، من خلال اطر دستورية توفر مناخا سليما للمشاركة والابداع، وتعمل على اشاعة العدل والحرية وتضمن تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص للجميع. ومن المؤكد ان الأردن الدولة والمجتمع، ليس استثناء من هذه القاعدة ويجب أن لا يكون، خاصة وانه مطروح ونحن على أبواب القرن الحادي والعشرين، كدولة عصرية حديثة. وقد جاء الميثاق الوطني بعد الدستور في سياق التطور نحو الديمقراطية وبناء دولة المؤسسات، ليؤكد هذا التوجه. وهو ما يدعونا الى التأكيد على المرتكزات الرئيسية للدولة الحديثة وفي مقدمتها البعد الاقتصادي الاجتماعي، والعمل على تعميق النهج الديمقراطي القائم على التعددية السياسية واحترام حقوق الانسان من جهة. والمستند من جهة أخرى الى حكم القانون وادارة الدولة بأسلوب علمي يخاطب الحاضر والمستقبل.

وفي اطار هذا المنظور لا بد لأي حكومة جادة ان تتحمل مسؤولياتها، وتتعامل مع مكونات وعناصر المضمون الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في الدولة والمجتمع، ضمن منظور متكامل يأخذ جميع تلك الابعاد بالاعتبار. ففي الأردن تشكل معادلة الموارد والسكان تحديا اساسيا للدولة، وعلى سبيل المثال فان نسبة تزايد السكان السنوية تبلغ حوالي (٣.٤٪)، وتزيد نسبة العجز المائي على (٢٠٪) بينما بلغت نسبة الاستفادة من مياه الامطار أقل من ٥٪ في الوقت الذي لا تزيد نسبة الرقعة الزراعية على (٣٪) من مجمل مساحة الأرض الأردنية. وهناك عدد من التحديات الأخرى من اهمها: حجم المديونية العامة للدولة وزيادة خدمة الدين العام، وارتفاع نسبة مديونية الفرد التي اصبحت من أعلى النسب في العالم وتدني معدلات الاستثمار بسبب قصور التشريعات وتخلف الادارة، والزيادة المستمرة في نسبة البطالة وارتفاع منسوب خط الفقر، وصعوبة التحكم في تدفق هجرة الريف الى المدينة، وتصاعد العبء الضريبي على المواطن وارتفاع تكاليف المعيشة بصورة مستمرة، وانعكاسات ذلك كله على مستوى دخل الفرد الذي يتآكل باستمرار وأثر هذه العوامل مجتمعة على معدلات النمو الاقتصادي. انني وانا أشير الى كل هذه التحديات والحقائق، انما اقصد لفت انظار المعنيين كافة ومن يهمهم الأمر، الى ان للتقدم شروطا ومتطلبات تتجاوز مجرد الاكتفاء بالترديد الساذج عبر وسائل الاعلام المختلفة، اننا في الاردن رواد في السياسة والاقتصاد، ورواد في العلم والادارة والتشريعات، ومبشرون بالديموقراطية والتعددية وحقوق الانسان.

لقد اصبحت الأزمات جزءا من طبيعة المسيرة العامة للبلاد، وما زال الاعتماد على المعونات والقروض الخارجية هو النمط المتبع في معالجة الشؤون الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، بينما القوات المسلحة بما لديها من امكانيات هائلة، ما زالت محيدة، وليس لها دور يذكر في التنمية الوطنية، وكأنها دولة أخرى قائمة بذاتها.

وهناك قضايا عديدة تندرج تحت هذا السياق ويحضرني بهذه المناسبة ما اشار اليه احد الباحثين الاردنيين وهو الدكتور ابراهيم بدران في هذا الصدد: (من غياب التخطيط السليم وعدم وضوح الرؤيا المستقبلية بسبب تضارب البيانات والمعلومات والأرقام الأساسية في عدد من المسائل الهامة التي تبنى عليها سياسات الدولة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية). إذ انه من الصعوبة بمكان ان يجد المهتم معلومات واضحة تبين حقيقة المديونية العامة في الأردن بصورة دقيقة. ومن القضايا المثيرة للجدل في معظم المنابر والمناسبات تحديد النسبة الحقيقية للبطالة ومساحات الفقر في المجتمع الأردني. وقد أصبح موضوع المياه وما يتعلق بها من حقائق وأرقام أحجية تستعصي على الفهم، وخاصة ما يتعلق بعلاقة الأردن واسرائيل في ضوء معاهدة السلام الأخيرة. ناهيك عن الارقام المتعلقة بالعمالة الوافدة، ونسبة الجريمة وتطور نوعيتها الى غير ذلك من الامور الهامة.



● في المؤتمر الوطني العامل لاقرار الميثاق الوطني

الاعتماد على المعونات والقروض نمط ثابت للحكومات المتعاقبة

أصبحت الأزمات جزءا من طبيعة المسيرة

• هناك احتقانات سياسية واقتصادية واجتماعية في البلاد، ما المخرج برأيكم؟

– اعتقد اننا نعيش ازمة عامة سياسية واقتصادية واجتماعية واخلاقية، ونعيش ايضا ازمة ثقة في علاقة الدولة بالمجتمع وعلاقة الحكومة بالمواطنين ومؤسسات المجتمع المدني، وقد اصبحت الفجوة كبيرة بين من اوكلت اليهم مهمة صنع القرار والمواطنين الاردنيين على اختلاف مواقعهم، وهناك ايضا فجوة كبيرة بين اهداف القطاعين العام والخاص تزداد اتساعا وتزيد المواطنين قلقا بسبب التوجه نحو «التخاصية»، دون توفر شروطها وعدم وضوح اهدافها، وخطورة النتائج التي يمكن ان تنجم عن انسحاب الدولة من التزاماتها الاجتماعية، تجاه الاغلبية الساحقة من المواطنين. كما ان هناك ازمة ثقة مستحكمة بين اجهزة الاعلام ومجموع المواطنين، وارى انها تزداد اتساعا وتعقيدا بمرور الوقت وليس العكس، بالرغم من كل الضجيج والمزاعم التي يجترها المسؤولون ويرددونها عن «الشفافية».

نحن بحاجة اكثر من اي وقت مضى الى وجود ارادة قوية وفاعلة لدى القيادة بمستوياتها المختلفة، ومثلما اننا بحاجة الى رؤيا علمية للمستقبل، واعتماد برامج وطنية تستند الى قدراتنا الذاتية اولا وتعتمد على مؤسساتنا، وعدم الركون الى ما يقال عن التعاطف الدولي مع الأردن من قبل بعض البؤر السياسية في الغرب، فقد آن الأوان للاقلاع عن هذه الأوهام والتصورات، (وعدم تعليق الاصلاح الشامل في الاقتصاد وادارة الدولة على اكتاف المؤسسات الدولية). او انتظار الحلول السحرية للسلام الذي طال انتظاره، بعد ان تعثرت خطاه وتعقدت مسالكه وانحرف عن مساره وانكشفت اهداف المبشرين به. الا اننا ما زلنا نتجاهل حقائق الاوضاع ونذر الرماد في العيون.

اشرت اليها، لا بد لنا من تنفيذ برنامج واضح لتفعيل الدستور، بما يتفق مع حاجات المجتمع الأردني ويتلاءم مع متطلبات التطور، ومن المصلحة والحكمة ان تتم المبادرة الى وضع المبادىء التي جاء بها الميثاق الوطني موضع التنفيذ وفق أولويات واضحة، واعادة النظر بصورة جذرية في التشريعات الاساسية، ورد الاعتبار لمؤسسة القضاء التي أفسدتها سياسات الحكومات ومزاجيتها، وضرورة البدء باصلاح هذا المرفق الحيوي على أسس عصرية وبصورة ايجابية، والعمل على تطوير ادارة الدولة الداخلية، بما يعزز البنيان السياسي والاقتصادي ويحصن المجتمع الاردني من الاختراق بكل اشكاله، وبناء مجتمع مدني تسود فيه قيم المساواة والابداع والعمل المنتج، وضبط عملية التحول من القطاع العام الى الخاص ضمن أولويات واضحة ومتوازنة وبالتدريج بما يضمن تحقيق متطلبات العدالة الاجتماعية وتضييق الفوارق بين الدخول.

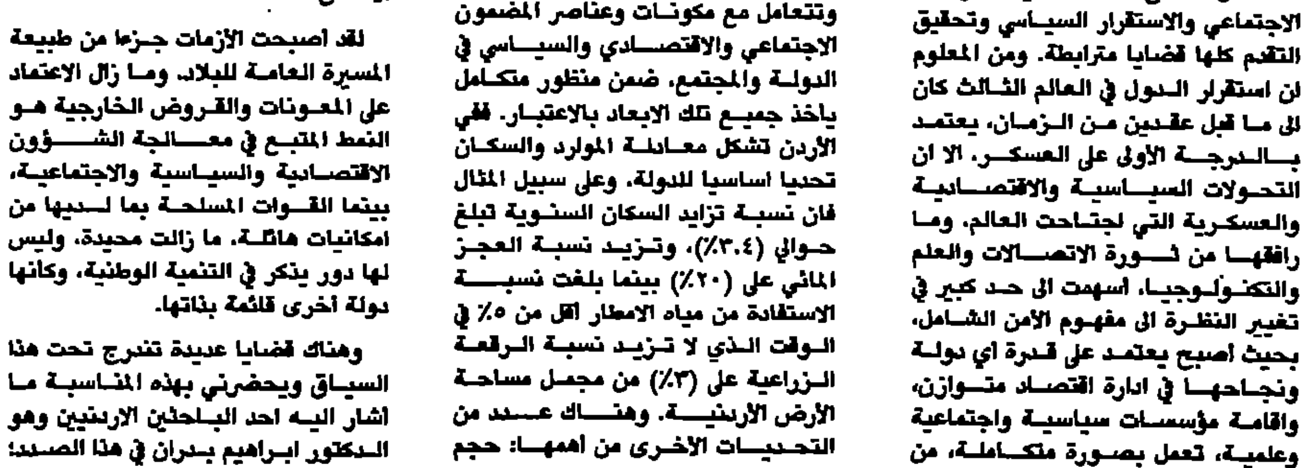
وفي ختام هذه الملاحظات لابد من وضع خطة جادة لاعادة بناء اقتصاد الريف واستكمال بنيته الأساسية، وتشجيع المشاريع الانتاجية الصغيرة فقد أصبحت عمان كل شيء.

بذلك يتحقق الامن والاستقرار والتقدم، وبغير ذلك سنظل نواجه بين الحين والآخر هبات وانتفاضات وهزات تختلف في شكلها ونوعيتها ونتائجها عن هبة الخبز الأخيرة في الجنوب.

• وماذا تقول في أحداث الخبز في الجنوب التي وقعت مؤخرا؟

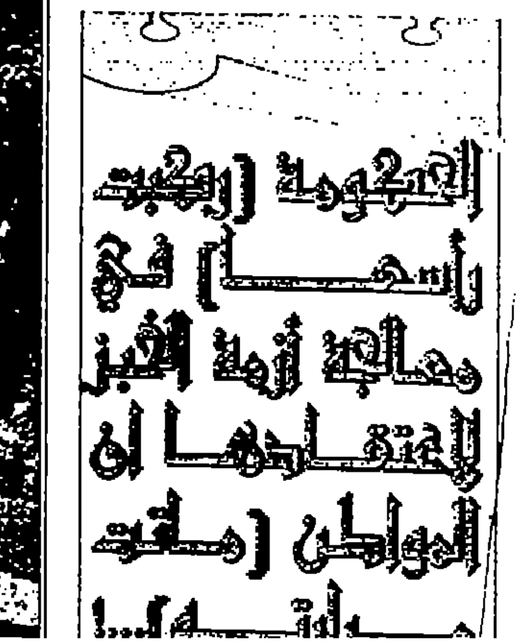
– الحكومة في رأيي هي التي خلقت الازمة عندما بادرت الى رفع الدعم عن الخبز بالطريقة التي تمت بها، واعتقد لذلك أنها وحدها تتحمل مسؤولية ما وقع، فقد أخطأت مرتين: في المرة الأولى اخطأت عندما ركبت رأسها وانفردت بالقرار وتعمدت اهمال دور مجلس النواب، ولم تلتفت الى اي رأي آخر. حيث كان هناك اجتهادات عديدة حملت حلولا بديلة ومعقولة، الا ان الحكومة ضربت بكل ذلك عرض الحائط وتعسفت باتخاذ القرار، امعانا منها في عدم احترام الشعب ونوابه، واعتقادا منها ان المواطن قد «ماتت مرارته» ولم تعلم انها اهانت كرامته. ثم اخطأت مرة اخرى عندما حاول المواطنون في الكرك التعبير وبطريقة سلمية عن الظلم الذي لحق بهم، وحاولوا التقدم بمطالبهم الى الحكومة عن طريق الادارة المحلية وبأسلوب حضاري، الا انها صادمتهم بالقوة ولم تستمع الى مطالبهم، بل تعمدت اهانتهم عندما اهان رئيس الحكومة شخصيا احد النواب المحترمين عندما حاول التوسط مخلصا بناء على طلب المحافظ وثقة المواطنين به، الا ان النتيجة جاءت عكسية تماما، فوقع ما كنا جميعا نكره ان يقع، وتناقلت وكالات الانباء العالمية انباء احداث الجنوب بطريقة اساءت كثيرا الى سمعة الأردن وقيادته ومصداقيته، واعطت الانطباع بأن هذا البلد يخلو من المؤسسات وان ما يقال عن الديموقراطية والحوار والاستقرار ليس الا اوهاما تبخرت في ساعات معدودة، ولم يبق من صورة الاردن الا جيش يصادم بعض المواطنين الجياع.

ولذلك أؤكد مرة أخرى ان الحكومة وحدها هي المسؤولة عن هذه الاساءة اولا وأخيرا، وهي التي كان يجب ان تتحمل النتائج وتدفع الثمن. لان ما وقع من تخريب في بعض المؤسسات لا يقارن ابدا مع حجم التخريب الذي لحق بصورة الأردن وسمعته أمام العالم اجمع، فاصلاح النوع الأول تم في ساعات قليلة وبتكاليف زهيدة، اما الضرر العام الذي لحق بالوطن نتيجة

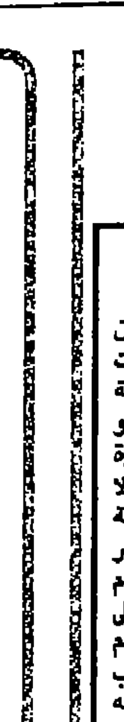


ليس للقوات المسلحة أي دور في التنمية وامكانياتها هائلة

سياسات الحكومة مع دول الجوار العربي زادت الطين بلة







كلمات...

●د. عادل محاسنة●

أهي الوقاحة... ام اللعبة الذكية؟!

اننا نعيش زمنا لا مجال فيه... لاضاعة ولو جزء من الثانية فيما يتعلق باقتناص الفرص... حتى ولو كانت ناشزه في مفاهيم العلاقات الدولية ونواميس اللعبة السياسية... ما دامت هذه الفرصة تخدم غرضا لدولة او لمجموعة سياسية لشعب بعينه او لحزب سياسي لفترة مرحلية او لمخطط استراتيجي طويل الامد... اقول ان لا مجال لاضاعة ومضة زمنية... بعدما نعيشه الآن من عملية تسارع غير مالوف لطي ملف القضية الفلسطينية في عصر الهيمنة الامريكية في عالم احادي القطبية واضح جدا عدم التزام من يجلسون على قطبه باي درجة من الحيادية او على الاقل احترام حقوق البشر بغض النظر عن اعراقهم والوانهم ومعتقداتهم... اقول هذا وانا ما عدت انفعل كثيرا ولا اغضب عند سماعي عن تحرك في مجلس الامن (الامريكي)... هدفه (مداعبة اسرائيل فقط ومعاتبتها على ما يجري في القدس العربية) الا ان حلفاءنا الامريكين هؤلاء!! قد لخنتهم العزة بالالم بحيث يمنعون العالم حتى من مداعبة قطتهم المدللة!!! ربما يكون هذا الذي اكتبه هذيانا حيث يعتقد الكثيرون في هذه المنطقة اننا بمثل حديثنا هذا انما نناطح الجدار وبالنهاية... ندمي جباهنا ليس الا... وربما يكون في ذلك بعض الصحة... الا اننا في واقع الحال بسبب او لاسباب لا اعرفها ولا يعرفها الكثيرون من امثالي في هذه المنطقة غالبا لا نجرؤ على استغلال او الاستفادة من اي فرصة متاحة وربما يعود ذلك لارتجاليتنا في التعامل مع الامور حتى الهامة المرتبطة بمصير الامة... ونمطنا بالتعامل عادة ما يكون من باب الانتظار... لحين وقوع الواقعة وعندها نقوم من مفهوم الفزعة بردود افعال حالما تختفي... ولا نكلف انفسنا حتى مجرد التفكير بطريقة استراتيجية الوصول الى الهدف او حتى مجرد الحفاظ على طريق الوصول الى ذلك الهدف مفتوحا بحيث يمكننا من امتصاص الهزات العنيفة دون اختلال الرؤية وربما فقدان الهدف... اقول هذا وانا اراقب ما يحدث لنا بتعاملنا مع افرازات اوسلو وطابا... والخليل... وغيرها ومع الاختفاء التدريجي المتواصل لحقوقنا على ارض الواقع سواء في الخليل او في ابو غنيم او في القدس او... او... في وادي الاردن... اراقب كل ذلك واقارنه مع الذكاء والكيفية التي يتعاملون معنا بها ولاوضح ما اريد دعنا نلقي نظرة على زيارات نتنياهو لكل من الاردن ومصر خلال الاسابيع القليلة الماضية وكيف تم توظيف اللقاءات تلك لهدفهم الاستراتيجي المرحلي من خلال اجتماعهم في الاردن مع جلالة الملك واستماعهم لرؤيته حول قضية ابو غنيم حصرا في ذلك اللقاء... ومع ذلك فقد خرجوا علينا في اليوم التالي باقرار مشروع الاستيطان ليعطوا... انطباعا الهدف منه هو الاساءة للقيادة الاردنية من حيث ربط اصدار قرارهم في اليوم التالي لاختتام مباحثاتهم في الاردن مما يؤدي لاعطاء انطباع بدرجة من التلاقي رغم وضوح موقف جلالة الملك في المؤتمر الصحفي في ختام ذلك اللقاء... ومثل ذلك حصل ويحصل عند زيارة نتنياهو لمصر... وبنفس الطريقة التكتيكية التي ما عادت الا سمة مميزة لتعاملهم معنا الذي لا استطيع ان اصفه الا بالوقاحة... وليست اللعبة الذكية!!!

وفي ظل كل ذلك الم يحن الوقت بعد هذا الذي نرى وبعد انقضاء موعد اعادة الانتشار (حسب بروتوكول الخليل!) الم يحن لنا محاولة تحريك الطاولة فقط ولا اقول ان نقلبها بلوماسيا على الاقل وفي وجوههم... الم يحن ذلك للقول لاصدقائنا وحلفائنا الامريكين... ان السيل قد بلغت الزبى!! ولم يعد بالامكان اقناع اي انسان ان طريقة التعاطي مع قضايا هذه المنطقة من قبلهم ومن قبل دولة الاحتلال... ستؤدي لاي درجة من الامن او السلام... وانها بالمقابل تشد المنطقة باتجاه الهاوية... حيث عندها ربما تفقد العقول اتزانها... وتنبح اي بارقة امل لاستمرارية البحث في دهاليز السلام!! وربما، ربما يكون ذلك هو هدف الدولة الصهيونية... وتكون عندها قد حققت خطوة للامام باستراتيجيتها... اضافة لقذفها حجرا تجاه الدول العربية العاملة باتجاه السلام.

شعاع...

●ماجد صيام●

جمعيات القدس وتأليف القلوب

التعاون موجود بين بني البشر وان لم يكونوا اهل نسب واحد من اجل حماية بلدهم.. وان التمهيد لقيام اي كيان لا يتم الا بالعصبية، اذ ان من المعلوم ان كل امر ستحمل عليه الناس لا بد له من العصبية. وفي الحديث الصحيح: «ما بعث الله نبيا الا في منعة من قومه» فاذا كان هذا في الانبياء فكيف غيرهم؟!

وبعد فان وجود عدة جمعيات للقدس وجهة جميع اعضائها وغاياتهم واحدة، والمطلوب عندهم متساو. فالكل يعمل على حماية الاماكن المقدسة في القدس من اي خطر ومنع اية هيمنة اجنبية عليها والعمل على حماية القدس الشريف باعتبارها عاصمة فلسطين تحتضن منذ اقدم العصور التراث العربي الاسلامي والمسيحي وتعميق الوعي والارتباط العربي والاسلامي بالقدس وتعبئة الجهود الشعبية للمحافظة عليها ودعم صمود اهلها ماديا ومعنويا..

ان الدائرة الشرسة التي تحيط بالقدس لا يمكن كسرها الا من خلال استراتيجية بعيدة المدى اهمها اندماج جمعيات القدس في جمعية واحدة تنقل الجميع من هامش الوجود الى المركز لمواجهة عملية تهويد المدينة المقدسة والمتمثلة الان ببناء مستوطنة في جبل ابوغنيم وسحب الهويات من العرب في القدس المحتلة وتفريغ المدينة من سكانها الاصليين.. ناهيك عن ان بعض جمعيات القدس موصدة ابوابها عن العناصر الفاعلة والمفكرة والشعبية ولا سيما طلبة الجامعات والشبيبة وذلك من خلال فرضها رسوم اشتراكات لا تتناسب ووضعهم المالي.. ان جمع القلوب وتاليفها على الغايات النبيلة كحماية القدس وانقاذها من الخطر اهم من تحصيل رسوم العضوية. فالعصبية اولا والمال والقلم والسيف ثانيا كل هؤلاء مطلوبون وبخلاف ذلك نكون قد اسهمنا في تهميش دور العناصر الفاعلة وابعاد القواعد الشعبية عن قضية امتها مقابل احتكار العمل على فئة معينة..

المسجد الاقصى هو قرة عين المسلمين ومهوى افئدتهم وعظمة دينهم، ومن فضله ومضاعفة الثواب: في مجاورته والصلاة فيه. ان مسؤولية حمايته وانقاذ القدس من خطر التهويد هي مسؤولية جماعية تقتضي مشاركة الكل لا الجزء..

ان دعوتنا لان تاخذ العناصر الشابة والفاعلة (الجيل الثاني) مواقعها في العمل تنسجم مع الرؤية المستقبلية لصراع الامة مع الاعداء الطامعين مما يستدعي تعبئة كل الطاقات الشعبية وحشدها من عناصر هذا الجيل الذي لم يعهد الذل ولا عرفه.. ان هذا الجيل قادر على اخذ المبادرة والفعل اكثر من جيل الاعضاء المؤسسين (الجيل الاول) الذي سيكون له دور الموجه والمخطط والمرشد للجيل الثاني، لان جيل الاعضاء المؤسسين قد تجاوز الجيل الاول وهو الاربعون سنة (وهو عمر الشخص الواحد الذي هو انتهاء النمو والنشوء الى غايته) ويؤيد ذلك قوله تعالى: «حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة»، وما علمناه من حكمة التيه الذي وقع في بني اسرائيل.

قناعتي الوجدانية بان اعضاء الجمعيات على خلاف مواقعهم سيكونون الاسرع قبولا للحق والهدى لما نعرفه من سلامة طباعهم وبراءة توجهاتهم اذا ادركوا ان النصر لا يكون الا بالعصبية واتفاق الاهواء كما وان جمع القلوب وتاليفها انما يكون بمعونة من الله اذا انصرف الجميع الى الحق.. اما اذا تداعت القلوب ومالت النفوس اتجاه الدنيا.. حصل التنافس والفشل. فهل يستحضر اعضاء الجمعيات المقدسية دعوة شاعرنا:

تنبهوا واستفيقوا ايها العرب؟!

آراء...

●احمد عبدالعزيز●

ابو غنيم.. مرحلة جديدة من ضياع القدس

من شان استكمال البناء الاستيطاني فوق اراضي جبل ابو غنيم في القدس المحتلة، خلق وضع جديد في المدينة لاول مرة منذ احتلالها عام ٦٧. حيث ان مستوطنة هارحوما وهي التسمية العبرية لجبل ابو غنيم، تعد اللبنة الاخيرة في سور استيطاني، عملت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، على تشييده حول القدس منذ احتلالها، بهدف عزلها عن محيطها.

وقيام المستوطنة الجديدة، سيؤدي الى اغلاق المنفذ الاخير للقدس المحتلة على الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية من جهة الجنوب. وبالتالي يقطع الصلة الاخيرة للمدينة بعمقها العربي، في الوقت الذي تلتف فيه المستعمرات اليهودية منذ سنوات حول القدس شمالا وشرقا.

وتسعى حكومة نتنياهو من خلال مشروع الاستيطان في ابو غنيم الى جانب مسلسل اخر من المشاريع الاستيطانية في قلب القدس وحولها، الى اسكان ما يزيد على ٢٠٠ الف مستوطن في القدس الشرقية خلال الثلاث سنوات المتبقية من عمر الحكومة الحالية، اي حتى عام ٢٠٠٠، وهذا يعني زيادة عدد السكان اليهود في القدس الشرقية بنسبة تتجاوز الـ ٢٠٪ في مقابل حوالي ١٥٥ الف فلسطيني نصفهم على الاقل مهدد بفقدان حقه بالاقامة في القدس، بسبب اجراءات اسرائيلية رسمية ومبرمجة لسحب هويات المقدسيين، وحرمانهم من ترميم مساكنهم او البناء فوق اراضيهم، الى جانب هدم العشرات من منازلهم بحجة البناء بدون ترخيص.

ما يعنيه كل ذلك، ان العدوان الصهيوني على القدس في طريقه للتصاعد على كل المستويات، وان الاستيطان في القدس يهدف الى محاصرة الوجود الفلسطيني جغرافيا وسكانيا في المدينة، تمهيدا لحرمان الشعب الفلسطيني من اية مطالبات مستقبلية بالسيادة او الوجود حتى ولو داخل الشطر الشرقي من المدينة. وبالتالي تحقيق الحسم الاسرائيلي المبكر للمفاوضات النهائية حول القدس، لصالح الموقف الاسرائيلي الرامي الى الاستيلاء على المدينة بالكامل، والابقاء عليها عاصمة ابدية وموحدة للدولة العبرية.

الادهى من ذلك، ان نتنياهو يريد ان يسرق وينهب ما تبقى للشعب الفلسطيني في القدس من حقوق ومقدسات ويطالب الفلسطينيين بذات الوقت بالتزام الصمت، بل ويحذرهم من تكرار ما حدث في انتفاضة النفق، ويبرر غطرسته وتعاليه هذا بالحرص على استمرار عملية السلام واستكمال تنفيذ الاتفاقات الانتقالية.

وللاسف، فان تحذيرات نتنياهو هذه، تلقى اذانا صاغية لدى السلطة الفلسطينية، وثلة من المناضلين الاشاوس في صفوفها، الى درجة بلغت باحدهم ان يحذر شبان فتح من الاشتباك مع الاسرائيليين، فيما تبرع مناضل اخر، باعتبار كل من يرمي حجرا على جنود الاحتلال خائنا وعميلا!

والسؤال، ما الذي ستجنيه السلطة حقا، من وراء تهدئة خواطر الشعب الفلسطيني والحيلولة دون السماح لهذا

البقية ص ٢٠

ضوء...

●عبدالمجيد جرادات●

خطاب المرحلة

جميل جدا ان يرتقي خطابنا الى ما ينسجم مع تطورات الاحداث والمستجدات فقد عرفنا بالسابق ان ابرز الاسباب التي كانت تؤدي لنتائج غير مرغوبة بالنسبة لنا هي غياب التنسيق والتعاون الهادفين.

لقد اخذ علينا في اكثر من مرحلة اننا كنا نهدد ونتوعد بالقضاء على اسرائيل وقد تم استثمار كل التهديدات لمصلحة اليهود حيث انهالت المساعدات العسكرية والمادية وكل انواع المعونات والدعم من الولايات المتحدة والدول الاوروبية على اسرائيل بحجة انها تعيش بين جيران يسعون لقذفها في البحر حتى غدت الدولة التي تتلقى التاييد والتسليح بدون شروط وباجماع وقناعة.

ومع الزمن عرفنا ان القدرة على اقناع الغرب والولايات المتحدة بعدالة القضية الفلسطينية تتطلب القدرة على التقرب وادامة الحوار والاستفادة من عبر ودروس الماضي ومن هنا كانت قناعات معظم القيادات العربية للمشاركة بمؤتمر مدريد في مطلع هذا العقد وذلك لان استحقاقات المرحلة باتت تستوجب ان يتفاعل ابناء المنطقة مع بعضهم البعض وينسلون خطوات عملهم من خلال اعتراف كل منهم باهمية الاخر وحقه بممارسة دوره وارادته على ارضه.

من تحصيل الحاصل فان طبيعة المجتمع اليهودي تستند على مفهوم (الفيتو) وان القيادات اليهودية البارزة ترى حيوية لاستمرارها من خلال «اختلاق الاحداث» لتكون الفرصة مهيأة لسيل المعونات غير المشروطة والتي تتدفق على اسرائيل باستمرار حتى تبقى القوة العسكرية التي لا يشق لها غبار.

من هنا تبرز ضرورة التفاهم على ان المرحلة المقبلة

البقية ص ٢٠

الافق الدولي...

●يعقوب جابر●

الغاء الفيتو في مجلس الامن

لم يعد من الجائز او المقبول استمرار هذه المهزلة التي يسمونها حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي بعد اساءة استخدامه من قبل الولايات المتحدة بشكل يعطل ارادة المجموعة الدولية ويشجع المعتدي على الاستمرار في عدوانه. واذا كان هناك من يعتقد ان على الامم المتحدة ان تبادر الى اصلاح نظامها الداخلي، فان هذا الاصلاح يجب ان يبدا بتجريد الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن من الحق في استخدام الفيتو.

ومن الملاحظ ان الولايات المتحدة كانت اكثر الدول حماسا في الدعوة لاجراء اصلاحات في جهاز وانظمة الامم المتحدة. لكنها توقفت عن الدعوة لاجراء هذه الاصلاحات بعد ان استخدمت الفيتو ضد ترشيح بطرس غالي لولاية ثانية، مما يشير الى ان المقصود بالحملة الامريكية هو الدبلوماسي العربي، الذي اثار حنق مادلين اولبرايت باصراره على نشر تقرير يدين اسرائيل بارتكاب مجزرة قانا وهي احدى ابشع الجرائم في التاريخ الحديث للحروب.

وجدير بالذكر انه ابان الحرب الباردة، كانت الولايات المتحدة تعيب على الاتحاد السوفياتي السابق كثرة استخدام الفيتو في مجلس الامن وتحصي عدد المرات التي استخدم السوفيات فيها ذلك الحق. وخلال السنوات الاخيرة اصبحت الولايات المتحدة الدولة الاولى بين الدول الخمس الدائمة العضوية في استخدام الفيتو. او بالاحرى اساءة استخدامه.

ومن المحزن ان الولايات المتحدة تستخدم الفيتو في معظم الاحيان ضد قرارات من شانها ادانة اسرائيل او حثها على وقف انتهاكاتها الصارخة لقرارات الامم المتحدة والمواثيق الدولية، اي ان الفيتو الامريكي اصبح في الواقع (فيتو اسرائيلي) يوجه ضد المصالح والحقوق الفلسطينية والعربية.

ان هناك اقتراحات عديدة للخلل الموجود في مجلس الامن. من بينها ضم اعضاء جدد الى العضوية الدائمة تشمل الهند والبرازيل. دون ان تتمتع الدولتان بحق النقض. ولكن ذلك لن يغير من الوضع المزري للمجلس ما دام حق النقض مقتصرا على دول خمس، تستطيع واحدة منها تعطيل ارادة المجتمع الدولي كله بمجرد التصويت ضد اي قرار حتى لو وافقت عليه جميع الدول الاخرى الاعضاء في المجلس.

وانني حتى الان لا اعلم الطريق التي يمكن ان يتم من خلالها الغاء حق النقض في مجلس الامن، وهل هي تتمثل في دعوة الجمعية العامة للاجتماع والتصويت على قرار بهذا الصدد. واذا كان الامر كذلك، فانني واثق ان الغالبية الساحقة من الاعضاء ستؤيد مشروع قرار يضع حدا لهذا العبث القاتل.

وحتى لو كانت قرارات الجمعية العامة غير ملزمة، فان من الافضل ان نكتفي – كخطوة اولى – بابداء التعبير الدولي الكاسح ضد الفيتو الذي تحول الى ملهاة مدمرة في يد الولايات المتحدة وحليفتها اسرائيل.

رؤية...

●الدكتور مصطفى ملحم●

الاستيطان قرار رسمي وليس قرار افراد

ان الاستيطان هو جزء لا يتجزأ من الوجود الصهيوني على الارض العربية الفلسطينية وعليه فان جميع ممارسات الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة لا بد وان تصب في اتجاه تسريع الاستيطان ومصادرة الاراضي المملوكة للعرب في الاتجاهات الاربع المحيطة بمدينة السلام مدينة القدس وعلى كل الاراضي الفلسطينية.

ان المحاولات المتتالية والتي استهدفت المسجد الاقصى المبارك من خلال محاولات احراقه تارة او فتح الانفاق الارضية التي تتجه الى اسفل اساساته تارة اخرى وعلى المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس وغير القدس من المدن الفلسطينية ليست من صنع افراد كما يدعون او هيئات يعلن عنها بين الحين والاخر تارة باسم امناء الهيكل وخلافه بل هي سياسة الدولة اليهودية الثابتة في تقويض معالم شعبنا الروحية والمادية ولعلنا لا ننسى تصريحات ووعود مناحم بيجن ابناء وجوده على راس السلطة عندما قال بانه يعمل من اجل اقامة الهيكل الثالث فوق انقاض المسجد الاقصى انها بالتالي سياسة دولة وليست سياسة افراد او مجموعات. ولا بد لنا ان نستذكر ايضا ان جماعة امناء الهيكل هي مجموعة تابعة للحكومة الاسرائيلية وقد اسسها ضابطان كما هو معروف كما اعترف بفيليفي عندما كان وزيرا للاسكان بان الحكومة الاسرائيلية هي التي تقوم بتمويل جماعة امناء الهيكل كما اعترف بانه هو الذي مول المستوطنين الذين استولوا على دير ماريوحنا.

كل هذا يشير ويؤكد بما لا يقبل الشك اننا امام خطط استيطانية مقررة رسميا ومنذ زمن بعيد.

وهنا لا بد من الاشارة الى محاضرة الدكتور ابراهيم الفني في مؤسسة عبدالحميد شومان بتاريخ ١/٣/٩٧ التي اعلن فيها عن حيازته لمخطط يعود تاريخه الى عام ١٨٦٣م وعلى هذا المخطط اسماء كل المستوطنات المقامة على الارض الفلسطينية المنهوبة منذ انشاء اول مستوطنة صهيونية وهي مستوطنة بتاح حتكفا عام ١٨٧٨ الى يومنا هذا بما فيها معالي ادوميم وجبل ابو غنيم وكذلك المستوطنات المزمع اقامتها في المستقبل باسماء الله اعلم ماذا سلكون هذه الاسماء. وليس من فعل افراد او جماعات مهووسة او مجانين كما يصنف الافراد الذين يطلقون النار عشوائيا بمناسبة وبدون مناسبة على السكان العرب الفلسطينيين.

ان ابادة وقهر الجنس العربي الفلسطيني هي جزء لا يتجزأ من خطط الاستيطان العنصري الصهيوني الذي اعتبر اساسا ان فلسطين هي ارض بلا شعب وانه يقوم بارتكاب جرائمه بقصد ازالة الشعب وتدميره حتى تخلو في النهاية له الأرض بدون سكانها الاصليين.

ان هذه المقدمة ضرورية لتذكير السادة المتحالفين من اجل السلام في لقاء كوبنهاجن الاخير والنصوص الواردة في بيانهم الختامي والذي اعربوا فيه عن فزعهم البالغ بسبب الخطط الجديدة للحكومة الاسرائيلية في بناء وتوسيع المستوطنات في القدس وبقية الاراضي العربية المحتلة لاقول لهم من قال ان هذه الخطط جديدة وان توسيع المستوطنات وتسميتها في القدس وحول القدس هو مشروع بدا الآن؟

ان المستوطنات الصهيونية التي تحيط بالقدس احاطة السوار بالمعصم والمشيدة على رؤوس التلال والجبال المحيطة بالمدينة المقدسة والتي تمنع عن الشمس من الوصول الى قلب المدينة وتعيق الابتهالات والصلوات من الوصول الى قبب السماء قد بدا العمل فيها منذ اليوم الاول للاحتلال الاسرائيلي البغيض عام ١٩٦٧ حيث بدا العمل في بناء حي اشكول الاستيطاني في الخاصرة الشمالية لمدينة القدس واستمر مسلسل اقامة المستوطنات ومصادرة الاراضي منذ ذلك التاريخ حتى ساعتنا بل ثانيتنا هذه، ان هذه المشاريع داخل حزام الطرق الالتفافية تحدد عملية الاستيطان من مفهومين كما ذكر الدكتور ابراهيم الفني.

المفهوم الاول مفهوم داخلي يعتمد في الدرجة الاولى على تحجيم الوجود الفلسطيني داخل القدس القديمة وضواحيها وحصرهم في اماكن سكنية عاشوا فيها عشرات السنين وهذا المفهوم يمكنها من السيطرة عليه تماما وذلك بعدم السماح لهؤلاء السكان العرب بتطوير بناهم التحتية واما المفهوم الثاني فيقوم على مفهوم خارجي ويعتمد على انشاء سور استيطاني يشكل حاجزا بشريا وعسكريا يمنع الربط بين جميع القرى المحيطة بالقدس وهي في الاساس جزء منها وبين مدينة القدس نفسها وهذا بدوره يخدم ثلاثة اهداف عنصرية استيطانية منها السيطرة على الطرق العامة ثم السيطرة على المصادر الطبيعية من مياه وغيرها واخيرا تفتيت التلاحم السكاني وما يترتب عليه من قطيعة اجتماعية وحياتية.

واثناء كتابة هذا المقال لفت نظري وشدني تقرير صحفي موثق ان اسرائيل تقوم حاليا في اعداد خطة لتوسيع مطار اللد العربي سابقا والذي سمي بعد قيام دولة اسرائيل مطار بن غوريون ليستوعب اربعة عشر مليون مسافر عام ٢٠٠٠ م بدل سبعة ملايين مسافر سعته الحالية وقد علق رئيس بلدية اللد المحتلة ريشون – ليزون قائلا ان من السيء بمكان ان لا نجد احدا يمتلك الجرأة في التصدي لهذا المشروع الأحمق.

اذا كان هذا هو تعليق مستوطن منهم فيكف بنا نحن اصحاب الارض المسلوبة والذين لا زلنا نحتفظ بسندات الملكية لهذه الاراضي المنوي مصادرتها وورثناها عن ابائنا وضمنتها قرارات الشرعية الدولية وعاش اجدادنا فيها قبل مقتل الملك شاؤول بالف عام.

ان اعلان كوبنهاجن كان يجب ان ينبه ويشدد على حق العودة الى هذه الاراضي فحق العودة حق مشروع ضمنته جميع المواثيق والاعراف الدولية بمجموعة قرارات لا تحصى ولا تعد وان مفوضية اللاجئين التابعة للامم المتحدة عملها الاساسي ومسؤولياتها الرئيسية العمل على العناية باللاجئين في اماكن تواجدهم حتى يتسنى لهم العودة الى مسقط رأسهم الاصلي دون مساومة على هذا الحق وكان واجبا على موقعي اعلان كوبنهاجن اذا كانوا حقا جادين في جعل هذا التجمع منبرا يرفد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقه المشروع في الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ان يتعرضوا... واضح لا ليس فيه الى الطرف الذي يماطل في تطبيق الاتفاقيات الموقعة عمليا على الارض... ولن مفاوضات المرحلة النهائية على الابواب... تواليا الجانب الاسرائيلي وعلى جدول الاعمال... الاساسية المفصلية والتي يحتاج البت فيها... طويل.

اما بالنسبة لموضوع الساعة الاخير... خيوط شمس حزيران على روابي القدس... هي استيطاني على جبل ابو غنيم والذي... ومشاعر الراي العام الفلسطيني والعربي... ولنشير هنا الى القرار الذي تبناه ٩٥٪ من... الارضية وعطلته امريكا بالفيتو سيء... نتصور ان الامور الاستيطانية ستقف عند... سنسمع قريبا عن مشاريع بناء احياء جديدة... القدس مثل حي جديد في سلوان وراس العامود... قضية وقت وخصوصا ونحن نشهد حالة... الموقف العربي يتيح لاسرائيل تنفيذ كل... اسرائيل تعتمد الان على معادلة القوة ولكن... متغير – معادلات القوة متغيرات وليست ثوابت... الوحيد هو المتغير لكن الثابت الازلي هو ان... روح عربية اسلامية وان العرب والمسلمين... وحكموها مئات السنين وضمنوا فيها حرية... والديانات لجميع الناس وعليه فان ضمن... لتكون عربية اسلامية وان احتلالها مهما... نهاية وبقاء اليهود فيها واصرارهم على ان... تحت السيطرة اليهودية هو بحد ذاته... كانوا يؤمنون بقراءة التاريخ لان الطمع... يؤدي في النهاية الى فقدان كل شيء وان... العرقية والتاريخية لن تضمن لهم السيطرة... مدينة مثل مدينة القدس لها في القلوب... مكانة مميزة.

محاضرة للناقد والفنان التشكيلي حسين دعسة في نادي اسرة القلم

فن وابداع الاميرة فخر النساء زيد كان قريبا من مشاعر النفس والروح

عمان – الدستور: القى الناقد والفنان التشكيلي حسين دعسة، محاضرة نقدية، استعرض فيها مراحل ابداع وفن الفنانة المرحومة الاميرة فخر النساء زيد وذلك بدعوة من «جمعية اصدقاء الفن التشكيلي» و«مديرية ثقافة الزرقاء» وعلى هامش معرض الفنانات الاردنيات الذي يقام بمناسبة يوم المرأة العالمي، وفيه جرى تكريم لمسيرة حياة ومنجزات فخر النساء زيد كرائدة ومبدعة من اوائل الفنانات الاردنيات والعالميات ممن قدمن ابداعات عديدة في عالم الفن والفكر.. وقدمت هذه المحاضرة في الندوة الفكرية التي اقيمت بقاعة نادي اسرة القلم وفيها اكد الناقد دعسة على ان فن وحياة فخر النساء، كانا نموذجا هاما من نماذج الوعي الفني والابداعي ولهما اثر كبير على فهم وتحليل لوحاتها التي كانت قريبة جدا من مشاعر النفس والروح الانسانية، وقال في محاضرته:

● حسين دعسة

● الاميرة فخر النساء زيد

● من لوحات الاميرة فخر النساء زيد

هناك من يعتقد على الاقل في الوسط الفني والثقافي الاردني، ان الفنانة التشكيلية الراحلة فخر النساء زيد، كانت مجرد فنانة او رسامة عادية، تتعلق بعالم الفنون التشكيلية من واقع الهواية للفنية، وهذا الكلام او الاعتقاد، بالتاكيد، غير صحيح، لان سيرة حياة ومنجزات فخر النساء زيد ما زالت الى الان، مدار بحث ودراسة، واعجاب حقيقي لكل من يشاهد لوحاتها ومنحوتاتها واعمالها الفنية، ذات اللغة المعاصرة في «الشكل» و«المضمون» وما يواكب ذلك من الدلالات الاجتماعية والحضارية المتعلقة بروح وانسانية الانسان.

لقد بزغ نجم الاميرة الراحلة في الوسط الفكري – الفني منذ بداية حياتها، فعندما كانت في سن ١٤ عاما رسمت فخر النساء زيد لوحة عظيمة بعنوان (جدتي) استخدمت فيها الالوان المائية وكان ذلك في عام ١٩١٥ حيث كانت تعيش باسطنبول/ تركيا.

وفي هذه اللوحة، نلاحظ الاهتمام الواضح بابراز كل الملامح القوية، بطريقة رومانسية، تتامل خلالها وجه جدتها، وتختزن كل ما تحس به، مستندة في ذلك على حبها وعلاقتها الشخصية القريبة من اسرتها، وكان لفخر النساء زيد اهتمام خاص برسم الوجوه، وشكل الانسان عموما.

واضاف دعسة: حرصت لسنوات طويلة، على رسم كل ما تشعر به وتحسه عند كل انسان تحبه، وكانت تعمل جهدها الفكري والفني، لادراك الاحاسيس النفسية والروحية لشخصية الانسان، ودليلها في ذلك والبه البداية برسم «الوجه الانساني» والدخول الى عالم «الجمال الروحي» عبر العيون وهي الاجزاء الحية في كل انسان مهما كان لونه او جنسه، والتي لها ارتباط بالواقع والبيئة والتاريخ.

واكد انه عندما يكرم هذا المعرض – معرض الفن التشكيلي للفنانات الاردنيات – الفنانة الراحلة فخر النساء زيد، فانه يؤكد دور الفن والابداع الجاد في الحياة الثقافية، واسهام مديرية ثقافة الزرقاء وجمعية اصدقاء الفن التشكيلي ونادي اسرة القلم الثقافي في انجاح هذه التجربة، يعطينا – كل ذلك – مؤشرات على الدور الذي قامت به سمو الاميرة فخر النساء زيد من خلال عملها على تاسيس نواة هامة لتدريس الفن، وبالذات لمجموعة من الفنانات من مختلف الشرائح، تحقيقا لرسالتها واسلوبها الفني والفكري، واسست سنة ١٩٧٧/٧٦ معهدها ومدرستها الخاصة التي اخذت على عاتقها تدريس الفنون وكان «المعهد الملكي / فخر زيد للفنون الجميلة» حقيقة، تخرج مجموعة من الفنانات اللواتي شاركن في الحياة الثقافية والفنية، كان منهم:

جانيت جنبلاط وماجدة رعد ورباب متكو الاميرة عالية الحسين ولوفيميا رزق وشهى شومان وهند ناصر وجانسيت شامي وغيرهم من قبل ومن بعد، تميز منهم عموما الفنانة الكبيرة لوفيميا رزق التي كانت من ابرز الفنانات الاردنيات انجازا في عالم الفن والرسم وحظيت بمكانة عربية وعالمية، والفنانة جانيت جنبلاط التي دخلت الى عالم الفن لترسم وتصمم الكثير من الافكار الفنية ذات العلاقة بالفنون المعاصرة وارتباطها مع الفنون الشعبية والفلكلورية عموما، وكذلك ساهمت الفنانة هند الشريف ناصر في وضع مكانة مناسبة لقدراتها في الرسم والتصوير وقدمت عدة تجارب هامة في هذا المجال، اضافة الى اعمالها في فن الجرافيك.

وتحقق للفنانة الراحلة فخر النساء زيد حلمها بان يصبح الفن هو سيد المكان والزمان من خلال التفاعل الجاد مع الواقع الثقافي والاجتماعي في الاردن، وقدمت نتائج فكرتها ومدرستها في المعرض الاول لكل من يدرس على يديها وكان ذلك في شباط ١٩٨١، وجاء في دليل هذا المعرض:

جاءت فخر النساء زيد الى عمان قبل خمسة اعوام، تحمل في جعبتها خبرة خمسين عاما من العمل الفني المتواصل، وقررت متابعة مسيرتها في السعي الدائم وراء الحقيقة والجمال، ولقد اختارت الاردن مستقرا لها لاحساسها بآلاف السنين من التاريخ فوق تلاله ووديانه وصحاريه. وبتراثه الفني العريق الذي ساعد في تكوين الانسان الاردني المعاصر. فالنشيد موجود والقصيدة موجودة ولا ينقصهما سوى اليد المرشدة كي يطفو على السطح، فاختارت ان تطلق على دارها اسم مركز للفنون الجميلة، كما اختارت تلميذاتها بقوة حدس قلما تخطيء واستطاعت بما اوتيت من مواهب وخبرة ان تختصر لهن الطريق خلال سنوات اربع، فاطلقت لهن العنان في دنيا الجمال، فتدفقت الالوان في محاولات جمالية اثارت دهشة الكثيرين واعجابهم. قد تكون طريقهن طويلة وشاقة ولكن لعلهن في المستقبل كبير وهكذا كان.. فقد نبغ من هذه المجموعة قلة، ما زالت تقدم الكثير للحركة التشكيلية الفنية في الاردن والبلاد العربية، وكان للمعرض مجموعة من الاصداء الطيبة، وعملت فخر النساء على نقل تجربة الفنانات الاردنيات الى خارج عمان، فكان معرضهم في فرنسا وغيرها.

وعن البدايات الاولى في حياة فخر النساء الفنية قال: في عام ١٩٤٤ وفي اسطنبول كان جمهور الفن على موعد مع الفنانة فخر النساء زيد التي درست الفن في دار الفنون باسطنبول وتابعت دراستها في باريس حيث اكاديمية رنسون على يد الفنان العالمي بسيير الذي طور موهبتها وكشف احساسها الجمالي النابع من الداخل ومن الاراء العديدة التي حصلت عليها في معرضها الاول، تحقق لها حلم القيام باكثر من معرض وفي اكثر من مكان وبلد. وتجولت باعمالها ذات الحس الجمالي العميق في كل المدن التركية وبغداد وبعض العواصم الاوروبية وامريكيا.. ولكنت تجربتها عبر تعاملها الفني عبر كل الظروف وفي اصعب الاوقات، وشاركت عمالقة الفن في اوروبا وخاصة في لندن وباريس واضافة الى الرسم والتصوير الزيتي، ابتدعت فخر النساء زيد اسلوبا هاما في تشكيل الرسومات على الخشب ومن عظام الطيور والحيوانات والحجارة باستخدام البلور او الزجاج المصهور.. وبرعت في رسم الجداريات الكبيرة، ذات الاسرار الجمالية والفكرية والتي تعود الى ما كان يثور في نفسها وروحها من عوامل اجتماعية وفنية وقضايا سياسية وشخصية لها ارتباط بكل ما حدث للعالم من احداث قبل وبعد الحروب الكونية الاولى والثانية او احداث العالم العربي، وما افرزه من واقع فني وثقافي واجتماعي وسياسي له اثره على حياة جميع الفنانين، والى الان.

وقد كسبت الفنانة فخر النساء زيد شهرة عالية كبيرة خاصة وانها قد كانت متزوجة من سمو الامير زيد بن الحسين بن علي وذلك في عام ١٩٣٤، وكان الامير زيد سفيرا للمملكة العراقية في انقرة، ومنذ ذلك الوقت الذي تزوجت فيه وحتى معرضها الاول، كانت فخر النساء زيد توزع حياتها واعمالها الاجتماعية والفنية خاصة في عواصم الفن والفكر العالمية: لندن وباريس وبرلين واسطنبول، بحيث جاء معرضها، تتويجا لكل منجزاتها الكبيرة في هذا المجال الذي فتح لها مجالا لرسم كل ما تحب ان تراه او تفكر فيه او تحسه، من جماليات الحياة والطبيعة، خاصة الغابات والبيوت الدينية والحمامات الشرقية وحلقات الذكر والدراويش وملامح الناس في اكثر من مكان.

وكانت تقول دائما:

«ان يكون المرء رساما معناه ان يعبر عن نفسه بلغة قوامها ما يختزنه في داخله من ثراء وثقافة، وعمل الفنان المبدع يعكس ما هو جوهري في الانسان».

وتعرف ابرز لوحاتها، واعمالها الفنية المعروفة برسومات (البورتريه) او الرسوم الشخصية بقولها:

«ان صورة الشخص (البورتريه) في الرسم ليست مجرد شكل او مظهر او لون او غلاف خارجي، انها اعمق من ذلك بكثير، وتتعدى ذلك بكثير. انها للروح انها النفس الخالصة» وتتابع:

«في رسم البورتريه هناك البنية واللون والشكل والروح، نوع من الفن المتكامل الشامل: لكي ابث الحياة في رسم ما، اتعمد الوقوع في اخطاء طفيفة، واعني بذلك اخطاء في رسم الجسد، لا في الاقمشة التي يكتسي بها، فان هذه ينبغي ان تبقى على ما هي عليه، اما الوجوه فاذا ابقيت كما هي عليه فانها ستكون خالية من الحلم والتحليق ولغتها الخاصة بها، انها تظهر جامدة جمود التمثال، واين هي الحياة اذا كان كل شيء جامدا كالتمثال»

لقد عاشت الفنانة الى عام ١٩٩١، وكافحت لخلق لوحات تعظم معنى الحياة والجمال.. وبوفاتها، خلدت من جديد بعد اكثر من بصمة واضحة في عالم الفن.

الحكم على عدنان الخاشقجي بدفع غرامات جمركية لاستيراده لوحات الى فرنسا

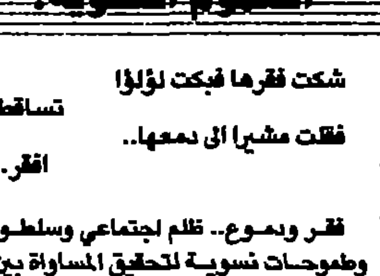
باريس – (اف ب) – حكمت محكمة في باريس على رجل الاعمال السعودي عدنان الخاشقجي (٦٢ عاما) بدفع حوالي تسعة ملايين فرنك فرنسي (حوالي ١.٦ مليون دولار) للجمارك الفرنسية على ٣٧ لوحة استوردها سرا في ١٩٨٦.

وتفرض "الغرامة الجمركية" بدلا من "مصادرة" البضائع وتمثل عادة قيمة هذه البضائع.

وكان استيراد هذه اللوحات قد تم بالطائرة الخاصة للخاشقجي في رحلة بين الولايات المتحدة ومطار نيس (جنوب شرق فرنسا) عن طريق اسبانيا. واودعت اللوحات بعد ذلك في انتيب قرب نيس على متن اليخت "نبيلة" بدون ان يصرح بها للجمارك.

وافاد نص الحكم ان الخاشقجي اراد بعد ذلك ان ينقل بعض هذه اللوحات الى باريس في ايلول ١٩٨٦ وقام بالتصريح عنها.

ورات المحكمة ان هذه العملية تعتبر استيرادا عن طريق التهريب ولم توافق على حجة الخاشقجي الذي قال انها مخالفة لقانون الاستيراد الذي ينص على ضرورة تقديم بيان بالمواد التي استوردت.



التلفزيون في يوم الهموم النسوية!

عماد الدين عبيدات

شكت فقرها فبكت لؤلؤا

تساقط من جفنيها.. فانتثر

فقلت مشيرا الى دمعها..

افقر.. وعندك هذي الدرر؟!

فقر ودموع.. ظلم اجتماعي وسلطوية ذكورية.. اماني وطموحات نسوية لتحقيق المساواة بين المراة والرجل.. الحب والزواج.. الروح الاتهامية والانحياز ضد الرجال وعناوين شتى كانت موضع المناقشة في الندوة التلفزيونية الخاصة احتفالا بيوم المراة العالمي الذي صادف في ٣/٨ تلك الندوة التي ادارتها وشاركت فيها باقتدار المذيعة المثقفة السيدة ايمان ناجيا الى جانب عدد من سيدات المجتمع عربيات واردنيات ممن اهن وحملن هموم المراة على ظهورهن وعلى راسهن النائب توجان فيصل التي طالبت بالمزيد من تحرر المراة من بعض القيود والعالم على ابواب القرن الحادي والعشرين وما لفت انتباهي في حديثها الهدوء والبعد عن التوتر والعصبية والاخذ بعين الاعتبار الابعاد الاجتماعية والدينية والاقتصادية وقالت وبجراتها المعهودة.. ان المراة التي تشتغل في الحقل السياسي او الاجتماعي لا يمكن لها ان توفق بين العمل والزوج والبيت وهنا وبناء على حديثها يكون الرجل المتزوج من المراة العاملة امام خيارين اما الامتثال للامر الواقع واما الطلاق او الزواج الثاني.

ان الاهتمام التلفزيوني بيوم المراة العالمي ما هو الا دليل واضح على الاعتراف بالمساواة وانه يعامل نصف المجتمع (المراة) سواسية بالنصف الاخر.. ولو انني كنت اتمنى من السيدة ايمان ناجيا لو انها دعت بعض الرجال للمشاركة في تلك الندوة كي تكتمل الحلقة ويكون النقاش موضوعيا وحتى يقول الرجل كلمته في يوم المراة العالمي وحتى لا يظل كل الرجال في قفص الاتهام.. وهذا ما ذكرني بذلك الزوج الذي كان يئن من بطش وقسوة زوجته.

تزوجت ابغي قرة العين راضيا

فيا ليتني.. والله لم اتزوج

ويا ليتني اعمى.. اصم ولم اكن

تزوجت.. بل يا ليتني كنت مخدج!

انني رجل لو سمعت به انات النسوة المنتديات لاختلف الحوار.. رجل من القهر والاحباط يتمنى لو خلقه الله مخدج وحتى اكون موضوعيا وتحقيقا للمساواة والعدالة ننقل انين الزوجة وردها على ادعاءاته وليس لنا ان نحكم او ان نسمع باذن واحدة فربما ينطبق عليهما ما يقال (طنجرة ولقت غطاها) اذ تقول الزوجة:

يا ليتني جدلتهن بياضا — وبقيت عانس والردى اسبابا

ونجوت من بلوى زواجك قبلما — يزداد حظي بالعذاب عقابا

نموذج واقعي حبذا لو كان امام الندوة التلفزيونية حتى تكتمل الحلقة.. وحبذا لو قام احد المذيعين على الاقل بالمشاركة بادارة الندوة على كل حال اهتمام تلفزيوني يستحق الشكر عليه وتسليط الاضواء على هموم المراة من فقر وقهر وبؤس واحباط من جراء الظلم الاجتماعي ولو اننا كنا نتمنى لو سلطت الاضواء على الجانب المشرق من حياة المراة في عيدها ويومها العالمي وخاصة ظهور النسوة المشاركات وكانهن يقدمن العزاء ملابس داكنة وبلا مكياج.. للمراة كل الاحترام والتقدير والامنيات الطيبة وتفاءلن بالخير تجدنه!

افضل معرض اوروبي للتحف واللوحات يعبر الاطلسي

من لين فان دير لي

ماستريخت/ هولندا/ رويتر/ تعيش مدينة ماستريخت الهولندية حدثا فنيا مشهورا يقام سنويا وهو اكبر معرض للفنون في اوروبا الذي مر على تنظيمه عشر سنوات بينما يبحث منظموه فكرة اقامة معرض مماثل في الولايات المتحدة.

بدا معرض ماستريخت منذ عقد بانـدماج معرض التحف الهولندي ومعرض لوحات المشاهير واتسع بسرعة ليتحول الى واحد من اهم الاحداث الفنية الدولية.

ومن المتوقع ان يتوافد ٧٠ الف زائر على ماستريخت خلال المعرض الذي بدا يوم السبت الماضي ويستمر حتى ١٦ اذار.

وحفز الازدهار السريع للمعرض منظميه على اقامة معرض مماثل في بال بسويسرا في عام ١٩٩٥ يركز على التحف والفن الشرقي والاعمال الفنية لحضارات الامريكتين القديمة ويبحثون الان فكرة اقامة معرض مماثل في الولايات المتحدة.

وقال الامين العام لمعرض ماستريخت ليو ليمنز في مؤتمر صحفي هذا الشهر نبحث امكانية تنظيم معرض للفنون في الولايات المتحدة عام ٢٠٠٠.

وقالت المتحدثة كورنيلي لاناوت ان المعرض الجديد سينظم بحيث يلبي مطالب السوق الامريكية.

واضافت ان يكون المعرض الجديد نسخة اخرى من معرضنا هنا وستكون له هوية خاصة به ستتحدد بعد ان نقرر هل سنقيمه على الساحل الشرقي ام على الساحل الغربي.

وفي الوقت الحالي تشهد مؤسسة الفنون الاوروبية وهي مؤسسة لا تستهدف الربح اكبر معارضها.

وقالت لاناوت يشارك في المعرض هذا العام ١٢ تاجرا وبذلك يرتفع الاجمالي الى ١٧٠ تقريبا.

ويعرض كل تاجر ما يتراوح بين عشر وعشرين قطعة في المتوسط وتتراوح التخصصات من التحف الكلاسيكية الى لوحات مشاهير الفنانين ونسخ منها والفن المعاصر والمجوهرات الحديثة لكبار المصممين.

ومن ابرز الاعمال التي تعرض هذا العام لوحة بقرتان وثور بجوار سياج ومنظر طبيعي لبلدة في الخلفية التي رسمها باولوس بوتر عام ١٦٤٧. وتعرض قاعة الخبير الفني اوتو نومان للوحة التي رسمها الفنان الهولندي المعاصر لرامبرانت.

وتعرض ايضا لوحة امراة شابة تلعب الكمان لجيريت فان هونتورست ومنظر طبيعي لسالومون فان روسديل ومنظر طبيعي لرعاة لالبرت كيوب.

وفي قسم فنون القرن العشرين في المعرض الذي كان يعد في الماضي احد العناصر الضعيفة حدث تطور تدريجي الى الافضل ويعرض حاليا مجموعة شديدة التميز منها لوحة لمارك شاجال لم تعرض للبيع من قبل.

رسمت لوحة المهرج ولاعب الفيولين في عام ١٩٧٠ وحصل عليها تاجر اللوحات الفنية كونستانتل فرانز جيكوبز في امستردام من تركة الفنان مباشرة.

وتعرض ايضا في القسم ثلاث لوحات للفرنان ليجيه منها لوحة الموكب الكبير التي اوحت بمعرض يحمل نفس الاسم حقق نجاحا عريضا واقامة متحف ستيديليك في عام ١٩٨٤ بمناسبة تقاعد مدير المتحف ايدي دي فيلد.

وتعرض قاعة باربرا ميتيز في نيويورك لوحة الموكب الكبير بينما تعرض قاعة بيلتزر في باريس لوحة الموكب التي رسمت في وقت لاحق ولوحة التلحين السريع ويبلغ ثمن كل لوحة مليوني دولار.

قصائد لوركا في معهد ثرفانتس

تلقي الدكتورة الاديبة اللبنانية، ناديا شعبان، في السادسة من مساء يوم غد السبت في قاعة معهد ثرفانتس «المركز الثقافي الاسباني» محاضرة بعنوان القصائد الاولى التي لم تنشر للشاعر لوركا «الاندلس المسلم».

استراحة الدستور – مصطفى صالح

باري ليفينسون يبدأ تصوير "دائرة" مع داستن هوفمان وشارون ستون وصامويل جاكسون

لوس انجلس – (اف ب) – يبدأ في ١٧ اذار الجاري تصوير فيلم "دائرة" (سفير) للمخرج باري ليفينسون، ويؤدي ادوار البطولة فيه الممثلون داستن هوفمان وشارون ستون وصامويل جاكسون.

واسند ليفينسون الى هوفمان دور عالم نفس تستعين به الحكومة للتعاون مع اختصاصيين اخرين (يؤدي دوريهما ستون وجاكسون) للكشف على مركبة غامضة موجودة منذ ٣٠٠ عام في قعر المحيط الهادئ».

وكان هوفمان مثل في "نيام" (سليبرز)، احدث افلام ليفينسون، الى جانب روبرت دي نيرو وبراد بيت وفيتوريو غاسمان.

وغابت ستون عن الحفل الثاني والعشرين لتوزيع جوائز السيزار السينمائية الفرنسية في ٨ شباط الماضي، حيث كانت ستتسلم جائزة شرف وعن مهرجان برلين في ١٣ شباط بسبب خضوعها لـ"تمارين مكثفة" في الغطس تحت الماء تحتاجها لدورها في "دائرة".

وتاتي مشاركة ستون في هذا الفيلم مباشرة بعد مشاركتها اخيرا في تمثيل فيلم بعنوان "القادر" (ذي مايتي).

● داستن هوفمان



● شارون ستون

... السينمائيون

"فارغو" خمس جوائز

شيكاغو (الولايات المتحدة) – (اف ب) – حصد فيلم "فارغو" للاخوين جويل وايثان كوين خمسا من جوائز نقاد شيكاغو السينمائيين، قبل نحو اسبوعين من توزيع جوائز الاوسكار التي رشح لها في اكثر من فئة.

ومنح نقاد شيكاغو "فارغو" جائزة افضل فيلم، وجويل كوين جائزة افضل مخرج، واعطوه وشقيقه ايثان جائزة افضل سيناريو، في حين نالت الممثلة فرانسز ماكدورماند جائزة افضل ممثلة. كذلك كافاوا مؤلف موسيقى الفيلم كارتر بورويل بجائزة افضل موسيقى اصلية.

وحصلت كورتني لاف على "جائزة افضل موهبة نسائية شابة" عن دورها في فيلم "الحق العام ضد لاري فلينت" للمخرج ميلوش فورمان. كذلك نال ادوارد نورتون جائزة ممثلة في فئة الذكور عن دوره في الفيلم نفسه، وفي فيلم "الجميع يقولون احبك" للوسيقي لوودي الن.

ويقام حفل توزيع جوائز الاوسكار في ٢٤ اذار الجاري، ونال "فارغو" ترشيحات في خمس فئات.

نجوم فرنسيون وآسيويون في مهرجان كمبوديا السينمائي

بنوم بنه – (اف ب) – اعلن منظمو المهرجان السينمائي الاول لافلام جنوب شرق اسيا الذي سينظم من ٢٩ اذار الى الخامس من نيسان في بنوم بنه ان نجوما سينمائيين مثل الممثل الفرنسي الان ديلون وناتالي باي سيشاركون في هذا المهرجان الاول الذي سينظم كل سنتين.

وينتظر وصول ممثلين للنجمين وغيرهم من الممثلين الفرنسيين اضافة الى المخرج الهندي فيجاي سينغ وممثلين ومخرجين من بورما واندونيسيا ولاوس وماليزيا والفيليبين وسنغافوره وتايلاند وفيتنام الى بنوم بنه للمشاركة في المهرجان.

واوضح المنظمون ان لجنة التحكيم في المهرجان الذي سيجري برعاية ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك ... من هواة السينما، ستختار بين ١٢ فيلما مشاركا في المسابقة وانتج في المنطقة اضافة الى ٣٢ فيلما طويلا ... خارج اطار المسابقة.

... الرئيسيان في المهرجان هما عرض خمسة ... للنجم الفرنسي الان ديلون و١٢ فيلما كمبوديا ... الملك سيهانوك.

... ان من المفترض ان يضم هذا ... من جنوب شرق اسيا مع الفنانين ... ثقافاتهم عبر السينما وتشجيع ... بينهم.

... المهرجان جمعية تضم اعضاء في وزارة ...



● الان ديلون

الشرطة توقف شخصا يشتبه في انه قاتل ابن بيل كوزبي

لوس انجلس – (اف ب) – اعلنت شرطة لوس انجلس انها القت القبض على رجل يشتبه في انه قاتل اينيس كوزبي، ابن بيل كوزبي الشخصية الشهيرة في التلفزيون الامريكي.

وقال رئيس شرطة لوس انجلس ويلي ويليامس ان "الرجل الابيض" الذي اوقف ستوجه اليه تهمة قتل اينيس كوزبي في ١٥ كانون الثاني الماضي.

وكان احد المارة عثر على جثة اينيس كوزبي (٢٨ عاما) ممددة قرب سيارته في احد الاحياء الراقية في لوس انجلس حيث كان على ما يبدو توقف لتغيير احد اطارات السيارة.

واينيس هو احد الاولاد الخمسة لبيل كوزبي (٥٩ عاما)، بطل احد اشهر المسلسلات التلفزيونية الامريكية المعروف باسم "كوزبي شو" الذي بث في العالم اجمع عارضا للمرة الاولى عبر الشاشة الصغيرة حياة عائلة برجوازية سوداء.

***

جائزة مؤسسة انييلي للعام ١٩٩٧ للتونسي محمد الطالبي

روما – (اف ب) – منحت مؤسسة جيوفاني انييلي يوم الثلاثاء الماضي في روما جائزتها للعام ١٩٩٧ والمخصصة للحوار بين الثقافات للمؤرخ التونسي محمد الطالبي.

والطالبي (٧٥ عاما) المسلم والمتخرج من جامعة السوربون في باريس والاستاذ في جامعة تونس، اختصاصي في دراسات الحضارات الاسلامية وعلاقاتها مع اوروبا المتوسطية والثقافة المسيحية.

وشارك في اعمال المجلس البابوي للحوار بين الاديان وهو عضو في المنظمة العالمية للدفاع عن الحريات الدينية ومركزها برن.

وقالت المؤسسة ان هذه الجائزة تهدف الى "تشجيع ودفع الحوار بين الثقافات".

وتابعت ان الحوار "يرفض بقوة الفكرة التي تقوم على ان الاختلاف في الحضارات والثقافة والدين تنتج بشكل لا مفر منه اتكلمة الخلافية ... لصاحبة متنافرة وبالتالي ...

مع الحياة والناس

انابة ودعاء ...

■ امين شنار

قال (عبد الرحمن بن احمد الداراني) : (من كان يومه مثل امسه فهو في نقصان، ذلك انه كان ينوي المزيد في تقواه فلما فترت نيته ضعف، فكيف يثبت من كان على هذه الحال؟ ان للدوام ثوابا .. وليس العارف من ألقى هم دنياه واستراح فيها انما هو من ألقى همها وتعب فيها انفاقا في ابتغاء اخرته .. ومن وجد لذة الطاعة ثم تركها، كيف صبر عنها ولو مر المطيعون بالمعاصي في الطرقات ما التفتوا اليها .. وكيف يعجب عاقل بعمله وانما العمل الصالح نعمة انعم الله بها عليه .. ومن لم يقدر على قيام الليل فلا يعصين الله بالنهار .. وطوبى لمن حذر سكرات الهوى والغضب!) وكان يدعو: (اللهم ما أرزاني عندك فأذهبه عني، واغفر لي يا ارحم الراحمين!).

***

ليت للانسان - في كل فجاج الارض - مرآة،
يرى فيها خبايا نفسه، صبح مساء..
ويضوء القلب يجلوها، فلا تستقم البتة، حرصا وازدهاء..
ليته يبرأ من حيرته .. هل ينفع المدلج في غفلته اي نداء؟
يا لهم تشغلهم دنياهم، تقتات ما اوتوه من وسع، وتذروه هباء!
ويضيع القلب ما أوتي من خفقة خوف، او رجاء..
خلف ستر من تباريح الشقاء..
مثل طير ضم في جب من الحزن جناحيه، وقد ارهقه رجع الغناء..
لم يمل الشدو، لكن هده ان كان يعسني وحده،
في وحشة ممتدة ملء الفضاء!..
ام ترى تسعفهم ذاكرة الروح، فلا تبقي لهم من غفلة..
تعتصر العمر ضياعا .. وغثاء؟
انها النية، ان صحت اناب المرء لله بها، في همة،
ليس لها - بعد - انثناء..

***

ها هم في كل ارجاء دناهم، كلما طافت عليهم..
فطرة الخير ونادت .. لم تجد عندهم زادا وسقيا..
لا ولا انساب سناها العذب نهرا،
بأريج الشوق دفاقا، سخيا..
ام ترى لا يعرف الغبطة الا من اصاخ السمع، حيا..
وتجافى عن دجى الآثام حتى عاد عبدا صافي القلب، رضيا..
وغدا حقلا فسيحا يتلقى الغيث صبحا وعشيا..
فاذا الحكمة وافته، وعاها..
ومضى يسعى بما تعطيه بكرا من جناها؟

***

كم مرة نادتهم فطرتهم لينفقوا الوسع الذي اوتوا،
على بصيرة وفي رشاد!
وهل يذوق خير وسعه الا الذي ارتقى به، وجاد..
بلا التفاتة ولا تلكؤ .. فكل لحظة شيء، نعمة تغدق صفوها على العباد..
لكي تظل في ازدياد؟..
الا يرون الماء، في انسيابه، ينفق كل ما اطاق..
فلا تشده بقية الى وثاق..
كأنه مع الدقائق التي تمر في سباق؟
لم يعرف الشح الذي يدب في اوصال لحظة تبددت،
ثم انتهت الى رماد..
لتنشب الانياب والمخالب الحداد في اختلاجه الفؤاد..
وتجعل الحياة كلها ارتعاءة بلهاء في اودية جرداء،
لا زرع ولا حصاد..
بلى .. فان للقلوب وسعها : يفيض بالنقاء..
لكي يكون للحياة دربها المضاء..
ووجهها الذي تشيع فيه نضرة الرجاء..

تعليقات الصحف اللبنانية على رسالة الحسين الى نتنياهو

بيروت - خاص بـ «الدستور» من عبدالرحمن السماك:

«الحقيقة المرة التي تتراءى لي هي انني لا اجد فيك شخصا يقف بجانبي لتحقيق مصالحة نهائية بين كافة احفاد ابراهيم عليه السلام».

بهذه الكلمات توجه جلالة الملك الحسين برسالته لرئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو والتي احتلت عناوين الصفحات الاولى من الصحف اللبنانية لتؤكد بان الدولة العبرية تهدد عملية السلام.

صحف «النهار - السفير - الديار - الشرق - نداء الوطن - الانوار» اشارت في معرض تحليلاتها السياسية بان الازمة تهدد تجميد عملية السلام مشيرة ايضا الى تصريح السيد عبدالكريم الكباريتي بان الاردن سيكون مضطرا الى اللجوء الى «خيارات صعبة» في حال استمرت اسرائيل في الاقدام على خطوات من شانها احباط عملية السلام.

صحيفة «الحياة» وصفت الازمة السياسية بانها ادخلت العلاقات الاردنية الاسرائيلية في ازمة عميقة واعتبر ولي العهد الامير الحسن في حديثه للصحيفة نفسها «انه كان يجب التعامل مع قرار بناء مستوطنة ابوغنيم على اساس استعادة المبادرة «بقوة» للتركيز على عدم شرعية الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة».

وحول ردود الفعل المحلية قال رئيس مجلس النواب اللبناني «الرئيس نبيه بري» في معرض تعليقه على هذه الازمة ان اسرائيل تسعى لبناء المستوطنات والاستيطان وهي غير مبالية بالمواثيق الدولية.

مبارك يزور الرباط اليوم

الرباط - (اف ب) - اعلنت وزارة الخارجية المغربية ان الرئيس المصري حسني مبارك سيصل الى الرباط اليوم في زيارة رسمية.

ويجري مبارك محادثات مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لتناول العلاقات الثنائية وعملية السلام.

وتاتي زيارة مبارك هذه في وقت تعترض عملية السلام صعوبات بسبب اصرار اسرائيل على بناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية التي ضمتها الدولة العبرية عام ١٩٦٧.

مؤكدا عمق الروابط بين الاردن ودولة الامارات العربية



عمان - بترا - اكد السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء عمق الروابط التاريخية بين المملكة الاردنية الهاشمية ودولة الامارات العربية التي ارسى دعائمها جلالة الملك الحسين وسمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان لخدمة مصالح الشعبين الشقيقين والامتين العربية والاسلامية.

وقال في تصريحات نشرتها صحيفة «البيان» الاماراتية ان زيارته لدولة الامارات اليوم تاتي تنفيذا لتوجهات القيادتين في الاردن والامارات بهدف تعميق اواصر الاخوة والتعاون والتنسيق في مختلف المجالات وترجمة للعلاقات المميزة والعميقة بين البلدين.

واشار السيد الكباريتي الى وجود تنسيق على درجة عالية بين القيادتين الاردنية والاماراتية في خدمة المصالح العربية على كل المستويات.

وقال ان الاردن يعتبر مبادرة سمو الشيخ زايد لانهاء الصراع في السودان بشكل يحافظ على وحدة شعبه واراضيه ويمنع اي تدخل في شؤونه الداخلية وهذه المبادرة هي تعبير عن الارادة العربية الجماعية في انهاء الاقتتال واحترام سيادة السودان.

وحول تعثر مسيرة السلام في الشرق الاوسط قال السيد الكباريتي ان الاردن يعتبر مسالة احقاق الحق الفلسطيني قضية اردنية داخلية في ظل العلاقات التاريخية والتلاحم بين الشعبين الاردني والفلسطيني كما انه يعتبر القدس العربية ارضا محتلة منذ عام ١٩٦٧ ويجب ان تعود للسيادة الفلسطينية.

واعتبر السيد الكباريتي قرار رئيس الحكومة الاسرائيلية باقامة مستوطنة في جبل ابو غنيم خرقا لمعاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية والاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني.

واكد ان على الحكومة الاسرائيلية ان تعي [illegible] بناء علاقات طبيعية مع الاردن في ظل الاستمرار [illegible] القدس العربية.

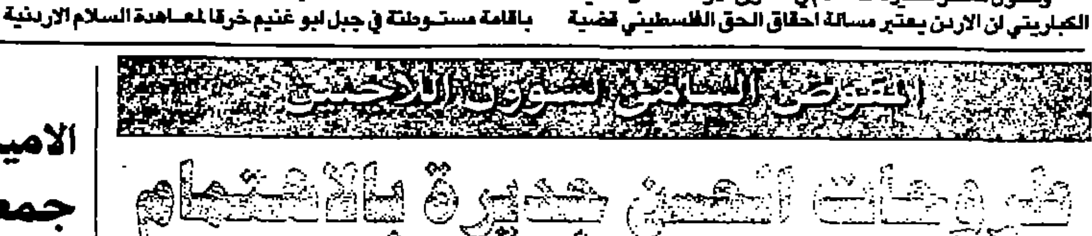
واكد السيد رئيس الوزراء ان الاردن لن يتخلى [illegible] الاشكال عن الاشقاء الفلسطينيين في اي مرحلة [illegible] حقوق الشعب الفلسطيني الكاملة على ترابه الوطني.

وجدد السيد الكباريتي موقف الحكومة [illegible] المفاوضات على المسارين السوري واللبناني للوصول [illegible] العادل والشامل مشيرا الى ضرورة التزام حكومة [illegible] الذي تم التوصل اليه بين الحكومة الاسرائيلية [illegible] بشان الانسحاب من جميع الاراضي السورية واللبنانية.

وحول العقوبات على العراق والعلاقات الاردنية [illegible] السيد الكباريتي ان الاردن يؤيد الدعوة لرفع [illegible] على الشعب العراقي بهدف انهاء معاناته [illegible] الحظيرة العربية والى المجتمع الدولي.

وقال ان الاردن يرى ان الطريق لرفع الحصار [illegible] قرارات مجلس الامن الخاصة بحرب الخليج و[illegible] الاجماع العربي فيما يخص القضايا الاقليمية.

المؤتمر السامي لشؤون اللاجئين



اللاجئون هم ضحايا الخلافات السياسية

عمان - من عائده الطويل: اجمعت الدول المشاركة في اجتماع المشاورات الاقليمية بشان نزوح اللاجئين في مناطق الشرق الاوسط وجنوب وشرق وغرب اسيا الذي عقد في اليومين الماضيين في عمان لاول مرة في تاريخ المفوضية على اهمية المشاورات وعلى ضرورة مواصلتها في اوقات متقاربة من هذا العام.

وفي مؤتمر صحفي في نهاية المؤتمر قالت السيدة ساداكو اوجاتا المفوض السامي لشؤون اللاجئين التي تزور الاردن لاول مرة بدعوة من سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد للمشاركة في الاجتماع ان اجتماع عمان اسفر عن جملة من التوصيات والنتائج من شانها تسهيل التوصل لحلول حول قضايا اللاجئين العالقة في المنطقة.

واشارت السيدة اوجاتا الى انه من المحتمل تعيين مبعوث خاص للمفوضية في المنطقة ليبدأ عملية المشاورات من اجل التنسيق والاطلاع على حجم وابعاد المشكلة والسعي مع مدراء ادارات الهجرة واللاجئين لعقد اجتماع خاص واعداد دراسات وتبادل المشورة من اجل انشاء مركز معلومات حول البيانات المتعلقة باللاجئين.

وقالت انه مما يميز هذه المنطقة انها تضم اكبر ثلاثة تجمعات من اللاجئين في العالم وهم الافغان والطاجكستان والعراقيون حيث ان هناك ٢,٥ مليون لاجيء افغاني متواجدين في ايران والباكستان.

واوضحت اوجاتا ان المفوضية سوف تتدارس في المستقبل القريب اقتراح سمو الامير الحسن بانشاء مؤسسة زكاة وقالت ان ذلك سيؤخذ بعين الاعتبار ضمن الاطار العام للنتائج والاجتماعات المقبلة وذلك بعد استكمال العناصر اللازمة لذلك خاصة ان ٨٠٪ من لاجئي العالم هم من المسلمين وهذه المؤسسة هي لرعاية المسلمين اللاجئين.

ووصفت المحادثات خلال اليومين الماضيين بالصريحة والمفتوحة وكانت تسعى للوصول الى حل مشترك اجمعت جميع الدول الـ١٣ المشاركة على اهميته وضرورة استمراره.

ونوهت السيدة اوجاتا بطروحات سمو الامير الحسن الهامة في الحفل الافتتاحي للمؤتمر وخلال جلسات المؤتمر على السواء ووصفتها بانها جديرة

البقية ص٢٠

● من المؤتمر الصحفي

تحت عنوان «عظمة بيزنطة»

الاميرة سمية تحضر حفل تاسيس جمعية اصدقاء دير القديسة كاترين

نيويورك - بترا - مندوبة عن سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد قامت سمو الاميرة سمية بنت الحسن امس الاول بحضور حفل التاسيس الرسمي لجمعية اصدقاء دير القديسة كاترين في سيناء نيابة عن سموه راعي الشرف لهذه الجمعية.

وحضر حفل الجمعية الامير تشارلز ولي عهد المملكة المتحدة والرئيس الامريكي السابق جورج بوش وعدد من كبار الشخصيات في متحف المترو بوليتان في نيويورك.

وقبل الحفل قام الضيوف بجولة في المتحف لمشاهدة المعرض الذي اقيم تحت عنوان «عظمة بيزنطه».

ويذكر ان دير [illegible] كان قد شيد في [illegible] السادس الميلادي [illegible] الذي ارتبط بالنبي [illegible] السلام وتزول [illegible] عليه .. ونظرا [illegible] فقد ارسل سيدنا محمد [illegible] والسلام برسالة الى [illegible] يامنهم فيه على حياتهم [illegible] ويامر فيها بعدم [illegible] ضرر او اذى.

والجدير بالذكر [illegible] يحتفظ بالاضافة [illegible] النبوية الشريفة [illegible] المخطوطات والايقونات [illegible] وتهدف هذه الجمعية [illegible] هذه المخطوطات و[illegible]

باجوليه يعرب عن سعادته بنجاح الموسم الاردني في باريس

باريس - بترا : اعرب السيد برنار باجوليه السفير الفرنسي لدى الاردن عن سعادته الكبيرة لنجاح الموسم الاردني وتحقيق الاهداف المرجوة منه مؤكدا على ان رعاية جلالة الملكة نور الحسين والسيدة شيراك لهذا الموسم السياحي كان الدافع والعامل الاساسي في نجاح الموسم.

وقال السيد باجوليه في تصريح خاص لوكالة الانباء الاردنية امس في باريس ان انطلاقة الموسم الاردني في فرنسا هي بمثابة خطوة عملية لدفع وتطوير العلاقات القائمة بين الاردن وفرنسا وتوطيد الصلات الوثيقة بين الشعبين الاردني والفرنسي خاصة في ميادين الثقافة والفنون والسياحة.

واضاف ان الحضور الثقافي الفرنسي في الاردن له مكانة كبيرة ويلقى الترحيب من الجهات الرسمية والشعبية هناك مشيرا بذلك الى الاتفاق الاخير الذي تم بين البلدين لتدريس اللغة الفرنسية في المدارس والمعاهد والجامعات الاردنية.

واكد السيد باجوليه [illegible] ستلعب دورا داعما من [illegible] الاردن سياحيا في اوروبا.

على عهدة المعارضة [illegible]

بغداد طلبت مساعدة اسبانية لمعالجة [illegible]

لندن - (اف ب) - [illegible] الوطني العراقي المعارض [illegible] لندن ان الحكومة العراقية [illegible] اسبانيا مساعدة طبية [illegible] النجل الاكبر للرئيس العراقي [illegible] حسين الذي اصيب [illegible] لاغتياله في كانون الاول الماضي.

وقال المؤتمر الذي [illegible] لاحزاب المعارضة العراقية [illegible] لندن مقرا ان الجنرال [illegible] ضابط اسباني سابق [illegible] تولى نقل الرسالة الى اسبانيا.

واشار المصدر [illegible] الاوساط الرسمية الاسبانية [illegible] تلبية هذا الطلب.

لا اتفاق بعد لحل أزمة الرهائن في بيرو

ليما - (اف ب) - لم تتوصل الحكومة البيروفية وحركة توباك امارو الثورية التي تحتجز ٧٢ رهينة في مقر السفير الياباني في ليما الى اتفاق لحل الازمة بعد الاجتماع العاشر الذي عقد امس الاول بين مندوبين عنهما وشارك فيه اعضاء من لجنة "ضامني" المفاوضات وفق ما اعلن الناطق باسم هذه اللجنة المونسنيور خوان لويس سيبرياني.

واشنطن تدافع عن اسرائيل وتهاجم حقوق الانسان في السودان

جنيف - رويتر: قال مسؤولون امريكيون امس ان الولايات المتحدة تنوي تبني قرارات في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة تستهدف الانتهاكات التي ترتكب في كوبا والسودان وجمهوريات الاتحاد اليوغوسلافي السابق خاصة جمهورية الصرب.

وذكر المسؤولون ان واشنطن تنتظر ان تتقدم الدول العربية المتشددة بمشروع قرار «سلبي» اعتادت التقدم به ينتقد سجل حقوق الانسان في اسرائيل وانها تنوي التقدم بمشروع قرار «متوازن» عن الشرق الاوسط -حسب تعبيرهم-.

وحث كليبورن بيل السناتور السابق وعضو الوفد الامريكي لجنة حقوق الانسان التابعة للمنظمة الدولية على الاعتراف بالتقدم الذي تحقق في عملية السلام في الشرق الاوسط وان تتوقف عن معاملة اسرائيل وحدها معاملة قاسية.

ومن المتوقع ان تتقدم واشنطن بمشروع قرار لتجديد مهمة محققي الامم المتحدة في السودان.

وقال مسؤول امريكي «هناك تقارير قابلة للتصديق ومثيرة للقلق عن عودة لظهور الرق في السودان والقمع الديني للمسيحيين».

البقية ص٢٠

احتجاجا على الفيتو الامريكي

الهيئات النسائية تعتصم امام السفارة الاميركية

كتبت مها الشريف: الحياة.. الحرية.. العدالة.. لا للفيتو الامريكي، رغم الفيتو الامريكي «القدس عربية».. لا للانحياز الامريكي لاسرائيل، نتنياهو قاتل عملية السلام، وغيرها من اللافتات التي تستنكر وتشجب السياستين الاسرائيلية والامريكية الداعمة والمشجعة لها، حملتها ممثلات عن الفعاليات والهيئات والاحزاب والاتحادات النسائية من اتحاد المراة الاردنية والاتحاد النسائي الاردني العام وجمعية النساء العربيات واتحاد المراة الفلسطينية، ولجنة مجابهة التطبيع وجبهة العمل الاسلامي، ولجان اصدقاء جمعيات فلسطين والروابط النسائية واللجنة الاسلامية العالمية للمراة والطفل فرع عمان بالاضافة الى شخصيات نسائية مستقلة وذلك في الاعتصام السلمي امام مبنى السفارة الامريكية في عمان.

وقد خرج ممثل عن السفير الامريكي في عمان واعدا النساء بنقل وجهة نظرهن الى السفير الامريكي والذي سيقوم بدوره بنقلها الى وزارة الخارجية ومن ثم للرئيس كلينتون.

وقد وزع البيان التالي:

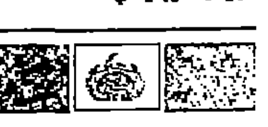
المنظمات والهيئات والاتحادات والفعاليات النسائية الاردنية ترفض السياسة الامريكية الداعمة لاسرائيل وللاستيطان في الاراضي العربية المحتلة، وتمثل هذه الهيئات وجهة نظر النساء العربيات جميعهن كما يمثلن رايا عاما عربيا واسلاميا وعالميا. وتستنكر هذه الهيئات الفيتو الامريكي الذي وجه مباشرة ضد مصلحة الشعب الفلسطيني الذي ليبت حقه في فلسطين كل القوى الوطنية والمؤسسات الدولية.

ان الاستيطان ومصادرة الاراضي العربية الفلسطينية من وجهة نظرنا حركة استعمارية عنصرية وتهديد للشعب الفلسطيني في عقر داره.

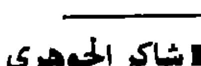
اننا نحتج على السياسة الامريكية المتحيزة لاسرائيل، ونطالب القوى الوطنية والضمائر الحية في

البقية ص٢٠

بين القوسين



.. بداية تراجع نتنياهو في ابوغنيم



■ شاكر الجوهري

التراجع الاسرائيلي عن اغلاق المكاتب الفلسطينية في القدس، مقدمة طبيعية للتراجع الاسرائيلي عن اقامة المستوطنة المثيرة لغبار مواجهة مفتوحة على كل الاحتمالات في جبل ابو غنيم.

وهذا ليس بالتراجع الاسرائيلي الاول ..

فقد سبق للحكومة العمالية أن تراجعت في جبل ابو غنيم بعد مواجهات ساخنة على ارض ذلك الجبل الفلسطيني، وضغوط دولية شاركت فيها واشنطن بالدور الاساس، ليس حرصا على عروبة الارض الفلسطينية، ولكن حرصا على عدم انهيار العملية السلمية.

وها هو ذات السيناريو يتكرر الآن في عهد حكومة نتنياهو الليكودية على شكل ملهاة .. غير ان اللافت ان التراجع الليكودي يتم بشكل اقل انتظاما وتنظيما من التراجع العمالي .. ذلك ان الهجوم الثاني كان في الاساس أقل تنظيما من الهجوم الاول الذي سبقته عمليات استطلاع وسبر لاغوار المواقف، وجس لنبض المزاج الفلسطيني دائم التوتر، ما دام الاحتلال الاسرائيلي قائما.

لقد بدأ نتنياهو الهجوم الثاني كما لو انه يتم على طريقة «الفزعة الايديولوجية» القافزة من قلب التاريخ العتيق المزعوم .. وهو لئن احسن التوقيت في شقه الفلسطيني من حيث استباقه لزيارة عرفات التي كانت مقررة لواشنطن وموعد الانسحاب الاول في اطار مراحل اعادة الانتشار الثلاث في الريف الفلسطيني .. الامر الذي من شأنه ان يثقل على كاهل الرئيس الفلسطيني، ويحد من قدرته على اتخاذ قرار اخر بالمواجهة على غرار ما حدث في اعقاب فتح النفق تحت السور الغربي للاقصى.

لئن احسن نتنياهو التوقيت في شقه الفلسطيني، فانه لم يحسن التوقيت في شقه الأمريكي، كما انه لم يحسن القراءة السياسية لردود الفعل المتوقعة [illegible] سلسلة من القرارات الخرقاء بدأت في [illegible] ومرت بالمكاتب الفلسطينية في القدس [illegible] تفاهة مساحة الارض الفلسطينية التي [illegible] يشملها اعادة الانتشار الاول.

ولقد كانت اساءة القراءة هي المدخل الى [illegible] اساءة التوقيع من وجهة النظر الأمريكية .. [illegible] كل هذه القرارات بالغة الاستفزاز للضمير [illegible] الفلسطينية والعربية، والمستدعية لردات فعل [illegible] المستوى من السخونة، في الوقت الذي [illegible] الرئيس الامريكي بيل كلينتون يلتقي [illegible] البارزين بالتتابع، في اطار برنامج يعطيه [illegible] لاستئناف مسيرة السلام المتعطلة في [illegible] الاسرائيلية .. لا تبارحها الى المحطة [illegible] دمشق.

بل، لقد جاءت قرارات نتنياهو [illegible] الخليل من محتواه .. وهو الذي استنفد [illegible] من جهد ادارة كلينتون في الفترة [illegible] ولايته الاولى والثانية .. ملقية اعباء [illegible] الرئيس الامريكي، في وقت كان فيه [illegible] باعباء الانتخابات الرئاسية .. مشكلة [illegible] على امكانية فوزه بالولاية الثانية جراء [illegible] مثله على انجازات ولايته الاولى على [illegible] السلام في الشرق الاوسط.

لم يكن هجوم نتنياهو مدروسا [illegible] الكثافية، بل انه جاء ليدل على النقص [illegible] خبراته السياسية، وهو الذي لم يرتق لأكثر [illegible] وزير، قبل ان تسلمه اصوات التطرف [illegible] غافلة عن ان السياسة الناجحة تصنع اعلاما [illegible] غير ان الاعلام الناجح لا يصنع سياسة [illegible] خاصة حين يكون قائما على اعمدة من [illegible] للمصداقية المطلوبة.

البقية ص٢٠

استراليا انتجت ٤٠٠ بقرة من جنين واحد

تغيرات المناخ .. تقود الى تغير في الالوان والجدل يحتدم حول الاستنساخ الجيني

عواصم - وكالات الانباء - استمر الجدل بين علماء الدين بشان قضية الاستنساخ الجيني، ففي الوقت الذي دعا فيه وزير الاوقاف المصري الى التريث دعا عالم سعودي الى انزال عقوبة الاعدام بمن ينفذ عمليات استنساخ جيني بشري.

فيما قال الشيخ محمد حسين فضل الله ان الاستنساخ الجيني البشري ليس محرما لانه لا يشكل تدخلا في عمل الله ولم يخلق قانونا جديدا.

ودعا وزير الاوقاف المصري محمد حمدي زقزوق الى "عدم التسرع" في اعلان حكم الدين في موضوع الاستنساخ الوراثي سواء بالنسبة للحيوان او الانسان لا سيما وان العلماء في الغرب اوضحوا ان صورته لن تتضح قبل سبع سنوات.

وقال في تصريح نقلته صحيفة "الاهرام" المصرية امس ان مجمع البحوث الاسلامية وهو الجهة الدينية المختصة "سيدرس كل ما يثار حول هذا الموضوع ولا سيما الآثار القانونية والاجتماعية والاخلاقية والدينية وغيرها ليعلن بعدها حكم الدين بوضوح وصراحة وليأتي مبنيا على اسس قوية".

ودعا وزير الصحة المصري اسماعيل سلام الى التمييز "بين الاكتشاف واستخداماته، لانه يحمل في طياته الخير والشر مثل الديناميت والذرة والبنيسلين" مضيفا انه "من غير المقبول استخدام اي اكتشاف يتنافى والاخلاقيات والقيم التي وضعها الله تعالى للبشرية".

ودعا عالم دين سعودي في مقابلة معه تنشر اليوم الى انزال عقوبة الاعدام بمن ينفذ عمليات استنساخ جيني بشري.

وقال عضو هيئة كبار العلماء المسلمين في السعودية الشيخ محمد بن صالح العثيمين "أرى أن لدي عقوبة للذين ابتكروا الاستنساخ أن تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف.

البقية ص٢٠

● ضفدعتان بلون البرتقال عثر عليهما في جنوب شرق بريطانيا ويقول خبراء ان تعدد الوانها قد يعود لتغيرات مناخية (اف ب)

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

المدير العام: سيف الشريف
مدير الادارة: يوسف عماري

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية - ص.ب ٥٩١ - ١١١١٨ عمان - الاردن
ADDRESS: UNIVERSITY ST. P.O. Box: 11118 - 591 Amman - Jordan

هاتف، مقسم ١٠ خطوط
TEL: 664153
TEL: 686121
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 667170
فاكس الاعلان: Fax:(ADV.) 685810

الاشتراكات: ٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين في الخارج

الاعلانات: يراجع بشانها وكالات الاعلان المعتمدة